

كتاب جامع بيان العلم وفضله
وما ينبغي في روايته وحمله

عني بتأليفه وجمعه الفقيه الخافض أبو عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد المالكي ابن عبد البر النمري

على الأبتاد

سنة ٤٤٠

كتاب جامع بيان العلم وفضله

وما ينبغي في روايته وحمله
عنى تآليفه وجمعه الفقيه الحافظ الامام ابو عمر
يوسف بن عبد الله بن محمد المالكى
ابن عبد البر النمري رحمه الله

٤٤٨

هذا الكتاب على فصول الوند من شهر ربيع
يوسف بن عبد البر النمري الفقيه الحافظ
ابن عبد البر النمري رحمه الله

الملك محمد
الملك



وقته

وعلى سبيل ما يدعى السيلز ولي ربه انما يريد ان يفتح عيني المالك
هذا الكتاب على مقتضى ايام صباه ثم من بعد علمه بالجامع
و بعد مقرة فيه وله شروط تعلم من كتابه وقته وذلك في خاص
منح اول سنة حسن واستغن واستغاب وله شروط ان يكون النظم على جميع الكتب بعد ربح
الواقف للظاهرة وبعد من يستند اليه العلم المذكور ثم شرط اعلم عفا الله عنه ان
يضمن ان كان مشهورا بالاحقة والرياسة والورع والعبادة فان تعلمه العلم فليعلم
ما اشترط في الزلورة اعلاه فان لم يوجد في نفسه المداها الا بعد مع مراعاة الشرط
و شرطه ان لا يرفع من كتاب كبير الا من كان له في ان يرفع من كتابه ولا الا من كان له
ان اتخذ ولا الا من قصد كتاب صغير في كتابه باختياره في كتابه وقته المربع
ثم ربيع سنة خمس ومئتين وتسعين

على الملك
الملك

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم ملأ بفتح
به حاء ويومرا لقيمة ملأ بالياء من نارا محمد بن ابراهيم قال ما محمد بن مطرف قال ما
سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال انا يونس بن عبد الاعلى قال ما سفيان قال
قال الحسن دخلنا فاعلمنا وخرجنا فلم نزد الا غما اللهم اليك نسكوا هذا الفناء
الذي كما حدثت عنه ان اجبا هملتم بغيره وادان سكتنا عنهم وكلنا هملنا عني
شديد والله لو لا ما اخذ الله على العلماء في علمهم ما انبانا هملنا شيئا ابدا
واخبرنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال ما قاسم بن اصبغ قال ما احمد
ابن حنبل قال انا عبد الله بن محمد بن اسمعيل اخبرنا جويرية بن سما عن مالك بن انس
عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج **عن ابي هريرة** انه كان يقول لو لا اتيان في
كتاب الله ما حدثتكم شيئا ان الله يقول ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات
والهدى هذه الآية والتي بعدها ثم قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة وذكر
الحديث ما قاسم بن محمد قال ما خلف بن سعيد قال ما احمد بن محمد قال انا محمد بن محمد
قال انا خالد بن عجلان قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن يزيد بن مريم قال كتب حدة الى ابي عباس يسأله عن حسن خلالة فقال
ابن عباس ان الناس يقولون ان ابي عباس يكتف بالحرورية ولو لا ابي اخاف ان كنتم
ملأ ما كتبت اليهم وذكرنا الحديث **وقالت الحنابلة** من كنتم ملأ مكانه جاعلة
وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابوابا نورانيا
كافية دلت عليها ولكن دلت كل واحد منهم بجمع ما حصره وحفظه وما
حتى انشئت عليه واحدا من سطر المسترشد اليهم ولو اغفل النظار جمع الاخبار
وتميز الاثار وتركوا ضم كل نوع الى باب وكل شكل من العلم الى شكله لمطلت
الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان لعمري قد درر منه الكثير لعدم العناية
وقلة الوعائية والاستغفال بالدينا والكلب عليه ولكن الله يبيق لهذا الدين
قوما وان قالوا يحفظون على الامنة اصوله ويؤمنون فروعه فضلنا من الله ونعمة
ولا يزال الناس يحترقون في الاول حتى ينفع منه الاجزاء فان ذهبت العلم بزمان
العلماء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنرى هذا المعنى شبهه في كتابنا

هذا ان شاء الله بحوله وقوته فالجود والقوة لله وهو حسي ونعم الوكيل
باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
قوات على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل الخاف ان احمد بن صالح بن عمر المغيرة
حدثه قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاسعث ونا خلف بن القاسم قال انا ابو
صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بن عيسى قال انا عبد الجبار بن احمد السمرقندي
قالا جميعا انا جعفر بن مسافر التميمي قال ما يحيى بن حسان قال ما سليمان
ابن قديم الضبي عن ثابت **عن انس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** ونا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال ما سلمة
ابن القاسم قال ما ابو الحسن طاهر بن الحسن فلان قال ما جعفر بن مسافر التميمي
قد ربا سنده مسئلة **هـ** **واحد** بن خلف بن جعفر قال انا ابو الحسن عبد الوهاب
ابن الحسن نكلا بن له مشقة قال ما عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي قال ما محمد
ابن هرون القلاص قال ما عبد الرحمن بن بكر الغنوي قال ما حسان بن سياه عن
ثابت البناني **عن انس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيات في البحر
وارنا خلف بن جعفر قال ما عبد الوهاب بن الحسن بن مشقة قال انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابو القاسم هشام بن عبد الملك قال انا المعافي بن
عمران قال ما اسمعيل بن عياش قال حدثني حسان بن مفضل عن مسلم الاعور **عن انس**
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
وقوات على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل انا ما محمد بن عبد الله بن عباس
ابن وصيف الا بزارى حدثه بخره قال ما محمد بن الحسن بن قتيبة قال انا
العباس بن اسمعيل قال ما الحسن بن عطية قال ما طريف بن سليمان ابو عاتكة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالبعير
فان طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** واخبرنا يعيش بن سعيد بن محمد ابو
القاسم الوراق قال ما قاسم بن اصبغ قال ما محمد بن غالب التميمي قال ما الحسن بن
عطية البزاز الكوفي قال حدثني ابو عاتكة **عن انس بن مالك** **عن النبي** صلى الله عليه

قال اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وما يعيشر قال
قاسم قال كمال محمد بن غالب التميمي قال انا بشر بن محمد السري ابو محمد قال ما رايته
ابن ميمون عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على
كل مسلم والله يحب اغاثة اللسان **هـ** وانا عبد الوارث بن سفيان قال قال قاسم
ابن ابيح قال كمال محمد بن زهير قال كمال خلف بن الوليد قال سلام الطويل قال
انا زباد بن ميمون عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** وانا احمد بن عبد الله قال مسلمة بن القاسم
قال كمال يعقوب بن اسحق الحارثي قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح قال
ابي السري العسقلاني قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح
عن حماد عن ابراهيم قال ما سمعت من اهل الحديث واجدا سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** وقد
ابوعروبة الحارثي بن كمال بن جراح قال ما سلم بن سلمة الحارثي قال ما
بقية بن الوليد قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا الحديث لم يرو عنه
الا زاعي الا الحارثي وهو سليمان بن سلمة الحارثي الحارثي بن ابي عبد الله بن
عبد الجبار الحارثي وليس سليمان هذا عند همدان بن عوي واكثر الرواة
عن بقرية يروون هذا الحديث عن بقرية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شطيير
عن محمد بن سيرين عن ابن السري عن بقرية ايضا عن ابي عبد السلام الوحاظي عن اسحق
ابن عبد الله بن علي الطحطاوي عن ابن السري ولا يعرف من حديث الاوراعي الا من رواه سليمان
ابن سلمة الحارثي عن بقرية بن الوليد على ان سليمان الحارثي قد جمع هذه الاسانيد
كلها في هذا الحديث عن بقرية **هـ** واحمد بن ابي عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاسمي بالقرنم انما قال انا
محمد بن ايوب بن يحيى القلزي قال ما عمن من مروون قال انا بقرية بن الوليد
قال انا جابر بن حازم عن الزبير بن الحارث عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلب العلم واجب على كل مسلم واحمد بن احمد قال ما سلمة قال ما

يعقوب بن اسحق بن ابراهيم العسقلاني قال ما يعيشر بن محمد القاسمي
المقدسي قال ما سلمة بن عتيبة عن الزمري عن ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
ما خلف بن القاسم قال انا الحسن بن شقيق قال كمال بن جراح قال كمال بن جراح
قال ما جعفر بن محمد قال ما حفص بن سليمان عن كثير بن شطيير عن محمد بن
سيرين عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم **هـ** واحمد بن احمد بن محمد بن احمد قال ما ابو علي الحسن بن سلمة بن
قال ما ابو محمد عبد الله بن علي بن الحارثي قال ما اسحق بن منصور الكوفي قال
سمعت اسحق بن زاهر بن يعقوب يقول طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا انما
انه يلزمه طلب العلم ما يحتاج اليه من وضوئه وصلاته وزكاته ان كان له مال
وكذلك الحج وغيره **قالت** وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في
الخروج اليه وما كان فضيلة لم يخرج اليه حتى يستأذن ابويه **قالت**
ابو عمر يزيد اسحق واهله اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيدنا
لا مل العلم بالنقل ولكن معناه جميع عند همدان بن كمال وقد اخلفوا فيه
اختلافات متعارفا على ما نذكره ههنا ان شاء الله تعالى **هـ** انا عبد الله بن محمد
ابن اسد قال كمال محمد بن ابراهيم بن جابر بن جابر قال ما المقدم بن ابراهيم
تليد قال كمال عبد الله بن عبد الحكم بن جابر قال سئل مالك عن طلب العلم
اهو فريضة على الناس فقال لا ولكن يطلب منه المؤمن ما يقتضيه في دينه **هـ**
وروي عن الحسن بن الربيع قال سئل ابن المبارك قلت قول النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن
فريضة على من وقع في شيء من امر دينه ان يسأل عنه حتى يعلمه **هـ** عبد الوارث
ما قاسم انا جابر بن جابر بن محمد بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن
طلب العلم فاما فريضة فلا **هـ** وذكر عبد الملك بن حبيب انه سمع عبد الملك
ابن الحارثي قال سمعت ما لكا وشيخا عن طلب العلم او اجب فقال انما

شرايعه و سنينه و فقهه الظاهر فواجب وغير ذلك منه من ضعف عنه
خلاشي عليهم هكذا ذكر ابن حبيب ولا يشبه هذا لفظ مالك ولا معنى قوله
والله اعلم **الحديث** عند الواو ث بن سفيان قال ما قام قال احمد بن زهير
قال ابو الفتح نصر بن عيينة قال سفيان يعني ابن عيينة طلب العلم والجهاد
فرضية على جميعهم ويجزي فيه بعضهم عن بعض وتلى هذه الآية فلو لا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
ما خلفوا بن قاسم ما محمد بن احمد بن كامل بن احمد بن محمد بن شاذل بن سمع
احمد بن صالح وسئل عما جاهد في طلب العلم فرضية على كل مسلم فقال احمد بن
عبد الله اذا قام به قوم سقط عن الباقي مثل الجهاد **قال** ابو عمر وقد اجمع
العلماء على ان من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته ونفسه ومنه
ما هو فرض على الكفاية اذا قام به قايير سقط فرضه على اهل ذلك الموضع
واختلفوا في تخصيص ذلك والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك ما لا يسبح الاثنان
جملة من جملة الفرائض المفترضة عليهم نحو الشهادة بالبلدان والاقبال
بالقلب بان الله وحد لا شريك له لا شعبة له ولا مثل له ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد خالق كل شيء واليه مرجع كل شيء المحيي الميت الحي الذي لا يموت
والذي عليه جماعة اهل السنة انه لم يزل صفاته واسمايه ليس لاوليته
ابتداء ولا اخيرته انقضاء وهو على العرش استوي والشهادة بان محمد امين
ورسوله وخاتم النبيائه حق وان النبي بعد الموت بالحجارة بالاعمال والجلود
في الاخر لاهل الشجادة بالامان والطاعة في الحجة والاهل الشجوة بالكنف
والنحو في السجود وان القرآن كلام الله وما فيه حق من عند الله بحجته ان
بجميعه واستعمال بحكمه وان الصلوات الخمس فرض ويلزمه علم ما يستعد
به من طهارتها وتاخير احكامها وان صوم رمضان فرض ويلزمه علم ما يستعد
صومه وما لا يتم الا به وان حقا في المال وقدرة على الحج لزمه رمضان يعرف ما
يجب فيه الزكاة ومتى يجب وفي كم يجب ولزمه ان يعلم بان الحج عليه فرض مرة واحدة
في دهره ان استطاع اليه سبيلا الى شيئا يلزمه معرفة حجتها ولا يبعد حجتها

يحتسب بها الزنا والربا وتحريم الخمر والخنزير واكل الميتة والاحجار كلها والغصب
والرشق على الحكم والشهادة بالزور واكل اموال الناس بالباطل وبغير طيب من
انفسهم الا اذا كان شيئا لا يتشاح فيه ولا ترعب في مثله وتحريم الظلم كله
وتحريم نكاح الامهات والاحوات ومن ذكركم عن وتحريم قتل النفس المؤمنة
بغير حق وما كان مثل هذا كله مما قد نطق الكتاب به وجمعت الامة عليه ثم
سائر العلم وطلبه والتفقه فيه وتعليم الناس اياه وقتوا همومه في مصالح دينهم
ودنياهم وهو فرض على الكفاية يلزم الجميع فرضه فاذا قام به قايير سقط فرضه
عن الباقي لا خلاف بين العلماء في ذلك وجمعت فيه قول الله عز وجل فلو لا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
فالزم التفقيه في ذلك البعض وان اكل شر ينصرفون فيعلمون غيرهم والطائفة
في لسان العرب الواحد فما فوقه وكذا الجهاد فرض على الكفاية لقول الله عز وجل
وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرا ولى الضرر المجاهدون في سبيل
الله الى قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فنصلى المجاهدون
يديم المتخلف والايات في فرض الجهاد كثيرة جدا وتزبيها مع الآية التي ذكرنا
على حسب ما وصفنا عند جماعة اهل العلم فان اظلم العدو وبلد لزم الفرض
حينئذ جميع اهلها وكل من قريب منها ان علم ضعفها عنه وامكن نصرها لزمه فرض
ذلك ايضا **قال** ابو عمر ورد السلام عند اصحابنا من هذا الباب فرض
على الكفاية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ردد واحد من اقوم اجرا
عنهم وخالفهم العراقيون فجاؤوه فرضا متجسنا على كل واحد من الجماعة اذا
سلم عليهم وقد ذكرنا وجه القولين والحجة لذلك ذهب الحجازيين في كتابنا كاب التمهيد
لاننا الموطأ والآية المثبتة لرد السلام باجماع هي قول الله عز وجل فاذا
خيمت خيمت فحيوا باحسن منها ووردوها ومن هذا الباب ايضا نكتب في الوي
وعشتم والصلوة عليهم ومواراتهم والقيام بالشهادة عند الحكماء فان كان
الشاهدان عدلين ولا شاهد لهما غيرهما تعين اذا علمتا وصار من القسم الاول
ومن هذا الباب عند جماعة من اهل العلم الا اذا ان في الامصار وقيام رمضان

واكثر الفقهاء يحفلون ذلك سنة وفضيلة وقد ذكر قوم من العلماء في هذا الباب عيادة المريض وتسميت العاطس قالوا هذا كله فرض على الكفاية وقاله الاصل الظاهر في ذلك كله فرض متعين لا يجوز ايجوا حديث البراء بن عازب قال **امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وصانا عن سبع امراض** بعبادة المريض واتباع الجنائز وانشاء السلام واحابة الداعي وتسميت العاطس وضرب المظلوم وابراء العثم الحديث **وقد ذكرنا هذه السبع وغيرها على اختلاف** احكامها عند العلماء في كتاب التمهيد وضالهم عمرو العلماء فقالوا ليس تسميت العاطس من هذا الباب وكذلك عيادة المريض وانما ذلك مندوب وفضيلة وحسن اداب امر به للتحابة والافعة ولا حرج على من قصر عنه الا انه مقصر عن حفظ نفسه في اتباع السنة وادبها وذكر ابن المبارك عن المبارك بن فضالة بن الحسن البصري قال ست اذا اداهما قوم كانت موضوعة عن العائنة واذا اجتمعت العائنة على تركها كانوا اثمين الجهاد في سبيل الله يعني سد الشور والضرب في العدو وغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه والقبض بين الناس وحضور الخطبة يوم الجمعة ليس لهم ان يتركوا الا ما ليس عند من خطب عليه والصلاة في جماعة قال **الحسن** واذا اجاهم العدو وفي مصرهم فعليه ان يقبلوا يعني اجمعين قال ابن المبارك وهذا كله اقول وقد جاء عن ابي الدرداء ما يعضد قول الحسن قال **ابو الدرداء** لولا ان الله يدفع بمن يحضر المساجد عن الاحتضار وبالغزاة عن لا يغير ولجأهم العذاب قبله قال ابو عمر قد ذكرنا قول من قال شهدت اجماعة فرض متعين ومن قال ذلك فرض على الكفاية ومن قال ذلك سنة مستحبة في كتاب التمهيد فاعني عن ذلك عن اعدائه ههنا ولم نقصد في كتابنا هذا الى هذا المعنى فلذلك اصرنا عن تعقيبهم واستيعاب القول فيه وبالله التوفيق الذي عليه جمهور العلماء وجماعة الفقهاء ان الجمعة واجب اتيانها على كل من كان في المضر وعلى من خرج عن المضر اذا كان يسير النفا من كل ما يخرج من الرجال في المضر او خارج منه بموضع يسير منه نداء وسوا الجمعة لذلك في كتاب الاشد كما ان شاء الله تعالى **وروي** بن

ابن عبد الاعلى ابن المقري وابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد يقول وجدنا على الناس كله في ربيع اولها ان يعرف ربك والساكن ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما خرج به من دينك وقال بعضهم ما خرجك من دينك **هـ**

تفريع ابواب فضائل العلم واهله

حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن يحيى محمد وابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله قراءة من عليهم ان حرم بن محمد الكافي ابي عليهم بمصر قال ما محمد بن جعفر بن ابي امام البغدادي قال نا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زيد وهو ان قدامة عن الاعمش عن ابي صالح **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلك طريقا يلتمس فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن بطا به عمله لم يسرع به حسبه **هـ** وروى علي ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسم بن ابي بصير حدثنا قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا معوية بن عمرو نا زيد عن الاعمش عن ابي صالح **عن ابي هريرة** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله يتعلمون القرآن ويتدارسونه بينهم الا جفنتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزل عليهم التكينه وذكرهم الله فيمن عنده وما من رجل يسلك طريقا يلتمس فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه **هـ** وحدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن ابي بصير قال نا محمد بن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة نا خلف بن القاسم قال نا الحسن بن شقيق قال نا ابي ابراهيم بن يوسف نا ابي يعقوب بن ابراهيم الدوري نا انا معوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة قال ابو بكر نا ابو الاوصور عن حمزة بن عثيرة عن ابيه عن ابي بصير قال **ما سلك** رجل طريقا يلتمس فيها علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة وروىنا عبد الله بن محمد بن سعد نا محمد بن السكن قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن اسمعيل البخاري قال نا محمد بن القلاء

[illegible]

الصالح

الصالح فيمنه عن المعاصي **روى** من حديث الزهري عن عبد الله الأغر
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب
صاح يدعوه ولعلم يشره وصدقة جارية وقالت الحكام الرجل له الخلف
باب قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كماله
أما أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك
قال أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الحناوي قال أنا محمد بن عبيد الطنافسي قال أنا
الأعشى عن سعد بن أبي أسير عن مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فإنه قد ابدع بي قال ما احضرت
ما احملكم فليمت فأت فلانا فأتنا فحملته فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير له مثل أجر فاعله وأنا عبد الوارث
ابن سفيان قراءة عليه عن قاسم قال أنا بكر بن حماد قال أنا مسدد قال أنا عبد الواحد
وحفص بن غياث قال أنا الأعشى عن علي بن عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابدع بي فاحملني
قال ليس ولكن أت فلانا فأتنا فحملته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل
على خير فله مثل أجر فاعله وكألف بن القاسم قال أنا ابن السكيت قال أنا الحسن بن
علي بن زكريا قال أنا خالد بن يزيد الشيباني قال أنا زياد بن معمر عن الثقفيني عن ابن
مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاؤه
باب قوله صلى الله عليه وسلم لأحمد الأبي اثنتان
أما سعيد بن نصر قراءة عن علي بن قاسم بن أصبغ حدثه قال أنا محمد بن اسمعيل الترمذي
قال أنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال أنا سفيان قال أنا اسمعيل بن علي بن خالد بن عبد
قال غير واحد شابه الزهري قال سمعت قيس بن حازم يقول سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحمد الأبي اثنتان رجل أتاه الله ما
فلسطه على ملكته في الجنة ورجل أتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
قال أحمد بن حنبل قال أنا ابن فضال قال أنا حماد بن يحيى قال أنا سفيان بن عيينة
عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد

24

محکمہ
رسول اللہ

ابن م

لا حصيد الله في اثنين رجل اتاه الله ما لا تسلطه على ملكة في الحق ورجل اتاه
 الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **هـ** وارثا عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن ابي بصير
 حدثهم قال قال محمد بن عبد السلام الحسيني قال قال سفيان بن عيينة قال قال عبد الوارث
عن محمد بن قتادة في قوله عز وجل واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
 قال من القرآن والسنة قال ابو عمر وكذلك واه محمد بن ثور وابن المبارك
عن محمد بن قتادة وقال سعيد بن جبير **عن قتادة** في قوله واذكروا ما يتلى في بيوتكن
 من آيات الله والحكمة قال يريد السنة بمن عليها ذلك **هـ** وارثا ابو عبد الله محمد
 ابن عبد الملك وعبيد بن محمد قال لا ما عبد الله بن مسروق قال قال عيسى بن مسكين
 قال يا محمد بن سنان قال ابا اسباط قال قال ابو بكر الهذلي **الحسن** في قوله ويعلمهم
 الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة **هـ** ابا احمد بن سعيد بن بشر
 قال ما ابلغ ذلكم قال ابن وضاح قال ما محمد بن يحيى قال ما ابن وهب قال قال مالك
 مالك وذكر قول الله عز وجل في حق ابينا الحكم صديقا وقوله في عيسى قد جئكم بالحكمة
 وقوله وقله الكتاب والحكمة قال ما كان الحكمة في هذا كله طاعة الله والاتباع
 لها والفقهاء في دين الله والعمل به **هـ** قال ابن وهب سمعت ما لكان مرة اخرى يقول
 الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفقه في دين الله قال وما يبين ذلك ان الرجل حين
 ما قلنا في امر الدنيا انظر فيها وتصرفها ولا علم له بدبيته وتجدها خضعيفا في امر الدنيا
 ما لما باس دينه يصير له بويته الله اياه فيحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله
 قال ابن وهب وسمعت يقول الحكمة والعلم نور يعيد به الله من بيناه وليس
 بكثرة المتأهل **هـ** ابا خلف بن القاسم قال انا ابو بكر محمد بن احمد المعين البغدادي
 قال ما محمد بن زكريا التيمي قال ما يوسف بن سعيد قال ما محمد بن حمره عن صالح المري
عن الحسن بن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشرف
 شرفا وترفع الملوكة حتى تجعله مجاديس الملوك قال ابو عمر اخذه الساجع فقال
العلم ينهض بالحق والعلو والجهد يعقد بالحق المنسوب **هـ**
باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس معصرون
 ما سعيد بن نصر قال ما قاسم بن ابي بصير قال ما ابن وضاح قال ما ابو بكر الهذلي شيبه

قال ما سعيد بن سعيد **عن سفيان** **عن ابي الزبير** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **هـ**
 وارثا عبد الله بن محمد بن يوسف قال ما احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال ما عبد الوارث
 اخبرني ابي قال اخبرني محمد بن علي بن محبوب قال ما محمد بن بشر قال ما سعيد بن جبير
 عن سعيد بن جبير **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اكرم الناس قال انما هم قالوا ليس من هذا السالك قال فاكرم الناس نبي الله بن
 نبي الله بن نبي الله بن خليل الله يعني يوسف بن يعقوب بن ابي اسحق بن ابراهيم صلوات
 الله عليهم قالوا ليس من هذا السالك قال فاعز معادن العرب تسالوني بخياركم
 في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **هـ** وح **عن** ابيه احمد بن محمد قال ما
 احمد بن الفضل الحفائ الدينوري قال ما محمد بن احمد بن منير قال ما ابو زبيد بن
 الفرج القطان قال حدثني يحيى بن سعيد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن
 ابي معشر **عن سعيد بن ابي هريرة** في حديث رفعه الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **مسألة هـ** وفي عبد الوارث بن سفيان قال ما قاسم بن ابي بصير قال ما
 بكر بن حماد قال ما مسدد قال ما سفيان **عن ابي الزناد** **عن الاعرج** **عن ابي هريرة**
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
 خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **هـ** ونا احمد بن عبد الله قال ما الميمون بن حمزة
 قال نا الطحاوي قال نا الهيثمي قال نا الشافعي قال ما سفيان فذكر باسناد مثله
 وقرأت على احمد بن قاسم ان قاسم حدثهم قال نا الحارث بن ابي اسامة قال ما
 ابن هشام قال نا الجعفر بن ركان قال ما يزيد بن الاعرج **عن ابي هريرة** في حديث رفعه
 قال الناس معادن فجاء من الذهب والفضة حيا ومن الجاهلية خيارهم في الاسلام
 اذا فقهوا **هـ** ورواه ابو صالح **عن ابي هريرة** **عن النبي** صلى الله عليه وسلم مثله
 به عنه ابو حنيفة **باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**
 نا خلف بن القاسم قال محمد بن احمد المعين مكة قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن
 الاشعث قال نا احمد بن صالح قال ما عبد الله بن وهب قال نا عمر بن الحارث ان عباد
 ابن سالم حدثه **عن سالم** **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به

روح

خيرا يفتقه **قال** ابو عمر لم يحدث احد بهذا الحديث بهذا الاسناد غير ابن
 وهب ورواه عنه يونس بن عبد الاعلى فجعله من ان عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
 حديثه خلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم قالانا الحسن بن ريشق قالنا علي بن سعيد
 ابن بشير الرازي قالنا يونس بن عبد الاعلى قال انا وهب قال انا عمر بن الحارث
 ان عباد بن سالم حدثه عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله ان يهديه يوفقه **قال** انا محمد بن خليفه قالنا
 محمد بن الحسين قالنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قالنا سليمان بن داود
 الشاذكوني قالنا عبد الواحد بن زياد قالنا محمد بن الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين
 وفي هذا الباب حديث معوية بن وهب ايضا **قال** عبد الوارث بن سفيان قالنا قاسم
 ابن ابي صبيح قالنا بكر بن حماد قالنا مسدد بن مسهد قالنا يحيى القطان عن ابي عبد الله
 قالنا محمد بن كعب القرظي قالنا كان معوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يقول
 ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منعه الله ولا ينفع ذا الجاهل منه
 الجاهل من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين سمعت هذه الكلمات من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي بن ابي حمزة الاعواد **قال** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
 علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا سمعون قال اخبرنا عبد الله بن
 وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت
 معوية بن وهب وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
 خيرا يوفقه في الدين واما انا قاسم والله يعطي ولن يزال هذه الامة قائمة على الحق
 امرا الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **قال** حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن اسد حدثنا سعد بن ابراهيم بن عثمان بن السكن قال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا
 البخاري حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابو وهب عن يونس بن شهاب قال حدثنا
 حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية بن وهب وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين وذكر الحديث **قال** حدثنا احمد بن قاسم
 قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا ابي بكر بن ابي اسامة قال حدثنا ابي بكر بن اسامة

قال

قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن ابي الاغصم قال سمعت معوية بن
 ابي سفيان وذكر حدثنا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابراهيم قالنا الحسن بن ريشق قالنا علي بن سعيد
 من يرد الله به خيرا يوفقه في الدين وذكرنا الحديث وقوات **قال** علي بن سعيد
 ابن عيسى وخطب بن سعيد ان عبد الله بن محمد حدثنا قال حدثنا احمد بن خالد
 قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة
 عن حنظلة بن عطية عن عبد الله بن يحيى بن معوية ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ورواه معبد الجعفي عن
 معوية **قال** علي بن ابراهيم بن ابي سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح
 خلال قبة في الدين وزهد في الدنيا وبصر عيوبه **باب تفصيل**
الحكم على العباد اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
 حدثنا ابو الزبائع روح بن العزج قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن
 سعد عن ابي اسحق بن اسيد عن ابن جابر بن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى
 بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه انما الناس جلان عالم وجاهل
 فلا تار العالم ولا تجاور الجاهل **قال** حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم
 ابن ابي صبيح حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان الشروحي عبد الرحيم بن مطر
 ابن عزم وكيع قال حدثنا ابو عبد الله العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دينكم ايسره وخير العبادات الفقه
 قال ابو سفيان ويكره الحديث عن العذري **وقوات** علي حدثني القاسم
 ان ابا علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ حدثنا قال حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن عون الحارثي حدثنا ست وعشر من وما يتين
 قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال حدثني زيد العمي عن جعفر بن عبد الله بن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد فضل
 علي امي **قال** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال حدثنا محمد بن قاسم

ابن زكريا الحنظلي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا عمر بن يزيد ابو
سعيد الطيالسي عن **ع** الحارث بن الحجاج بن الحجاج عن **ع** ابي جعفر عن ابن زياد قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى الفريضة وعلم الناس الخير كان مثله
على الجاهل العابد كفضل علي اداكم رجلا ومن بلغه عن الله فضل فاحذ بذلك
الفضل الذي يبعث الله الله ما لمعه وان كان الذي حدثه كاذبا قال
ابو عمر اهل العلم يحافظونهم ينسأهلون في الفضائل فيروونها عن كل واحد وانما يتشددون
في احاديث الاحكام **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني ابي قال
حدثني زيدا بن خزيمة عن ابن حمادة قال **ق** قال ابن مسعود الدراسة صلاة **هـ**
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا يحيى بن صالح **الاييلي عن** اسمعيل بن امية عن عبيد
ابن عمير **ع** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل المؤمن العالم على المؤمن
العابد سبعون درجة **هـ** **و** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ
قال حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابو بكر بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
سفيان **ع** عمرو بن قيس الملائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير
من فضل العبادات وملاك الدين الورع **هـ** حدثني خلف بن القاسم قال حدثنا
علي بن احمد بن سعيد بن زكريا قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ابي المدور قال اخبرنا حبيب بن ابراهيم قال حدثنا شبل بن العلاء عن محمد بن المنكدر
ع حابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث العالم والعابد فيقال
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اشفع لنا كل احسن اذ بهم قال شبل
يعني تعليمهم **هـ** **و** **روى** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت
العطية ونعمت الهدية كلكما تسمعها فتطوي عليها ثم تحمله الى ارجلك
مسلم تعلمه اياها تعدل عباد سنة **هـ** **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال **ح** حدثنا الوليد بن شجاع قال
حدثني ابي قال حدثنا بكر بن حنيس عن ضرب بن عمرو **ع** قتادة قال باب من العلم يحفظه

الوجه

الوجه صلاح نفسه وصلاح من بعد افضل من عبادة حول **هـ** **و** حدثني خلف
ابن القاسم قال حدثنا ابن السكيت قال حدثنا احمد بن محمد بن هرون الريمي بالبصرة
قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال حدثنا بشر بن ابراهيم قال حدثنا خليفة
ابن سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم خير من العبادات وملاك الدين الورع **هـ** **و** اخبرني خلف بن سعيد قال اخبرنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد وحدثنا خلف بن القاسم قال اخبرنا
الحسن بن رشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف بن المغيرة ادي قال اخبرنا علي
ابن عبد العزيز قال حدثنا معلى بن مهدي قال اخبرنا سوار بن مصعب عن ابي
عزطار ووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم من
افضل من فضل العبادات وملاك الدين الورع **هـ** **و** اخبرنا خلف بن القاسم قال
حدثنا سعيد بن احمد الفهري قال حدثنا عبد الله بن ابي مريم قال حدثنا
عمرو بن سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن يزيد بن ابي اذ عن حماد
ابن حكيم عن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انكم اصبحتم في زمان
كثير فقهوا و قليل خطبوا و قليل سابلوه كثير معطوا العلم فيه خير من العلم
وسياق على الناس زمان قليل فقهوا و كثير خطبوا و قليل معطوا كثير سابلوه
العلم فيه خير من العلم **هـ** **و** اخبرني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ **ح** حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة التميمي قال حدثنا
حماد بن سلمة قال حدثنا قتادة ان مطرفا يعني ابن الشخير قال فضل العلم افضل
من فضل العبادات وخير دينكم الورع **هـ** **و** حدثني عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال **و** حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو
ملاك الرازي عن قتادة قال قال مطرف فضل العلم اعجب الي من فضل العبادات
اخبرنا خلف بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمد بن قتادة
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال حظ من علم اجب الى من حظ من عبادة
ولا ان افاض في فاشكر اوجب الى من ان افاض في فاشكر في الجاهل الذي لا يشرفه

البيهقي

فلم ارسل المعافاة والشكره قال وقال قادة قال ابن عباس تذاكر العلم
بعض ليلة احب الي من اجابها ه حدثنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد
قالا اخبرنا الحسن بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن الجارود قال حدثنا يحيى بن
منصور قال قلت لاحمد بن حنبل قوله تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من اجابها
اي علم ارادة قال هو العلم الذي يتفهم به الناس في امر دينهم قلت في الوضوء
والصلاة والصوم والحج والطلاق ونحو هذا قال نعم قال اسحق وقال لي
اسحق بن راهويه هو كما قال احمد ه وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض
عن صفوان بن سليم عطاء بن يسار ابو هريرة انه قال لان اجلس ساعة فافقه
فدني احب الي من ان اجي ليلة الى الصباح ه وروي عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري قال ما عبد الله بمثل الفقه ه واحبرنا احمد بن عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابي قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم
قال حدثني ابي عبد الله الحكم عن ابي وهب قال كنت عند مالك بن انس فحدثنا عن
الظهار والعصر وانا اقرأ عليه وانظر في العلم بين يديه فجمعت كتي وقفت لا ارفع
فقال لي مالك اهدا قلت اتوم الى الصلاة قاله فقال ان هذا الجحيم ما الذي
فت اليه بافضل من الذي كنت فيه اذا سمعت فيه النية ه وحدثني قاسم بن
ابو محمد قال حدثنا خالد بن سفيان قال حدثنا محمد بن فضيل فذكر باسناد مثله
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي
ابن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت الشافعي يقول لطلب العلم افضل من الصلاة النافلة ه حدثنا
احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا الحسن بن سعيد القفري
قال حدثنا ابن مسيعة قال حدثنا شيخ بن موسى قال حدثنا يحيى بن ابراهيم
قال سمعت سفيان الثوري يقول لما من عمل افضل من طلب العلم اذا سمع فيه
النية ه احبوني خلف بن القاسم قال اخبرنا ابي الخصب قال حدثنا عبيد
السنن بن سلمة ابن الحسن بن سلمة قال حدثنا المزداد بن جميل قال سمعت رجلا يقال
المعاني بن عمران فقال يا ابا عمران انما احب اليك ان تقرأ في الليل كله او اكتب في

فقال

مبت

فقال كتبه احب الي من قيامك من اول الليل الى اخره ه واخبرنا عن عيسى
ابن سعيد المقرئ شيخنا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
يحيى قال حدثنا ابو هشام الحمصي قال حدثنا مزداد بن جميل قال قال عمرو
ابن اسمعيل وهو رجل من اهل الحديث المعاني بن عمران ابي شيبه اليك اصلي
او اكتب الحديث فقال كتاب حديث واحد احب الي من صلاة ليلة ه حدثنا
خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا احمد بن علي
الحواصم بن سعدا قال حدثنا عباس بن الترقفي قال حدثنا عبد الله بن غالب ه
العباد ابي قال حدثنا خلف بن القاسم عن عبيد الله بن زياد عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن نكح
فتعلم بابا من العلم خير لك من ان يرضى ما ينة ركعة ه واحبرنا خلف بن
جعفر قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
حدثنا محمد بن الوزير قال حدثنا الوليد يعني بن مسلم قال حدثنا ابو سعيد
روح بن جناح عن محمد بن عيسى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيهه
واحدا شد على الشيطان من الف عابد ه وحدثنا الوارث حدثنا قال
حدثنا احمد بن زهير حدثنا علي بن محمد بن زكريا قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي
سعيد روح بن جناح عن محمد بن عيسى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيهه واحدا شد على الشيطان من الف عابد ه وقرأت
علي خلف بن القاسم ان سعيد بن السكن حدثهم قال حدثنا الحسين بن الحسن بن علي
البرار بن خدي قال حدثنا عبيد بن وايل الينكدي قال حدثنا حسن بن الحسن
ابن الحارث الينكدي قال حدثنا عثمان بن بخارق الكوفي واني عليه خير قال
حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه قال فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء عا د وعا د
هذا الدين الفقه وما عبد الله شيء افضل من فقه في الدين وللفقيه واحد
ا شد على الشيطان من الف عابد ه وقال عمر بن الخطاب لموت الف عابد فام

عبد

الليل صابرا لها راحة من موت العاقل البصير لحلال الله وحرامه وروي
عن ابن عباس أنه قال ان الشياطين قالوا لا بد من سيدنا ما لنا نراك تفرج
موت العالم ما لا تفرج موت العابد فقال انطلقوا فانطلقوا الى عابد قاتل
ميتي فقالوا الله اننا نريد ان نسالك فاضرب فقال له اليس هل يقدر ربك
ان يجعل الدنيا في جوف بيضة فقال لا فقال اترونه كفرن في ساعة ثم جال الى عالم
في حلقة بضاحك اصحابه وعده نعم فقال اننا نريد ان نسالك فقال سل
فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة قال نعم قال وكيف
قال يقول لذلك اذا اراده كن فيكون قال ابلسترون ذلك لا يعود وقت
وهذا يقصد علي عالما كثيرا وقال عبد الله بن وهب صاحب مالك كان
اول امر في العبادة قبل طلب العلم قولع الشيطان في ذكر عيسى بن مريم
كيف خلقه الله ونحو هذا فشكوف ذلك الى سحر فقال له ابن وهب قلت نعم
قال اطلب العلم فكان سبب طلب العلم ومن حديث بن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العالم والعابد
مائة درجة بين كل درجتين حوض الجواد المضم سبعين سنة ومن دون بن عون
لا يحج به وقال ابو جعفر بن محمد بن علي بن حسين عالم ينتفع بعلمه افضل
من سبعين الف عابد رواه ابو حمزة عن محمد بن علي وروي معاوية بن عمار
عن جعفر بن محمد انه قال رواية الحديث وثمة في الناس افضل من عبادة
الف عابد وحديثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير
حدثنا ابو الفتح البخاري بنصر بن المعيرة قال قال سفيان بن عيينة قال
عن عبد العزيز بن علي بن غير علم كان ما يقصد اكثر مما يقصد
باب قوله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان
قراة علي بن كوكي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن كوكي حدثنا
محمد بن وضاح قال حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال حدثنا ابن المبارك
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها من ذكر الله او

يقدر

أدعى الى ذكر الله والعالم والمتعلم شريكان في الاجر وسائر الناس مع الاخيريه
واحدنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن رقيق حدثنا الحسن بن رقيق
ابن يوسف قال حدثنا علي بن عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن احمد حدثنا عقبه
ابن حماد حدثني بن ثوبان حدثني عطاء بن قرع عن عبد الله بن منيرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاؤه او معلم او متعلم وحديثنا حبيب بن سعيد
قال حدثنا محمد بن معوية الاسوي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال اخبرنا عثمان بن ليلى العاتكة عن علي
ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة (يا هلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ملك بهذا العلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم قال العالم والمتعلم شريكان
في الاجر والاخير في سائر الناس بعد وجمع بين اصابعه الوسطى والبنية الا ايهما
وحديثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد
القزويني قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
عثمان بن ليلى العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ملك بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصابعه الوسطى
والبنية الا ايهما ثم قال ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر والاخير في سائر الناس
بعد وحديثنا خلف بن القاسم حدثنا بن سليمان حدثنا عيسى بن احمد حدثنا
ابراهيم بن مسروق ان حدثنا بشر بن ثابت البزاز حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ليلى الجعدي عن ابي الدرداء قال قال العالم والمتعلم في الاجر سوا والاخير
في الناس بعدهما وحديثنا احمد بن عبد الله ان ابا ه حدثنا قال اخبرنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ليلى شيبه قال
حدثنا ابو معوية عن الاغش عن قيس بن عمار عن ابي عبيدة قال قال عبد الله
اغد قالنا او متعلما ولا تغد بين ذلك قال ابو بكر وحديثنا وكيع عن مسدد
عن عمرو بن مرة عن سالم بن ليلى الجعدي قال قال ابو الدرداء انتموا قبل ان يرفع العلم
فان العالم والمتعلم في الاجر سوا وحديثنا ابن فضيل عن الاغش عن سالم

سائرهم

قال قال ابو الدرداء معلم الخير ومنعك في الاجر سواه وحديث عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير قال قال ابي بصير
ابن ابي شريح قال قال ابو سفيان الحميري ليس الا في صنفين من الناس
رجل نادى بالسلطان ورجل نادى بالفقه وسائر الناس مخرج وروي عن علي
رحمه الله قال الناس ثلاثة فاعلم رباني وتعلم على سبيل الحياة والباقي مخرج
ومخرج اتباع كل باعق واحببنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال اخبرنا
الحسن بن رشيق ابو محمد بمصر قال حدثنا جوف بن المزعفر قال الشاذلي عن

نخرا الحافظ الصالح بن جناح في العلم
تعلم اذا ما كنت ليس تعلم فما العلم الا عند اهل التعلم
تعلم فان العلم من لا مثله ولن يستطيع العلم ان لم تعلم
تعلم فان العلم اذن بالفتي من الحلة الحسنة عند التكلم
ولا خير فيمن راح ليس يعلم بصير بما ياتي ولا متعلم

احببنا خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
الحلي ابو بكر بن مشقة قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن سفيان بن عيينة
الرقبي وابو عبد الله محمد بن الحسين بن زين المقرئ القنادي وابو محمد بن
احمد بن علي الطاطري قالوا حدثنا عبد بن جناد الحلي قال حدثنا عطاء بن مسلم
الحفاف عن خالد بن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغد علما او متعلما او مستغلا او محبنا ولا تكن الخامسة فترك
قال عطاء قال في مسعرين كدام يا عطاء زدنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في
ايدينا وانما كان في ايدينا اغد علما او متعلما يا عطاء ولي لمن لم يكن فيه واحدة
من هذه قال ابو عمر الخامسة التي فيها الهلاك معاداة العلماء وبعضهم
ومن لم يتعلم فقد اغد بعضهم او قارب ذلك وفيه الهلاك والله اعلم

باب تفضيل العلماء على البشاهة
حدثني خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن
خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن القرشي عن علاق بن مسلم عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء والمرسلون
ثم الشهداء وقرأت على خلف بن القاسم ابن احمد بن ابراهيم بن عطية الحداد
حدثه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
المستنير قال حدثنا ابو عصبة عاظم بن النعمان البجلي قال حدثنا اسمعيل بن
ابي ذؤيب عن ابي يونس القشيري عن سماك بن حرب عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء ومداد الشهداء
ودوي من حديث سهل بن صالح عن ابيه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء ومداد الشهداء

درجة الشاهد في بعض شيخي لابن دريد
اهلا وسهلا بالدين ودهو واجهم في الله ذي الآلام
يشعرون في طلب الحديث بعفة وتوقروا سكتة وحياة
ومداد ما تجريه اقلامهم اركي وافضل من مداد الشهداء

وروي من حديث ابي هريرة وابي ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا وبعضهم يقول في ذلك
الحديث لم يكن عينه وبين الانبياء الاربعة في الجنة وروي ايضا مرفوعا
من حديث بن عباس وقد ذكرنا هذا الحديث باسناد في كتابنا هذا في باب
استدامة الطلب وفي باب جامع فضل العلم وفي اسناده اضطراب لان
منهم من جعله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ومنهم من جعله عن سعيد
عن ابي هريرة وابي ذؤيب ومنهم من جعله عن سعيد والفضل بن عمار يروي
عن كل واحد والحمد لله والحجة من جهة الاستناد انما تنقص في الاحكام وفي الجلال
والكرامه وبلغني من حديث علي بن عاصم عن الجوري عن ابن ابي الهذيل قال
قال ابو الدرداء من راي لعدو الروح الى العلم ليس بجهاد فقد نقص في مقبله
ورايه **باب ذكر حديث صفوان بن عمار في فضل العلم**
قرأت على ابي عثمان سعيد بن نصر حديثكم قاسم بن ابي بصير قال حدثنا اسمعيل

يطلب فيه علمنا لك الله به طريقا الى الجنة وذكر الحديث وهكذا السناد
هذا الحديث عند من يتقنه ويحذره كذلك رواه عبد الله بن داود الحارثي
واسمعتل بن عباس على ما ذكرنا وحديث اسمعتل بن عباس عن اهل الشام خاصة
مستقيم وعاصم بن رجاء بن حيوة هذا ثقة مشهور روي عنه اسمعتل بن عباس
والحريري وابو نعيم وعبد الله بن يزيد بن لعلت وغيرهم من اهل الشام واهل
العراق ويروي عاصم بن رجاء بن حيوة هذا عن ابيه وعن محمد بن
المنكدر واماد او در بن جميل بن جهم لا يعلم احدا روي عنه غير عاصم بن رجاء
ولا يعرف هو ولا ابو مرثد الا هذا حديث حمزة ففانشد فيه اسنادا روي
وتعريف اسم رجل اخره احب بنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال
سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة حدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال
كنت جالسا مع ابي الدرداء في جنازة رجل يقال يا ابا الدرداء اني جئت من
مدينة الرسول حديث بلغني عنك انك تحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سلك طريقا يطلب فيه علمنا سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتنضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العلم يستغفر له امر في السموات ومن
في الارض والجنان فيخوف انما وان فضل العلم على العابد كفضل القربة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء هم اولاد الانبياء
ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه من غيرهم اخذ به واهل الكواكب
وسمى بن احمد بن محمد قال حدثنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الضرابي
انما منه علينا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مؤزوق
ابن نيار البصري سنة سبع وستين مائتين قال حدثنا عبد الله بن داود
الحارثي عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا
مع ابي الدرداء فانا رجل فقال يا ابا الدرداء جئت من المدينة من مدينة الرسول
عليه السلام حديث بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال وما جاء بك حاجة غيره ولا جئت لحاجة ولا جئت لاله قال نعم
قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم
وان السموات والارض تستغفر له والجن في الماء ان فضل العلم على العابد
كفضل القربة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء هم اولاد الانبياء وانما ورثوا العلم فمن اخذه من غيرهم اخذ
بخط وافرهم واحب بنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ومحمد بن اسمعيل الصائغ قال اخبرنا ابو نعيم
قال حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن حمزة عن كثير بن قيس قال كنت عند
ابي الدرداء بد مشق فاقبل رجل من اهل المدينة فقال جئت في حديث بلغني
عنك انك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك حاجة قال
لا قال ولا اطلب حاجة قال لا قال ولا جئت الا في طلب هذا الحديث وذكرته
هـ ومن حديث الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن عثمان بن ابي رباح
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم يعلمه سبيل الله له
طريقا الى الجنة وفرشت له الملائكة اجنحتها وصلى عليه ختان البحر وملا
السماء وتعلم على العابد من الفضل كفضل القربة البدر على سائر الكواكب
والعلماء ورثة الانبياء وان الانبياء هم اولاد الانبياء وانما ورثوا العلم
بخط الوافر وموت العالم مصيبة لا تحبر وثلة لا تسد وحجم طمس وموت
قبيلة اسير من موت عالم هـ احب بنا حلف بن احمد قال حدثنا احمد بن حنبل
قال اخبرنا ايوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن ابي رباح قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم
ابو زيد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن حمزة عن سعيد بن جابر
عن ابن عباس قال تعلم الخير يستغفر له او يشفع له كل شيء حتى احوث في البحر
واحب بنا محمد بن شقيق قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا علي بن احمد سليمان
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن الاعمش عن سعيد بن جابر
ابن عباس قال تعلم الخير يصل عليه دواب الارض حي الخوف في البحر حكة

خلف ابن القاسم الحافظ قال حدثنا ابو علي بن السكن الحافظ قال حدثنا
حاتم بن محبوب المروزي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا احمد بن حنبل
الحراشي قال حدثنا موسى بن ابي عبيد عن خالد بن عبد الاعلى عن ابي
ابن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
الامة رجلا من رجل اعطاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه صغرا ولم
يشتر به ثمننا اوليك يصلي عليهم طير السماء وحيات البحر ودواب الارض
والانكرام الكائنون ورجل اتاه الله علما ففطن به عن عباده واخذ به صغرا
واشتري به ثمننا فذلك ياتي يوما القيمة ملجأ للجحيم من ياربه واحبنا
خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن رقيق قال حدثنا احمد بن حنبل عن
يونس قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا سلمة بن رجاء الويد
ابن حنبل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملائكته وامل السموات والارض حية النملة في حجرها وحتى الحوت
في البحر يصلون علي معلم النباير الخير قال ابو عمر الصلاة ههنا الدعاء
والاستغفار وهو معنى قوله الملائكة تصنع اجتهاد اي تدعوا الله اعلم
باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع العلم وحاطة الملك
قوات علي بن القاسم احمد بن عثمان عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن
مرث بن مزيق قال حدثنا شعبه قال سمعت عمر بن سليمان بن عبد الرحمن
ابن ابيان عن ابيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصر الله
امرنا سمع منا حديثا فحفظه وبلغه غيره فزيت حامل فقه ليس بفتية
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناجحة ولاة الامر
ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جمع الله ثمنه وجعل غناه في قلبه واثته
الدنيا وهي راحة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له واحب بنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم

عليه

قال

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا صالح بن حكيم بن وردان قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا شعبه عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان
عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان فزيتا من نصف النهار فقت
اليه فقلت عن اي شيء سالك الامرير فقال سالتني عن شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نصر الله امراسع منا حديثا فحفظه حتى بلغه غيره فزيت حامل فقه ليس
بفتية ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال احمد بن زهير عمر بن سليمان
هذا الذي حدث عنه شعبه هو من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ابو عمر هو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قتل ابوهم يوم الاحد
ابن زهير واخبرنا مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن ابيان بن عثمان كان
من حينا والمسلمين وكان كثيرا الصلاة وعوا انه صلى في سجدة ليلا يوما ثم
نام فوجدوه ميتا قال احمد بن زهير وحدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
حدثنا عبد الله بن عمرو عن ليث بن سليم عن محمد بن عجلان عن ابيه
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراسع منا
حديثا فاداه كاسحة فانه رب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهن
قلب مسلم وذكر الحديث احبنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن حنبل
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبه
فذكر مثل حديث يزيد بن زريع عن شعبه باسناداه قال ابو عمرو وروي هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وحدثني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مرث عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر
الله عبداسمع مقابتي فوعاها وحفظها وبلغها غيره فزيت حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله ومناجحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان لدعوة تحيط من ورائهم

واحضرنا خلفه نرقاهم قال حدثنا الحسن بن رقيق قال حدثنا عبد الله بن
 محمد بن مسلم قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد النخعي قال
 احضرنا عند ر عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مشعود
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ سمع منا
 حديثا فحفظه حتى بلغه قرب مبلغ او عي من سامع ه واحضرنا عبد
 ابن عبد الرحمن القرشي قال احضرنا ابراهيم بن بكر بن عمران قال حدثنا ابو الفتح
 محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين لا زدي الموصلي الحافظ بالموصل قال احضرنا ابو
 يعلى احمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المصلي قال حدثنا عبد
 ابن الاسود عن القاسم بن الوليد الهذلي عن ابي الحرف العكلي عن ابراهيم عن الاسود
 عن عبد الله بن مشعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ
 سمع مقالتي فحفظها واداهها قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
 الى من هو افقه منه ه وذكرنا لعقيل قال احضرنا جعفر بن محمد بن الحسن
 القرابي وعبد الله بن احمد بن حنبل قال احضرنا عبد الله بن محمد بن سالم المصلي
 قال احضرنا عبيد بن الاسود عن عبد الله بن مشعود عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال نصر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها فانه رب حامل فقه
 غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
 رجل مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين
 فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابو عمرو روى هذا الحديث ايضا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكره احضرنا عبد الوارث ان قابلاً اخبره
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي
 عن محمد بن سيرين قال نبئت ان بكرة حدث قال خطبنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عني فقال لا فيبلغ الشاهد منكم الغائب فانه لعله ان
 يبلغه من هو او عي منه او من هو احفظ له وذكرنا قال ابو بكره فقه كان
 هذا قد بلغه اقوام من هو او عي له منهم ه قال احمد بن زهير كذا قال
 ايوب عن محمد نبئت ان بكرة وقال ابرعون عن محمد بن عبد الرحمن بن بكرة

نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

عن ابيه

عن ابيه حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد
 الرحمن بن بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد
 الغائب من بين قرب مبلغ او عي من مبلغ قال وسعت يحيى بن معين يقول
 ايوب نبئت وان عون نبئت وهو عبد الله بن عون بن اربان ه قال احمد بن
 زهير وحدثنا اي قال حدثنا عبد الملك بن عمر بن عامر عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
 قال حدثني عبد الرحمن بن بكرة ورجل فضله نفسي من عبد الرحمن بن بكرة
 عن اي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبلغ الشاهد
 الغائب من قرب مبلغ او عي من سامع قال احمد بن زهير وروى في كتاب علي بن الندي
 قال يحيى بن سعيد القطان قرة بن خالد من ائمة شيوخنا قال ابو عمرو روى
 هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن مطعم ه احضرنا خلف
 ابن محمد قراءة مني عليه ان احمد بن مطوف حدثنا قال حدثنا ابو صالح ايوب
 ابن سليمان ومحمد بن عمر قال احضرنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا اصمغ
 الفرج قال حدثنا عيسى بن يوسف عن محمد بن يحيى عن الزهري عن محمد بن جبير بن
 مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلخيه من يحيى
 يقول نصر الله عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم اداهها الى من لم يسمعها فارت
 حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
 عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والطاعة لذوي الامر ولزوم الجماعة
 فان دعوتهم تحيط من ورائهم ه وحدثنا احمد بن قاسم حدثنا قاسم بن ابي
 حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن يحيى
 عن الزهري فذكرنا سنده مثله ورواه القدامي وهو عبد الله بن محمد
 ابن ربيعة حراساني مالك بن الزهري محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله والقدامي ضعيف وله عن مالك اشيا انفرد بها
 لم يسمع عليها ه احضرنا محمد بن علي بن محمد حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا
 محمد بن عبد الرحمن بن يوسف حدثنا القدامي حدثنا مالك بن النضر عن الزهري

من اعلى يعني
 فان كانه النسخة
 وكانه من النسخة

عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخيف من منى فقال نضرا الله عبد الله مع مقالتي فوعاها ثم اذاما الى من لم يسمعها
فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لزوجي لادم ولزوم جماعة
المسلمين فان دعوتهم تحيط من رايهم ورواه ايضا عن النبي عليه السلام
النسبة وحديث في اصل سماع النبي رحمه الله خطبه ان محمد بن احمد بن قاسم بن
هلال حدثهم قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نضر بن مزروق قال
حدثنا اسيد بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعه
قال حدثني عبد الوهاب بن نخت قال حدثني ابن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله عبد الله مع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ومناجاة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين
فان دعوتهم تحيط من رايهم واحسننا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو
بكر احمد بن محمد بن سهل البغدادي المعروف بكبر او ابن بكير احمد بن عتبة قال
حدثنا محمد بن عثمان بن ليث شيبه قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا هاني
ابن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ليث عليه قال حدثنا عتبة بن راسح عن ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا الله من سمع نولي ولن
يزدنيه واداه الى من لم يسمع ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وذكر
مثله سواه قال ابو عمرو ورواه ايضا عبد الله بن عمرو بن العاصي اخيرا
عبد الوارث بن محمد الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد الله
بن عبيد الله عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم يسمع
فقهه فهو جهله ومن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله من تعلم فربضه او من يضيق فعله بما او علمه من اجل ما
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال عبد الوارث

عنه

الرجل

ابن جندب الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد العزيز بن عبيد الله
عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما افاد المسلم اخاه فائدة افضل من حديث حسن قبله
اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن حرب
وعثمان بن ليث شيبه قال حدثنا جرير عن لا محض عن عبد الله بن عبد الله عن
سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمعون وسمع منكم وسمع من سمع منكم ه وفي هذا الحديث ايضا دليل
على تبليغ العلم ونشره باب قوله صلى الله عليه وسلم **تلم من حفظ**
علي امتي ارجع حيا اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعيد
ابن ذكير قال حدثنا علي بن يعقوب بن سويد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان بن
سعيد بن منصور قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال حدثنا يحيى
ابن عثمان بن كثير بن دينار قال حدثنا بقيقه عن المعلى بن السدي عن ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسم من حمل من امتي ارجع
حديثا لقي الله يوم القيامة فقيه عالما قال ابو عمر علي بن يعقوب بن سويد
ينسبونه الى الكذب ووضع الحديث وارساد هذا الحديث كله ضعيف
اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا مشكاة بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن
اسحق بن يزيد بن حجر العشقلاني بصقلان قال حدثنا ابو احمد جندب بن
مخلد بن بجوة قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثنا مالك عن نافع بن
ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي
اربعة حديثا من السنة حتى يود بها اليهم كت له شفيعا او شهيدا ابومر
القيمة ه قال ابو عمر هذا احسن اشارة جاء به هذا الحديث ولكنه
غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ه وحدثنا خلف بن القاسم قال
حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا المقدسي ببغداد قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا عمر بن الحسين قال حدثنا ابو علاثة قال حدثنا حضيف عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي اربعين

تتم

عن محمد

حدثنا فيما ينفعهم في امر دينهم بعثة الله يوم القيمة يعني فقها عالمنا
واحبرنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحق المعروف
بالحجر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمار قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا علي بن
عيسى بن عمرو بن لاذه عن ابن ابي اسير عن ابي اسير عن ابي اسير عن ابي اسير عن ابي اسير
وسلم ما من مسلم يحفظ على امي اربعين حديثا يعلمهم بها امر دينهم الا جئ
به يوم القيمة فقتيل له اشفع لمن شئت وحدثنا احمد قال حدثنا
مسلمة قال حدثنا ابو الحسن يعقوب بن اسحق الحسقلاني قال حدثنا محمد
ابن احمد بن محمد بن ابو عبد الله الطوسي قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسحق
ابن عمار عن ابن جريج عن عطاء بن رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا
يوم القيمة ورواه ابن ابي رواد عن ابيه عن عطاء بن عباس عن معاوية بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا من امر دينه
بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء وحدثني خلف بن القاسم قال
حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن حماد
قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا خالد بن اسمعيل المدني عن ابن جريج
عن عطاء بن ابي مريث رفته قال من تعلم من امي اربعين حديثا يفقه
بها في دينه كان فقها عالمنا قال ابو علي بن السكن خالد بن اسمعيل ابو الوليد
الحزوي منكر الحديث روي عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمرو جماعة احاد
لا يتابع عليها قال ابو علي وليس يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم من وجه ثابت **باب جامع في فضل العلم**
حدثنا خلف بن جعفر قال حدثنا عن الوهاب بن الحسن الدمشقي
بدمشق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكي بن بيروت قال
حدثنا اسحق بن سويد قال حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ببيعة قال حدثنا ربيعة بن هرم عن واثلة بن الاشعث ان رسولا الله
صلى الله عليه وسلم قال من طلب علما فادركه كتب الله له كفتلين من اجر

من

ومن طلب علما فلم يدركه كان له كفتل من الاجر وحدثني احمد بن فتح قال
حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا محمد بن روح
ابن محمد بن القشيري قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن الثقفي عن عمار بن عبد
الصمد عن الحسن بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال العلم يا الله عز وجل قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال العلم يا الله عز وجل قال يا رسول الله استألك عن العلم
وتخبرني عن العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قليل العلم ينفع
مع العلم وان كثير العلم لا ينفع مع الجهل وقد روي مثل هذا عن علي بن
ابن مسعود ايضا باسناد صالح واحضرته عن اي يعقوب بن يوسف بن
احمد الصندلاني المكي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي
قال حدثنا ابو علي عبد الله بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن سماعة
عن ابن يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول سمعت مع ابى حنيفة ثلاث
وشعير وفي بيت عشرة شئبة فاذا شيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت لابي
من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
عبد الله بن الحارث بن جزي فقلت لابي فاي شيء عندك قال احاديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قد مني الله حتى اسمع منه فتقدم بين يدي
وحصل بيني وبين الناس حتى دوت منه فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تققه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ابو عمر ذكر محمد بن سعد الواقدي ان ابا حنيفة راي ابن مالك وعبد
الله بن الحارث بن جزي الزهري وروي يحيى بن هاشم عن مسعود بن كدام
عن عطية بن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا في طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص
رزقه وكان عليه مباركة اخبرنا خلف بن القهم قال حدثنا الحسن
ابن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن زيد
الرفاعي قال حدثنا يحيى بن ايمان عن خارجة بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن كعب قال ما خرج رجل في طلب علم الا ضمن الله السموات والارض رقة
واحدة واخبرنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثني علي بن خيرة قال حدثنا
عمرو بن بكير **ابي العلاء الحسن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاء الموت وهو يطلب العلم لم ينج من الاثم فبينه وبين الانبياء في
الحجة درجة واحدة **وهو** ويحدثنا **الاسناد الحسن** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفي رحمة الله على خلفي رحمة الله على خلفي
قالوا ومن خلفنا ويا رسول الله قال الذين يحبون سنتي ويعملوا بها عباد
الله **وهو** وقد روي من حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم لم ينج من الاثم لم يكن بينه وبين
الانبياء الا درجة **وهو** وروي ايضا بهذا الاسناد مثل لفظ مرسل
الحسن سواء ومنهم من يرويه عن سعيد بن بكير **وهو** وهو مضطرب
جدا **وهو** وحديثنا خلف بن قاسم حدثنا **الشيخان** محمد بن القاسم الفقيه
القرطبي **عصر** حدثنا **ابراهيم بن عثمان** حدثنا الحسن بن مكرم عن عثمان
حدثنا علي بن قاسم قال اخبرنا ابو خليفة **حامد** عن **ابراهيم** قال بلغني انه
اذا كان يوما لقيمة توضع حسنة الرجل في كفة وسبائة في الكفة الاخرى
فتمشي حسنة فتمشي سبائة قال فيقال له انك تعرف هذا من علمك فيقول
لا فيقال هذا ما علمت الناس من الخير فعمله من بعدك قال فسمعتني
رجل من اهل الحديث فذكر ان حماد بن زيد كتب هذا الحديث عن ابو خليفة
فشكلت فيه حتى حدثوني به عن مسلم بن **ابراهيم** **حامد** بن زيد قال حدثني
ابو خليفة وذكر الحديث **وهو** حدثنا ابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله
رحمة الله قال حدثنا حمزة بن محمد بمصر قال حدثنا محمد بن جعفر بن الامام
البغدادى قال حدثنا **اسحق بن اسحاق** قال حدثنا حماد بن زيد **ابي خزيمة**
عن حماد بن **ابراهيم** قال بلغني انه موضع موازين القسط يوم القيمة

فاذا هم

فيوزن عمل الرجل فيحذف فتحا بشئ مثل الغمار والسحاب فيوضع في ميزانه
فيخرج فيقال له ادرى ما هذا فيقول لا فيقال هذا من علمك الذي علمته
الناس فعملوا به من بعدك وعلوه **وهو** وحديثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا ابو خليفة الفاضل بن الحباب القاضى بالبصرة قال
حدثنا مسلم بن **ابراهيم** قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو خليفة عن
حامد عن **ابراهيم** في قوله عز وجل يوضع الموازين القسط ليوم القيمة قال
حامد يعمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوما لقيمة فيحذف فتحا بشئ امثال
الغمار وقال مثل السحاب فيوضع في كفته ميزانه فيقال له ادرى ما هذا
فيقول لا فيقال له هذا فضل علم الذي كتبت تعلمه الناس ونحو هذا
وهو حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال
حدثنا **ابراهيم بن عثمان** قال حدثني حماد بن عمرو بن نافع قال حدثنا نعمان
حامد قال حدثنا وكيع قال سمعت سفيان الثوري يقول لا اعلم من
العبادة شيئا افضل من ان يعلم الناس لعلم **وهو** اخبرني احمد بن عبد الله
ابن محمد قال حدثني **ابي** قال حدثنا محمد بن عمر الباقية قال سمعت العتيبي
محمد بن احمد يقول حدثني يحيون بن سعيد انه راى عبد الرحمن بن القاسم في
اليوم فقال له ما فعل بك ربك فقال وجدت عنده ما احببت فقال
له فاي اعمالك وجدت افضل قل تلاوة القرآن قال فقلت له فالمسائل
فكان يشير باصبعه يشيها قال فكت اسأله عن اربع وحب فيقول لي هو
في عشرين **وهو** واخبرنا قال حدثنا مسلم بن قاسم حدثنا اسامة بن علي بن
سعيد يعرف بابن عليك قال حدثنا محمد بن **ابراهيم** بن حماد قال حدثنا جعفر
ابن بشام عن جندب بن ميسرة قال راى يحيى بن معين في النور فقلت له يا ابا
زكريا ما صنع بك ربك قال زوجني مائة حورا وادنا في واخرج من مكة رقما
كان فيها حديث فقال بهذا **وهو** حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابو عبد
الله محمود بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حماد المصيصي
حدثنا احمد بن القاسم حدثنا احمد بن **ابي** جاء قال سمعت **ابي** يقول راى محمد

حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابن وضاح قال حدثنا ابو نعيم عن عطاء بن مسلم ابي الملعج قال سمعت ميمون
ابن مهران يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احد من وحدت صلاح قلبي في محاسبة العلماء وقال
سابق البلوى المعروف بالبربري في قصيدة له
والعلم بجلاء العتي من قلب صاحبه كما تجلي سواد الظلمة الغمير
وليس في العلم بالقوي جناها ولا البصير كاعى ماله تغير
احدنا احمد قال حدثنا مسندنا قال حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي
قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الاضاري المعروف بابن ابي ابي
يقول كما على باب محمد بن مصعب القرظي في جماعة من اصحاب الحديث وفيها
رجل عزاني بصير بالشعر وعن يحيى بن كزحج النخعي حدثنا واحدا
واحدتين اذ خرج النخعي فقال قد خطر على قلبي بيت من الشعر فمن اخبرني
لمن هو حدثنا ثلاثة احاديث فقال العتي العراقي رحمه الله اي بيت
هو فقال الشيخ

العلم فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد اذا ما مسها المطر
فقال العتي هو لسابق البربري فقال الشيخ صدقت فما بعد فقال
والعلم بجلاء العتي من قلب صاحبه كما تجلي سواد الظلمة الغمير
فقال الشيخ صدقت تحذره ستة احاديث سمعنا هامة اخبرني
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
ابن ارفع عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بمجلسين في مسجد احد المجنتين يدعون الله ويرغبون اليه والاخر يتعلمون
الفقه ويعلمونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين علي خير
واحداهما افضل من صاحبه اما هذان فيدعون الله ويرغبون اليه فان اظهروا
وان شأنا منهم واما هاهنا ولا فيتعلمون ويعلمون الجاهل وانما بعثت منكم

ثم اقبل مجلس معهم وقال ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح قال سمعت
ابن عبيد الله بن جعفر يقول العلماء منار البلاد منهم يفتن النور الذي يفتن
به وحديثي بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا ابي
ابن ابراهيم بن يونس قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا قريش قال حدثنا عون قال قال ابن مسعود بغر المجلس مجلس
تشر فيه الحكمة وترجي فيه الرحمة قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن
قال من طلب الحكمة احدث به وجه الله كان خيرا له مما طلعت عليه الشمس
قال حدثنا علي قال حدثنا ابي بن ابراهيم المزوري قال حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر بن الزهري قال ما عبد الله بمثل العلم قال وحدثنا
قال احبنا الزبير بن كاز قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابي ابراهيم بن شريك
قال قال لي عمر بن الخطاب يا ابا اسحق عليك بالعلم فانه لا يجد لك منه كلمة
تدل على هدي او اخبرني عن ردي واحب في عبد الرحمن بن يحيى قراءة مني
عليه ان ابا الحسن علي بن محمد بن مسروق حدثنا قال حدثنا احمد بن داود قال
حدثنا يحيى بن خالد بن محمد بن معاوية بن صالح عن ابي عبيد عن ابن سيرين
قال دخلت المسجد والاسود بن سريع يقص وقد اجتمع اهل المسجد وفي ناحية
اخرى من المسجد حلقة من اهل الفقه يتحدثون بالفقه ويذاكرون فركعت
ما بين حلقة الذكر وحلقة الفقه فلما فرغت من الصلاة قلت لوائي ايت الامور
ابن سريع فجلست اليه فغضب ان يصيبهم اجابة او رحمة فتصديت معهم قلت
لواني ايت الحلقة التي يذاكرون فيها الفقه فتعقبت معهم لعل اسم
كلمة لم اسمها فاعلمتها فلم ازل اخذ بنفس في ذلك وانشا وها حتى
جاؤتهم فلم اجلس لحد منهم وانصفت فانا في بيت في المسار فقال انك
وقفت بين الحلقةين قلت نعم قال اما انك لو ايتت الحلقة التي يذاكرون
فيها الفقه لو جئت جريلا معهم صلى الله عليه وسلم ولما حضرت معاذ بن جبل
الوفاء قال كجارتك وحك هل اصحنا قالت لا ثم تركها ساعة ثم قال انظري فقلت

ثم

دعوه فقال اعوذ بالله من صباح الى ليل اني انا رثا قال من جبا بالموت مرجبا تر اير
 حيا على فاقه لا افعل من يد ما اللهم انك تعلم اني لما كنت احب النقا في الدنيا
 لجزى لا تهازل ولا تغرب لا تجار ولكني كنت احب النقا لمكابدة البليل الطويل
 و لظما الهواجر في الحرا لسديد ولما رجاة العلماء بالركب في خلق الذكره حدثنا
 خلف بن القاسم حدثنا محمد بن احمد بن كمال حدثنا محمد بن الحارث حدثنا محمد
 ابن عمر حدثنا محمد بن حسين حدثنا يعقوب بن ابراهيم الصوري حدثنا عمار
 ابن ابواهب وكان من العاملين به في دار الدنيا قال رايت مسكينة الطغاة
 في منامي وكانت من المواطبات على خلق الذكر قلت مرجبا يا مسكينة قالت
 هيركات ذهبت والله يا عمار المسكينة وجاء الغنى لا كبر قلت هيبة قالت
 لما تسال عن ابحت لها الجنة بخدا فيزها فتذهب حيث شئت قال قلت
 ولم ذلك قالت محيا لسر الذكر والصبر على الفقر احبنا احمد بن عبد الله
 ابن سنان قال اخبرنا حسين بن منصور التيسابوري قال حدثنا عيسى بن ابراهيم
 الهاشمي قال حدثنا الحكم ابن عبيد الله قال حدثنا عباد بن نسي عن عبد الرحيم
 ابن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم امين
 الله في الارض حدثنا ابراهيم بن شاكرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان
 قال حدثنا سعيد بن حمير وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صباح
 قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا هشام عن الحسن في قوله ربنا اتنا
 في الدنيا حسنة قال العلم والعبادة وفي الآخرة حسنة قال الجنة واجرنا
 احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابو محمد الحسن بن اسمعيل قال حدثنا
 عبد الملك بن بحر الجلاب قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا ميه
 قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين وهشام بن حسان جميعا
 عن الحسن في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال الحسن
 في الدنيا العلم والعبادة والحسنة في الآخرة الجنة وقال ابن وهب سمعت
 سفيان الثوري يقول الحسن في الدنيا الرزق الطيب والعلم والحسنة
 في الآخرة الجنة وحدثني محمد بن شقيق ثراة مني عليه ان الحسن بن علي بن داود

نسخة
 من
 كتاب
 الامم
 والاعقاب
 في
 مناقب
 ائمة
 آل
 محمد
 وآل
 علي
 رضي
 الله
 عنهم
 و
 عن
 غيرهم

حدثنا قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال
 حدثنا هاشم بن الوليد قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن قال ان ابا
 نعيم الباب العلم فيعمل به خير من الدنيا وما فيها وروى عبد الملك بن عبد
 الطاي عطاء بن زيد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن محمد بن الخطاب ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدثت حديث فعمل به اعطى اجر ذلك وروينا
 عن عبد الله بن مسعود من طرق انه كان يقول اذا رايت الشاب يطلعون
 العلم مرجبا دنيا بيع الحكمة ومصابيح الظلم خلقا ان لثياب جدد القلوب
 طين البيوت رجحان كل قبيلة وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
 مسلم بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد
 قال حدثنا شريح بن مونس البغدادي قال حدثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم
 وحدثنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن سليمان
 ابن هشام عن ابو قطن بن ابي جرحم الحسن قال العالم خير من ان اهدى في الدنيا
 المجتهد في العبادة قال ابن عمير وزاد في ابو عبد الله محمد بن اسلم في حديث
 الحسن هذا ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله وعن ابن
 مسعود قال لا يزال الفقيه يصلي قالوا وكيف يصلي قال ذكر الله على قلبه
 ولسانه وخطب زادا على منابر الكوفة فقال اني بليتي هذه مهنا
 ثلاث بذى العلم وبذى الشرف وبذى التبر ولا والله لا اوتي رجل رد
 على ذي علم ليضع بذلك منه الا عاقبه ولا اوتي رجل رد على ذي شرف ليضع
 بذلك منه شرقة الا عاقبه ولا اوتي رجل رد على ذي شعبة ليضع بذلك
 الا عاقبه انما الناس بحسبهم واعلامهم وذي سنانهم وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف
 لعالمنا حقته يعني حقته وحدثنا عبد الوارث بن قاسم قال حدثنا احمد
 ابن زهير الحوطي وحدثنا اسمعيل بن عمار بن بكر بن زعمة الخولاني عن لقمان
 ابن عمار عن ابي عتبة الخولاني قال قال رب كلمة خير من اعطاء المال قال حدثنا
 الحوطي قال حدثنا ابو حوصة شريح بن زيد عن ابي سبابة عن ابي عمير الطوري

ابن بن سليم قال كلمة حكمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك لان المال
يطغى والكلمة تهديك وقال صالح المري سمعت الحسن يعني البصري يقول
الديناكلية اظلمة الايمان الشارح لما هـ حدثنا عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال
حدثنا ابو المالح ميمون قال ان مثل العالم في البلد كمثل عيسى بن مريم في
البلد هـ وروينا عن عبد الله بن المبارك انه قال خير سليمان بن داود عليهما
السلام بين الملك والعلم فاختر العلم فانه العلم والملك معه باختيار والعلم
هـ حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد القاسبي القزويني قال حدثنا محمد بن ايوب بن يحيى القزويني
قال حدثنا عبيد بن محمد بن حسن الكلاعي بمياط قال حدثنا سوي بن
البرقع القرشي قال حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه الحسن بن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعليمه
له حشية وطلبه عبادة هـ ومثله اكرته تسبيح والحث عنه جهاد وتعليمه
لن لا يعلم صدقة وبدله لا هله قربة لانه معام الجلال والحار ومنازل
سبل اهل الجنة وهو الانس في الوحشة والصاحب في العزبة والمحدث في
الخلوة والدليل على الشراء والضرارة والصلاح على الاعداء الذين عند الاخطا
يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخيرة قادة وائمة تغتص انارهم ويتقدي بغيرهم
ويقتدي بهم راى اهل البيت الملائكة في جنتهم وياجنهم تسبهم يستغفر لهم كل
رطب وبابس وحيث ان البحر وهوائه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة
القلوب من الجهل مصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل
الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة التفكير فيه يعدل الصيام
ومدارسته يعدل القيام به فوصل الارحام وبه يعرف الحلال من
الحرام هـ هو اما ما لعل والعل لا به هـ ويحبه السعداء ويكرهه الاشقياء
هـ هكذا حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله مرفوعا بالاستناد المذكور
وهو حديث حسن جدا وبكر ليس له اسناد قوي هـ وروينا من طرق شتى موقفا

منها ما حدثني ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن عثمان الاعاني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا
علي بن معبد قال حدثني موسى قال سمعت هاشم بن محمد قال سمعت ابي عمته
نوح بن كبة مروي عن محمد بن عيسى عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم
فان تعليمه لله حشية وذكرنا الحديث بحاله سواء موقفا على معاذ بن جبل هـ
حدثنا حلف بن القاسم حدثنا احمد بن احمد بن الحسين بن عتبة الرازي قال
حدثنا هرون بن كمال حدثنا علي بن معبد قال رايت في المنام وكان اصحاب
الحديث عندي وانا اذم طلاب الحديث كما كنت اذمهم في البقعة فكنت
انكم فيهم فاني شيخ ابيض الرأس والحية فقام بين يدي ورفع يديه وقال
قال ابن سعد ويرفع حجاب ويوضع حجاب لطالب العلم حتى يصير الى الرب
جل وعزه اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا
اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا خالد بن زيد عن ابي جعفر
الرازي عن الربيع بن الحسن عن ابي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع هـ حدثنا عبد الرحمن
ابن يحيى وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
النعان بالقروان قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان البغدادي بالاسكندرية
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال قال بن المبارك قال لي سفيان الثوري ما راؤ
الله بشئ افضل من طلب العلم وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم هـ
حدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال ان كان الرجل ليصيب
الباب من ابواب العلم ليتبع به فيكون له خير من الدنيا لو جعلها في الجحيم
قال ابو عمر جسيك بقوله لوجعها في الاخرة هـ وحدثنا في الاخرة
احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثني عبد الله بن الصياك
حدثنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان يقول لرجل من العرب وعكم
الطلبوا العلم فاني اخاف ان يخرج العلم من عنكم فيصير الى غيركم فتدوروا طلبوا

قال اسمعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي عني عن ابي ركبب العلم كيف يدعو نفسه الى مكرمه **وحدثني** في كتاب ابي حمزة الله خطبة حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضري قال حدثنا ابو الطاهر قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سمعت معتمر بن سليمان يقول كتب الى ابي وانا بالكوفة يا بني شتر اوراق واكتب الحديث فان اعلم يبقى والدنا يتردب **قال** ابي قال بن سعيد والسند في غيره واحد في هذا المعنى لبعض الحديثين **العلم** وزن وكثر لا نفاد له **العلم** العزلة اذا ما اقلها **قد جمع** المروءة لا تترسله **عما قيل** فيبقى الذل والحرب **وجامع** المال مغبوط به **انك** فلا حاذر قوتنا ولا هربنا **وجامع** العلم نعم الدرر جمعه **لا تعد** له ذرا ولا ذهبا **وانشد** في ابواب العزلة وغيره للحافظ **وقال** انه ليس له غير من الايات **طبيب** العشر ان تلقا ليك **غذاء** العلم والرائي المصيب **فكشفت** عنك حيرة كل جهل **وقال** العلم يعرفه الارب **سقام** الحوصل ليس له دواء **ودا** الجهل ليس له طبيب **وقال** **اخبره**

العلم بلغ قوما ذروة الشرف **وصاحب** العلم محفوظ من الخوف **يا صاحب** العلم مهلا لا تدنس **بالمواقف** فما العلم من خلف **وقال** بعض الحكماء من شرف العلم وفضله ان كل من نسب اليه فرج بذلك وان لم يكن من اهله وكل من نفع عنه ونسب الى الجهل عثر عليه **وقال** ذلك من نفسه وان كان جاهلا **اخبرنا** خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا العباس بن افرج الرياشي قال حدثنا العتيبي عن ابي يعقوب الخطاي عن عمه عن ابن شهاب قال العلم ذكر حجه ذكر كوار الرجال ويكرهه مشوههم **حدثني** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروان

ب العلم العلم
وكثير من العلم

قال

قال سمعت ابا عبد الرحمن الصري يقول سمعت وكيعا يقول سمعت سفيان يقول ما من شيء اخوف عندي من الحديث وما من شيء افضل منه لمن اراد به الله جل وعز **حدثنا** في تالاحدنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن محمد حدثنا ابو بكر بن شيبه حدثنا قبيصة بن عبيدة قال سمعت سفيان الثوري يقول ما على الرجل لو جعل هذا الامر بينه وبين نفسه يعني الفقه والاثار **وروي** عن محمد بن الخطاب انه قال ايها الناس عليكم بطلب العلم فان به ردا بحته فمن طلب ما به العلم رداه الله برقا انه ذلك فان ذنب ذنبا استعنته وان اذنب ذنبا استعنته وان اذنب ذنبا استعنته **حدثنا** خلف بن القاسم حدثنا احمد بن محمد الخداد البغدادي بمصر قال حدثنا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرقي قال حدثنا محمد بن عيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا حماد بن سلمة **ثابت** اسن ان اخيرا كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا احدهما يحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وكان الآخر يقبل على صنعة فقال يا رسول الله اخي لا يعينني **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك تزدق به **اخبرنا** احمد بن سعيد بن قال حدثنا محمد بن يحيى حليم **وحدثنا** عبد الوارث بن شعيب بن قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال لا جميعا حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا وهبة عن شفيان قال ان من كمال التقوي ان يعتلي ما علمت علم ما لم تعلم هكذا **قال** جعله من قول الثوري ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال من كمال التقوي ان تطلب الى ما قد علمت علم ما لم تعلم وفاد فيه واعلم ان التصريف فيما قد علمت ابتغاء الزيادة فيه وانما عمل الرجل على ترك الشئ الزيادة فيما قد علم قلة المنة فاعلم **وقال** جعفر بن محمد الكمال كل الكمال التفقه في الدين الصبر على النائية وتدير المعيشة قال وما موت أحب الي ليس من موت فقيه **وقال** بعض الحكماء من الويل

بشر

تقدم

احمد

على فضيلة العلماء ان الناس تحت طاعتهم **هـ** وكان يقال العلم ائمة
الاحساب والادب والمروة ارفع الانساب **هـ** وقال بعض الحكماء
افضل العلم واول ما نافست عليه من علم عرفت به الزيادة في ذلك
وسموتك **و** قال الاحف كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل علم يوتى
يعلم فالي ذل ما يصيره **و** يقال مثل العلماء مثل الماء حينما سقطوا انتفخوا
و قال ابو الاسود الدؤلي الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على
الملوك **هـ** وقيل لبروجهم اياما افضل الاغنياء والعلماء وقال العلماء
تيلة فابال العلماء يا تون ابواب الاغنياء قال لمعرفة العلماء بفضل الغنى
وجهل الاغنياء بفضل العلم **هـ** وقالت امرأة لابرهم النخعي يا اباي ان
انتم معشر العلماء اعد الناس في العلم النافس فقال لها اما ما ذكرت من الجدة
فان العلم معنا والجهل مع مخالفتنا وهم يا بون لا دفع علمنا بجهلهم فمن
ذا يطيق الصبر على هذا الاثام التؤم فانتم تعلمون تعدد الدوام الحلال
وانا لا نبتغي الدرهم الاطلا لا فاذا صارنا رابنا لم نخرجه الا في وجهه
الذي لا يد منه **هـ** وقالوا العلماء في الارض كما تجوز في السماء
وانما اعلام الاسلام والعالم كالسراج من مرتبه اقتبس منه
ولولا العلم كان الناس كالبهايم **هـ** اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن اسعيل قال حدثنا نعيم
ابن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا زائدة عن هشام عن الحسن
قال كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يبرى ذلك في تشعبه وبصره
ولسانه ويد وصالته وزهك وان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب
العلم فيجعل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له في الدنيا
هـ وكان الحسن يقول **و** والله ما طلب العلم احدا الا كان خطه منه
ما اراد به ذكر ابو فاطمة عن هشام عن الحسن **هـ** اخبرنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرني
مصعب بن عبد الله قال قال لنا ابو اطلبوا العلم فان يكثر لكم مال الجاهل
جمالا

جمالا وان لم يكن لك مال اكسبك مالا **هـ** حدثنا حلف بن القاسم
قال حدثنا الحسين بن جعفر قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثني ابي
ابن عبد العزيز القعقاع قال حدثنا بقيقه قال حدثنا الحكم عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انى على يوم لا ازيد فيه علما يعزني من الله فلا يورك في طلوع شمس
ذلك اليوم **و** رواه يزيد بن هرون قال حدثنا بقيقه قال حدثنا الحكم
ابن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم عمر على لا ازيد فيه علما يعزني
من الله فلا يبعثني الله طلوع شمس ذلك اليوم **هـ** قال ابو عمر اخذ
بعض المتأخرين وهو على بن محمد الكاتب البستي فقال
هـ دعوني وامري واختياري فاني بصير بما افري وارم من امري
هـ اذا ما مضى يوم ولم اضبطن بدا **هـ** ولم اقتبس علما فها هو من غمرك
هـ اخبرنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن محمد عن قال حدثنا الحسن بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن علي داود قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن النعمان قال حدثنا كثير بن يحيى قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا
عمر بن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل
افضل العوايد حديث حسن يبعده الرجل فيحدث به اخاه **هـ** وكتب
رجل الى اخيه انك قد اوتيت علما فلا تظن في نور علمك نظلمات الذنوب
فتبقى في ظلمة يوم يسعي اهل العلم بنور علمهم الى الجنة **هـ** ومن حديث
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدى المرء الى اخيه
هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هديا ويرده بها عن دني
هـ اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قال حدثنا ابن علي دليم قال حدثنا
ابن وضاح قال حدثنا هرون الخمال قال حدثنا سيار بن جاثم قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن عبد الجليل عن ابن عبد السلام عن كعب قال اوحى الله
الى موسى عليه السلام تعلم الخير وعلمه الناس فاني منور لمعلم الخير ومعلمه
جمالا

قبورهم حتى لا يستوحشوا المكابهم هـ أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا علي
ابن عمر بن موسى القاسمي قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا محمد بن عمرو بن عون قال حدثني
ابي قال حدثنا شريك بن ليث بن يحيى بن زهير عن علي بن الرزدي قال سألت
ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجد
تعلم فيه القرآن وسئل النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء في الدين هـ حدثنا
ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو صالح احمد بن محمد الرحمن
بمصر قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن البخاري قال حدثنا الحسين بن الحسن
ابن وضاح البخاري السمسار قال حدثنا جعفر بن داود الرقي قال حدثنا
معاذ بن خالد قال حدثنا بقية قال حدثنا صفوان بن سليم رستم ابو كامل
قال حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي عبد الرحمن عن عيسى بن ميمون الداري قال تناول
الناس في البنيان رستم بن الخطاب فقال يا معشر العرب الارض لارض
الله لا اسلام الا جماعة ولا جماعة الا بامان ولا امانة الا بطاعة الا
فمن سوده قومك على فقه كان ذلك خيرا له ومن سوده قومك على غير فقه كان
ذلك هلاكاً له ولمن اتبعه هـ أخبرنا عيسى بن سعيد المقرئ اجاب قال
حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا العاقولي قال حدثنا المبرد قال كان
يقال تعلموا العلم فانه سبب الى الدين ومنهبة للرجل وموسنة الوحشة
وصاحب في الغزاة ووصلة في المجلس وجالب للمال ودرية في طلب الحاجة
وقال ابن المقفع اطلبوا العلم فان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم سوقة شتمتم
هـ وقال ايضا اذا اكرمك الناس لمال او سلطان فلا تعجبك ذلك
فان زوال الكرامة بزوالها ولكن يعجبك اذا اكرمك العلم او دينه
ويقال ثلاثة لا بد لصاحبها ان يسود بالفقهاء والامانة والادب
وقيل للفنان الحكيم اي الناس افضل فقال مومن عالم ان ينبغي عند الخير
وجده وقال الحجاج خالد بن صفوان من سيد اهل البصرة فقال
له الحسن فقال وكيف ذلك وهو مولى فقال احتاج الناس اليه في دينهم

واستغنى

واستغنى عنهم في دينهم وما رايت احدا من اشراف البصرة الا وهو مومن
الوصول في حلقته اليه لسمع قوله ويكتب عنه فقال الحجاج هذا والله
الشود هـ وروينا ان معوية بن ابي سفيان حج في بعض حجاته فانبت في الطريق
محلبا فجلس عليه ومعه زوجته ابنة قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فاذنوا
بجماعة على حالهم واذا شاب منهم قد رفع عقيرته يغني هـ
وانا الاخص من يعرفني اخضر الحلة في بيت العرب
من بيتا جلني يسجل مجدلا بكاء الدوالي عقد الكرب
فقال معوية من هذا فقالوا اخلاق رجف بن علي طالب قال
ظواهر الطير تولى يد هب ثم اذا هو بحاجته فيهم غلام يقضي
بينما ينكرني بقريتي عند قد المبل يسعي في الاغصان
قل تعرقن الفتي قلن نعم قد عرفناه وهل تخفي القميص
قال من هذا قالوا امر بن عبد الله بن ابي ربيعة قال ظواهر الطريق
فاليه هب ثم اذ هو بحاجته حول رجل يسألونه فيعظم يقول زكيت قبل ان
اخلق وبعضهم يقول حلفت قبل ان ارمشوا نه عن اشياء اسكت عليهم
في مناسك الحج فقال من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمر فالتفت لزوجته
ابنة قرظة فقال هذا وابيك الشرف هذا والله شرف الدنيا والاخر
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المغيرة البخاري قال قال سفيان
ابن عيينة في قوله عن رجل وامرأة من علم قال الرواية عن الانبياء هـ
باب ذكر الامم والبلدان والحق في العلم
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا هشام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ابن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحبوا اعرابي
شيئا سوى القرآن فمن كتبه عنى شيئا سوى القرآن فليحده هـ احببنا
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن داسة وحدثنا عبد الرحمن

ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال لا حدثنا ابو
داود قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا كثير بن زيد
عن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال دخل يد بن ثابت على معوية فساله
عن حديث وامرنا ان ان يكتبه فقال له ويد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا تكتب شيئا من حديثه في شيء ٥ اخبرنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو اسامة عن حجة بن جابر عن عبد الله بن زياد قال سمعت عليا
يخطب فيقول اعزم على كل من عند كتاب الارجع فحاه فاخا
ملك الناس حيث تنبؤوا احاديث علمائهم وتركوا كتابه وقصده قال
ابو بكر وحدثنا ابو اسامة عن كهمس ابي نضر قال قيل لابي سعيد
لو اكتبتمنا الحديث فقال لا تكتبكم هذا واعنا كما اخذنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ واخبرنا عبد الوهيد بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد
المكي بمكة قال حدثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال لا حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا المستمير بن اريان ابي نضر قال قلت لابي سعيد الخدري
الا تكتب ما نسمع منك قال تريدون ان تجعلوها مصاحف ان يذكروكم
صلى الله عليه وسلم كان حدثنا فحفظوا فاحفظوا كما يحفظون ٥ وحدثنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الامر قال حدثنا سعيد الخدري عن
ابي نضر قال قلت لابي سعيد الخدري انك تحدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا عجيبا وانا خائف ان نؤيد فيه او ننقض قال اردتم
ان تجعلوه قواما لا ولكن هذا واعنا كما اخذنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن سعيد بن زهير قال حدثنا ابن زياد بن
حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال حدثنا بن وهب
قال سمعت مالك يحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الاحاديث

اعزاه

كتاب

او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله قال مالك لم يكن مع ابن شهاب كتاب
الا كتاب فيه نسب قوم قال ولم يكن القوم يكتبون امنا كانوا يحفظون
من كتب منهم الشيء فاخا كان يكتبه لحفظه فاذا حفظه محام ٥ اخبرنا
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال
حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن
الزهري عن عروة بن عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب
رسول الله في ذلك فاسأروا عليه بان يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها
سهرات ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان اكتب السنن
واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبنا فاكبو عليها وتركوا كتاب الله
وانى والله لا اكتب كتاب الله بشي ابدا ٥ قال حدثنا عبد الرزاق
وانا نا معمر بن طاهر ووس عن ابيه عن ابن عباس انه قال انا لا نكتب العلم
ولا نكتبه ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب
اراد ان يكتب السنة ثم بدا له ان لا يكتبها فتركها في الامصار من كان
عنده شيء فليحده ٥ وذكرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان بن
معوية عن ابي مالك الا شجعي عن سليمان بن الاسود المحاربي قال كان
ابن مسعود يكره كتاب العلم ٥ قال حدثنا وكيع عن طحمة بن عمر عن
ابي بردة قال كتب عن ابي كذا كثيرا فقال انك تكتبك فانيته بها
فصلها ٥ قال حدثنا وكيع عن ابي بكر بن عتيبة عن ابن سيرين قال
انما صنعت بنوا اسرائيل يكتب ورثوها عن ابائهم قال وحدثنا وكيع
عن اسمعيل عن الشعبي عن مروان بن معاوية بن ثابت وقوما يكتبون وهو لا
يدري فاعلموه فقال اتدرون لعل كل شيء حدثكم به ليس كل حدثكم
قال وحدثنا ابو معوية عن الاعرج عن جهم بن عبد الله عن الاسود
ابن هلال قال اني عبد الله بصحيفة فيها حديث فدعا بانه فحاهم غشها

الشي

ثم امر بها فأحرق ثم قال اذكر الله رجلا يعلمها عند احد الا علي بن
 الله ولو اعلم انما يدبره نبي لبلغها هذا هلك الله اهل الكتاب قبلكم حتى
 ينزلوا كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون هـ حدثنا عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد
 ابن سعيد ابن لي مريم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو خالد الاحمر
 سليمان بن حسان عن سنان الترمذي عن الضحان قال ياتي علي الناس
 زمان يكثر فيه الاحاديث حتى يبقى المصحف بغيره لا يطر فيه احدا
 احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن لي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال
 حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا جرير عن الحسن
 ابن مسلم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس انه كان ينهي عن كتاب العلم وقال
 انما صل من كان قبلكم بالكتب وقراة علي سعيد بن مضار
 قاسما حديثه قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابن عمار فذكر ما سنده
 حرا فاحرف هـ احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الجعي
 قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو يعقوب المزوزي قال حدثنا
 حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جابر قال كتب الى اهل الكوفة مسال
 البقي فيقال عمر فلقبته فسالته من الكتاب ولو علم ان يغيى بالكتاب الفصل
 بيني وبينه هـ وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا
 عبد الله بن نونس قال حدثنا بقى بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابوب قال سمعت سعيد بن جابر قال
 كما خلف في شيئا فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها ابن عمار سألها عنها خفي
 فلو علم فما كانت الفيصل بيني وبينه هـ واحبرني عبد الرحمن قال
 حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا
 ابو هلال قال حدثني حميد بن هلال عن ابي بريدة قال كان ابو موسى يحدثنا
 باحاديث فكتبها فقال انكوبون ما سمعتم مني قلنا نعم قال فاني
 به قد عاباء نفسيه وقال احفظوا عنا كما حفظنا هـ واحبرنا عبد الرحمن

قمار

قال حدثنا عمر قال حدثنا علي بن زيد عن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن بشر الجلي
الكنفي قال حدثنا المعافى عن الأوزاعي عن أبي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول
نحن لا نكتب ولا نكتب وأخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال
حدثنا أبو عبيد عن محمد بن عبيد الطنافسي عن هرون بن عتبة عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه قال أصبت أنا وعلقتة صحيفة فاطلقوا معي إلى ابن مسعود
هنا وقد رأت الشمر وأكاد أن تروى فجلسنا بالباب ثم قال الجارية أنظرني
من الباب فقالت علقتة والأسود فقالا ابد في لهما فدخلنا فقال كانما قد
اطلما الجوار قلنا أجل قال فما منعكما أن تستأذنا قالنا خشينا أن نكون أربابا
قال ما احت أن نظاني هذا ان هذه سامة كما نقيسها صلاة الليل فقلنا هذه
صحيفة فيها حديث حسن قال هاتوا بإجارية هاتى الطست واشكى فيه مما
قال فجعل يحوها بيده ويقول نحن نقض عليك احسن القصص فقلنا انظر فيها
فان فيها حديثا عجيبا فجعل يحوها ويقول ان هذه القلوب او عينه فاشغلوا
بالقرآن ولا تشغلوها بخبره قال أبو عبيد يرى ان هذه الصحيفة
أخذت من أهل الكتاب فلهذا ذكره عبد الله رحمه الله النظر فيها حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم ابن أصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح
قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عمار بن علي عن الأعمش عن إبراهيم قال
مستروق لعلمة الكتب لي انظر قال اما علمت ان الكتاب بكه قال بلى انما ارد
ان احفظها ثم احرقتها قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا
علي قال حدثنا عمار بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن زياد
قال قلت لعبيد اكتب ما اسمع منك قال لا قال وان وجدت كتابا أو آراء
عليك قال لا وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
رهير قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيد
فذلك حرفا تحرف قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال أخبرنا
احمد بن رهير قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا شريك وجابر عن معمر بن وهب
قال كنت اكتب عند عبيد فقال لا تأخذن عنى كتابا قال احمد بن محمد بن يحيى

اي قال حدثنا جابر عن ابي هريرة المرادي قال لما حضر عبيد الموت دعا بكنته
 فجاهاها قال احدو حدثنا الوليد بن نجيع قال حدثنا ابو زيد عن ابي
 عن النعمان بن قيس عن عبيد انه دعا بكنته عند الموت فجاهاها قال
 وحدثنا ابي والاخشي قال اخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن النعمان بن قيس ان
 عبيد دعا بكنته في ما ففعل به في ذلك فقال اخشي ان لها قوما يضعونها
 في موضعها احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد القرشي قال
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو عوانه عن
 سليمان بن بكير العتيقي عن ابي محشر عن ابراهيم انه كان يكره ان يكتب الاحاديث
 في الكراريس احبرنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله
 ابن يوسف قال حدثنا بقي حدثنا ابو بكر بن شيبه قال قال حدثنا معاذ قال
 حدثنا ابن عون عن القاسم انه كان لا يكتب الحديث واحبرنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال اخبرنا سليمان بن احمد قال سمعت ابا مسهر
 يقول سمعت عبد العزيز يقول ما كتبت حديثا قط وحدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا محمد بن الفضيل
 عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوادا في بياض قط
 ولا استعدت حديثا من لسان مرثد احبرنا عبد الوارث قال اخبرنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن هير قال حدثني ابي واحمد بن حنبل والاخشي محمد
 ابن عمران قالوا حدثنا فضيل قال حدثنا ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول
 ما كتبت سودا في بيضاء قط وما سمعت من رجل حديثا فاردت ان يعيد علي
 زاد الاخشي ولقد نسبت من الحديث ما لم يحفظه انسان كان به عالما
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد بن علي قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا اخي بن اسمعيل الطالقاني قال قلت لجابر بن عبد الله
 منصور يعني ابن المعتمر يكره كتاب الحديث قال نعم منصور ومعه ولا عسر
 كانوا يكرهون كتاب الحديث احبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
 محمد معوية قال حدثنا جعفر بن الزبير قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد

ابن
 عبد
 محمد

ابن

ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كان هذا العلم شائرا فبما اذا كان من
 افواه الرجال يتلاقونه ويتذكرونه فلما صار في الكتب ذهب نون وصار
 الى غير اهله وذكر الحسن الحلواني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
 حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال ادركت الناس بها بون الكتب حتى كان لان
 حديثا قال ولو كانت الكتب كتبت من علم سعيد وتوايته شيئا كثيرا وذكر
 الحلواني قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن
 قيس عن ابراهيم قال لا تكتبوا فتشكروا قال الحلواني واخبرنا ادم قال حدثنا
 ابو شهاب قال حدثنا الحسن بن عمرو عن الفضيل بن عمر قال قلت لابراهيم
 ابي ايوب وقد جمعت المسائل فاذا رايتك كأنما تحتل مني وانت تترك الكتاب
 قال لا عليك فانه قل ما طلب انسان علما الا اناء الله منه ما يكفيه وقلنا
 كتب رجل كتابا الا انك عليه قال ابو عمر من كره كتاب العلم انما كرهه
 لو جئنا احدهما ان لا يجمع القرآن كتاب يضاهيه والآخر يتكلم بالكتاب
 على ما كتب فلا يحفظ فيقول الحفظ كما قال الخليل رحمه الله
 ليس يعلم ما يجري القمطر ما العلم الا ما حواه الصدور
 والله في بعض شيوخي محمد بن بشير باسناد لا يحفظه

وقال ابو القاسم
 من مخ الحفظ وعي من صنيع الحفظ وهم
 واحبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا صالح بن محمد

ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن هبيرة بن معبد الخراساني قال قال ابو معشر
في الحفظ يا ايها المصنفون اصحابنا ما قدر لي مضارع المصاحف
احفظ والا كنت رجلا عاصفا وقال اعراي حرف في
تامورل خير من عشرة في كتابك قال ابو عمر التاموري علقه القلب
احمرنا سعيد بن عثمان قال اخبرنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابن زيد
قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال سمع يونس بن حبيب رجلا يشهد
اشهد بع العلم قوطا شافعيته وبين مستودع العلم العراطيني
فقال يونس قاتله الله ما لا شذ صيانه للعلم وصيانه للحفظ ان يملك
من راحك وان مالك من يدك فصن عملك صيانتك ورحك وضمن
مالك صيانتك يدك وما ينسب الى منصور الفقيه من قوله
علي مع حيث ما يميت احمله بطني وعاء له لا يطرئ منه وفي
ان كنت في البيت كالعلم في يدي او كنت في السوق كالعلم في السوق
قال ابو عمر من ذكرنا قوله في هذا الباب فانما ذهب في ذلك مذهبا العرب
لا هم كانوا مطبوعين على الحفظ مخصوصين بذلك والذين كرهوا الكتاب كانوا
والشعبي والزيهري والخفي وقتادة ومن ذهب مذهبهم وجعل جملتهم
كانوا قد طبعوا على الحفظ فكان احدهم يخزي بالسمعة الا ترى ما جاء من
شهاب انه كان يقول اني لا امر باليقين فاسد اذ اني محافة ان يدخل في شيء
من الحنابلة فوالله ما دخل في شيء قط فلسيته وحكا عن الشعبي نحو
وها ولا كلام عرب وقال صلى الله عليه وسلم نحن امة امة لا نكتب
ولا نكتب وهذا مشهور ان العرب قد حضرت بالحفظ كان بعضهم يحفظ
اسحا وبعض في سمعة واجدة وقد حكا عن ابن عباس حفظ قصيدة
عمر بن الربيع امن ان نعم انت عاد فذكره في سمعة واحدة فبما ذكرنا وليس
احدا اليوم على هذا ولو ان الكتاب لصنع كبر من العلم وقد ارجس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورجس فيه جماعة من العلماء وحدثنا ذلك من
ذاكره بعد هذا بعون الله ان شاء الله وقد دخل علي ابراهيم الخفي شيء

في حفظه لترسكه الكتاب وذكر الخواص في قال حدثنا معاوية بن هاشم وقيسه
تالا حدثنا سفيان بن منصور قال كان ابراهيم يحذف الحديث فقلته ان سأل
ابن الجعد يتم الحديث قال ان سألما كتب وان لم يكتب قال ابو عمر هذا الخفي
مع كراهيته لكتاب الحديث قد اقر بفضل الكتاب يا يا
الرجسة في كتاب العلم اخبرني عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد
ابن بكر قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزبد قال اخبرني
ابو عن الاوراعي يحيى بن بكير قال حدثني ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة
قال لما فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الخطبة خطبة
البي صلى الله عليه وسلم قال فقام رجل من اليمن يقال له ابو شاة فقال
يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا الا شيئا
يعني الخطبة احمر بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر بن همام بن حنبله اندمع ابا هريرة يقول لم يكن احد من اصحاب محمد
اكثر حديثا مني الا عبد الله بن عمر فانه كتب ولم يكتب قرا على ابي القاسم
خلف بن القاسم رحمه الله ان ابا الميمون عبد الرحمن بن عمر بن اشدا الجيلي الذي
حدثني عنده مشق قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر بن صفوان الدمشقي
قال حدثنا احمد بن خالد الوهبي قال حدثنا محمد بن يحيى عن عمر بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال نعم
قلت في الرضي والعصب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا حقا واخبر
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد
وابو بكر بن شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاحمر عن الوليد
ابن عبد الله عن يونس بن ماله عن عبد الله بن عمر قال كنت اكتب كل شيء
اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني فوليته وقالوا
انكبت كل شيء سمعته ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم في الرضا والعصب
فامسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامسكت

الي فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق وقوات
علي سعيد بن نصر ان قام بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الحميري وقوات علي بن عبد الله محمد بن عبد الملك ان احدهم محمد
ابن زياد البصري حدثهم بمكة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال اجتمعنا
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت الشعبي
يقول اخبرني ابو حنيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ
السنمة الا ان يعطيني الله عبدانها في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وكان الاشهر الا يقتل مسلم بكافر وقد
روى عن علي رضي الله عنه في هذه الصحيفة وجهان احدهما تحريم المدينة
ولعن من انتسب الي غير مولاه في حديث فيه طول وفيه المسلول فكان في
ودنا وهو الحديث وواحد عن علي بن زيد التيمي وجلاس وكتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاب الصدقات والديات والقرابيع والسنن لعمر بن حزم
وفيرو وواحد عن احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن يزيد بن ابي زبابة عن ابي جعفر محمد بن علي قال وجد في قايير سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها مكتوب ملعون من سرق خوم
الارض ملعون من بولي غير مولاه او قال ملعون من محمد نعمة من انعم عليه
واحد عن ابي خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سعيد الاحمسي
قال حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما رغبني
في الحياة الا في الحياة الاخلاص الصادقة والوهط فاما الصادقة
فصحيفة كتبها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوهط فارض
نصفه وقبضه وراي العاصي كان يقو به عليهما وقرأت علي خلف بن ابي
ان علي بن احمد بن علي الحميري حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

سليمان لوثر قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المشي عمه
ثامة ابن اشر عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيدوا العلم بالكتاب وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الله بن يعقوب قال حدثني تقي قال حدثنا ابو بكر بن
شيبه قال حدثنا الضحان بن محمد عن ابن جريج عن عبد الملك بن سفيان
عن عه انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب قال ابو بكر
وحدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال رايت جابر بن ابي عبد الله
سابط في الواج قال وحدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن
كثير قال ان عباس بن قيد والعلم بالكتاب قال حدثنا ابو اسامة عن مسهر
عن معمر قال اخرج الي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كما با وحلف
لي انه خط ابيهم وحدثنا وكيع عن ابي كثير ان قال سمعت الضحان يقول
بارك بكتاب الاطراف قال وحدثنا وكيع عن ابي كثير ان قال سمعت الضحان يقول
اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في حائط قال وحدثنا وكيع عن حسين
ابن عقيال قال امل على الضحان مناسك الحج قال وحدثنا وكيع عن علي بن
ابن جريج عن ابي محمد عن ابي رزق قال كنت اكتب ما اسمع من ابي هريرة فلما
اردت ان افارقه اتيت به بكائي فقلت هذا سمعته منك قال نعم قال
واخبرنا يحيى بن ادم عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كنت القى
عبد بن الاطراف فاشاله قال وحدثني ابن عمير عن عثمان بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه كان يكون مع ابن عباس فسمع منه الحديث فكتبه
في واسطة الرجل فاذا انزل نسخة قال وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال الكاب اص ابنا من النسيان
قال وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الليث
قال يعقوب بن علي الكاب وقد قال الله عليها عند ربي في كتاب قال
وحدثنا وكيع عن ابيه عن عبد الله بن حنبل قال رايتهم عند البراء بن يحيى
علي ايديهم بالقصب قال وحدثنا ابن ادم عن هرون بن عتبة عن ابيه عن

ابن عباس انه ارخص له ان يكتب ٥ اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا خالد بن جندب عن عبد الله بن
 المشي عن ثمامة قال كان انس يقول لبيته يا بني قيدوا العلم بالكتاب
 واخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا ابو زرعة
 قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح
 الحسن بن جابر قال سالت ابا امامة عن كتاب العلم فلم يره باسما ٥ اخبرني
 عنده بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن مسكين
 قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن
 المومل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو يرفعه قال قيدوا العلم قلت
 وما تقيدون قال الكتاب ٥ واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
 قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله
 بن المومل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو قلت يا رسول الله
 اأقيدوا العلم قال قيدوا العلم قال عطاء قلت وما تقيدون العلم قال الكتاب
 اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى فقرأه مني عليه ان احمد بن سعيد حدثه قال
 حدثنا ابو سعيد الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن معين
 وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا ابو بكر
 ابن بريدة شعبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن جرملة قال كنت
 سعى الحفظ فدخلني سعيد بن المسيب في الكتاب ٥ اخبرنا عبد الله بن
 محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن سميع قال حدثنا محمد بن الحسن
 قال حدثنا الزبير بن بركة قال حدثنا محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد
 الدارودي قال اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب قال الزبير وحدثني
 ابو غزية وعمر بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كانت الكتب الحلال
 والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلما احتجج اليه علمت اني اعلم الناس
 وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد
 حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن حماد

زيد بن الحباب قال حدثنا سوادة بن جيان قال سمعت معاوية بن قرة يقول
 من لم يكتب العلم فلا تعدوه عالما ٥ وحدثنا يحيى بن احمد بن سعيد
 حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي قال سمعت خالد بن جندب عن عبد الله
 بن قيس قال ودعت مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله او صني فقال عليك
 بتقويك الله في السر والعلانية والنصح لكل مسلم وكتابة العلم من عباد الله
 ٥ اخبرنا ابو بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن احمد بن سعيد قال
 حدثنا محمد بن بيان قال حدثنا الخوارزمي بن مسكين قال حدثنا ابن القاسم عن
 مالك قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لان يكون كذبت كلما كنت اسمع احب
 الي من ان يكون لي مثل مالي ٥ واخبرنا ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى بن محمد
 قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق قال حدثنا احمد بن سليمان بن علي بن احمد بن يحيى
 قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا مالك بن يحيى بن سعيد مثله سوانة بن جندب
 قال ابن وهب واخبرني السدي بن يحيى عن الحسن بن احمد بن علي بن احمد بن يحيى
 باسما وقد كان ابي التفسير فكتب ٥ قال ابن وهب واخبرني عبيد الله بن
 ابي جعفر عن الفضل بن حسن بن عمرو بن ابي عمير عن ابيه قال حدثت
 عند ابي هريرة حديث فذكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته
 مني فهو مكتوب عندي فاخذ بيد علي بن ابي راننا كثيرا كثيرة من حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الحديث فقال قد اخبرتك اني
 ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي ٥ هذا اخلاق ما تقدم في اول الباب
 عن ابي هريرة انهم يكتبون وان عبد الله بن عمرو كتب وحديثه بذلك اصح
 في النقل من هذا انه ثبت اسنادا عند اهل الحديث ٥ اخبرنا عبد
 الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصديقي قال
 حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا علي بن الدني قال حدثنا جابر عن الامم
 قال قال الحسن ان لنا كتبنا نغاهد ما ٥ وذكر الحسن بن علي الخوافي قال
 حدثنا وهب بن جابر قال حدثنا شعبة بن جابر قال حدثنا هذا وجدته مكتوبا عند
 في الصحيفة ٥ قال وسمعت شعبة يقول سمعت شعبة يقول اذا ايتوني

اثنى الحديث فاعلموا اني تحفظته من كتاب **هـ** وروي جرير عن الاعمش عن الحسن
 انه قال ان لنا كتابا نتعاهدها **هـ** واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا
 قاسم اخبرنا الحسين قال اخبرنا الرازي قال قال الخليل بن احمد اجعل ما كتبت
 ما يثبت مال وما في صدورك للنفقة **هـ** وذكر عبد الرزاق عن معمر بن همام
 ابن عروة عن ابيه انه احرق كتابه يوم الحرق وكان يقول وددت لو ان عند
 كتي يا هلي **هـ** واما ما اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن
 وهيب قال حدثنا ابن وضاح الاصبهاني قال حدثنا شريك عن ابن ربيعة عن عامر
 الشعبي قال الكتاب قيد العلم **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
 عبد الرحمن بن عوف قال اخبرنا ابو زرعة قال اخبرنا ابو مسهر قال حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال حدثنا العلاء بن ربيعة قال حدثنا
 باخذ كل ما سمع فذلك حاطب ليل ورجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له
 جليس العالم ورجل يتقوى هو خيرهم وقال مرة اخري وذلك العالم قال
 ابو عمر يقرب المثل يحاطب الليل الذي يجمع كل ما سمع من غث وسمين ويصح
 وسقيم وباطل ويحق لان المحتطب بالليل يعاظم افعى ففحشته وهو خفيته
 من الخطب وفي مثل هذا يقول بشر المعتمر **هـ**
هـ وحاطب يحط بفي بحاجة **هـ** في ظلة الليل وفي سواده **هـ**
هـ يحط في بحاجة الائم الذكوة والاسود السباح مكره النظر **هـ**
 اخبرني في احمد بن محمد وعبيد بن محمد قال حدثنا الحسن بن سلمة قال حدثنا
 الجارود قال حدثنا اسحق بن منصور قال قلت لاحد من جبل مكره كمال العلم
 قال كرمه قوم ورخص فيه اخرون قلت له لو لم يكتب العلم لذهب قال نعم
 ولولا كتابة العلم اي شيء كان يكون نحن قال اسحق بن منصور وسالت اسحق بن
 راهويه فقال كما قال احمد سواه **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
 ابو الميمون الحنظلي بسوق قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت احمد بن حنبل وعبي
 بن معين يقولان كل من لم يكتب العلم لا يؤمن عليه الخط واخبرنا خلف بن
 القاسم قال حدثنا ابو الميمون قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا نعيم وذكر

له حماد بن زيد وابن علقمة وان حماد بن زيد حفظ عن ابوب وابن عليه كتب له
 فقال ضمنت لك ان كل من لا يرجع الى الكتاب لا يؤمن عليه الزلل **هـ**
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر واهم بن قاسم قالوا اخبرنا
 قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن سمعان الترمذي املأه قال حدثنا نعم بن
 حماد قال حدثنا حاتم العاخر وكان ثقة قال سمعت سفيان الثوري
 يقول اني احب ان اكتب الحديث قبل ثلاثة اوجه حديث اكتبه اريد ان
 اتخذه ديناً وحديث رجل اكتبه فأوقفه لا اطرحه ولا ادبره وحديث رجل
 ضعيف احب ان اعرفه ولا اعياه **هـ** وقال الاوزاعي تعلم ما لا يؤخذ به
 كما تعلم ما يؤخذ به **هـ** اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
 بن وهيب قال حدثنا ابو مسلم قال قال سفيان قال بعض الامراء لا يشترط
 ما هذه الاحاديث الذي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب عندنا
 واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن وهيب قال حدثنا
 الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن عن مالك بن اشرف قال اول من دون العلم ان
 واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن وهيب قال حدثنا
 ابراهيم بن المنذر الحنظلي قال حدثنا معمر بن عيسى قال حدثنا سعيد بن زيد
 مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن ابراهيم امرنا عمر بن عبد
 العزيز يجمع التسنن فكتبنا هذا فترادفت الى كل ارض له عليها
 سلطان فترادف **هـ** واخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
 قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
 قال حدثنا معمر بن الزهري قال كما نكره كتاب العلم حتى اكرهنا عليه هؤلاء
 الامراء فرائينا الامتناع احد من المسلمين قال واخبرنا معمر قال حدثني
 ابن ابي كثير باحدث فقال آكسب احدثا كذا او حدثا كذا فقلت اما
 تكن ان تكتب العلم قال اكتب فانك ان لم تكن كتبت فقد ضيعت او قال نحو
 قال واخبرنا معمر بن صالح بن كيسان قال كنت انا وابن شهاب ونحن نطلب العلم
 فاجتمعنا على ان نكتب التسنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

اكتب بنا ما جاء عن اصحابه فقلت لا ليس بسنة وقال هو بل هو سنة فكنت
ولم اكتب فابح وصنعت هـ واخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
قال اخبرني صالح بن كيسان قال اجتمع انا والزهري ونحن نطلب العلم
فقلنا نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
نكتب ما جاء عن اصحابه فانه سنة وقلت انا ليس بسنة فلا نكتبه فكتب
ولم اكتب فابح وصنعت هـ وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر بن الزهري قال كان نكرة كتاب العلم حتى اكرمنا عليه ما ولاه
الامراء امرانا ان لا نمنعه احدا من المسلمين هـ قال احمد بن زهير وحدثنا الوليد
ابن حجاج قال حدثنا اروح بن حجاج عباد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
اخو ابي حرق عن ابي يونس بن ابي عمير عن الزهري قال استكتبني الملوك فاكتبهم
فاستحييت الله اذ كتبها الملوك الا اكتبها غيرهم هـ وذكر ابن المبارك عن
يونس بن يزيد قال قلت للزهري اخرج الي كتابي فخرج الي كتابي فخرج الي كتابي
شعره وذكر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن خالد بن زرار قال اقام هشام
ابن عبد الملك كاتبين يكتبان عن الزهري فاقام سنة يكتبان عنه هـ وذكر
المبرد قال قال الخليل بن احمد ما سمعت شيئا الا كتبه ولا كتبه الا حفظته
ولا حفظته الا نفعني باب **معارضة الكتاب**
اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
عبد الوهاب بن محمد الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة
ابا قال له كتبت قال نعم قال عارضت قال لا قال لم تكتب واخبرنا
احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة قال
قال لي يا بني كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم تكتب واخبرنا
عبد الرحمن بن خالد بن احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا محمد

ابن اسمعيل الصانع قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار عن يحيى
ابن كثير قال الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا يستنحي
واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا الحوطي وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا سليمان بن سليم الحمصي قال حدثنا بقية
عن الاوزاعي قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا
يستنحي هـ وذكر الحسن الحلواني في كتاب المعرفة قال سمعت عند الزراق
يقول سمعت محمدا يقول لو عورض الكتاب مائة مرة ما كان يسلم من ان
يكون فيه سقط او قال خطأ **باب الامر باصلاح الحديث والخطا في**
الحديث وتبعية القاطن ومعاينة اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي
حديدا شريك عن جابر عن ابي ربيعة الشعي قال لا بأس باقامة الحسن
في الحديث هـ اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا ابو ابي بصير عن ابي
بكر بن مسروق قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو الوليد بن عتبة قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا
عربا هـ واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا هـ واخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي
حديدا شريك عن جابر عن ابي ربيعة الشعي قال لا بأس باقامة الحسن
في الحديث هـ واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي
يقول لا بأس باصلاح الحديث والخطا في الحديث هـ حدثنا عبد الرحمن

قال حدثنا احمد قال حدثنا معن قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية
 ابن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال سمعت والدة ابن ابي اسحق
 يقول حسبكم اذا جئناكم بالحديث على معناه قال وسمعت معاوية
 ابن صالح يحدث عن ربيعة بن زيد ان ابا الدرداء كان اذا حدث عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يفرغ منه قال اللهم ان لم يكن هذا فكن لي
 وحدثنا عند الوارف بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
 حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية
 ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي الدرداء انه ذكر مشكلا سواه قال
 وحدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عوف عن محمد بن سيرين
 قال كان الناس يمالكون اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
 يفرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
 ابو عسان قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن الشعبي عن مسروق
 عن عبد الله انه حدث يوما حديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثرا معدا واعدت ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا وروى
 عمرو بن ميمون عن مسعود بن معن حديث مسروق هذا الا انه قال او نحو
 ذلك او قربا من ذلك وحدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
 محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابيوب عن ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث
 من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد وحدثنا عبد الله بن محمد بن
 عبد المومن قال حدثنا احمد بن سلمان بن الحسن الجهادي الفقيه ببغداد
 وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
 قال اخبرنا معمر بن ابيوب عن محمد قال كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى
 واحد واللفظ مختلف وحدثنا عبد الوارف بن سفيان قال
 حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا المقدام بن اود بن عيسى بن ثعلبة قال حدثنا
 عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول

قال دخلت انا وابو ايوب زهر على ائمة ابن الاسقع فقلنا يا ابا الاسقع
 حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا
 زيادة ولا نقصان قال هل قرأ احد منكم القرآن الليلة شيئا فقلنا
 نعم وما نحن بالخافطين له حتى انا يزيد الوارثي قال
 هذا القرآن مذ كذابين اظهركم لانا لوان حفظه وانكم ترمون انكم تريدون
 وتقصون فكيف باحاديث سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عني الا يكون سمعناها منه الامرة واحدة حسبكم اذا حدثتكم باحد
 على المعنى وحدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
 حدثنا ابو صالح ايوب بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عمر بن لياحة قال
 حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا معاوية بن الحكم الواسطي
 عن عبد الرحمن بن زياد عن الربيع بن صبح عن الحسن بن علي قال قلنا يا ابا سعيد
 انك تحدثنا بالحديث انت اجود له شيئا قال اذا كان المعنى واحدا
 فلا بأس وحدثنا اسمعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر
 قال حدثنا محمد بن الحسين الارادي قال حدثنا عمران بن موسى بن فضالة
 قال حدثنا ابو موسى محمد بن المنقذ قال سالت ابا الوليد عن الرجل يصيب
 في كتابه الحرف المجزئ غير صحيح او يحد الحرف المجزئ بغيره خواتم
 والباية وعند في ذلك التصحيف والناس يقولون الصواب قال سمع
 ابي قال الناس فان الاصل الصحة قال ابو موسى وسالت عبد
 الله بن اود عن الرجل يسمع الحديث فيذهب من حفظه او يذهب
 عنه فيذكره صاحبه ايضرا ليه قال نعم قال الله فيذكر احداها
 الاخرى قال الازدي قال اخبرنا العلاءي قال سمعت يحيى بن معين
 يقول لا بأس ان يقوم الرجل حديثه على امرته وحدثنا محمد بن ابراهيم
 قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال حدثنا
 اسمعيل بن اسحق النخعي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي قال
 سمعت ابن عوف يقول اذكرت ثلاثة لشيء دون في الحروف وثلاثة يحدون

في المعاني فاما الذين يشبهون في الحروف فالقاسم ورجا وابن سيرين وكان
 المعاني الحسن والشعبي وابراهيم ه وحديثي احمد بن عبد الله بن محمد بن
 علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا بقى بن محمد قال
 حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن موهب
 قال كان من يتبع ان يحدث بالحديث كما يسمع محمد بن سيرين في القاسم
 ابن محمد ورجا بن جوح وكان ممن لا يتبع ذلك الحسن وابراهيم والشعبي
 قال ابن موهب نقلت ل محمد بن فلان لا يتبع الحديث ان يحدث به كما يسمع فقال
 اما الله لو اتبعه كان خيرا له ه وبه عن ابي بكر بن شيبه قال حدثنا
 حفص عن اشعث عن الحسن والشعبي انهما كانا لا يريان باسا بتقديروا الحديث
 وتأخيره وكان ابن سيرين يكلفه كما يسمع قال حدثنا شريك عن جابر عن ابي
 قال قلت له اسمع الحديث فقال آفته ه واحب ان اخلف من احمد
 ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد
 الحكم قال حدثنا اشعث قال سألت مالكا عن الاحاديث في حديث فيها وجوه
 والمعنى واحد قال اما ما كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اكره
 ذلك واكره ان يرا فيهما او ينقص وما كان منها من غير قول النبي صلى
 الله عليه وسلم فلا اري به لك باسا قلت وحديث النبي صلى الله عليه
 وسلم يرا فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجوا ان يكون هذا
 خفيفا ه احبنا احمد بن محمد بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال احبنا احمد
 ابن سعيد قال حدثنا احمد بن علي المدائني قال حدثنا احمد بن عبد الوهب
 المروزي قال حدثنا علي بن الحسن قال قلت لابن المبارك يكون في الحديث
 حين اقومه قال نعم فلا ان القوم لم يكونوا المحبون للحزب ما قال ابو عمر كان
 ممن ياتي ان ينصرف عن الذين فيهم نافع مولى بن عمر وابو عمرو ابو شعبي
 مسلم بن صالح ومحمد بن سيرين كرا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا سفيان بن
 عيينة اسمعيل بن امية قال كان نافع على اقامة الحديث في الحديث
 فيقول ه وحديثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال

فيه

ط

حسنا

حدثنا ابن واضح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن عيسى عن
 الاعمش عن عمار بن عبد الله بن عمار قال في لاسمع الحديث لنا فاجن
 اثنا ما سمعت ه احبنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال احبنا
 احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن الاضاري قال احبنا
 الربيع بن بكير الربيري قال حدثني هاشم بن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي
 عن ابيه انه جاءه الدار وردي عبد العزيز بن محمد يعرض عليه الحديث
 فيحمله بغيرا ويحمله لنا منكر فقال له المغيرة وحك بادار وردي
 كنت باقامة لسانك قبل طلب هذا الثاني اجري ه والقول في هذا
 الباب ما قاله الحسن والشعبي وعطاء ومن تابعهم وهو الصواب وبالله
 تبارك في فضل العلم في الصغرة **الحديث عليه** احبنا احمد بن قاسم بن
 عبد الرحمن التماري قال حدثنا احمد بن الفضل بن زيور قال حدثنا ابو
 عيسى الرمي قال حدثنا ابو يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثني محمد بن
 السري حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا مروان بن عبد الله عن كحول
 عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانائي
 نسا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو في ذلك كتب الله له اجر
 سبعين صدقا ه حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن
 احمد بن جعفر الفهري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن
 مرتم قال احبنا عمر بن شيبه سلمة قال حدثنا صدقة بن عبد الله بن طلحة بن
 زيد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن شيبه عن سعيد بن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم وهو شاب كان كوشم في حجره ومن
 تعلم العلم بعد ما يدخل في السن كان كالكتاب على ظهر الماء ه احبنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير
 قال حدثنا ابو سليمان النخاري قال حدثنا شيخ من اهل البصرة عن محمد
 بن الحسن قال طلب الحديث في الصغرة كالتفشي في الحجر ه احبنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا

فيقول

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن عيسى قال حدثنا الاحمشر بن ابراهيم
 عن علقمة قال اما ما حفظت وانا شاب فكان في نظر اليه في قنطرة او قرية
 اخبرنا قاسم بن محمد ابو محمد رحمه الله قال اخبرنا خالد بن سعد قال
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن جيون قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 حدثني ابي قال حدثنا مطرب بن باد قال حدثنا محمد بن ابيان قال قال الحسن
 ابن علي لبتيه ولبي اخيه تعلموا العلم فانكم ان تكونوا اصغارا قوم تكونوا
 كبارا صغارا فمن لم يحفظ فليكتب **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا
 ابو الجيول الجلي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثني احمد بن شيبه قال اخبر
 ابن عمير عن الاحمشر قال قال لي ابراهيم وانا شاب في فريضة احفظ من
 لعدك ان تسكن عنها **هـ** وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
 احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مردوان حدثنا محمد بن عبيد الله بن عمر
 حدثني ابيه عن الاحمشر قال قال لي ابراهيم وانا غلام في فريضة احفظ من
 لعدك تسكن عنها **هـ** واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
 احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب بن بخت الحوطي قال حدثنا احمد
 ابن عيسى قال حدثنا عمار بن عزيقة عن عثمان بن عرق عن ابيه عرق بن
 الزبير انه كان يقول لبتيه يا بني انا زهدنا ناس في عالم اهلهم فها لموا
 الي فاعلموا اميني فانكم توشكون ان تكونوا اكبارا قوم اني كنت صغيرا لا ينظر
 الي فلما ادركت من السن ما ادركت جعل الناس يسلموني وما شئ اشد
 علي امرى من ان يسلمه عن شئ من امر دينه فيجعله **هـ** انسديني هرون
 ابن مويي قال انسدينا اسحق بن القاسم قال انسدينا ابن الانباري
 قال انسديني ابي في ابيات ذكره **هـ**
هـ فبني عذرت الفتى جا هلا **هـ** فما العذر فيه اذا المرء شاخا
 وكان يقال من ادب ابنه صغيرا اقر به عينه كبيرا **هـ** ولا بن اغبس
هـ في ابيات **له**

هـ ما اتق الجمل على من بدا **هـ** براسته الشيب وما اشبعه
 ولعين **هـ** راي العلم لم يكن انتهايا **هـ** ولم يقسم على عدد السنين
 ولوان السنين تقاسمت **هـ** حوي الا بالاضية البنين
وقال
هـ يقو من ميل الغلام المود **هـ** ولا ينفع التاديب والرائش
وقال **هـ** امية بن الصلت **هـ**
هـ ان الغلام مطيع من يوده **هـ** ولا يطيعك كهل جن يكهل
وقال
هـ يقوم بالشا فاعود كدنا **هـ** ولا يتقوم العود الصليب
وقال
هـ ان الغلام مطيع من يوده **هـ** ولا يطيعك ذو شيب بتاديب
وقال **هـ** سابق البربري رحمه الله **هـ**
هـ قد ينفع الادب الاحداث في مهل **هـ** وليس ينفع عند الكبر الادب
هـ ان العصور اذا قومتها اعتدت **هـ** ولن تدل اذا قومتها الخشب
وقال **هـ** محمد بن مناذر **هـ**
هـ واذا ما يبس العود على اود **هـ** لم يستقم منه الاود
 ويقال في المثل في مثل هذا انما يطبع الطين اذا كان طبا وقد اخذ
 منصور في ميره هذا المعنى **هـ**
هـ ولم تدمر قط حال **هـ** فاطبع وطينك رطب
وما ينشد لخلف الاحمر
هـ خير ما ورت الرجال بينهم **هـ** ادب صالح وحسن شاء
هـ هو خير من الدنانير والاوراق في يوم شدة او رخاء
هـ تلك تغني الدين والادب الصالح لا يغنيان حية اللقاء
هـ ان تادبت يا بني صغيرا **هـ** كنت يوما تعد في الكبراء
هـ واذا ما اضعت نفسك القيت كبيرا في رمة الغوغاء

اي

ليس عطف القضيبة ان كان طباء و اذا كان بابسا بسواء
هكذا الشد هما غير واحد خلف الاحمر و الشد الحسن رحمه الله
لا بهيم من روافد البغدادي في قصيدته له مطولة بوصفي فيها ابنة اولها
يا بني اقرب من الفقهاء و تعلم تكن من العلماء
و كان يقال من ادب و ولد ارغم ألف عذبة احبنا احد حدثنا
ابي حدثنا عبدالله حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابن علية عن ابن عون
عن محمد قال كانوا يقولون اكرم ولدك و احسن ادبه قال ابو بكر
وحدثنا غيبسي بن يونس عن الازاعي عن يحيى بن بكير قال قال ابو سليمان
ابن داود لابنه من اراد ان يغيب عيون فلا ير مع العصاة و ولدك هو الشد
احد بن محمد بن هاشم قال الشدني علي بن عمر بن موسى القاسمي قال حدثنا ابو الحسن محمد
ابن عبيد الله المقرئ قال حدثنا ابو عبيد الله نطقه بلفظه رحمه الله
اراني اني ما تعلمت في الكبر و لست بنايس ما تعلمت في الصغر
و ما العلم الا بالتعلم في الصبا و ما الحكم الا بالتعلم في الكبر
و لو فلق القلب المعلم في الصبا لا يفي فيه العلم كالنفس في الحذر
و ما العلم بعد السبب الاتعسف اذا كل قلب المرء و السمع والبصر
و ما المرء الا اثنان عقل و منطق فمن فاته هذا و هذا فقد دمر
وقال اخر اذا المرء لم يولد ليبيبا فليس ينفع قديم الولادة
آخر ان احلته لا تقصر بالفتى المروق ذهبا
لكن تدكي عقله فيفوق اكبر منه سنا
وحدثنا خلف بن احمد و عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا احمد بن علي بن الحسن المدايني قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماحشون قال
قال لنا ابن شهاب و نحن نسئله لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان
عمر بن الخطاب كان اذا نزل به الامر المعصود ما الفتيان فاستشارهم حتى يتبع
حق عقولهم و ذلك الحسن الحلواني في كتاب المعرفة قال حدثنا محمد بن يحيى

قال حدثنا

قال حدثنا يوسف بن الماحشون قال قال لي ابن شهاب ولا جحلي ابن عمرو بن
فتيان نسئله عن العلم لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان عمر بن الخطاب
كان اذا نزل به الامر المعصود ما الفتيان فاستشارهم حتى يتبع
و قال الحلواني وحدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا جابر بن جابر قال
سمعت بعلي بن حكيم حدث عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا شاب قلت لسأب من الانصاف يا فلان هل فلان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و لتعلم منهم فافهم كثير قال
العجب لك يا ابن عباس اري الناس يحتاجون اليك وفي الارض من تري من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترك ذلك وابتدأ
على المسئلة وسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت لا تزل
في الحديث يبلغني انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجز فابلا
فا تومد رد اني به باه لتسفي الروح على وجهي حتى خرج فاذا خرج قال
يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فاقول بلغني حديثك
انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت ان اسمعه منك قال
فيقول هل لا بحث الى حتى اتيتك فاقول انا اخوانك فكان الرجل بعد
ذلك يراي و قد ذهب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و احتاج الناس
الى فيقول كنت اعقل منه و احبنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن
عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال احبنا ابو عبيد قال حدثنا ابن علية
ومعاذ عن ابن عون ابن سيرين الاحنف بن قيس عمر رضي الله عنه
قال تفقهوا قبل ان تسودوا وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد حدثنا
ابي حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر بن شيبة حدثنا
وكيع عن ابن عون ابن سيرين قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال
ابو بكر وحدثنا ابو معوية الاعشى شقيق بن عبد الله قال تعلموا
فان احداكم لا يدري متى يحيل اليه فوات على عبد الوارث ان قاسما
حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الجاري قال اخبرني عبد الله بن شيبة

عن ابراهيم بن المنذر الخداعي قال اخبرني عبد الملك بن عبد العزيز بن سمية
 الماحضون قال اتيت المنذر بن عبد الله الخداعي وانا حديث السن فلما حدثت
 اهتز لي على عتري لما رايت في بعض المضاحقة فقال لي من انت فقلت له عبد
 الملك بن عبد العزيز بن سمية فقال اطلب العلم فان معك حدك اكل وسقائك
 وذكرني وهب بن موسى بن ابيه ان لقمان الحكيم قال لابنه يا بني اتبع
 العلم صغيرا فان اتبع العلم يسبقك الكبر قال ابو عمر انشدني غير
 واحد لصاحبه بن عبد القدوس بن شعير له
 وان من ادبته في الصبا كالعود يسبق في الماني غزته
 حتى راه موقعا ناصرا بعد الذي بصرت من بيته
 والشيخ لا يترك الخلقة حتى يوارى في ربي ربه
 اذا ارعوي عاد الجمله كدي الصلح عاد الى نكته
 اخبرني عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن العاري
 قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال قال ابراهيم بن المنذر الخداعي ما ريت
 شيئا قط لا يطلب العلم ولا شيئا اذ اكلت فيه جنة الا رحمة احبنا
 عند الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد
 بن حجاج قال اخبرني يقيته بن الوليد قال حدثني محمد بن سماعة قال حدثني
 ابو عثمان القرشي مكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستحي
 الشيخ ان يتعلم من الشاب حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد
 بن ابي قال حدثنا محمد بن قطيس قال حدثنا مالك بن يوسف قال حدثنا يحيى
 بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الفضل بن عباس بن الاعمش بن شقيق قال قال
 عبد الله بن مسعود يا ايها الناس تعلموا العلم فان احداكم لا يدري متى يحل اليه
 وذكر عبد الرزاق الثوري عن الاعمش عن ابيه وابي عن ابن مسعود سوا
 وذكر عبد الرزاق عن ابوب عن ابيه قلاية عن ابن مسعود قال عليكم بالعلم
 فان احداكم لا يدري متى يقتل اليه او الى ما عند باب حمد السوال في الحاج
 فطلب العلم وذر ما ممتنع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شفا النبي السوال وقالت عايشة رضى الله عنها رحمها الله تعالى لست الاضار لفر
 يمنعني الحيان لسانن عن امر ديني وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا
 يشقني من الحق هل على المرأة من غسله واسمعي عليا ان يسأل عن المذي كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته التي كانت عندك فامر المقداد
 فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال عبد الله بن مسعود
 زيادة العلم الاتباع وذك العلم السوال فتعلم ما جعلت واعلم ما علمت
 وقال ابن خباب العلم خزائنه مغانيها المسئلة اخبرنا ابو محمد عبد
 الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن حنيفة قال حدثنا ابو
 داود او قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال اخبرنا ابي قال حدثنا شعبه عن ابراهيم
 بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضى الله عنها قالت نعم النساء
 الاضار لربكن بمنعهن الحيان ان يسألن عن الدين ويتفقن فيه فقلت
 علي ابي عبد الله محمد بن معوية القرشي اخبرني قال حدثنا اسحق بن ابي حسان
 الاطحاقي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا
 الاوزاعي قال حدثنا عطاء بن رباح قال سمعت بن عباس بن جابر ان رجلا اصابه
 جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه اخلاص فامر بالاغتسال
 ففتر فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله
 الربك شفا النبي السوال هكذا رواه عبد الحميد بن العسك عن الاوزاعي
 عن عطاء بن رباح عن رواد عبد الرزاق عن الاوزاعي عن رجل عطاء بن
 عبيد بن مسعود سوا وعبد الرزاق ثبت عن محمد بن عبد الله بن رزاق قال
 عطاء وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اغتسل وترك موضع الجراح
 وانشدت لبعض المتقدمين
 اذا كنت في بلد جاهلا وللعلم ملتمسا فاسئل
 فان السوال شفا النبي كما قيل في المثل الاول
 وقال الفرزدق
 الاخبروني ايها الناس انما سالت ومن يسأل عن العلم يعلم

محمد بن عبد الله بن مسعود

سوال المري لم يعقل العلم صدق . وما التايل الواعي الكاد شي كالبحر

وقال اسبق الفصل

لا يذهب بك التقريب مستظرا طول الاناة ولا يطع بك الجمل
فقد يزيد السؤال المرحمة ويستريح الى الاجابة من سبل
واليسر والعلو بالتقوي كما ملها ولا البصير كما مله بعد
فاستخير الناس عما انت حبا ملة اذا عمت فقد جلاو العلي الخبر

وليس ايضا

وقد يقتل الجمل السؤال ويستغني اذا اعان الامر المهم المعان
وفي البحث قدما والسؤال الذي يقتضي شفا واشي منهما ما تعان

اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن حماد بن عمار عن عبد الله بن يزيد
ان معاوية بن ابي سفيان دعا عدلا الشابة فساله عن العروبة وساله
عن الساب الناصر ساله عن الخمر فاذا رجل قال يا عدل من اين
حفظت هذا قال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤل وذكر تافه الخبر
وذكر ابن حبان هذا قال حدثني موسى بن ابي عمير قال حدثنا هرون بن حاتم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عيسى الهمداني عن المسيب بن عبد خير عن ابيه قال قال عمر بن عبد
الرحمن من لم يعلم فليست العلماء الا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف . وروي علي بن محسب قال سمعت محمولا يقول قدمت دمشق
وما انا بشي اعلم مني بكذا الباب فذكره من ابواب العلم قال فامسك اهلها
عن مسئلتني حتى ذهب . وذكر الخوازي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث عن ابن شهاب قال العلم خزانة ومفاتيحها السؤال . حدثنا
عبد الرحمن بن ابي حنبل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب
عن يونس بن زياد عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزانة ومفاتيحها المسئلة . واهبنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عمرو بن عثمان
ابن عمر بن موسى قال حدثني ابي عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب قال قال هذا العلم

خزان

من العلم

خزانة فيها المسئلة . واهبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
احمد بن حنبل قال حدثنا عمرو بن عثمان بن عمر بن موسى قال حدثنا ابي عن يونس بن
يزيد الايلي عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزانة ومفاتيحها المسئلة . واهبنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفا ر بعد اذ قال حدثنا
اسمعيل بن يحيى القاضى قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال كان الحذيل يقول
العلوم افعال والسوالات مفاتيحها قال ابو عمر كان الاصمعي ينادي
شفا العلي طول السؤال وانما تمام العلي طول السكوت علي الجمل

وقال سابق

والعلم يشفي اذا اشتفى الجهول به . وبالذوا قدما يحسم الداء

وقال اخبر

اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي . يسأل من يدرى كيف اذا تدري
وروي عن الحذيل رحمه الله انه قال ان لم تعلم الناس ثوابا فاعلمهم لتدري تعلمك
ملك ولا تجزع من تجميع السؤال فانه يفتيك على علم ما لم تعلم . واهبنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا داود بن ايوب
ابن بك حجر قال قدم رجل علي ابن المبارك وعنده اهل الحديث فاستخى يسأل
وحبل اهل الحديث يسألونه قال ففطر ابن المبارك اليه فكتب بطاقة والقا
اليه فاذا فيها . ان تلبثت عن سؤالك عبد الله ترحم عبد الحميد حين
فاغت الشخ بالسؤال نحن سلسا يفتيك بالراخين
واذا لم ترحم صباح التكاليفت عنه وانت صفر التير

وانشيد ابن الاعرابي

وسل الفقيه تفرقها مشله من يسع في قلم بفقته يهبر
وتدبر العلم الذي يعني به . لا خير في علم يغير تدبر
وروي عن وهب بن منبه وسلمان بن يسار انهما قالوا لا حسن المسئلة بضع العلم
والرفق بضع العيش . وسئل الاصمعي فبركت ما نلت قال كثرة سؤل
وتدلي الحكمة الشرو . اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن حنبل

قال حدثنا ابو سعيد بن الاخراقي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال قال لي عبد العزيز بن عبد
ماشى الا وقد علمت منه الا شيئا كنت استعجلني ان اسال عنها فكبرت فاني
جاءتها هـ احبنا ناخلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قال علي بن خنيس احفظوهن لوركنتم الابل لا تفتنوهن
قبل ان تصيبوهن لا تخاف عبدا لادبته ولا يرجوا الارثية ولا يستحي جاهل
ان يسال ولا يستحي عالم ان يقول الله اعلم والصبر من الامار والمثالة
الراية من الجسد ولا خير في جسد لا راس له ولا يمان لمن لا صبر له هـ وحدثنا
احمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
يونس قال حدثنا البري بن اسمعيل عن السجعي قال قال علي بن ابي طالب خذوا
عني مولاكم الكلمات فلورحلتم فيهن المطي حتى انضيتهموهن لم يتلعهن لا يرجوا
عبد الارثية ولا تخاف الادبته ولا يستحي اذا كان لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي
اذا اسئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وذكر عن ابي حمزة مثله هـ وقال علي رضي
الله عنه هـ قرئت الهيبة بالحنة والحيا بالحرمان هـ وقال الحسن بن اسامة
عن طلب العلم بالحيا ليس الجهد سرياله فانظروا سرايل الجهد عنكم يدفع
الحيا في العلم فانه من روجه روجه وقوله هـ وقال الخليل بن احمد الجعفي مثله
بين الحيا والارثية وكان يقال من روجه روجه عن السؤال روجه روجه عند الجاهل
ومن ظن ان العلم غاية فقد خسه حقه هـ حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا
ابو احمد بن المفسر الدمشقي بمصر قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال
حدثنا موسى بن ابيوب قال حدثنا بقية بن هشام عن عبد الله بن عبد الله بن يحيى
ابن ابي كثير عن ابيه قال ميراث العلم خير من ميراث الذهب والفضة والنفس
الصالحة خير من اللولو ولا يستطاع العلم براحة الجسد هـ ورواه مسدد
ويحيى بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول
لا ينال العلم براحة البدن هـ حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد

قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه قال لا يستطاع العلم
براحة الجسد هـ وقد روي مثل هذا القول عن زيد بن حسين انه قال
لا يستطاع العلم براحة الجسد قال ابو عمر ذهب هذا القول مثلا
عند العلماء وقد نظمته ونظمت قول الاصمعي عليه من العلماء وليس منهم
المعتمد ما عنده وهو الذي اذا سئل عن الشيء قال هو عندي في الطاب
او في الصندوق مع معنى قول الحسن والخليل في الحيا على ما ذكرناه في هذا
الباب عنهما في آيات قلتهما وهـ

يا من يري جمع المال والكتب هـ خذت والله ليس الجهد كالعجب هـ
العلم وحك ما في الصد يتجعد هـ حفظا وفهما واتقانا فذلك ان اب هـ
لا ما توهمه العبد من سفة هـ اذا قال ما يتبعني عدي في كتب هـ
قال الحكيم مقالا ليس يدفعه هـ ذوق العقل من كان من محم ومن عرب هـ
ما ان يسال الفتي علما ولا ادبا هـ براحة النفس والذات والطرب هـ
نعم ولا باكتساب المال بحجة هـ شتان بين اكتساب العلم والذهب هـ
السيرة الانبياء الرسل استقاما هـ عليهم صلوات الرب ذي الجب هـ
حازوا العلوم وعلمهم حكمة ورت هـ وعاش اكثرهم جهلا بلا نشب هـ
ان الحيا المحرير كده ابد هـ سالم محل ين نفس المرء والطلب هـ
وكل ما حاك وز الحير لم يك في هـ ما بين ذاك وبين الجسد من شب هـ
وانشدت لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي في ابي مسلم بن قيس هـ
ابا مسلم ان الفتي حيا به هـ ومقوله لا بالمراك واللبس هـ
وليس ثياب المرء تعني ثلامه هـ اذا كان مقصورا على هجر النفس هـ
وليس يفيد العلم والحلم واليق هـ ابا مسلم طول القعود على الكرسي هـ
احدنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق الشيرازي
قال انشد في العتيبي احمد بن سعيد للحسن بن محمد في آيات له هـ
علمك ما يد جمع حقه هـ ليس الذي قلت عندنا كتبه هـ

في قصيدة عجيبه تحكى له **وقال** ابراهيم بن المهدي سل مسألة الحمقى
 واحفظ حفظ الاكيا **قال** ابو عمرو وسوال العلماء يا مرا القاسل
 عليك باهل العلم فارغب اليهم ، يغدوك علما في تكون عليما
 وحسب كل انسانك منسهما اذا كنت في اهل الرشاد مقيما
 فكمل قريز بالمقارن مقتدي ، وقد قال هذا القائلون قديما
 وقال الغرياني عن الثوري قد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ويل لمن لم يعلم ولم يعمل وويل لثرويل لمن لا يعلم ولا يعمل منزله
باب ذكر الرحلة في طلب العلم
 قد تقدم في كتابنا من حديث صفوان بن عسال وحديث ابي المردا عايد
 في هذا الباب ما يعني عن اعداءه مهنا **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل
 قال حدثنا عبد الوارث بن زياد قال حدثنا صالح بن صالح الهذلي قال حدثنا
 الشجي قال حدثنا ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امارجل كانت عنده وليدة تعلمها واحسن تعلمها وادبها واحسن ادبها
 واعتقها فتر وجهها فله اجران واما رجل من اهل الكتاب امن به وامر به
 فله اجران واما مملوك ادب حتى حو اليه وادب حتى حو اليه فله اجران وهذا
 بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيباد ونها الى المدينة الشجي يقول **و**
حدثنا عبد الوارث **حدثنا** قاسم **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** محمد بن
 سعيد اخبرنا شريك عن صالح بن جريح عن عامر قال حدثني ابو بردة عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مكده قال وقال عامر اخذت قاصيتي بلائتي وقد
 كان الرجل يرحل فيباد ونها الى المدينة **حدثنا** احمد بن قاسم قال اخبرنا
 قاسم بن اصبغ قال اخبرنا الكلثري **اسامة** قال اخبرنا هذبة ويزيد
 بن هرون واللفظ هذبة قال **حدثنا** عامر قال **حدثنا** القاسم بن عبد الوارث
 قال سمعت عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث
 عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشدت

عليه

عليه رجل شمر سرت اليه شهر حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن ابيس
 الانصاري فانيته منزله وارسلت اليه ان جابرا على الباب فخرج الى الزيادة
 فقال جابر بن عبد الله انك قلت نعم فخرج الي فاعتنقته واعتنقني قال
 قلت حديث بلغني عنك انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر
 لم اسمعه انما سمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بحسب الله تبارك وتعالى العباد او قال الناس بك هما روا وما بين الى الشاب
 حفاة عراة عزلاهما قال قلنا ما بينهما قال ليس معهما شيء فينا ديم بصوت
 لبيعه من بعد وبيعه من قرب انا الملك الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة
 ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار وان يدخل النار واحدا من اهل الجنة يطلبه
 مظلة حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نافي الله عز وجل حفاة عراة عزلا
 قال بالحنان والسبات **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا
 اسمعيل بن محمد بن محبوب الهمداني قال حدثنا احمد بن علي بن سعيد القاسمي قال
 حدثنا شيخان بن فروج قال حدثني همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الوارث قال
 حدثني عبد الله بن محمد بن عجيل ان جابر بن عبد الله حدثه قال بلغني فذكر وروي
 وروي سفيان بن عيينة عن ابن جريح قال سمعت شيخا من اهل المدينة قال سفيان
 هو ابو سعيد الاعرجي حدث عطا ان ابا ابوب رجل الى عقبة ابن عامر فلما قدم
 مصر اخبروا عقبة فخرج اليه قال **حدثنا** سمعته من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ستر المسلم لم يبق احد سمعه غيري وفيرك قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما على حربه ستره الله يوم القيمة فاني ابو
 ايوب واجلته فركبها وانصرف الى المدينة وما حل رحله وذكر الخلواني
 قال **حدثنا** زيد بن الحباب قال **حدثنا** ابن لهيعة عن عجيل عن ابن شهاب
 ان ابن عباس قال كان بلغنا الحديث عن الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 تلوا سائر ان ارسل اليه حتى يحلني فحدثني ففعلت ولكنني كنت اذنه اليه
 فاقبل علي بابه حتى يخرجني فحدثني **حدثني** عمار قال **حدثني** عن مريم
 قال **حدثنا** خالد بن زياد قال **حدثنا** مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال قال سعيد

يطلبه مظلة حتى
 اللطمة ولا ينبغي
 لاهل النار احد

ان كنت لا سير الدنيا والايام في طلب الحديث الواحد قال ابو عمرو بن
هذا الخبر من طريق مالك من رواية ابي وهب وعبد الرحمن بن عدي عن
مالك ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لا سير الدنيا والايام في طلب
الحديث الواحد وصله خالد بن زرار عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وخالد بن زرار مصري عنه **هـ** اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه ان مسروقا احدث في حرف
وان ابا سعيد ورجل في حرف **هـ** قال ابو بكر وحدثنا ابن عدي عن عثمان بن
مخالد عن الشعبي قال ما علمت ان احدا من الناس كان اطلب لعلم في افق
من الافاق من مسروق **هـ** قال حدثنا وكيع حدثنا علي بن صالح عن ابي
قال حدثنا الشعبي حدث ثور قال اعطيتك بغير شيء وان كان الزاكي ليركب
الى المدينة فما دونه **هـ** وحدثنا عبد بن سليمان عن رجل قال قال لنا النبي
في حديث اعطيتكم بغير شيء وان كان الزاكي ليركب فنادوا الى المدينة **هـ**
قال وحدثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن عمار عن ابي جابر عن قيس بن عباد
قال خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف **هـ** حدثنا يونس بن عبد الله
ابن معتب قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا العرياني قال حدثني احمد بن
الحواري الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر
عن ثور بن عبيد الله الجعفي قال ان كنت لا اركب الى مصر من الامصار في
الحديث الواحد لا سمعه **هـ** وروى جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن
ديار قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان احدث فاعلم من حديث
وعصا من حديث ثم اطلب العلم واعبر حتى تحرق نفسك او تخلق تحلك
وتسكر عضاك **هـ** وقال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى
العراق ليسمع كلمة حكمة ما دانت ان سفره ضائع **باب الحفظ**
على ستة امة الظلم والصبر على الله وايماء النصيب
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نفعان

حدثنا محمد بن علي بن ميمون قال سمعت بن عبد الحميد بن جعفر يقول سمعت
مالك بن ابي نضر يقول لا ينبغي لاحد ان يكون عنده العلم ان يترك التعلم **هـ**
واخبرنا يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابراهيم
ابن عبد الله الكشي قال حدثنا الليث بن عيسى بن سعيد البصري قال
حدثنا القاسم بن يحيى قال حدثنا ليث بن عيسى عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من معادن التقوى عليمك انما
قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه وانما يزيد
العلم في علم ما لم يعلم فقلة الشفاعة بما علم **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله
ابن محمد قال اخبرني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد
قال اخبرنا ابو بكر بن فضالة قال حدثنا ابن ادریس عن ليث عن عطاء بن رباح
ابن عباس قال سهرمان لا تنقصي نهما طالبا علم وطالبا دنياه وروى
مرفوعا من حديث الشرح وغيره **هـ** حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
المؤمن قال حدثنا عثمان بن السهاك ببغداد قال حدثنا جعفر بن هاشم
البرز قال حدثنا عباس بن بكار قال حدثنا محمد بن احمد النخعي عن الزهري
وعلى بن زيد الكندي عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه احبوه وهو يطلب علما يصح به
الاسلام لم تقض له النبوة الا بد رحمة **هـ** واخبرنا خلف بن القاسم قال
حدثنا محمد بن احمد بن عمار بن عيسى قال حدثنا خالد بن النضر قال حدثنا
موسى بن العتيق قال حدثنا حجاج بن نصير قال حدثنا هلال بن عبد الرحمن
الحنظلي عن عطاء بن ميمونة مولى ابي عن ابي هريرة وابي درجيمع سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على
تلك الحال مات شهيدا **هـ** وروى ان المسيح صلى الله عليه وسلم قيل له الى
متى يحسن التعلم قال ما حسنت الحياة **هـ** اخبرني سعيد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن
حماد قال قيل لابي ابي ابي ابي ابي متى تطلب العلم قال حتى ايامات از شاء الله

وقيل له مرة اخرى مثل ذلك فقال لعل الكلمة التي تنفعني لمرآتها بعد ذلك ولدت في كتاب جامع القرائن لا يكره مجاهد رحمه الله قال حدثنا ابو احمد محمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا ابن مسعود وقال سالت ابا عمر بن العلاء حتى متى حسن المرء ان يتعلم فقال ما دام تخشع للحياة ومن غير ذلك الكتاب سئل سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلم ان الخطا منه اقبح وقال منصور بن المعدي للمامون الحسن بالشيخ ان يتعلم فقال ان كان الحمل يعيبه فالتعلم يحسنه واخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا الحسن بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد الكشوري قال سمعت ابن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقرأ الفلما ما كنت متعلما فاذا استغنيت كنت جاهلا وروينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وجدت عامة علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحكي من الانصار ان كنت لا قبل باب احدهم ولو سئلت اذن في ولكن ابغى بذلك طيب نفسه واخبرنا محمد بن اسحق قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن زاذان قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اننا في كتاب الله ما حدثت حدثنا ثلثة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب وان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى وان اخواننا المهاجرين كان يشغلهم الصق بالاسواق واخواننا الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون قال ابو عمر في هذا الحديث من الفقه معان منها ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه حكم كتاب الله المنزل ومنها انها العلم والهدى وتعليمه ومنها ملازمة العلماء والرضى بالسير للرواية في العلم ومنها الاثار للعلم على الاستغناء بالذنبا وبكسبها وروى ابن الزيات عن ابيه

قال رابعت عمر بن عبد العزيز ياتي عبد الله بن عبد الله يسئله عن علم ابن عباس فوجبا اذ له وورما حجة ه وانشدني خلف ابن القاسم لابن المبارك في ابيات لا اقوم بحفظها فذكرت في هذا ما اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك وعبد الله بن محمد قال لا حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زيد بن علي الغفري عن ابن القاسم قال كان مالك يقول ان هذا الامر لمن يبال حتى يذاق فيه طعم الفقر وذكر ما نزل برسيرة من الفقر في طلب العلم حتى يباع خشب سفينة في طلب العلم وحتى كان ياكل ما يفي على مزاب المدينة من الزبيب وعصان القمح وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن زبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس وروى عن شعبة ايضا انه قال يبلغ الشاهد منكم الغياب من الخ في طلب العلم او قال الحديث اورثه الفقهاء واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرني يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد بن الحسين قال حدثنا علي بن احمد الفقيه قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد ابو الفضل قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن الجراح قال سمعت ابا يوسف يقول لقد طلبنا هذا العلم وطلبه معنا من لخصه كثرة فما استغن عنه منا الا من دبع البس قلبه وذلك ابا العباس لما افضى اليه الامر بعث الى الله فاقدم اليه عامة من كان فيها من اهل العلم فكان اهلنا سبعة وثلاثين خيرا يطمحون بنا بالثمن فخذوا في طلب العلم ثم رجع الى ذلك فناكله فاما من كان ينظر ان يصنع له هوسية او عصيدة فكان ذلك يشغله حتى يغوته كلما كان ندر كره وقال ابو بكر بن الربيع قال لنا زبدان سمعت يحيون يقول لا يصلح العلم لمن ياكل حتى يشبع ولا لمن يتم بخل

في طلبه

سار
يحيى

ثوبه ٥ واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال
 حدثنا علي بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي يدمشق قال حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال سمعت الشافعي يقول قال محمد بن
 لا يفلح في هذا الامر الا من احرق البئر قلبه ٥ واخبرنا ابو العباس احمد
 ابن محمد الكوفي القاضي حبان لنا خطه واخبرنا بذلك عنه بعض اصحابنا
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عثان قال حدثنا ابو يحيى
 زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا احمد بن محمد بن عثان قال سمعت حرمة يقول
 سمعت الشافعي يقول لا يطلب هذا العلم احد بالملك وعز النفس
 فيفعل ولكن من طلبه بذلة النفس وضييق العيش وحرمة العلم افلح
 حدثني احمد بن محمد وعبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ
 قال حدثنا ابو عبيدة ابن احمد قال حدثنا محمد بن ادريس المكي قال سمعت احمد
 يقول قال محمد بن ادريس الشافعي كنت ببيتنا في حجر ابي قد فعتني في الكتاب
 ولم يكن عندهما ما تعطى المعلم فكان المعلم قد رضى مني ان اخلفه اذا قام
 فلما ختمت القرآن دخلت المسجد فكت احاسر العلماء وكت اسم الحديث
 او المسئلة فاحفظها ولم يكن عندي ما تعطيني اشترى به قراطين فكت
 اذا رايت عظماء يوح اذع فاحب فيه فاذا استلطرته في حرة كانت لنا
 قدما ثم قدم وال علي البين فكل على بعض القريتين ان احبه ولم يكن عندي
 ما تعطيني انجليه فزهرت رداها بستة عشر ديناراً فاعطيتي فجلت بها
 معه فلما قدمنا اليمن استعملني على عمل فزهرت فيه فزادني عملا فزهرت فيه
 فزادني عملا وقدم العارمكة في رجب فاشوا علي فطاروا بذلك ذكر فقد
 من اليمن فقلت ابن لي يحيى فكت عليه فوحي قال تجالسونا ووصفوا
 وتصنعون فاذا شرع لاحكم شيء دخل فيه وكو هذا من الكلام قال
 فركته ثم لقيت سفيان بن عيينة فكت عليه فزهرت بي وقال قد بلغت
 ولا يتك فما انت شرعك وما ادب كل الذي به عليك ولا تعد قال فكت
 موظطة سفيان اياي ابلغ مما صنع بي ابن يحيى وذكر خير اطول في حوله

قال

العراق وملازمته محمد بن الحسن ومناظرته له تركته لا نه ليس مما قصدنا
 له في هذا الباب ٥ وكتب الشافعي رحمه الله الى محمد بن الحسن
 اذ منعه كتبه قل لم تري عين من اى مثله وان يكن من قدرا قد راي
 من قبله العلم يا بني امله ان ينعوه امله لعله يبدله لا يهله لعله
 فوجه اليه محمد بن الحسن بما اراد من كتبه فكتبها ٥ وكان الشافعي
 يقول سمعت من محمد بن الحسن رحمه الله وقربير وقالوا من محمد
 ذل التعلم ساعة بقى في ذل الجهل ابدا ٥ حدثنا خلف بن احمد
 وعبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سعيد حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
 حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 حدثنا جابر بن زيد عن يوت قال انك لا تعرف خطا معك حتى تحاسب
 غيره ٥ اخبرنا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي
 ابن سعيد بن بشر حدثنا ابو اسرار بن عمر بن المختار قال قال حذني
 ابي قال حدثني غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فزلت قريبا
 من الاعرش فكت اختلف اليه فلما كان ليلة اردت ان انحد الى البصرة
 قام فتجد من الليل فقرا هذه الآية شهد الله ان لا اله الا هو والملا
 والوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
 قال الاعشى وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة
 وهي عند الله وديته وان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا فعدت
 اليه فودعته فركت اني سمعتك تقرا هذه الآية ترددها فابلغك بها
 انا عندك منذ سنة لم يحدثني به قال والله لا احديثك به سنة قال
 فاقوت وكتبت على بابي به ذلك اليوم فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قدمت
 السنة قال حدثني ابو ايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تجا بها جميعا يوم القيمة فيقول الله تعالى عهدي عهد الي
 وانا احق من وقي بالعهدة اذلو عهدي الحجة ٥ وروى عن عاتبة وغيره ان عليا
 رضي الله عنه قال في خطبة خطبها واعلوا ان الناس ايتنا ما يحسنون وقد ركل

امري ما حسن فتكلموا في العلم تغيير قد اكرم ويقال ان قول علي عليه السلام
قيمة كل امري ما حسن لم يسبقه اليه احد وقالوا ليس كلمة احسن
على طلب العلم منها قالوا ولا كلمة اصرا العلم وبالعلم والمتعلمين من قول
القال ما ترك الاول والاخر شيئا قال ابو عمر قوله على رحمه الله قيمة كل
امري ما حسن من الكلام العجيب والخطير وقد طار الناس اليه كل مطير
ونظرة جامعة من الشعرا اعجابا به وكلفا حسنه فمن ذلك ما يعزى اليه الخليل
ابن احمد قوله

لا يكن السري مثل الذي لا ولا ذوالدكا مثل العبي
لا يكون الا للذ والمقول المرهف عند العباس مثل العبي
قيمة المره كل ما حسن المره قضا من الاما مري

في ايات له قد ذكرتها في غير هذا الموضع وقال عيين
يلوم علي ان بحث للعلم طالبا اجمع من عند الرواة فتونه
فيا لا يمي دعني اعالي بيمتي قيمة كل الناس ما حسنة
وقال ابوالعباس الناصبي

تاقل بعينك هذا الانام فكر بعض من صانه عقله
مخلية كل في فضله وقيمة كل امرئ نبه
فلا تشكل في طلايا الخلي على نسب ثابت اضله
فما من في رانه قوله بشي مخالفة فضله

وروي عن وهب عن عمر بن الحارث عن دراج بن السج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبيع المؤمن من
خير بيعه حتى يكون مشبهه الحنة وقال قتادة لو كان احد يكتفي من العلم
بشي لا يكتفي موسى عليه السلام ولكنه قال هذا اشك على ان تعلمي ما
علت رشدا **باب جامع في الحال التي تنال بها العلم**
حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن
يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر بن عبيد الله بن عبيد الله بن

عن ابي الزعرا عن ابي الاحوص قال قال عبد الله ان الرجل لا يولد عالما وانما
العلم بالتعلم ه وبه عن ابي بكر قال حدثنا ابو داود عن سفيان عن علي بن
الاعمش عن ابي الاعوص عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن
حدثنا قاسم حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا جابر بن عبد الملك
ابن عمر عن جابر بن جوي عن ابي الدرداء قال العلم بالتعلم وذكر ابو العباس
احمد بن يحيى قال عن ابي شبيب انه قال يقال لا يكون طبع بلا دابة
ولا علم بلا طلب ه ومن يجوز لسابق البريري
قد قيل قبل في الكلام الاقدمي اني وجدت العلم بالتعلم

وقال كثير

وفي العلم والاسلام للز وازع وفي ترك اهواء العواد المقيم
بصائر ورشد للفتى مستبينه واخلاق صدق عليها بالتعلم

وروي عن علي بن محمد انه قال في كلامه العلم ضالة المومن تحذوه ولو
من ايدي المشركين ولا يابن احدكم ان ياخذ الحكمة ممن سمعها منه ه
وعنه ايضا انه قال الحكمة ضالة المومن يطلبها ولو في ايدي الشرط
وروي يزيد بن مرون عن كهمس بن الحسن عن ابي بريد قال علي رضي الله
عنه تزاودوا وتذاكروا الحديث فانكم ان ترفعوا ليدرس صلكم وذكر ابو
بكر ابن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن
بريد قال قال علي رضي الله عنه تزاودوا وتذاكروا الحديث فانكم ان ترفعوا
يدرس علمكم ه حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن عبيد الله بن عبيد الله بن
ابن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن
حدثنا سفيان عن ابن جريج قال لم اشترج الذي اشترجت من عطاء الا
برفقة قال ابو بكر واخبرنا وكيع عن الاعمش عن جعفر بن ابي عمير
عن ابي سعيد قال تحدثوا فان الحديث يجمع الحديث قال حدثنا وكيع
قال حدثنا قطر عن شيخ قال سمعت علقمة يقول تذاكروا الحديث فان احياء
ذكركم وقال ابن مسعود تذاكروا الحديث فانه يجمع بعضه بعضا وذكر ابن

ابن شعبة قال اخبرنا ابن فضيل عن الامام عن اسمعيل بن رجاء انه كان ياتي
صبيان الكلاب فيعرض عليهم حديثه كي لا ينسوا قال حدثنا وكيع قال
حدثنا عبيد بن المسيب قال سمعت ابراهيم يقول اذا سمعت حديثا لمحمد
به حين سمعته ولو ان تحدث به من لا يشهد به فانه يكون كالكتاب في صدرك
قال وحدثنا ابن فضيل عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرنا الحديث
مذاكرته فقال له عبد الله بن شداد يرحمك الله كثر من حديث اجيئته في
صدري وسيل بعض العلماء او الحكماء ما السبب الذي يناد به العلم قال انما
عليه يتبع وبالجب له يستمع وبالضراغ له يجمع وحدثنا عبد
الرحمن بن يحيى قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون
قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيا بن عيينة يحدث عن عبد الكريم الجوزي
انه سمع سعيد بن جبير يقول لقد كان زعيبرا يحدثني بالحديث لو ياذن
لي ان اقوم فاقل راسه لفعلت وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا سعيد
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيا بن عيينة عن عبد الكريم الجوزي انه سمع
سعيد بن جبير قد كرمه سوا وحدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا ابو الحسن بن عبد الباقي بن قانع القاسمي بغداد قال حدثنا
خالد بن النصر القرشي قال حدثنا عمر بن علي قال سمعت جعفر بن غياث يقول
سمعت عبد الله بن ادريس يقول غضبت على الامام في شيء فما انتبهت منه
قال فعلت له ان ذاك عليك لحيث قال وسمعت به يقول ما اهدني لئلا
سفيا بن الثوري فقلت له ان ذاك عليك لحيث و قال الخليل احمد بن
كز علي مدارسة ما في صدرك احرص منك على مدارسة ما في كتبك و قد
الكلواني قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيا بن رجاء قال قال ابراهيم انه لي طول
على الليل حتى اصبح فالتقاهم فرما اذ شهد بيني وبين نفسي واحداث بعد اهل
قال ابو اسامة يعني بقوله اذ شهد يقول احفظه قال وحدثنا الاحمسي
قال حدثنا ابن فضيل عن الامام عن اسمعيل بن رجاء انه كان يجمع صبيان الكلاب

فحدثهم لا ينسى حديثه وحدثنا الاحمسي قال حدثنا ابن فضيل عن
يزيد بن ابي لهب قال اخبرنا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان احيا الحديث مذاكرته
قال فقال عبد الله بن شداد يرحمك الله كثر من حديث اجيئته في صدري
قد كان مات وحدثني في كتاب ابي محمد الله بحفظه حدثنا ابو سلمة بن
القاسم قال حدثنا ابو سعيد ابن الاعرابي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو ابي طالب
حدثنا حسين بن الحسن عن عون بن عبد الله بن عتبة قال لقد اتينا ام الدرداء
فحدثنا عندها فقلنا املائك يا ام الدرداء فقالت ما املائك في يدي
طلبت العباد في كل شيء فاجدت شيئا اشقى نفسي من هذا كره
العلم او قالت من هذا كره الفقه و قال الرياشي سمعت الاحمسي يقول
له كيف حفظت وبنو اصحابك قال درست وركوا و قال الفراء
لا ارجح احدا كرهني لرجلين رجل يطلب العلم ولا يهتم له ورجل يهتم ولا يطلبه
واني لا اعجب ممن في وسعه ان يطلب العلم ولا يتعلم و روى في بعض كتب العلم
سئل جالينوس عن كنه العلم قرنايك يا لطيف قال لا ينبغي ان تقف في ريت المصالح
لدرس الكتب مثل ما انفقوا في شرب الخمر وروى مثل هذا القول عن اهل طوس
والله اعلم و قيل ليزيد جهمي ادر كنت ما ادر كنت من العلم قال
يكور كيكورا الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير و سئل ابو عثمان
سعيد بن محمد بن الحداد عن رجل من اهل افرقيشه من جيرانه منسوب
الى العلم قيل له كيف منزلة من العلم فقال ما ادرى ما هو بالليل يسرب
وبالنهاري يركب فالحق له بالعلم و اخبرنا بعض اصحابنا قال حدثنا محمد
ابن عمرو بن عبد الله بمصر قال حدثنا احمد بن مسعود قال حدثنا ابراهيم
ابن حميل قال حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم
ابن الاشعث قال سالت فضيل بن عياض عن الصبر على المصائب فقال
ان لا تنت وسالت عن الاهد فقال الاهد هو القناعة وهو الغنى
قال وسالت عن الورع قال اجتناب المحارم وسالت عن التواضع فقال

ان يضع الحق وبقائه ممن سمعته ولو كان اجمل الناس لم يكن ان يقبله
 منه قال وكان يقال علم علمك من جعله تعلم من يعلم فانك اذا علمت
 ذلك علمت ما جعلت وحفظت ما علمت وقال محمد بن مناد هـ
 ابدل العلم ولا تتخل به والى علمك علما فاستغفروا
 وتلقى العلم من مستوفى ليس يعتاد من العلم الصغرى ط
 واعتصم بالحكمة بالغة ليس ينهل للآل لغير الرد

الحكمة

ما يدرك العلم لكل مشغول بالعلم همته القطار والقلم
 وفيما رواه شيخنا عبيد بن سعيد المصري عن يكر محمد بن صالح الابرقي
 انه الشئ لبعضهم هـ
 اذا لم يذكر ذوا العلوم بعلمه ولم يشترط علما بشئ ما تعلم
 وكره جامع للعلم في كل مذهب يريد على الايام في جمعة عشا
 وقال رجل لابي هريرة اني اريد ان اتعلم العلم واخاف ان ضيعه فقال
 ابو هريرة كفى بتركك له تضيعا **باب كيفية الرتبة في اخذ العلم**
 حدثني ابو عبد الله محمد بن ربيع رحمه الله قال حدثنا ابو علي الحسن
 ابن علي بن اود عن ابي عبد الله محمد بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب
 الجوزجاني قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن يزيد قال
 قال لي ابراهيم بن يوسف لا تتكابر العلم فان العلم اودية فايضا اخذت فيه
 قطعك قبل ان تبلغه ولكن جن مع الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة
 فان من اراد ان يجمع جملة ذهب عنه جملة ولكن الشئ بعد الشئ مع الايام
 والليالي واحب بنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصفغ قال حدثنا محمد
 ابن وضاح قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن وهب قال حدثنا يوسف بن يزيد
 قال قال لي ابراهيم بن يوسف لا تتكابر هذا العلم فانها هواء دية فايضا اخذت
 فيه قبل ان تبلغه قطعك ولكن جن مع الليالي والايام وذكر عبد الرزاق
 عن معمر بن الزهري بعض الكلام ورواه يوسف بن ابراهيم احب بنا عبد الله بن

محمد

محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن
 الانصاري قال حدثنا الزبير بن ليلى كرا القاسمي قال حدثنا سليمان بن حرب
 عن حماد بن زيد قال كان الزهري حدث ثم يقول ما تروا من اشعاركم هاتوا
 من احاديثكم فان الاذن بحاجة وان النفس حصة هـ وقال الاصمعي
 وصلت بالعلم وكسبت بالملح وقالوا من رزق وجهه رزق علمه وذكر نعم
 ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن الزهري قال الاذن بحاجة
 والنفس حصة فاصبوا في بعض ما يحف علينا عبد الوارث حدثنا
 قاسم بن احمد بن محمد بن زيد حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا محمد بن حميد
 عن يحيى بن السري قال قال علي رضي الله عنه اجموا هذه القلوب وابغوا
 لها طراف الحكمة فانها مثل كمال الايمان وذكر ابن المبارك عن يوسف
 عن الزهري قال كان بعض العلماء يقول هاتوا من احاديثكم هاتوا من
 اشعاركم فان الاذن بحاجة والنفس حصة قال ابو عمر لقد احسنوا

الغاية حيث يقول في مثل معنى هذا الباب

لا يصلح النفس اذا كانت مصرفة الا التقل من حال الى حال
 لا تعجزك الدنيا وانت تترى ما شئت من غير فيها وامثال
 احب بنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن وهب عن ابراهيم بن عمار عن عتبة
 قال كان القاسم بن محمد اذا كثرة واعليه من المسائل قال ان حديث العرب
 وحديث الناس ضيضا من الحديث فلا تكثر واعلمنا من هذا قال ابراهيم
 وحدثنا يحيى بن ايوب عن عقيل بن رباب انه كان يقول وخوا القلوب
 ساعة وساعة حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الاعرابي واهبنا
 سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصفغ قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله العكبي
 قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال حدثنا ابو خالد الوالي قال كان نبالا لصاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم فيتنشرون الاشعار ويتداكرون ايامهم في الحامية
 وقرأت علي سعيد بن نصر ان قاسم بن اصفغ حدثهم قال حدثنا ابو اسمعيل الترمذي

قال حدثنا الحمدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
وايل شقيق بن سلمة يقول خرج علينا عبد الله بن مسعود قال اني لأخبر بخلقكم
فما ينبغي من الخروج اليكم الا اراهم املككم وان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يتخولنا بالموعظة تخافة السامة علينا وحدثنا احمد بن محمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا المهراني قال حدثنا الرازي قال حدثنا الاصبغ
قال قال ابو عمرو بن العلاء لعلمك رواء ثعلب عن الثوري عن الاصمعي وابو
صبيد قال قال ابو عمرو بن العلاء لعلمك رواء ثعلب وحدثنا اسمعيل بن
قال دخلت على الاصمعي فرائت يديهم فيميطرا فقلت هذا علمك كله فقال
ان هذا من حق لكثيره وروينا عن عبد الله بن عباس انه قال العلم اكثر من ان
يحاط به فخذوا منه احسنه وعن الشعبي مثله انشدني محمد بن مصعب
لا ينبت عاين ما اكثر العلم وما اوسع من ذلك الذي يقدر ان يجمعه
ان كنت لا بد له طالبا محاولا فانتمس بجمعهم
واحسن منصور الفقيه في قوله
قالوا اخذ العين من كل فقلت لهم في العين فضل ولكن ناظر العين
حرفان في الف طوما مشودة ودرعالم تجد في الالف حرفين
وكان يقال العالم النبيل الذي يحب احسن ما يبيع ويحفظ احسن ما يبيع
وحدثنا باحسن ما يحفظ ما في ما روى عن لقمان الحكيم من
وصية ابنته وخطبة اياه على مجلسه العلم والخير على العالم
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال
حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا السري بن يحيى عن
سليمان اليماني قال قال لقمان لابنه يا بني ما بلغتك من حكمة قال لا اختلف
ما لا يعينني قال يا بني انه قد بلغني اخر جالس العلم وراحم بركتك فان
الله يحيي القلوب الميتة بالحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء وعن
لقمان وعبيد عليه السلام انه قال كثر الملوك لكم الحكمة فتركوا الحكم الدنيا
او قرأت قبل اي محمد عبد الله بن محمد ان احمد بن محمد المكي حدثنا قال حدثنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعنبي عن مالك انه بلغه ان لقمان الحكيم قال
لابنه يا بني جالس العلماء وراحم بركتك فان الله يحيي القلوب الميتة بالحكمة
كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء وحدثني ابراهيم بن شاذان قال حدثنا عبد
الله بن عثمان قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال
حدثنا يعقوب بن كعب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن كلثوم بن ابي عزة عن
ابن جبيب المخاري قال قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وراحم بركتك فان
فان الله يحيي القلوب الميتة بخوار الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل السماء
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابوا الوليد قال حدثنا ابو الهيثم عن نعيم بن حاتم
عن ابي حنيفة قال بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول يا بني لا تتعلم العلم
لتباهي به العلماء وتمازي به السفهاء وتراي به في المجالس ولا تدع العلم هذا
فيه ورغبة في الجهالة يا بني اخر جالس العلم عينك فاذا رايت قوما لا يكونون
الله فاحبسهم فانك انك عالما سيفعل عليك وانك جاهلا يعلموك
ولعل الله يطلع عليهم بركة فتصيبك معهم واذا رايت قوما لا يدركون الله
فلا تجلس معهم فانك انك عالما لا يفعلك ملك وانك جاهلا لا يزيدوك
غنى ولعل الله ان يطلع عليهم بعد اب فيصيبك معهم وحدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا سعيد بن منصور اراه عن ابي عبيدة
عن داود بن سابور عن شهر بن حوشب قال قال لقمان لابنه قد ذكر مثل حديث
ابن ابي حنيفة سواه وحدثنا احمد بن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال
حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن ابن
عجلان عن زيد بن اسلم ان لقمان قال لابنه يا بني لا تتعلم العلم ثلاث ولا تدعه
لثلاث لا تتعلمه لتمازي به ولا لتباهي به ولا لتراي به ولا تدعه زهادة
فيه ولا حياء من الناس ولا رضى بالجهالة قال زيد بن اسلم كان لقمان من التوبة
ومن مواعظ لقمان لابنه ايضا لا تجادل اعداء منهن عليهم ويرضوك ولا
تجادل السفهاء يجهلوا عليك ويسيموك ولكن اصبر بفساد من هو فوقك في العلم

عمر

ولمن هو دونه فاما يلحق بالعلماء من صبرهم ولزومهم واقتباس من علمهم في
رفق هـ حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون
ابن معروف حدثنا حمزة عن السري قال لقمان لابنه يا بني ان الحكمة اجلس
المساكين مجالس الملوك **باب افة العلم وغائله واصاغته**
وكراهية وضعه عند من ليس بالعلماء
احمدا بن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي في رواية من عليه ان ابا يعقوب يوسف
ابن محمد النخعي حدثنا قال حدثنا ابو بكر احمد بن معقل قال حدثنا ابو سعيد
الاخعي قال حدثنا يوسف بن بكير عن محمد بن اسحق عن الزهري قال ان لعلم فوايل
من عوايله ان يترك العلم حتى يذهب بعلمه ومن عوايله النسيان ومن عوايله
الكذب فيه وهو شر عوايله هـ احمرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شعاع قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الزهري
عن الزهري قال انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة هـ حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن مريم
ان دعلج بن حنظلة قال لمعوية في حديث ذكر ان غابلة العلم النسيان
حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
محمد بن علي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن كشمش عن ابي بريد قال
علي تذاكروا هذا الحديث فانكم اقم تغفلوا يدرس هـ حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو سلمة اما ما رايت ابراهيم قال قال الحسن
غابلة العلم النسيان وترك المذاكرة هـ حدثنا احمد بن زهير عن محمد بن
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر
ابن شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افة العلم النسيان واصاغته ان تحدث به غلبه هـ قال
حدثنا وكيع عن ابي العباس عن القاسم قال قال عبد الله افة العلم النسيان وقال

وقال علي بن ابي

وقال علي بن ثابت هـ

العلم آفة الالحجاب والغضب هـ والكمال آفة التبدل والتهب هـ
واخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضال
قال حدثنا مالك بن سيف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد
ابن يزيد بن عبد الله بن المختار قال نكر الحديث المكذب فيه وافته النسيان
واصاغته ان تحدث به من ليس من اهله واحمدا بن اسمعيل بن عبد الرحمن
قال احمرنا ابراهيم بن بكير قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا العباس بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول عن شعبة
قال راي الاعمش وانا احث مؤثقا فقال وحك يا شعبة تعلق اللؤلؤ اضعاف
الخنازير هـ اخبرنا هرون بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا
ابو محمد النخعي قال حدثنا ابو العباس محمد بن زيد قال حدثنا عمر بن
قال ابو محمد والشعر لاصح من عبد القدوس هـ
هـ وانما ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا انه منك انهم
هـ متى بلغ الدينان يومئذ اذ كنت بعينه وعينك تدمر
هـ متى ينهي عن شيء من افعاله لم يكن منه عليه تقدم
ولاصح من عبد القدوس ايضا من شعرة الذي قد ذكرنا منه بعضه في هذا
الكتاب في مواضعه هـ لا توتين العلم الا امره بعين للبعث نفس
وقال الحسن بن علي شخ من كان حسن الفهم وذوي الاستماع لم يبق خبره
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي صبيح حدثنا احمد بن زهير حدثنا الوليد
ابن شعاع قال حدثني عبد الله بن زهير قال حدثني معوية بن صالح قال حدثني
ابو موزة ان عيسى بن مريم كان يقول لا تمنع الحكمة اهلا فتاه ولا تضعها عند
غير اهلا فيجعل ذلك طبييا رفيقا يصنع دواءه حيث يعلم انه ينفع هـ وذكر
صنع عن من يوجب قال قال الحسن لولا النسيان لكان العلم كثيرا هـ تواتر
على عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن ابي صبيح حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد السلام
الحشني قال حدثنا ابو بكر الصديقي قال حدثنا سليمان بن ابيوب عن يزيد بن ربيع

تكرر الحديث وكان بعضهم وهو علقمة يقول كروه ليلا يد رس وكل
 وجه لا يدفع وبالله التوفيق **باب في هيبته للعلامة**
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
 سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
 حدثنا شفيان بن يحيى بن سعيد بن عبيد بن جندب انه سمع ابراهيم بن عمار يقول
 مكنت سنة وانا اشك في سنتين وانا اريد ان اسأل عن الخطاب
 عن المنظار بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجد له موضعا
 اسأله فيه حتى خرج حيا وصحته حتى اذا كان من الظهران ذهب
 لحاجته وقال ادركني باداع من ماء فلما قضى حاجته ورجع اتيته بالاداع
 اصبا عليه فرايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من امر تاكل المظاهر
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضيت كلامي حتى قال عابشة وحصة
 قال ابو عمار يسمع ابراهيم بن محمد بن عمار عن ذلك الالهية وذلك موجود
 في حديث ابن شهاب **قوات** على عبد الوارث بن شفيان ان قاسم بن
 اصبح حدثنا قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال
 حدثنا ابن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن ابي نورة عن ابراهيم بن عمار قال لعلتم كنت سئلا ريدا ان اسال عن الخطاب عن
 حديث ما معنى منه الالهية حتى تخلف في حج او عمر في الاراك الذي بين
 منر لحاجته فلما جاء وخلوت به قلت يا امير المؤمنين اني اريد ان
 اشكك عن حديث مند سنتين ما بمنعني الالهية لك قال فلا تفعل اذا
 اردت ان تسال فسلني فان كان منه عندي علم اخبرك والا قلت
 لا اعلم فسالت من يعلم قلت من المران ان اللتان ذكرتهما انهما تظاهرتا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عابشة وحصة ثم قال كان في اح
 من الانصار وكما تعاقدت النزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوما
 ونزل يوما فاني من حديث او خبرا ثاني هو وانا مثل ذلك ونزل ذات يوم
 وتختلفت في ذكر الحديث بطوله وتمايمه **قوات** ابو عمر الذي اخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم يثبته وبين عمر الخطاب من الانصار عتيان بن مالك
 وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن محمد قال
 حدثنا موسى بن ابراهيم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن حماد
 ابن المسيب قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك عن شيء واني
 اهابك فقال لا تعيبي يا ابن ابي اذ اعلمت ان عدي فلما فسلني عنه قال
 قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك حين خلفه فقال
 سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما تراني ان يكون مني عثرة
 هرون من موسى **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا بن شعبان حدثنا ابراهيم
 ابن عثمان حدثنا محمد بن عمر حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الرزاق عن عمر
 عن ابراهيم بن عمار عن ابيه قال ان من السنة ان يوقر العالم **باب في**
في ابي العالم جسا **باب في قوله شافعي وعرضهم على ان يؤخذ ما عند**
احد بني عبد الله بن محمد بن يحيى **حدثنا** محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا
 مشدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن
 عن حطان بن عبيد الله ارقا شئ عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا **الذهب**
 بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة واليكبر بالكر جلد مائة ونفي سدة
 وروي بن جرير عن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بالحجارة
 يوما نحو علي راحلته وقال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري علي
 الا اجمع بعد جنتي **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن محمد بن اسد قال
 حدثنا سعيد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري
 قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
 قال حدثنا السري بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه معاذ
 ابن جبل دقيقة على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بن
 ثلثا قال كما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من
 قلبه الاحقرم الله عليه النار قلت يا رسول الله الا اخبره الناس فيستبشروا

هجر

ابو

قال اذا سكلوا واخبر بها معا عند موته ه وحديثنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي مالك عن معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعدك
قالها ثلاثا قال يسرا لنا سائمة من قلال الاله الا الله دخل الجنة ه
وحديثنا سعد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا جعفر بن محمد
الصائغ قال حدثنا محمد بن ابي يحيى قال حدثنا اسرائيل بن عمار بن حبيب عن خالد بن
عمر عن ابي يحيى قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الا رجل سبال فينتفع .
ويضع جلساه ه واحديثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن ابي ابي حنبل قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد
من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب ه حديثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن ثور عن محمد بن وهب بن عبد الله عن علي بن ابي طالب قال شهدت
علي بن ابي طالب عليه السلام وهو خطيب ويقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون لي
يوم القيمة الا حدثتكم به وسألوني عن كتاب الله فوالله ما منه اية الا وانا
اعلم بليت نزلت امر بها رابعا نزلت امر بها رابعا نزلت امر بها رابعا نزلت امر بها رابعا
وبين علي فقال ما الذاريات ذروا فالجارات ذروا فالجارات ذروا فالجارات ذروا
امرا فقال ويلك سل نفسك ولا تسأل نفسك الذاريات ذروا فالجارات ذروا فالجارات ذروا
وقرأ السحاب والجاريا يقرأ السفن فالمسلمات امر الملائكة قال افرات
السواد الذي في القعر قال اعني سال عن عينا اما سمعت الله عز وجل يقول
وجعلنا الليل والنهار راتين فالحق اية الليل فهو السواد الذي فيه قال
افرات ذال القرين نبي كان ملكا قالوا واحدا منها وبكيفية كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فناصح الله ودعي قومه الي الهدى
فضر به على قرنه فخره عما هو الي الهدى فضر به على قرنه الاخر ولم يكن له

قرنان كقرني الثور قال افرات هذا القوس ما هو قال هي علامة بين نوح وبين
ربه واما من العروق قال افرات البيت المعمور ما هو قال القراح فوق سبع
سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه
الي يوم القيمة قال فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار قال هما الانجران من قريش كفيهم يوم يكذبون الذين بدلوا نعمة الله
في الحياة الدنيا وهم يحبونهم يحسون يوم يحسون صنعنا قال كان اهل حروبا
منهم ه وروي بوشان عن الضحان عن الزال بن سيرة قال قال علي بن ابي
الموسين انهم لما يقولون ان الله يعلم ما يكون حتى يكون فقال له
تكلتهم امهاهم من ان قالوا ذلك قيل بنا لونا اقران في قوله عز وجل ولينلوا
حتى يعلم المجاهد منكم والصابرين ولينلوا اخباركم فقال علي رضي الله عنه
من لم يعلم ذلك ثم صعد المنبر فحمد الله واشفي عليه ثم قال ايها الناس تعلموا
العلم واعملوا به ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليستني عنه انه بلغني
ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله عز وجل ولينلوا
حتى يعلم المجاهد منكم الآية وانما قوله عز وجل حتى يعلم يقول حتى يري
من كتب عليه الجهاد والصبر ان جاهد وصبر على ما ناله واتاه ما قضيت
عليه ه احديثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
عمر بن سعد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال سالت ابا مسعود
عن شيئا ما احديس لي عنها ه وذكرنا الحلواني قال حدثنا عبد الملك
الحدي واثني في مريه قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت ابي شيبة
قال حدثنا علي بن ابي طالب قال سلوني في فاني قد اصبحت طيبة نفسى اخبرت ان
الكوكب ذا الذنب قد اطلع فخشيت ان يكون الدخان وقال الرجل قطرت
وسألوني عن سورة البقرة وسورة يوسف قال ابي مريه في حديثه فخصهما
بين السورة قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن سفيان قال حدثنا
ابن عباس ه هو على الموسى فقرأ سورة البقرة فجعل يفسر ويقرأ فادارت ولا سمعت

كلام رجل مثله اني اتول اوسمته فارس الروم والترك لاسلمت وذكر
 ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن سعيد بن ابراهيم قال قال
 ابن عباس ما سألني رجل عن مسألة الا عرفت افسه هو او غير فقيه هـ حدثنا
 عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
 اسحق بن اسمعيل حدثنا جعفر عن جدي ابن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس انه قال الا سألني عن اية فيها مائة اية قال قلت ما هي قال قوله عز وجل
 وقتان فتونا قال كل مني اوني من خير او شر كان فتنة وذكر حين حملت به امه
 وحين وضعت وحين انقطعت ال فرعون حتى بلغ ما بلغ ثم قال الا ترى قوله
 وليلوكم بالشرا والحق فتنة هـ احبنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا احمد بن محمد
 ابن ابي بديع بن عكرمة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا ابو
 قطن قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سألوا
 ولوا نسا نسا ل فساله بن الكوا عن الاخمين المملوكين وعن بنت الاخ
 والاخت من الرضاة قال انك لدرقاب في لثمتي سل عما ينفعك او يعينك
 قال انما لسال عما لا تعلم قال فقال في اية الاخ او الاخت من الرضاة
 اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت حمزة فقال هي اية اخي من الرضاة
 وقال في الاخمين المملوكين احلتهما اية وحرمتها اية لا امر ولا اهنى ولا
 احل ولا احرم ولا افعله انا ولا اهل بيتي وذكر الحلواني قال حدثنا محمد بن يحيى
 قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير قال انما يهمني اني ووددت
 ان الناس قد احدثوا ما معي من العلم هـ وروينا عن الحسن انه يبتدي بالسك
 بالعلم ويقول سألوني هـ وكان ابن سيرين وابراهيم لا يبتدئان احدا يسئلا
 حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن رافع حدثنا ابو سلمة موسى
 ابن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال الرازي قال حدثنا قتادة قال اتى علي بن الحسن
 زمان وهو يحب ممن يدعو الي نفسه قال فما مات حتى دعا الي نفسه هـ وقال ابن
 الحكم ان العالم يدعوا الناس الي علمه بالصمت والوقار هـ حدثنا عبد الوارث
 حدثنا قاسم حدثنا احمد بن رافع حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حدثنا

سعين

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابو عروة ايتوني فتلقوا مني وكان عمر
 بن الخطاب الناس على حديثه قال احمد بن رافع قال قال مصعب بن ابي عمير
 الزهري في حديث عمرو بن دينار صيرها واحدا وما صنع شيئا حدثنا احمد
 ابن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال عروة ايتوني
 فتلقوا مني قاله سفيان بن عيينة هـ وحدثنا احمد بن حنبل وابي قال لحدثنا
 سفيان عن الزهري قال كان عروة بن الخطاب الناس على حديثه هـ حدثنا
 احمد بن عبد الله حدثنا ابي جندب عبد الله حدثني حدثنا ابو بكر بن ابي
 شيبة حدثنا عثمان بن مضر عن سعيد بن زيد عن عكرمة قال لما كنز
 لا تسلموا فلستم لا قال ابو بكر وحدثنا عمر بن سعد عن سفيان بن عطاء
 ابن ابي سائب عن سعيد بن جبير قال ما احد سئلني قال ابو بكر وحدثنا
 ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال عروة ايتوني فتلقوا مني قال وحدثنا ابن عيينة
 عن الزهري قال كان عروة بن الخطاب الناس على حديثه وذكر بن وهب عن يحيى
 ابن ابي بوب عن هشام بن عروة قال قال لي والله ما ليني الناس عن شيء حتى
 لقد نسيت هـ قال هشام وكان لي يقول لنا انا كما اصغر قوم ثم نحن ابو
 بكر قوموا انكم اليوم اصغر قوم وستكونون كبارا فتعلموا العلم بتودوا
 به قومكم وحتاجون اليكم هـ قال هشام وكان لي يدعوني فوجدت الله بن عوف
 وعثمان واسمعيل واخوتي واخر قد سماه هشام فيقول لا تغشوني مع الناس
 واذا خلوت فتسلبوني فكان يحدثنا ياخذ في الطلاق ثم الخلع ثم الرجوع ثم الهلكة
 ثم كذا ثم يقول كروا علي فكان يجيب من جفطي قال هشام والله ما
 نعلنا من جزاء من لف جزاء من اجاد به هـ واحبنا احمد بن محمد قال
 حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جابر قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي
 قال سمعت عبد الرحمن بن مدي يقول كان زائدة يخرج اليهم فيقول لا كتبوا
 اكتبوا قبل ان اني هـ احبنا خلف بن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر
 المقرئ حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المدايني حدثنا العباس بن محمد
 الدوري قال حدثنا حاتم الطويل حدثنا يحيى بن عمار الجلي قال سمعت سفيان الثوري

ابن

يقول والله لو لم ياتوني في بيتهم في بيوتهم يعني اصحاب الحديث ه وحدثنا
عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد
ابن الحسين قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول قال لي الشافعي يا ربيع لو قدرت ان اطعمك العلم لاطعمتك اياه
قال ابو عمر احده الخافني فقال
ه الا فاحفظوا وصغي لكم ما اختصت به لئلا يريه من لم يكن منكم يدري
ه ففي شربه لو كان علي سقيته كثره ولم احف عنكم ذاك العلم بالدره
وقال الربيع بن سليمان كان الشافعي رحمه الله يعلني في بعض
المسجد للحقنه الشمس فربه بعض اخوانه فقال يا ابا عبد الله في الشمس
فالشافعي يقول
ه اهيتم لغيري لا كرمها بهم ولكن تكرم النفس الذي لا يهينها
وقال ابن عباس رحمه الله ذللت طالبا فخرت مطلقا ه حدثنا
عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نفعان
حدثنا محمد بن علي بن مروه ان حدثنا الحسن بن الربيع قال قال البارون قال قال
سفيان لو لم ياتوني في بيتهم ففيل لسفيان انهم يطلبونه بغير رية
فقال ان طلبهم اياه بنيه باب منار العلم ه
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروه ان حدثنا داود بن عمر بن زهير
الصبغي قال سمعت فضيل بن عياض يقول اول العلم الانصات ثم
الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر ه احبنا عبد الوارث بن
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت سعيد بن
يزيد يقول سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت ابن المبارك يقول
اول العلم النبوة ثم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
واحبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد
العمري قال حدثنا ابو يعقوب المروزي وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا

تاسم

قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن عباس بن غليب الوراق قال اخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن الفضل الحارثي قال اول العلم الاستماع
فيل ثم اذا قال الحفظ فيل ثم اذا قال العمل فيل ثم اذا قال
النشر ه حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا
ابو احمد الحسن بن عبد الله قال ه حدثنا احمد بن الخطاب التستري
قال حدثنا الحوارزي قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال سفيان كان
يقال اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المعيرة قال سفيان
اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
باب طرح العالم على المتعلم
حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن
خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر بن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف
البي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس
قال قلت الله ورسوله اعلم قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
تدري يا معاذ ما حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الناس على الله ان لا يعذبهم قال قلت يا رسول الله الا بشر
الناس قال معهم يعملون ه وقرأت على ابي محمد عبد بن محمد بن اسحاق بن بكر
ابن العلا القاسمي حدثهم قال حدثنا احمد بن موسى الشامي قال حدثنا
القاسمي قال قرأت على مالك بن انس عن عبد الله بن دينا عن عبد الله
ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل الرجل المسلم حدثني ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوا
ووقع في نفسي انها الخلة قال فاستحييت فقالوا يا رسول الله ما هي قال
الخلة ه قال عبد الله بن عمر حدثت عمر بن الخطاب بالذي وقع في نفسي قال نعم

لان تكون قلته احب الي من يكون في كذا وكذا ٥ واحسن ما عبد الله من
 قال حدثنا احمد بن خالد المكي قال حدثنا علي بن سعيد العزني قال حدثنا
 القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن ميمون عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما ترون في السراب والشارق والبراق في ذلك بقل
 ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله لم يعلم قال هن فوا حشر وفيهن عقوبة
 واسوا السرفقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق
 صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وقرأت علي احمد بن محمد وسعيد
 ابن نصر واحمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان ان وهب بن مسيرة
 حدثهم قال حدثنا ابن رباح قال حدثنا يحيى عن مالك عن يحيى بن
 سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ما ترون في رجل يقع بامرأته
 وهو محجور فلم يقل له القوم شيئا فقال سعيد ان رجلا وقع بامرأته وهو
 محجور وذكر الحديث ٥ واحسن ما عبد الله من محمد قال حدثنا ابو عمير احمد
 ابن مطرف واحمد بن سعيد قال اخبرنا عبيد الله بن يحيى قال حدثنا ابي
 يحيى بن يحيى قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال
 ما صلاة مجلس في كل ركعة منها ثم قال سعيد في المغرب اذا فاتك منها
 ركعة قال وكذلك سنة الصلاة كلها ٥ قال ابو عمر يعني اذا فاتت
 منها ركعة ان تجلس مع امامك في ثابته وهي لك اولى هذه سنة الصلاة
 كلها اذا فاتت منها ركعة ٥ واحسن ما عبد الله من نصر قال حدثنا قاسم
 قال حدثنا ابن رباح قال حدثنا يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد
 ابن المسيب قال ما ترون فيمن عليه الدم من رعاي فلم يقطع عنه قال
 يحيى بن سعيد ثم قال سعيد اري ان يوي براسه ايماءا **باب**
فتوى الصغيرين يدي الكبرياء **قرا** علي بن عمر احمد
 ابن محمد بن محمد بن عيسى حدثنا قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد
 قال حدثنا سعد بن بن سعيد عن عبد الرحمن بن زناد بن انعم عن عباد بن
 بني عن عبد الرحمن بن نعيم الأشعري قال قلت لمعاذ بن جبل الارب قول الله

يا ايها الذين

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فقال شهدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودعا ابا بكر وعمر حين اراد ان يبعثني الى اليمن فقال
 اشيروا علي فيها اخذ من اليمن قالوا يا رسول الله ليس قد بقي الله ان يتقدم
 بين يدي الله ورسوله فكيف نقول وانت حاضر فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا امرتكم فلم تقدموا بين يدي الله ورسوله قال عبد الرحمن
 ابن نعيم فقلت لمعاذ بن جبل فللرجل العالم ان يقول ومعه عداؤه من
 الناس في الاسر لا بد منه قال ان شاء قال وان شاء امسك حتى يمضي
 اصحابه فذلك احب الي قال ابو عمر هذا حديث لا يخفى مثله لصعف اسنا ٥
 ولكنه حديث حسن نقله الناس وذكرناه لتقف على ذلك ونعرفه ٥
 وقرأت علي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد الكندي حدثنا قال حدثنا
 علي بن عبد العزيز وان بكر بن الحلال حدثهم قال اخبرنا احمد بن موسى التميمي
 قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب
 عن سلم بن عبد الله انه قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحاج ان لا يخالف
 عبد الله بن عمر في امر الحج فلما كان يوم عرفة جاء عبد الله بن عمر حين زالت
 الشمس وانما معه فصاح عند سرادقه ابن هذا فخرج اليه الحاج وعليه
 ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الله الرحمن قال الرواح ان كنت
 تريد ان تصيب السنة اليوم فقال هذه الساعة قال نعم قال
 فانظر في افيض على ماء ثم اخرج اليك فيزل عبد الله حتى خرج اليه
 الحاج وقتا ربي وبني فقلت له ان كنت تريد ان تصيب السنة
 فاقص الخطبة وعجل الوقوف قال فجعل ينظر الى عبد الله بن عمر كما يسبح
 ذلك منه فلما راي ذلك عبد الله قال صدق ٥ وقرأت علي ايها
 احمد بن محمد بن احمد بن عيسى حدثنا قال حدثنا يحيى بن عمر بن ايوب
 قال لا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر ٥ وقرأت علي عبد الوارث بن سفيان
 ان قاسم ابن ابي صبيح حدثنا قال حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال
 حدثنا ابن بكير قال اخبرنا مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن حماد بن عمر

ط

ابن عذبة انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاه ابن هند رجل من اليمن فقال يا ابا سعيد ان عندي جوارى ليس لى لى لكى اكن باعج الى منهن وليس كلهن بعينى ان يحل منى افا عزل فقال زيد افته يا حجاج قال قلت عفرا لله لك انما تجلس لىك لتعلم منك فقال افته قال قلت هو حرك ان شئت سقيته وان شئت عطسته وكنت اسمع ذلك من زيد بن ثابت فقال زيد صدق **باب جامع نشر العلم** روى سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى لان زيد الله بك رجلا واحدا خير لك من حمران حمرة ومن حديث ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لان يهدي الله على يدك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن زود قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني زهير بن جهمية عن راج ابي السمع عن ابي جهم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث به كمثل الذي يكثر الكثرة ولا ينفع منه و به عن ابن وهب قال حدثنا القاسم ابن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس قال مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كثر لا ينفع منه صاحبه وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا يحيى بن العلاء قال حدثنا ابن جهمية عن راج عن عبد الرحمن بن جهمية عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم لا يحدث به الناس كمثل الذي لا الله مالا لا ينفع منه وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن محمد حدثنا الحسن بن عبد الله حدثنا ابو يعلى بن زهير حدثنا عمر بن يحيى بن رافع قال حدثنا عيسى بن شعيب قال حدثنا روح بن القاسم عن ابي يوب عن رافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقا لك كثر لا ينفع منه وقرأت على سعيد بن سيدان محمد بن احمد بن خالد حدثه قال

حدثني

حدثني ابي قال حدثنا قاسم بن محمد قال حدثنا ابو عاصم خشيش بن صرار قال حدثنا يحيى بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن صالح بن حباب عن يحيى بن عبيدة عن سلمان الفارسي قال قال علم لا يبقا لك كثر لا ينفع منه وحدثنا علي بن رضى الله عنه لم يوجد على اهل عهد يطلب العلم حتى اخذ على العلم عهد بذلك العلم ليجتهد ان العلم كان قبل الجملية وروى ابو زيد بن ابي العزم عن ابن القاسم قال كانا اذا ودعنا ما لكا يقولان تقوا الله واستروا هذا العلم وعلوه ولا تكتموه وحدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال اخبرني شعيب بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقة ان تعلم الرجل العلم فيعلم به ثم يعلمه وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابن واضح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب سمعه يقول سمعت عبد الملك بن مروان خطيبا يوما الفطر فقال ان العلم يقبض قبضا سريعا فمن كان عنده علم فليدشره غير خاف منه ولا غال فيه وروى عن عبد الرحمن بن ميمون قال كان ابن مسعود يقول بلغني ان العلماء يئسرون يوم القيمة كئسا شديدا لا ينشأ يعني عن تبليغه وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الا اجركم عن اجود الاجواد قالوا نعم يا رسول الله قال الله اجود الاجواد وانما اجود ولد اد مراد اجودهم من بعدى رجل علم علما فشر علمه يبعث يوم القيمة ووجه ورجل حاد بنفسه في سبيل الله حتى قتل وروى هذا من حديث نوح بن كوان عن ابيه ابي يوسف عن الحسن بن ابي شريك عن ابي رافع قال حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا المعافى عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن عامر قال كان ابو امامة حدثنا فيكثر ثم يقول عقلم فتقول نعم فيقول بلعوا عنا فقد

علم

قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو خثمة قال حدثنا ابن عيينة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ما اروي شي الي شي اري من حلم الي علم **وحدثنا**
ابن القاسم محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار قال لم يروني شي الي شي اري من حلم الي علم **وحدثنا**
احمد بن ابراهيم قال **حدثنا** سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال لم يروني شي الي شي اري من حلم الي علم
وقال بقية عن ابراهيم بن ادهر ومحمد بن عجلان ما من شي اشد علي
الشيطان من عالم حلم ان تكلم بكلمة وان سكنت سكنت علم يقول
الشيطان انظروا اليه كلامه اشد علي منك سكوتك **وذكر** ابن وهب
قال اخبرني زهير بن زبارة عن زبارة بن جهم قال قال يقال ما احسن
الاشلام ويزينه الايمان وما احسن الايمان ويزينه التقوي وما احسن
التقوي ويزينه العلم وما احسن العلم ويزينه الحلم ويزينه
الرفق **وقال** بعض الحكماء في هذا المعنى **و**

العلم والحلم حلتا كرم **المز** زناهما اجتمعا
كم من ومنع تمام العلم والحلم فقال السوء ارتفع
همنوا لا يستقيم حسنهما **لا** جمع لذا وذاك معا
كل رضيع البنا اصاعهما **احمله** ما اصاع فاصعاه

وكان يقال لقاح المعرفة دراسة العلم **وذكر** الحسين بن علي بن الاسود ابو
عبد الله الخنعي قال حدثنا يعقوب بن عبيد قال حدثنا محمد بن عون الخراساني
عن ابراهيم بن عيسى عن عبد الله بن مسعود انه قال لا يجابه كونهما يابيع العلم
مصايح الهدى اطلاق البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقت لكتاب
تعمرون في السماء وتخفون على اهل الارض **قال** الحسين وحدثنا عبد الله بن
غير وابو اسامة عن مسعود بن محمد بن كليل عن كليل بن جحيفة قال كان يقال جالس

الكبر

الكبر وخالف الحكماء وخالف الحكماء وهذا لفظ حديث بن غير ولفظ حديث
ابن اسامة وخالف الحكماء وخالف الحكماء **قال** واخبرنا الحسين بن علي
الخنعي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عيسى بن مريم جالسوا من يذكر
بالله رويته ومن يزيد في علمكم منطقة ومن يرفعكم في الاحارة فله **و**
وحدثنا احمد بن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
عن موسى بن نصير قال سمعت عيسى بن حماد يقول كثيرا ما كنت اسمع
الطيب بن سعد يقول لاصحاب الحديث تعلموا العلم قبل العلم **وحدثنا**
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
محمد بن سعيد بن ابي مريم قال سمعت ابن وهب يقول ما تغلبت من ادب مالك
افضل من علمه **ولقد** احسن عبد الله بن المبارك حيث يقول **و**

ايها الطالب علما ات حماد بن زيد
فاقتبس علما وحلما ثرفين بقيد

وذكر محمد بن الحسن الشيباني عن ابي جحيفة قال الحكايات من الحكماء
ومجالستهم احب الي من كثير من الفقه لانها اداب القوم واخلاصهم
قال محمد ومثل ذلك ما روي عن ابراهيم قال كانا في مسرة فسمعنا
من هدية ودله **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم **حدثنا** احمد بن زهير
الحوطلي قال حدثنا اسمعيل بن عمار عن شرحبيل بن مسلم عن شريك بن ربيعة
الخولاني قال ابوالدرداء من فقه الرجل مشاء ومدخله ومخوجه مع اهل
العلم **واخبر** عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا
ابو الحسن بن محمد اذ قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت ابا سفيان يقول
من حفظ القرآن غطت حرمته ومن طلب الفقه نبل قدره **ومن**
عرف الحديث قوي حجته ومن نظر في الخورق طبعه ومن لم يصنع نفسه
لم يصنع العلم **وقال** عمر مولى عفة لا يزال العالم علما ما لم يحس في الامور
برايه ولم يستحي ان يمشي الي من هو اعلم منه **وقال** الخليل بن احمد اذا
اخطأ بحضرتك من تعلم انه يناف من ارشادك فلا تزد عليه خطا لانك

اذا نهته على خطئه اسرعت افادته واكتسبت عداوته وقال
 ابو الاسود الدؤلي اذا اردت ان يكذبك الشيخ فلقنه ذكر قتادة وغيره
 عن الاسود **هـ** وحدنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال قال يحيى بن سعيد القطان سمعت
 شعبه يقول كل من سمعت منه حديثا فانه له عهد **هـ** وحدنا سعيد
 ابن سيدة قال حدثنا محمد بن احمد بن خالد قال حدثني ابي قال حدثنا قاسم بن
 محمد قال حدثنا ابو عاصم خشيش بن اصرم قال حدثنا وهب بن جرير قال
 حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال كان طالب العلم يرى في ذلك في سمعه
 وبصره وتخشعه **هـ** واحمرنا احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا
 قاسم ابن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد
 قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا جعفر بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم
 يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة فاذا عظمت الحلقة فافقت
 قال **ابن المبارك** واحمرنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال
 ان للعلم طغيانا كطغيان المال **هـ** وروينا من وجوه عن الشعبي قال صلى
 زيد بن ثابت على جنازة ثم قربت له بعلته ليركبها فحبا ابن عباس فاخذ بركابه
 فقال له زيد خل عنه يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس هكذا يفعل
 بالعلماء والاكابر ورا د بعضهم في هذا الحديث ان زيد بن ثابت كان ابن عباس
 على احدى بركابه ان قبله يد وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت بيتنا
 صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية من اهل العلم من ينكروها والحنان كانت
 جنازة ام زيد بن ثابت صلى عليها زيد وكثيرا ربحا واخذ ابن عباس بركابه
 يومئذ **هـ** وقرأت **هـ** على عبد الرحمن بن يحيى ان عمر بن محمد حدثهم قال
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا نعيم بن علي قال حدثنا اسمعيل بن عمار
 قال حدثنا حميد بن ابي زيد المكي عن عطاء بن ابي رباح عن **ابن هرون** قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ولا تعتوا فان العلم خير من المعنى
 واحمرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد

هذا الحديث
 رواه ابن
 جرير
 في
 الترمذي
 في
 الترمذي
 في
 الترمذي

قال حدثنا حماد قال حدثنا حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
 عن طاهر بن عيسى بن عمار رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ولا
 ولا تعسروا ثلاث مزار واذا اغضبت فاسكت واذا اغضبت فاسكت
 ورواه عبد الله بن هرون البجلي الكوفي عن ابي ابي سليم باسناد مثله
 وقال في اخره واذا اغضبت فاسكتوا اكثر رها ثلاث مرات **هـ** وحدنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابي عدي عن يونس اراه يعني ابن عبيد بن
 ميمون بن مهران قال لا تمار عالما ولا جاهلا فانك اذا مارت عالما
 خزن عنك علمه وان مارت جاهلا خزن بصدرك **هـ** قال احمد بن زهير
 وحدنا يحيى بن يوسف الرقي قال حدثنا ابو المليلح عن ميمون بن مهران
 قال لا تمار من هو اعلم منك فاذا فقت ذلك خزن عنك علمك ولعمري
 شئنا **هـ** قال وحدنا مومل بن اهاب قال حدثنا عبد الرزاق عن الزهري
 قال كان بوسلة يماوي بن عيسى محرم بذلك علما كثيرا قال وحدنا
 عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا ابو المليلح عن ميمون قال لا تمار من هو
 اعلم منك فانك ان مارت به خزن عنك علمه ولا تباري ما صنعت **هـ** وحدنا
 خلف ابن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان
 قال حدثنا حمدان بن عوف قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك
 قال حدثنا شفيان عن ابن جريح قال لم استخرج الذي استخرجت من عطاء
 برفقي به **هـ** وحدنا خلف قال حدثنا ابن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن
 عثمان قال حدثنا حمدان بن عوف بن افع قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
 عبد الزناق عن عمر بن طاهر عن ابيه قال من السنة ان يوقر العالم
 وحدنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله
 ابن سليمان الاسواني قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة ابن
 سلمة الادري قال حدثنا محمد بن حفص الطالقاني قال حدثنا صالح بن محمد
 الترمذي قال حدثنا سليمان بن عمرو الخثعمي عن شريك يعني ابن عبد الله بن ابي عمر

عن سعيد بن المسيب ان عليا بن ابي طالب رضى الله عنه قال ان من حق
العالم الا تكبر عليه بالسؤال ولا تعتته في الجواب وان لم تلح عليه اذا
كسل ولا تأخذ بثوبه اذا نهض ولا تغشيه سرا ولا تغتاب من غمده احدًا
ولا تظلم عثرته وان لم قبلت معذرتك وعليك ان توقره ونقطه لله
ما دام يحفظ امره ولا يحطس امامه وان كانت له حاجة سبقت القوم
الى خدمته الشد في يوسف بن هرون لنفسه في قصيدة **لـ**
واجله في كل عين علمه فيرى له الاجلال كل جليل
وكذلك العلماء عند الناس في التعظيم والتبجيل

قال ابو عمر وروينا من وجوه كثيرة عن علي بن ابي طالب قال لو رفعت
بابي عيار لا استخرجت منه علما كثيرًا **و**حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا
ابن سنان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم
ابن حماد قال حدثنا ابراهيم بن ابي اركان قال حدثنا سفيان **ع** ابن جريح قال **لـ** ما استخرجت
من عطاء الا يرفقي به **وقال** **الحكم** اذا جالست
العلما فكن على ان تسبح امرض منك على ان تقول الحسن بن علي لا ينه
بابي اذا جالست العلما فكن على ان تسبح امرض منك على ان تقول وتعلم حسن
الاستماع كما تتعلم حسن الصمت ولا تقطع على احد حديثا وان طال حتى يمسيك
وقال الشعبي رحمه الله جالسوا العلما فانكم ان احسنتم حمدوكم وان
استأثروا ولو انكم وعدوكم وان اخطأتم لم يغفروكم وان جملتم علموكم
ولن شهدوا لكم بغيركم **قال** الخليل بن احمد اجعل

تعليمك دراسته لك واجعل مناظرة التعلم تبيينها ليس عندك
واكثر من العلم لتعلم واقل منه لحفظ **و** روي عنه انه قال قالوا
من لكت لي علموا واكثر وامنهم لي علموا او يقال اذا اردت ان تكون عالما فاقصد
لفظ من العلم وان اردت ان تكون اديبا فخذ من كل شيء احسنه وقال غيره
من اراد ان يكون حافظا نظروا في من واحد من العلم ومن اراد ان يكون عالما
اخذ من كل علم بنصيب وفيما اجاز لنا عيسى بن سعيد المقرئ عن ابي

قال

قال سمعت احمد بن نابل الرعفراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول
سمعت ابا عبد الله القاسم بن سلام يقول ما ناظرني رجل قط وكان مضنا
في العلوم الا غلبته ولا ناظرني رجل دوافن واحد الا غلبني في علمه ذلك
وقال يحيى بن خالد بن برمك لا ينبغي خدم من كل علم يحفظ واغفل
ان لم يفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عادته وعمره على ان تعاجي
شيئا من العلم **و** انشدني عبد الله بن محمد بن يوسف **لـ**
و لا تعلم على انكار ما نكروا فاعاقلوا اعداءنا جهلوا

حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا الحسن بن ابراهيم بن نعيان
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا عبد الله بن احمد بن بشر الدمشقي
ثقة يعرف بابن كوان المقرئ قال حدثنا صفير بن ربيعة قال حدثنا
ابن شاذان عن مطر الوراق قال مثل الذي روي عن مالك واحد مثل الذي
مثل الذي له امرأة واحدة اذا حاضت بقي **و** روي مثل قوله مطر
هذا عن ايوب السخيتي قال الذي له في الفقه معلم واحد كالرجل
له امرأة واحدة **و** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ارحموا من الناس ثلثة عزيز قومردل وعنى قومرا فقرو عالما بين جنات
وكان يقال لا يكون الرجل عالما حتى يكون فيه ثلاث خصال لا يحقر من
دونه في العلم **و** لا يحسد من فوته في العلم ولا يأخذ على علمه ثمن
و روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من اخلاق المؤمنين التعلق
الا في طلب العلم **و** قال بلال بن ابي ربة لا يمنعكم سوء ما تعلمون
منا ان يقتلوا احسن ما يستعون منا **وقال** الخليل بن احمد اعمل بعلمك وان
و اعمل بعلمك وان قصرت في علمك فيفعل علم ولا يضرك نقصه **لـ**

فصل في الانصاف في العلم قال ابو عمر من ركة العلم
وادابه الانصاف فيه ومن لم ينصف لم يفهم ولم يفهم **و** قال بعض
العلماء ليس مع من العلم الا اني اعلم اني لست اعلم **وقال** محمود الوراق
و اتم الناس من عرفهم بنقصه **و** واقفهم لشهوته وحرصه **و**

حدثنا عبد الله العايدى حدثنا محمد بن الحسن بن زكريا الباذجاني حدثنا
 احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكير حدثنا عمي عن جدي عبد الله بن مسعود
 قال قال عمر بن الخطاب لا تريدوا في مهور النساء على ريعين وقية ولو
 كانت بنت ذى العصبية يعني يزيد بن الحصين اختا رفي عمر لاد الفيت
 زيا دته في بيت المال فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس
 فقالت ما ذالك لك قال ولم قالت لان الله عز وجل يقول وانتم احرام من
 قضا دار فلا تاخذوا منه شيئا فقال عمر امرأة اصابت رجلا خطا
 حدثني خلف بن القاسم وعبد الله بن محمد بن اسد قال احداثا عبد الله
 ابن اسامة المصري الاصبها في قال حدثنا المعول قال حدثنا محمود بن
 قال حدثنا ابو الشعثا قال حدثنا وكيع عن ابي معشر عن محمد بن كعب
 القرظي قال سال رجل عليا عن مسألة فقال فيها فقال الرجل ليس لك
 يا امير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال علي رضي الله عنه اصب واخطا
 وفوق كل ذي علم عليم وروى سيفيان بن عديته عن ابي الحسن قال
 اخلف بن عباس وزيد في الحايض تنفر فقال زيد لا تنفر حتى يكون
 اخر عهدا الطوائى بالبيت فقال ابن عباس لزيد سل سنيانا
 ام سليمان وصوبحها فذهب زيد فسالهن ثم جازا وهو يصيح فقال
 القول ما قلت وروى يونس بن عبيد الا على قال سمعت روهب يقول
 سمعت مالك بن انس يقول ما في زماننا من اقل من الانصاف وذكر ابن
 عبد الحكم عن ابن روهب عن مالك قال قال ابن عمر من ما طلبنا هذا الامر
 طلبه قال مالك وادركت رجلا يقولون ما طلبناه الا لا نعقبنا وما
 طلبناه لنتم له امور الناس احبنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
 الفضل قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الحارث بن اسامة قال
 حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال سمعت انس بن مالك ابن اسير يقول
 لما حج ابو جعفر المنصور دعي فدخلت عليه فحدثته وسانني فاجته فقال
 اني قد علمت ان امر بك هذا التي وضعها يعني الموطا فنسخ نسخا ثم ابعث

محمد بن

الى كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم ان يعملوا بما فيها لا يتعدوها
 الى غيرها ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم الحديث فاني رايت اصل هذا
 العلم رواية اهل المدينة وعلمهم قال فقدت يا امير المؤمنين لا تغفل
 فان لنا سر قد سقت اليهم اتوا ولم يسمعوا احاديث وروايات
 واخذ كل قوم بما سئل اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وان رد هو عما اعتقد
 شديد فدفع الناس ما هو عليه وما اختار كل بلد لانفسهم فقال
 لعمرى لوطا وعني على ذلك لا مرت به وهذا غاية في الانصاف لمن فهم
 وذر الحسن ابن كتيبة سعيد في كتابه المعرب عن المعرب قال
 حدثنا عبد الله بن سعيد بن محمد الحداد عن ابيه قال سمعت محمد بن
 يقول قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قلت لمالك ما اعلم احداثا
 بالبيوع من اهل مصر فقال له مالك وبرد ذلك قال بك قال فانا لا اعرف
 البيوع فكيف يعرفونها بي وقال خالد بن يزيد بن معاوية عن
 مجمع الكتب ما انا من العسما ولا من اجمال وقال يزيد بن الوليد ^{الملك}
 اذا تحدثت في مجلس سنا هي حديثي الى ما علمت
 ولم اجد على العسما وكذا اذا ما سنا هي سكت
 وروى عن الشعبي انه قال ما رايت مثلي ما اشأ ان اراي اعلم مني
 الا وحدثه وقال غيره علمنا شيئا وجميلنا شيئا فلا ينطلمنا
 علمنا ما جهلنا وقال حماد بن زيد سئل ايوب عن شيء فقال لم يبلغني
 فيه شيء فقيل له قل فيه براك قال فقال لا يبلغه رايي احبنا
 اسمعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكير قال حدثنا محمد بن الحسين
 الارزدي الحافظ الموصلي قال حدثنا عبيد الله بن حمزة قال سمعت علي بن
 المدني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ذاكوت عبيد الله بن الحسن بن القاسم
 حديث وهو مود قاض خالفني فيه فدخلت عليه وعند الناس
 ساطين فقال لي ذلك الحديث كما قلت انت وارجع انا صاعرا وقال الكلبي

وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمت منه ولمن علمتموه ولا
تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم حكمكم بعلمكم هـ **حدثنا** أحمد بن سعيد **حدثنا** أحمد بن محمد بن علي قال
حدثنا أحمد بن سعيد **حدثنا** أحمد بن محمد بن علي قال سمعت أبا مسلم يقول كان سفيان على المروية فنظر إلى أصحاب الحديث بعد
حين رواه كأنهم مجازين فقال مثلهم مثل أصحاب الحارث لمحمد بن علي في شيء
لو أرادوا الله به لقاتلوا الخطاه وبقال أربعة لا يناف منهن
الشريف قيامه من مجلسه كاليه وخدمته لضيغته وقيامه على نفسه
وان كان له عيب وخدمته العالم لياخذ من علمه وبقال ارجوا عالما
يجري عليه حكم جاهل ويرى ان بعض الاكاسرة كان اذا خط على عالم
بجده مع جاهل في بيت واحد ومن حديث جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يستخف حقهم الامناف ذوو الشبهة في الانعام
والامام المقسط ومعلم الخير وقال ابن وهب سمعت ما لكا يقول
ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبعا
لاثار من مضى قبله وروى زيد بن الحباب قال حدثني الحارث بن عبيد
ابو قدامة الايادي قال حدثني مالك بن دينار قال قال ابو الدرداء
من زدد علما زدد وجا وقال سفيان الثوري لو لم اعلم كان اقل خري هـ
وقال منصور بن سميع الفقيه

عاش الفقيه بعلمه متخص وكذا الطبيب وعابر الروا
اما الفقيه فحشية من ربه والآخران حشية الدنيا هـ
وكذا المنجم عيشته من عيشهم فيما يقول ذوو الهوى شيئا هـ
الثالث اول حاصل في كفته والتجدي من زهد ومن تقوا هـ
احمرنا عند الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي سليمان
قال حدثنا محمود بن خالد بن احمد بن وهب قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك
ابن عبد الله عن رجا بن حوق عن ابي الدرداء قال انما العلم بالتعلم وانما العلم
بالعلم ومن تحري الخير ليطه ومن شوق الشريعة فلا ث من فعل لم يسكن

الدرجات العلى لا قول الجنة من تكبر او استقصا ورجع من سفر لطير هـ
وقال الحسن العامل على غير علم كالمالك على غير طريق والعامل على غير
علم ما يستند اكثر ما يصلح فاطلبوا العلم طلبا لا تقصوا بالعبادة
واطلبوا العبادة طلبا لا تقصوا بالعلم فانوما طلبوا العبادة وتركوا
العلم حتى جرحوا باسيا فاهم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولوططوا
العلم لم يدعوا على ما فعلوا هـ وروى صالح بن مسمار والاشعث بن عبد الملك
عن الحسن قال ان من اخلاق المؤمن قوة في الدين وحزم في الدين وايمان في الدين
وحزم على علم وشغقة في تفقه وقصد في عبادة ورجح للجهود واعطا
للسائل لا يحيف على من يغش ولا يثرف من يحب في الزلازل وقور وفي
الرخا شكور قانع بالذي له بطوق الفهم ويسكت ليسم ويقرب الحق قبل
ان يشهد عليه هـ وعن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين
ابن علي فقال يا ابا حمزة الا قول لك صفة المؤمن وانما فاق قلت لي
جعلني الله فداك فقال ان المؤمن خلط علمه بحلمه لئلا يعلم وينت
ليسلم لا يحدث بالسرو والامانة الا صدقا ولا يكتم الشهادة للبعد ولا
يحيف على الاعدا ولا يعمل شيئا من الحق ربا ولا يدعه حيا فان كره يخبره
ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون وان المناقفة ينبغي ولا ينبغي ويومر
ولا ياتمر اذا قام الى الصلاة اعترض واذا ركع رخص واذا سجد تفرسى
وهمة العشا والسرهم ويصبح وهمة اليوم ولم يسهر
في فضل الصمت **حدثنا** علي بن الحسين بن علي بن ابي حمزة قال
حدثنا علي بن الحسين بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن ابي حمزة
من صمت حيا وانما قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يومنا باله واليوم
الاخر فليقل خيرا وليسكت وقد ذكرنا هذا المعنى مجودا في التمهيد
حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعم بن حماد قال حدثنا بن المبارك قال حدثنا رجل
من اهل الشام عن زيد بن ابي حبيب قال ان من قسمة العالم ان يكون الكلام
احب اليه من الاستماع وقال وفي الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمع

شريك المتكلم وفي الكلام توهم وتوهم وزيادة ونقصان قال ومن العلماء من
 يرى انه احسن الكلام من غيره ومنهم من يزدري المساكن ولا يراه من ذلك
 موصفا ومنهم من يحزن عليه ويرى ان قديمه صنعت ومنهم من يحب الايجاد
 العلم الا عندك ومنهم من ياحد في علمه ما احدا السلطان حتى يعصب ان
 يرد عليه شيء من قوله او يغفل عن شيء من حقه ومنهم من ينصب نفسه
 للفتيا فلعله يؤتي ما لم يعلم له به فيستحي ان يقول لا علم لي فيرجع
 فيكتب من المكلفين ومنهم من يروي كما سمع حتى يروي كلام اليهود والنصارى
 ارادة ان يغزر كلامه قال ابو عمرو يروي مثل قول يزيد بن بك جيب هذا كنه
 من اوله الى اخره عن معاذ بن جبل من وجوه منقطعة يد فيها كل من كان في
 هذه الطبقات من العلماء ويوعدهم على ذلك بالنار قاله اعلم **وحدثنا**
احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم
قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن ابي
جيب يقول ان المتكلم لينتظر الفتنة وان المصنف لينتظر الرحمة وقالوا
فضل العقل على المنطق حكمة وفضل المنطق على العقل بحجة وقالوا لا
يخترى على الكلام الا فائقا وما يوق وكان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يمشي
هذه الايات يرى مستكنا وهو لهو فائق به عن حديث القوم ما هو شاعله
وازعجه علم عن الجمل كنه وما علم شيئا من هو جاهله
عبور عن الجاهل حين يراه من قديره منهم خديج بن خازمه
تدكر ما يبقى من العيش اجلا فيشغله عن طاع العيش اجلا
قال ابو عمر قد اكثر الناس النظم في فضل الصمت ومن احسن ما قيل
في ذلك ما ينسب الى عبد الله بن طاهر وهو قوله
اقول كلامك واستعد من شره ان البلا ببعضه مقرون
واحفظ لسانك واخفظ من عته حتى يكون كأنه مسجون
وكل فوادك باللسان وقيل له ان المواد عليك موزون
فزانة وليك محكا في بكية ان البلاغة في القليل يكون

وقد قيل ان هذا الشعر لصالح بن جاح والله اعلم وهو اشبه بهذا صاخر
 وطبعه ومن احسن ما قيل في ذلك قول نصر بن احمد الخزاز **وزي**
لسان الفتى حقف الفتى حين يحد وكل امرئ ما ينز فكيف مقتل
اذ اما لسان المرء اكثر همدن فذا ان لسان السلا موكل
وكبر فاح ابواب شر لنفسه اذ لم يكن قفل عليه مقفل
ومن امن الافات عجائب رايه احاطت به الافات من حيث لم يكن
اعلمك ما علمتني تحساري وقد قال قبل قابل متمثل
اذا قلت قولاً كنت رهن جوابه فجاذ رجواب السواد ان كنت تعلم
ولا في العتاهيه

وفي الصمت المبلغ عنك حكم كما ان الكلام يكون حكما
 اذ لم يختر من كل طيش اسات اجابته واسات لها
 اسد الناس لفعالهم ادعاهم اقليم بما هو فيه عينا
 اري الانسان منقوصا ضعيفا وما يالو العلم الغيب رجما

قال ابو عمر الكلام بالخبر غنيمة وهو افضل من السكوت لا وانع
 ما في السكوت السلامة والكلام بالخبر غنيمة وقد قالوا من تكلم بحرف غش
 ومن سكتم والكلام في العلم من افضل الاعمال وهو يجري عند عمر بن
 الدكر والخلقة اذ اريد به نفي الجمل ووجه الله عز وجل والوقوف على
 حقيقة المعاني **احمد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن**
اصبغ قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال حدثنا سلم بن بريم قال حدثنا
هشام حدثنا قتادة قال مكتوب في الحكمة طوي لي عالم ناطق ولو باع مسبيع
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن هير حدثنا عبد
الوهاب بن جحجحة الحوطي قال سمعت ابا الديال يقول تعلم الصمت كاستعلم
الكلام فان من الكلام بهديك فان الصمت ثقييل وان في الصمت خصلتان
خصلتان احدهما من علم من هو اعلم منك وتدفع بها جمل من هو اجهل منك
وقال الحوطي كان ابو الديال يتكلم بالحكمة ولما سمع منه غير هذا في

الصمت وقال ابو الغضائيه

- من لزم الصمت نجاة من قال بالخير عظم
- من صدق الله علا من طلب العلم عظم
- من ظفر الناس اسما من رحم الناس خيرا
- من طلب الفضل في غيره ذوى الفضل خيرا
- من حفظ العهد وانا من احسن السمع خيرا

فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك من آداب العلم
 اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا بن جاسع قال حدثنا المقدام
 ابن اود قال حدثنا عبد الله بن الحكم عن ابيه قال سئل قال عن رفع الصوت
 في المسجد بالعلم وغيره قال لا خير في ذلك في العلم ولا في غيره ولقد
 ادرت الناس قدما يعيرون ذلك على من يكره في مجلسه ومن كان يكون ذلك
 في مجلسه كان يجتهد رسته وانا اكره ذلك ولا اري فيه خيرا قال
 ابو عمر اجاز ذلك قوم منهم ابو حنيفة حدثنا عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم ابن اصبع قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم
 ابن بشير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت بابي حنيفة وهو مع
 اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد
 والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا هذا
 وقيل لا في حنيفة في مسجد كذا حلقة يتناطرون في الفقه فقال انهم راى
 قالوا لا قال لا يفقهون ابدا قال ابو عمر اخبرني بعض من اجاز رفع
 الصوت في المنابر بالعلم وقال لا بأس بذلك لحدثنا عبد الله بن عمر قال
 تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
 ارفعنا الصلاة ونحن نتوضأ ونمسح على ارجلنا فتادي بالعلم صوتيه
 وبلا لعقاب من الناس مرتين او ثلاثا ذكره البخاري وغيره وواجب
 على العالم اذا لم يفهم عنه ان يكره كلامه ذلك حتى يفهم عنه وقد كان
 بعضهم يستحب ان لا يكره اكثر من ثلاث مرات لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن

سعد بن

انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاث مرات وذلك عندهم كان لهم عنه
 كل من جالس من قرب وبعيد وهكذا يجب ان يكره الحديث حديثه حتى يفهم
 عنه انه قال واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير وذكر سلمة بن شبيب عن
 عبد الرزاق عن معمر قال سمعت قتادة يقول لاحد قط اجد على وتكرير
 الحديث في المجلس يذهب بنون وقد كان ابن شهاب يقول تكرر الحديث
 اشد على من نقل الحقائق حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم
 ابن اصبع قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سمرة مسلم قال حدثنا
 سفيان قال قال الزهري عادة الحديث اشد على من نقل الخبر
 وحدثنا احمد حدثنا يحيى حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا
 عبد الرزاق اخبرني في غير قال سمعت الزهري يقول نقل الخبر ايسر تكرير
 الحديث قال معمر قال فتادة اذا عدت الحديث في مجلس ذهب بنون
 وقالت جارية بن السماك الواعظ له ما احسن حديثك الا انك تكرر
 وقال اكرن ليفهمه كل من سمعه فقالت الى ان يفهمه كل من سمعه يلهي
 فهمه ولا بأس ان يسئل العالم قايما وما شيا في الامر الخفيف حديث
 ابن مسعود قال بينا انا امي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب
 المدينة وهو يوكا على عسيب معه مريض من هو دخير فقال بعضهم
 لبعض يلهي عن الروح فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
 وذكر الحديث حرجه البخاري عن بشر بن حفص عن عبد الوارث بن ادن
 الا عشرين عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود
 ابن علقمة عن ابيه قال قال الصبار لا ينه عبد الله يا بني لا تعلم العلم
 لثلاث خصال لا ترائي به ولا تماري به ولا تهاهي به ولا تدعه لثلاث
 خصال رغبة في الجهل ورغبة في العلم واستحياء من التعلم وقد روي
 هذا المعنى ووجه عن لقمان الحكيم انه لحاطب ابنه به انشدت لبعض الحكماء
 كن موسرا ان شئت او معبرا لا بد في الدنيا من الفهم
 وكلما ازددت بها شروء زاد الذي زاد في العلم

اني رايت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم للمفهم

الامانة لاصحابهم وعدة الخصم والظلم

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم فاذا تعلمتموه فاعلموا عليه ولا تخطوه بخطه ولا بدع في تحفه القلوب فان العلم اذا اضمحل صحته مح من العلم حجة وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم وتزنيوا معه بالوقت والجاه وبواضعوا لمن تعلموا منه ولمن تعلموه ولا تكونوا حبار العلى فيذهب بابلكم حقه وروينا عن معاذ بن جبل انه كان يقول مثل قول علي هذا سوا الارض احر لفظه ولا تكونوا من حبار العلى فلا يقوم علمكم بجهلكم قال ابو عمر قد روي هذا المعنى نحو هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب ايضا وقد تقدم ذلك كله في هذا الباب **فصل في مدح التواضع وذم العجب وطلب الرئاسة** ومن افضل اداب العالم تواضعه وترك الاعجاب بجملة وبذخا لرأيه عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يزيد العبد الا اربعة فتواضعوا يرغفكم الله وحديثنا احمد بن فتح حديثنا احمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حديثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفراءى حديثنا عاصم بن علي قال حديثنا اسمعيل بن جعفر قال حديثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزاء وما تواضع احدكم الى احدكم الا رفعه الله وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب انه كان يقول ان العبد اذا تواضع لله رفعه الله بكمته وقيل له انت عشر نعتك الله فهو في نفسه حقير وفي غير الناس كبير **حديثنا احمد بن محمد** قال حديثنا احمد بن الفضل قال حديثنا احمد بن جابر قال حديثنا يونس بن عبد الاعلى قال حديثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث وابراهيم بن عتيبة عن زيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد بن سعيد الكندي عن ابي اليسر مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان تواضع ولا يبع بعضكم على بعض وروينا عن ابوب السخيا في انه قال ينبغي للعالم ان

يضع

ان يضع التراب على راسه تواضعا لله وقالوا المتواضع من طلاب العلم اكثر علما كما ان المكان المنخفض اكثر البقايا وقيل للرجل من رما البعثة التي لا تحسد عليها صاحبها قال التواضع قيل له فما البلا الذي لا يرحم عليه صاحبه قال العيب وقال التواضع مع البخافة والبخل احمد بن محمد بن السجاء والادب فاعظم محنته عنت عن سئين وانقطع بعيب افتد من صاحبه حسنة ولقد احسن المراد في قوله **قوله**

واحسن مقرونين في عين ناظره جلالة قدره في ثياب تواضع

واحسن منه قوله بعض العراة من مدح رجلاه

فاني كان عذب الروح لامن غضاضة ولكن كبر ان يكون به كبر وقال البخاري

واذا ما الشريف لم تواضع للاجلاء فهو عين الوضيع

حديثنا احمد بن محمد قال حديثنا احمد بن الفضل قال حديثنا احمد بن حنبل

حديثنا هارود بن خليفة قال حديثنا عوف بن ابي الورد ابن عمامة عن وهيب بن

منبه قال كان في بني اسرائيل رجال احدثوا الاسنان قد قروا الكتب وعلموا

علما وانهم طلبوا بقراتهم وعلمهم الشرف والمال وانهم ابتدوا بعبادتنا

ادركوا بها المال والشرف فظلموا واضلوا وقال ابن عبد ربه

توقر العالم وارفعه كان العجب اليه اسرع الا من عصه الله بتوفيقه وطرح

حب الرئاسة عن نفسه **حديثنا احمد بن محمد** قال حديثنا احمد بن الفضل

قال حديثنا احمد بن حنبل قال حديثنا يونس بن عبد الاعلى قال حديثنا ابن وهيب

قال اخبرني عبد الله بن عباس عن يزيد بن قودرة عن ابي عبد الله قال رجل راه

نتبع الاحاديث اتق الله وارضى بالدين من المجلس لا تؤذ احد اياه لوملا

عليك ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به الاسفا لا نقصانا

وحدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حميد حديثنا جابر عن منصور عن

سعيد بن المسيب قال قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تملكو افيه ثلاث

خلال شح مطاع وهوي متبع واعجاب المرء بنفسه **حديثنا احمد بن**

قاسم قال حديثنا عبيد الله بن ادريس قال حديثنا يحيى بن عبد الرحمن قال حديثنا عبد الغني

د

ابن يعقوب قال حدثنا نعيم بن سالم عن النبي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجات فاتح المهلكات فسخ مطاع
وهو متبع واعجاب المرء بنفسه وال ثلاث المنجات تهوى الله في السر
والعلانية وكله الحق في الرضى والخط والافتصاد في الغنى والفقر وقال
ابراهيم بن الاسود ما لك الفضيل بن عياض عن التواضع فقال ان تخضع لى
وتنقاد له ممن سمعته ولو كان جمل الناس لمك ان تقبله منه ه اخبرنا
احمد بن قاسم ومحمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جوبة قال حدثنا ابو بكر محمد بن
حكي بن سليمان المروزي قال حدثنا خلف بن هشام المزاري الحنظلي قال حدثنا
ابو شهاب عن الاعشى عن مسلم بن صحيح عن مشروق قال كفى بالمرء علما ان يخشى
الله وكفى بالمرء جملا ان يحجت بعلمه ه قال ابو عمير اعرفه بعلمه
وقال ابو الدرداء علامة الجمل ثلاث العجب وكثرة المنطق فيها لا
يعنيه ه وان ينهى عن شئ ربايته ه وقالوا العجب يندم المحاسن ه وعن علي
رحمه الله انه قال الاعجاب افة الالباب وقال غيره اعجاب المرء بنفسه
قد ليل على ضعف عقله ولقد احسن علي بن ثابت حيث يقول
ه الما افة التبذير والمهيب ه والعلم افة الاعجاب والعصب ه
وقالوا من اعجب بربه ضل ومن استغنى بعقله ذل ومن تكبر على الناس ذل ومن
خالط الانداح جف ومن خالط العلماء قفر وقال الفضيل بن عياض ما من احد
احب الرياسة الا حسده وبغى وتبع عيوب الناس وذكر ان ابدا احد يحسن
وقال ابو ذؤيب ه والله ما هلك من هلك الا بحب الرياسة ه
ه وقال ابو الجنا هيه ه
ه اخي من عشق الرياسة خفت ان يطغى ويحدث بدعة وضلالة ه
وقال ايضا ه
ه حب الرياسة اطمى من على الارض حتى يغى بعضهم فيها على بعض ه
ه ولين ه
ه حب الرياسة داء خلق الدنيا ويجعل الحت جربا للحيات ه

ه بغري الحلام والارحام يقطعها ه فلا مروءة يتقى ولا دين
ه من ساد بالجمل او قتل الروح فلا ه تراه الاعداء المحققين
ه يعني وتحسد قوما وهود وبنهم ه ضام بذلك اعدا التبتين ه
وقال ابن ابي احواري سمعت ابا حنيفة يقول والله الذي لا اله الا
هو لا والله الجبال الروابي اسير من ازالة الرياسة ه وقال بشر
ابن المعتمر البصري المتكلم ه
ه ان كنت تعلم ما اتول ه وما تقول فانت عالم ه
ه او كنت تجهل اوداك ه فكن لا علم لا زمر ه
ه اهل الرياسة من نأوهم ه رياستهم فقط لهم ه
ه لا تطعن رياسة بالجمل انت لها مخاصم ه
ه لولا مقامهم راي الدين مضطرب الدعائم ه
وهذا معناه فيمن راسخ حق علم صحيح ان لا يحسد ولا ينبغي عليه والتحليل من احد
ه لو كنت تعلم ما اقول عد ربي ه او كنت تعلم ما تقول عد لشكا ه
ه لكن جعلت مقالتي فعد لتي ه وعلت انك جاهل فعد رثكا ه
وقال النوري من احب الرياسة فليعد راسه للطاج ه وقال بكر محمد
ه تغاير الناس فيما ليس بينهم ه وفرق الناس اراء ه وهو آء ه
ه حب الرياسة داء لا دواء له ه وقيل ما يجد الراعي من بالقيس ه
حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
ابو بكر محمد بن ابراهيم حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى
ابن ابيان قال سمعت سفيان يقول كنت اتحنى الرياسة وانا شاب واري
الرجل عند السارية يعني فاغبطه فلما بلغتها عرفتها ه وقال المامون
من طلب الرياسة بالعلم صغير افاته علم كثير ه وقال منصور بن اسمعيل
الفيقي ه الكلب اكرم عشرة ه وهو النهاية في الحساسة ه
ه من تعرض للرياسة قبل ان ازال الرياسة ه
وروي عن علي انه خرج يوما من المسجد فاتبعه الناس فالتفت اليهم وقال اي

قلب يصلح على هذا اثر قال خفيق النعال معسودة لقلوب نوكا الرجال
 وقال عزير الخطاب هي معسدة المتنوع مذلة للتابع وقال زيد بن الخطاب
 حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي قال سمعت مالك بن نويرة يقول من تعلم
 العلم للعمل كسره ومن تعلمه لغير العمل زاد فخرا **فصل** قال ابو عمرو
 ادب العالم ترك الدعوى لما لا تحسنه وترك الفخر بما حسنه الا ان يضطر
 الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض
 خفيظ عليم وذلك انه لم يكن بخضرة من يعرف حقه فيدني عليه بما هو فيه
 ويعطيه بقسطه وراى هو ان ذلك المقعد لا يقعه غيره من اجل وقته الا
 قصر عما يحب لله من القيام به من حقوقه فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما
 امكنه فاذا كان ذلك فجازر للعالم حينئذ الشا على نفسه والتنبيه على موافقه
 فيكون حينئذ كدث بنعة ربه عند على وجه الشكر لها **وقال** عزير الخطاب
 في حديث صدقات النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العباس بن علي
 والله لقد كنت فيها بارا تابعا للحق ضاردا ولم يكن ذلك منه تركية لنفسه
 رضي الله عنه وافضح ما يكون للرد دعواه بما لا يقوم به وقلع عاب الحكماء
 ذلك قد دينا وحديثا وقالوا فيه نظا وثرافن ذلك قول ابي العباس النابغي
 من تحلى بغير ما هو فيه عاب ما في يده ما يدعيه
 واذا حاو للدعوى طائفة اضاوا اليه ما ليس فيه
 وحسب الذي ادعاهما ادعاهما انه عالم بما يعبر به
 ومحل الغنى سيطر في النار وان كان دايما خفيه
 واحسن من قول النابغي في هذا المعنى قول **الآخر**
 من تحلى بغير ما هو فيه فصحته شوا هذا لامتحان
 ما جري في العلوم جري نكتة خلفته الجياد يوم الزمان

فصل في روى عن النبي هرون العدي وشهر بن حوشب قال اذا
 اتينا ابا سعيد الخدري يقول رجلا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم الارض ويايتكم قوم اقال غلمان

حديثه

من بعد وقد
 تركه المحدث

حديثه اسنانهم يطربون العلم ويتفقهون في الدين ويتعلمون منكم فاذا آخاؤكم
 تعلمهم والطفوهم ووشحوهم في المجلس واتهمهم الحديث كان ابو
 سعيد يقول لنا من جاب بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نعلمكم الحديث
 وروى عن علي بن ابي طالب انه قال من حق العالم عليك اذا اتيته ان تسلم عليه
 خاصة وعلى العموم عامة وتجلس فدامه ولا تشر سديك ولا تقمر بعينيك
 ولا تقل قل فلان خلاف قولك ولا تأخذ بثوبه ولا تمح عليه في اسواق
 فانه بمنزلة الخلة المربطة لا يزال يسقط عليك منها شي وقالوا من تمار
 انه القائل ان يكون مهيبا وقورا بطي الالتفات قليل الاشارة لا يحب
 ولا يلعب ولا يجفوا ولا بلغوا وقد قيل ان هذا الاحتياج اليه مع آداء
 ما الله عليه به بلغني ان اسمعيل بن ابي يحيى قيل له لو الفت كتابا في ادب
 القضاة فقال وهل للقاضي ادب غير ادب الاسلام ثم قال اذا قضى
 القاضي بالحق فليقعده في مجلسه كيف شاء وعذر جليله ان ساء وقالوا **واجب**
 على العالم ان لا ينظر جاهلا ولا جوحا فانه يجعل المناظرة ذريعة الى التعلم
 بغير شكر وقال ابو ب بن القريه احق لنا بالاحلال لثلاثة العلماء والا
 والاسلاطين فمن استخف بالعلماء اسد دينه ومن استخف بالاحوال اسد
 مروته ومن استخف بالسلطان اسد دنياه والعاقلة لا يستخف باحد
قال والعاقلة الذين سريته والحلم طبيعته والراى الحسنة
 قال ابو عمرو وادب المناظرة بطول الكتاب بدكرها وقد اترف قوم في ادب
 الجد وادب المناظرة كتابا لم طالعا وقف على الماد منها ومنها ذكرنا في هذا
 الباب عن السلف من جهة الامار ما يعني ويكتفي لمن فوقه ليعلمه واحسن
 ما رايت في ادب التعلم والتفقه من النظر ما ينسب الى اللؤلؤ من الحسن
 وبعضهم ينسبه الى الماسون وقد رايت ايراد ما ذكر من ذلك الحسنه في لما جرت
 من النفع به لمن طالع كاي هذا نفعنا الله واباه به **قال**
 ما اعمل بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم

والعلم قد يورثه الصغير ، في سته وحرم الكبر ،
 فاعلموا بالصغريه ، ليس بجليه ولا يدبه ،
 لسانه وقلبه المركب ، في صدره وذا خلق عجيب ،
 والعلم بالعلم وبالذاكره ، والدرس والفكره والمنظم ،
 فزب انسان بالاحفظ ، وبورد النص ويحكى اللفظ ،
 وماله في غيره نصيب ، مما جواه العالم الاديب ،
 ورب ذي حصر شديد الحيت ، للعلم والذكر بليد القلب ،
 معجز في الحفظ والروايه ، ليست له عن روي حكايه ،
 واخر يعطي بلا اجتهاد ، حفظا لما قد جا في الاسناد ،
 بهزه بالقلب لا بآطره ، ليس عظمي الى قفا طره ،
 فالتمس العلم واجمل في الطلب ، واعلم لا تحسن الا بالادب ،
 والادب النافع حسن التمت ، وفي كثير القول بعض المقت ،
 فكن لحسن الصمت ما حيدنا ، مقارفا تجد ما بقيت ،
 وان اردت بيننا مسأله ، معروفة في العلم او مفعله ،
 فلا تترك الى الجواب سابقا ، حتى تري غيرك فيها ناطقا ،
 فكم راي من عجل سابق ، من غيرهم بالخطا ناطق ،
 اذ ربي به ذلك في المجالس ، عند ذوي الاباب والتاس ،
 والصمت فاعلم بك حقا رين ، ان لم يكن عندك علم متقن ،
 وقال اذا اعيانك ذاك الاسر ، هالي بما تسأل عنه خبر ،
 فذاك سطر العلم عند العلماء ، كذا ما زالت تقول الحكا ،
 اياك والعجب بقدر رأبك ، واحذر جواب القول خطايا ،
 كمر من جواب اعقب الندامه ، فاعتم الصمت مع السلامة ،
 العلم بحر منتهى يتعد ، ليس له حد اليه بقصد ،
 وليس كل العلم قد حوت به ، اجل ولا العشر ولو احيته ،
 وما بقي عليك منه اكثر ، مما علمت والجواد يعثر ،

فكن لما سمعته مستفهما ، ان ات لا تفهم منه الكلام ،
 القول قولان يقول بعقله ، واخر لتسمعه بفهمه ،
 وكل قول فله جواب ، يجمعه الباطل والصواب ،
 وللکلام اول واخر ، فافهما والذهن منك حاضر ،
 لا تدفع القول ولا ترد ، حتى يوديك الى ما جرت ،
 فربما اعيى ذوي الفضائل ، جواب ما يدق من المسائل ،
 فتمسكوا بالصمت عن جوابه ، عند اعتراضك في صوابه ،
 ولو يكون القول في القياس ، من فضة بيضا عند الناس ،
 خير ، اذ الكان الصمت من غير الذهب ، فافهم هذا ان الله ادا بطلبه ،
 اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن زيد
 العنبري قال سمعت ابا عبيد يقول قال اكنتم بن صيفي ويل عالم امر من اجل
 من جهل شيئا عاده ومن احب شيئا استعبد ، وقال غيره علم
 لا يعبر معك وادى لا تعربه نأدي ، اذا ازدهم الجواب حتى الصواب
 اللخط يكون معه العلط ، لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف ، وقال
 الخليل رحمه الله ما سمعت شيئا الا كنيته ولا كنيته الا حفظته ، وما حفظته
 الا تفعتني من اكثر من مذاكرة العلماء ، ليس ما علم واستفاد ما لم
 يعلم ، اوصى يحيى بن خالد ابنه جعفر وقال لا ترد على احد جوابا حتى
 تفهم كلامه فان ذلك يضر بك عن جواب كلامه الى غيره ، وبوكد الجمل
 عليك ولكن انهم عنه فاذا فهمته فاجبه ولا تعجل بالجواب قبل الاستفهام
 ولا تستحي ان تستفهم اذ لم تفهم فان الجواب قبل العلم حق واذا
 جهلت فاسأل فبهد ولك واشتفها منك اجمل بك وخير من السكوت على
 العتي باب ما روي قبض العلم وذهاب العلم
 اخبرنا عبد الوارث بن سيفان قال حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا احمد
 بن محمد الجاهلي قال قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن كاسه قال حدثنا جعفر بن زيد
 عن يزيد بن الحارث عن ابي هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظهر الناس

ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل القتل ويقبض العلم فسمعه عمر
ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قبض العلم ليس بشئ ينتزع من
صدور الرجال ولكنه قتل العلماء وقرأت علي عبد الرحمن بن يحيى ان علي
ابن محمد اخبرهم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال
قال حدثنا كمال حدثنا ابو وهب وسعيد بن عبد الرحمن الحنصلي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم قبض العلماء
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا ففشلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا
واضلوا اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحارث بن اسامة
قال حدثنا اسحق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن النضر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا ينتزع العلم فذكر مثله سواء واحسنه في احمد بن قاسم قال حدثنا
قاسم ابن ابي صبيح قال حدثنا الحارث بن اسامة واحمد بن سعيد الجاهلي قال
حدثنا محمد بن قيس قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
الناس ولكن يقبضه يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا
ففشلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا واطلوا اخبرنا سعيد بن فضال قال حدثنا
قاسم بن ابي صبيح قال قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا احمد بن
قال حدثنا سفيان بن عيينة ح واحسنه في عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا
قاسم بن ابي صبيح قال اخبرنا بكر بن حاد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
واخبرنا عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا عمر بن محمد الجاهلي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد ح واحسنه في محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن معوية قال حدثنا الفضل بن الحباب القاسمي بالبصرة قال حدثنا
ابن اسعبل قال حدثنا حماد بن سلمة ح واحسنه في عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
عمر بن محمد الكوفي قال حدثنا علي قال حدثنا القعقي قال حدثنا عبد العزيز بن داود

ح واحسنه في احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عمر بن ابي قحافة
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا اسحق بن عيسى قالوا كلهم
اخبرنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من قلوب الرجال ولكنه يقبضه يقبض العلماء فاذا لم يترك عالما اتخذ الناس
رؤسا جهلا لا دنيا لهم فافوتوا بغير علم فاضلوا واطلوا وهذا الخط حديث
ابن عيينة وزاد في حديثه قال عروة ثم لبثت سنة ثم لبثت عبد الله بن عمر
بالطواف فسالته عنه فاجابني به ولست هذه الزيادة التي في حديث
ابن عيينة في حديث غيره مما ذكرنا معه وروي هذا الحديث ايضا عن
هشام بن عروة جماعة جماعة منهم الاوزاعي ومسعد وشعبة وابن عمير
ومعمر وابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وحسان بن ابراهيم الكرماني ويحيى القطان
كلهم عن هشام بن عروة بمعنى واحد واسناد واحد وروي الزهري في يحيى
ابن بكير كثير وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عروة كلهم عن عروة
ابن الزبير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو رواية هشام
ابن عروة ومعناها اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا الزواق قال حدثنا
معمر بن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينتزع العلم من الناس فجدا ان يعطيهما اياه ولكن يذهب بالعلماء علما
ذهب عالم ذهاب يامعه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا واطلوا قال
عبد الرزاق واحسنه في محمد بن ابراهيم بن عروة عن الزبير عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب قال شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع
العلم يقبضه يقبضه ولكن يرفع يقبض العلماء بعلمهم حتى اذا لم يتوكلوا على
الناس رؤسا جهلا ففشلوا فافوتوا بغير علم فاضلوا واطلوا ورواه عبد الرزاق
عن معمر بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم معنى حديث مالك وابن عيينة ح واحسنه في عبد الرحمن بن يحيى قال

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا عثون قال حدثنا ابن
 وهب قال اخبرني ابي بصير عن عبد الرحمن بن شرحبيل عن ابي الاسود عن عروق
 بن الزبير عن عبد الله بن محمد بن العباسي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 الحديث بتمامه وسند كوفي باب دهم الراي ان شاء الله لان فيه من رواة
 ابي الاسود ما يوجب ذكره هناك هـ اخبرنا احمد بن محمد بن بشر
 و احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اجابة قال حدثنا مسلمة بن قاسم قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن الحسن الاصمعي قال حدثنا يونس بن حبيب بن عبد الغاهر
 البريدي قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود قال حدثنا هشام
 عن يحيى بن زكريا عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العباسي قال لا شهد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله لا يرفع العلم بقبضه يقبضه ولكن
 يرفع العلماء بعلمهم حتى لا يبق عالم اتخذ الناس رواسيها لا يفلو فخذوها
 فضلوا واذا ضلوا هـ حدثنا يونس بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية
 قال حدثنا القريابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا خالد بن محمد
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 يخرج من امتي ثلاثون رجلا لا كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض المال
 و يقبض العلم و يظهر القتل و يكثر المخرج قالوا وما المخرج قال القتل القتل
 اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف
 قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمران بن عيسى قال حدثنا عبد الوارث عن
 ابي اسحاق عن النضر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرط
 الساعة ان يرفع العلم و يثبت الجمل و يثرب الحمرة و يظهر الزنا قال البخاري
 و اخبرنا مسدد قال حدثنا يحيى بن عبيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال
 لا حدثكم بحديث لا يحدثكم به احد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من من اشرط الساعة ان يقل العلم و يظهر الجمل و يظهر النسا و يكثر النسا
 و يقل الرجال حتى يكون لحسين امرأة القيم الواحد هـ و حدثنا يحيى بن ابراهيم

قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقبض العلم و يظهر الجمل و يكثر المخرج قيل يا رسول الله وما المخرج
 فقال بيده كانه يريد القتل هـ و حدثني يونس بن عبد الله قال
 حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
 قال حدثنا ابو خالد الاسمر عن مجالة عن الشعبي عن مسروق قال
 قال عبد الله بن مسعود قرا و كرم و علما و هم يذهبون و يتخذ الناس
 رواسيها لا و ذكر الحديث هـ و ذكر عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
 ايوب عن ابن قلابية عن ابن مسعود قال علمكم بالعلم قبل ان يقبض و قبضه
 ذهاب اهل هـ و حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن صبيح قال
 حدثنا احمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا
 عن رجال من اهل العلم قالوا لما اعتصموا بالسنن فجاءه و العلم يقبض قبضا
 سريعا فتعثر العلم ثبات الدين و الدنيا و ذهاب ذلك كله في ذهاب
 العلم هـ و اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد اخبرنا احمد بن داود
 حدثنا عثون قال حدثنا ابراهيم بن وهب عن يونس بن عمار بن شهاب فذكره سوا
 اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحسن بن الاشعث
 قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن حبيب قال حدثنا ابراهيم بن عتبة
 عن الوليد بن عبد الرحمن الجرش قال حدثني جبير بن نفير عن عوف بن مالك
 الا سحبي انه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات
 يوم اذ نظر الى السماء فقال هذا اول من يرفع العلم فقال له رجل من الانصار
 فقال له يا زبير لم يرفع العلم يا رسول الله و بينا كانه قد علمناه انما كنا
 و تسانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لا حسبك من افقه اهل
 المدينة و ذكر له ضلالة اهل الكتاب و عندهم ما عندهم من كتاب الله فلي
 جبير بن نفير شدا فابراوس بن المصلي فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك
 فقال صدق عوف ثم قال شدا هل تدري ما رفع العلم قال قلت لا ادري

قال ذهب ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله قال
 الخسوع حتى لا يرى خاشعاه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا عبد الله بن محمد القاسمي العوفي قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا
 ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو الاسود السهبي عن الحسن قال موت العالم
 ثلثة في الاسلام لا يسد هاشم ما طرد الليل منها رة واخبرنا عبد الوارث
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن جراح قال
 حدثنا احمد بن اسامة عن ابي سعيد عن ابي عبد الله قال ذهب
 العلم فلم يبق الا معتبرات في اوعية سورة حدثنا ابو نصر بن عبد الله قال
 حدثنا محمد بن معوية الاموي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن ثابت بن يزيد قال انبأنا
 هلال بن خباب ابوا العلا قال سمعت سعيد بن جابر قال ما علامة الساعة
 وهلاك الناس قال اذا ذهب علمنا وصحة حدثنا عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن جراح
 قال حدثني ابي قال حدثنا اسمعيل بن عتيار قال حدثني سليمان بن سليم ابو سلمة
 ان كعبا كان يقول واعلموا ان الكلمة من الكلمة ضالة المؤمن فعلمكم بالعلم
 قبل ان يرفع ورفعة ان تذهب رواه قرأت على احمد بن قاسم
 ان قاسم بن ابي بصير حدثهم قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد
 بن ابي اسود قال حدثنا محمد بن عبد الله القزويني قال حدثنا عبد الله بن
 زحر عن علي بن ابي حمزة عن ابي اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان الحق المراد والمعارف
 والحج والاثان التي كانت تصدق في الجاهلية واسمعتني بعزته لا يشركه
 الخ في الدنيا الا سقيته من جميع جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها
 عبد من عبيدي يخرجها عنها الا سقيته اياها من خطيرة القدر قال
 ابو اسامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قبالا وادبارا
 وان هذا الدين قبالا وادبارا وان من اقبال هذا الدين بعثني الله به حتى

ان القبيلة لتسقط من عند الله او قال اخرها حتى لا يكون فيها
 الا الفاسق والفاسيقان فاما ممنوعان دليلان ان كلما او نطقا ترجحا
 وقتر او اضطهرا ثم ذكر ان من ادبا وهذا الدين ان يحفظوا القبيلة كلها
 العلم من عند الله حتى لا يبقى الا الفقيه او الفقيهان فاما ممنوعان
 دليلان ان كلما او نطقا معا وهما واصطهرا وقيل ان نطقا ان عليا وحسب
 لشرب الخمر في نادهم ومجالسهم وسواهم وتخل الخمر اسماءهم بها
 وحتى بلغن اخر هذه الامة اولها الا فليعلم حلت اللعنة وذكر تمام الحديث
 واحسننا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا
 عبيد بن عبد الواحد البزاز ومحمد بن اسمعيل قال حدثنا ابي عبد الله مريم
 قال حدثنا يحيى بن ابي قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 عن ابي امامة ان ابا هاشم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني رحمة
 وهدى للعالمين قد كرسلك سوا في الاوثان والمعارف والمرامير والحج
 اخر قصته في الخبر ولم يذكر ما بعده احسننا عبد الوارث قال حدثنا
 قاسم قال اخبرنا احمد بن زهير قال حدثنا هودة بن خليفة قال حدثنا عوف
 الحميري عن رجل عن سليمان بن جابر الحميري عن ابي بصير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلوه الناس وتعلموا الفرائض وعلوكم
 الناس فاني امر مقتوض وان العلم سيقبض ويظهر الفتن حتى يختلف
 الاثنان في الفريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما احسننا عبد الوارث
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن جراح قال حدثنا
 موسى بن معوية قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح
 في قول الله عز وجل وليربوا انا تاني الارض بقصصها من اوطاها قال
 ذهب فقهاها وخيار اهلها وذكره سنيد عن وكيع باسناد مثله
 وقال عكرمة والشعبي هو النقصان وقبض الانفس قال لا جميعا ولو كانت
 الارض سيقبض قال احدها لصا عليك حشك وقال الاخر لصا
 عليك حشك تبرر فيه وقال يجاهد نقصانها خراها وموت اهلها وقال

وقال الحسن هو ظهور المسلمين على المشركين وذكر قادة في تفسيره قول عمرته
والحسن عنهما على ما ذكرناه ولم يرد من رايه شيئا وقول عطاء بن ابي الاية
حسن جدا لفقاه اهل العلم بالقبول وقول الحسن ايضا حسن المعنى جدا
وقال ابن عباس لما مات زيد ابن ثابت من ستره ان ينظر كيف ذهب العلم
فحكى اذ هابه **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن ابي سليمان الحضرمي يقول سمعت ذراجا ابا السج يقول
يا بني على الناس زمان يسمن الرجل احلته حتى تعقر شحما ثم يسير عليها في الا
حتى يصير نقضا يلتمس من يقينه لسنة قد عمل بها فلا يجد الا من يقينه
بالطن وحدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا احمد
ابن احمد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن
المبارك عن صالح المري قال سمعت الحسن يقول لا عالم ولا متعلم طفت
والله **هـ** وروي عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال العلم عالم يوت وائر
للحق يدور حتى يكثر اهل الجمل وقد ذهب اهل العلم فيعلمون باجماع
ويدينون بغیر الحق ويصنون عن سوا السبيل **هـ** اخبرنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن ابي صبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
هرون بن معروف قال حدثنا صمغ عن ابن شاذب عن كثير بن زياد في
تفسير الحديث لا يزداد الامرا الا شدة قال ذهب العلم وهذا الحديث
حدثناه احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني
بعض قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي قال حدثنا
محمد بن خالد الجندي عن ابي بن صباح عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامرا الا شدة ولا الدنيا الا ادمارا ولا
الناس الا شحما ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا عيسى
ابن مريم **و** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبح
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب بن جحكة الحوطي قال
حدثنا تليد بن اعين عن ابي الصباح عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرا امتي القرن الذي
بعثت فيهم محمد الذي بعثهم ثم لا يزداد الامرا الا شدة **هـ** حدثني احمد
ابن يحيى قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا سليمان بن عبد الاعلى بن القاسم
قال حدثنا حمزة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن الحارث
ان ذراجا ابا السج حدثه عن ابن حجر عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على امتي زمان كثير القراء ويقل الفقهاء
ويقبض العلم ويكثر المخرج قالوا وما المخرج يا رسول الله قال القتل
بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقول القرآن رجال من امتي لا يحاوزون اقليمهم
ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك مثل ما يقول
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان وبعث بن سعيد قال اخبرنا قاسم بن ابي صبح
قال حدثنا بكر بن حزم حدثنا ابو حاتم بن بشر بن جحج قال حدثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن حصين بن الحر بن بكير الجعدي عن ابي الدرداء قال
كنا في اري غلما وكمر بد هبون وجها لكم لا يتعلمون تعلموا اقل ان يرفع العلم
فان رفع العلم ذهاب العلم ما لي اراكم تحضون على ما قد توكلكم به
وتدعون ما وكل لكم به لا تباشر اكم ابصر من البيطرة بالجلل هذا الذي
لا ياتون الصلاة الا دبرا ولا يسمعون القرآن الا هجرا **و** حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم بن احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن جحج حدثنا
عبي بن سعيد الطحطاوي عن عبد الغفار بن بكير خلية البصري عن رجل عن
نجيم بن بكير عن ربيع بن خراش عن ابي جهم قال ان القرآن الاول من
هذه الامة على منهاج من لا يتهم والقرن الثاني في ظهور فيه الخيف والاضطراب
والقرن الثالث يظهر فيه الفساد وسفك الدماء والقرن الرابع نيقان
عن دينهم حتى يكونوا عرقيلة فاستهم ومناقهم واذله عالمهم **و** هذا
ايضا ليس بالقوي وروى عن علي بن يحيى قال كنت جالسا عند محمد بن سيرين اذ
جاء رجل فقال لي رايك في الدنيا رايك في الدنيا رايك في الدنيا رايك في الدنيا
منها شوطا حتى دخل في السماء فقال ابن سيرين هذا قبض العلم قال تمام لم تقض

تلك السنة حتى مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء بالاف
 ما تواترت تلك السنة **باب حال العلم اذا كان عند الفساق والارذال**
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن الهيثم
 قال حدثنا محمد بن عابد قال قال حدثنا الهيثم قال حدثنا حفص بن غياث عن
 مكحول عن ابن سنان قال قال قيل يا رسول الله متى ترك الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قيل وما ذاك
 يا رسول الله قال اذا ظهرت الاذهان في خياركم والفاحشة في شراركم
 وتحول الملك في صغاركم والفقعة في رذالكم واخبرنا عبد الوارث
 قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الهيثم بن حنيفة عن حفص عن
 مكحول عن ابن سنان قال قيل يا رسول الله متى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال
 اذا ظهرت الاذهان في خياركم والفاحشة في شراركم وتحول الملك في صغاركم
 والفقعة في رذالكم **اخبرنا** حذاف بن جعفر قال حدثنا عبد الوهاب بن
 الحسين بن مشق قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول
 بن يروت قال حدثنا محمد بن خلف الرازي قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد
 قال حدثنا الهيثم بن حميد عن ابي معبد عن مكحول عن ابن سنان قال قيل يا رسول الله
 متى يدع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم
 قبلكم الملك في صغاركم والعلم في رذالكم والفاحشة في شراركم **حدثنا**
عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن عمار (الموصلي) حدثنا
 عوف بن صالح عن ابن ابي عمير عن سواد بن بكر بن سواد عن ابي امية الجمحي قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن شرط الساعة فقال ان من اشراطها ان يمتس العاصم
 العلم عند الاصغر **حدثنا** احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
 ابن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن
 المبارك قال اخبرنا ابن ابي عمير عن سواد بن بكر بن سواد عن ابي امية الجمحي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ثلاثا واحدا من ان يمتس العلم عند الاصغر

قال

قال نعم قيل لاني المبارك من الاصل غير قال الذين يقولون برأيهما فاما صغير
 يروي عن كبير فليس بصغير **وذكرنا** ابو عبيد في تاويل هذا الخبر عن ابن
 المبارك انه كان يذهب بالاصغر الى اهل البدع ويذهب الى السنن قال
 ابو عبيد وهذا وجه **قال** ابو عبيد الذي ادبنا في الاصغر ان يوحى
 العلم ممن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتمد ذلك على
 راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم فذاك اخذ العلم عن الاصل
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
 حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن مكّي قال اخبرنا ابن المبارك عن خالد
 الحذا عن عكرمة عن زعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكرام
قرا على سعيد بن نصر ان قاسم بن ابي صبيح حدثنا قال حدثنا ابن ابي عمير
 قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن هلال الوراق عبد الله بن عليم قال كان عمر يقول
 الا ان اصدق القليل قيل الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
 وشرا الامور محمد ناقضا الا ان الناس لن يزالوا يحرموا ما اتاهم العلم عن اكرامهم
اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا عمر قال اخبرنا علي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل
 ابن دكين عن سعيد بن اوس عن العيصي عن هلال يعني يحيى ان عمر بن الخطاب قال
 قد علمت متى صلاح الناس متى فسادهما اذا جاء الفقه من قبل الصغير استغنى
 عليه الكبير واذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتدوا به
قرا على عبد الوارث عن قاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال
 حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن اوس الكاتب قال حدثنا هلال بن يحيى عن
 ابن الخطاب قال قد علمت متى صلاح الناس فذكرن حرفا حروف الى اخره **حدثنا**
 عبد الرحمن بن يحيى قراة مبنية عليه ان عمر بن محمد حدثه بمكة قال حدثنا علي بن عبد
 العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن اسحق عن سعيد بن
 وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخيرا ما اخذوا العلم عن اكرامهم
 فاذا اصدوه من اصاغرهم وشراهم هلكوا **اخبرنا** حذاف بن جعفر قال

حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن مكرم
 البزاز قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال حدثنا المعيرة بن مسلم وقطن بن خليفة
 ومالك بن معول وسعدي بن النوري ويونس بن ابي اسحق وشعبة بن الحجاج
 وعمر بن محمد بن عيسى واسرائيل وابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب
 قال قال عبد الله بن مسعود لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل كابرهم
 فاذا اتاهم من قبل اصغارهم هلكوا **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
 عمر بن محمد بن يحيى قال قال عبد العزيز بن قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا
 احمد بن محمد بن عيسى عن مصعب قال سمعت سلمة بن كهيل ذكر عن ابي الاحوص
 عن عبد الله قال انكم لن تزالوا بخير ما دام العلم فيكم اذ كان العلم
 في اصغاركم صفه الصغار الكبير **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال
 حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الغضنكري
 قال حدثنا سفيان بن عيينه عن ابي اسحق عن سفيان بن عيينه عن عبد الله بن مسعود
 قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن
 اكابرهم فاذا جاء العلم من قبل اصغارهم هلكوا **هـ** قال
 ابو عمر قد تقدم من تفسير المبارك **هـ** ابي عبيد المعنى الا صاغ في هذا الباب
 ما رواه وقال بعض اهل العلم ان الصغير المذكور في حديث عمر وما كان مثله
 من الاحاديث انما يراد به الذي يستغنى ولا علم عنده وان الكبير هو العالم
 في اي سن كان وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان جديدا
 واستشهدوا بقول الاول **هـ**
هـ تعلم فليس المراد بولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل
هـ وان كبير القوم لم علم عنده **هـ** صغيرا اذا التفت اليه الجاهل
 واستشهدوا بان عبد الله بن عباس كان يستغنى وهو صغير وان معاذ بن جبل
 وغتاب بن اسيد كانا يفتيان الناس وهما صغيرا السن ولا هما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الولايات مع صغيرتهما ومثل هذا في العلماء كثير ويحتمل
 ان يكون معنى الحديث على ما قال ابن المعتز عالم الشباب محمور وجاهله معذور

والله اعلم وقال اخرون انما معنى حديث عمر بن مسعود في ذلك ان العلم اذا
 لم يكن عن الصيانة كاجا في حديثه من مسعود ولا كان له اصل في القرآن السنة
 والاجماع فهو علم بذلك به صاحبه ولا يكون حاصلا اماما ولا امينا ولا حجة
 كما قال ابن مسعود **هـ** الى هذا نزع ابو عبيد رحمه الله وخبر ما جاء عن الشيخ
 ما حدثك عن اصحاب محمد فشده عليه يدك وما حدثك به من رايهم
 فيك عليه **هـ** ومثله ايضا قول الاموي العلم ما حان عن اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم **هـ** ما لم يخبر عن واحد منهم فليس يعلم وقد ذكرنا هذا الشعي وحبر
 الاموي ما شئنا بهما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة فهذا
 الكتاب توأمه وقد حمل حديث هذا الباب ان يكون رادا ان حق الناس العلم
 والتفقه اهل الشرف والدين والجاه فان العلم اذا كان عندهم لم تافت
 النفوس من الجاهوس ليهي **هـ** واذا كان عندهم هرو وصد الشيطان الى احتياهم
 السبل ووقع في نفوسهم اثر الرضي بالجهل نفة من الاختلاف الى مزلحت
 له ولا دين وحبل ذلك من شرائط الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم
 والله اعلم اي الامور اذ ادع بقوله فقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير وروى
 الله درجات من احب **هـ** روي مالك عن زيد بن اسلم انه قال في قول الله عز وجل
 نرفع درجات من نشا قال بالعلم **هـ** حدثنا خلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم
 قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا محمد بن زكريا بن جاسع قال حدثنا ابي حازم
 ابن مسكين قال اخبرني القاسم قال قال مالك بن انس سمعت زيد بن اسلم يقول
 في هذه الآية نرفع درجات من نشا قال بالعلم يرفع الله عز وجل من نشا
 في الدنيا **هـ** وهما يدل على ان الا صاغر مل لا علم عنده ما ذكر عبد الرزاق
 وغيره عن محمد بن الزهري قال كان مجلس عمر معقضا من لغز اشبا با وكهولا
 فربما استشارهم ويقول لا يمنع احدكم حداثة سنه ان يشير براه فان العلم
 ليس على حداثة السن وقدمه ولكن الله يضعه حيث يشا **هـ** حدثنا خلف
 ابن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا اسمعيل
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن نصر بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن ابي عن الحجاج بن

دهم

عن مكحول قال تفقه الرعاغ فساد الدين وتفقه السفلة فساد الدنيا
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم
 ابن نهمان حدثنا محمد بن يحيى بن مروان قال حدثني الاعرج قال سمعت الغرابي
 يقول كان سفيان اذا راى ها ولا البسط يكتبون العلم يتغير وجهه
 فقلت له يا ابا عبد الله نراك اذا رايت هؤلاء يكتبون العلم يشهد عليك
 فقال كان العلم في العرب وفي سادات الناس فاذا خرج عنهم ومارا الى ها ولا
 يعني البسط والسفلة غير الذين **باب ذكر استعادة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع وسؤاله العالم التابع
 حدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي
 وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله بن
 محمد البغوي قال حدثنا ابو بصير قال قال حدثنا محمد بن سلمة عن قتادة عن ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
 ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه يفسد الصنيع
 واحب بنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا خزيمة بن سليمان
 قال حدثنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر قال حدثنا
 عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن بولس بن خباب قال سمعت طائفة
 يقول سمعت بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع
 اللهم اني اعوذ بك من هولا الاربع **و** احب بنا خلف بن جعفر قال حدثنا عبد
 الوهاب بن الحسن الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عتاب قال حدثنا يحيى
 ابن حماد ربيعة في سنة ست واربعين ومائتين بكى ابا موسى قال اخبرنا
 الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد
 انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
 اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
 دعا لا يسمع **و** ومن حديث وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما نافعا وتعود بالله من علم لا
 ينفع **و** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
 محمد بن صالح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع فذكرنا باننا ده
 سوا **و** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال
 حدثنا ابو بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة
 عن مولى لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
 سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الجدي قال
 حدثنا سفيان قال حدثنا عمر بن سعيد الثوري عن موسى بن ابي عايشة عن
 لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع
 اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ولفظ الحديثين
 سوا **و** اخبرنا احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
 حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال
 اخبرنا رجل من الانصار عن بولس بن سيف قال حدثني ابو كثة السلواي
 قال سمعت ابا الدرداء يقول ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
 عالم لا ينفع بعلمه وذكر ابن وهب قال حدثني عثمان بن مقسم البرقي عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة عالما
 لا ينفعه الله بعلمه **و** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
 حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب فذكرنا وهو حدثنا
 انقرد به عثمان البري لم يرفعه غيره **و** هو ضعيف الحديث معتزل المذهب
 ليس حديثه بشي **و** وروى عن سلمان الفارسي انه قال ان العلم لا ينفع
 فانفع منه ما ينفعك **و** ويقال من لم ينفعه العلم قليل علمه ضرة كثيره **و**
 حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا
 بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن ابراهيم بن ابي بصير عن
 ابي هريرة قال مثل علم لا ينفع كمثل كثر لا ينفع في سبيل الله **و** وقال ابن المبارك
ما ينبغي بعلم ان نفع ما الذي لا في الطمع

من اقب الله رجع عن سوء ما كان صنع
طاطارني فارفع الاكطار وقنع

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
الوليد بن شجاع قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك وغيره ان عبد الله
ابن سلام قال لكعب ما ينبغي لعلم عن مدور العلم بعد ان علموه قال الطبع
وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا هرون
حدثنا صمم عن كثير قال كان مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزيانا بالحلم
وجملتنا بالعافية وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
ابن زهير ابو الفتح قال سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء ينفع من علم ينفع
وليس شيء اضر من علم لا ينفع وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اعزهد
الناس في طلب العلم ما روي من قوله لا تنفع من علم بما علمه وانشد
ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة نغطويه لمجود بن الحسن لوروق
اذا انت لم تنفعك علمك لم تجده لعلك تجلو قاسم ابن ابي نعيم

باب ذكر العالم على عهد اخلة السطان الظالم

قوات علي بن عثمان سعيد بن نصران قاسم ابن اصمغ حدثنا قال حدثنا ابن
وضاح واهم بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفيان عن ابي موي عن وهب بن منبه عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سكن البادية حقا ومن اتبع الصيد غفلا ومن ابي السطان
افضل وذاك سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي موي عن ابي منبه عن ابي عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا احقا ومن اتبع الصيد غفلا
الوهما انتي حديث وكيع وكان مختصرا لاحاديث وتحدثنا كثيرا وحدثنا
خلف ابن لقام حدثنا احمد بن اسامة بن عبد الرحمن ابن ابي السبع قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا مصعب بن

ماهان عن سفيان الثوري عن ابي موسى التمار عن وهب بن منبه عن ابي عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن البادية حقا ومن اتبع
الصيد غفلا ومن اتبع السطان افضل احبنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن المعلى
ابن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن اوسلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا تعرفون منهم وتكرهون
من انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع فاجده الله قيل سول
الله افلا مقتلهم قال لا ما صلوا وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المعيرة البخاري قال سفيان بن عيينة
قال ابو حازم وجدت الدنيا شيبين فكلهم بسلام طويل في كسرة ابي شيبة
قال سفيان فقال الزهري انه جاري ما كنت اري ان هذه عند فقال
ابو حازم لو كنت غنيا لعرفتني ان العلماء كانوا يقرون من السطان ويطلبهم
وانهم اليوم ياتون ابواب السطان والسطان يقرهم منهم وحدثنا خلف
ابن قاسم حدثنا احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا وكيع بن جابر بن يحيى بن جابر
عبد الله بن محمد بن مكي البخاري حدثنا الحكم بن سنان قال حدثنا ابو اسحق
قال قال ابو فلانة يا ابا ايوب احفظ عني ثلاث خصال اياك وابواب السطان
واياك ومجالسة اصحاب الاهواء والزم سوقك فان الغنا من العافية وحدثنا
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا صالح
ابن عبيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول عن حماد بن زيد قال قال ابن عون
كان الرجل يقر بما عنده من الامرا جهده فاذا اضل لم يجد الا اخبرنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم
عن سفيان قال تخبرون عن الزهري قال كان كرهه حتى اكرهنا عليه الامرا فلما
فلا اكرهونا عليه بد لنا لئلا يذكروا لكثوري قال حدثنا عبد الله بن ابي
عسان قال حدثنا علي بن ابي سالم قال حدثنا ابو محمد بكر بن محمد اللبني قال
سمعت سفيان يقول في جهنم وادلا يسكه الا القراء الزوارون لظاوك

حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابي الميمون محمد بن عبد الله العسقلاني بعثنا
قال حدثنا هرون بن عثمان قال حدثنا محمد بن داود البصري قال لما ولي اسمعيل بن
عليه علي العشور او قال علي الصدوق كتب الي عبد الله بن المبارك يستعمل رجلا
من اقربا يعينونه على ذلك فكتب اليه عبد الله

يا جاعل العلم له بازيا • بصطا داموا للمتساكين •
اختلت للدنيا ولذاها • بحيلة تذهب بالدين •
فصرت مجنونا لها بعدما • كنت دواء الخبايا •
ابن دواياك فيما مضى • عن ابن عوف ابن سيرين •
ودرسك العلم باناره • ونزلك ابواب السلطين •
فقول اكرهت فاذكرا • ولحمار العلم في الطين •

واخبرنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظي حدثنا احمد بن الحسين
الجزعي قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا ابو مسلم المستملي قالنا
ان ولي اسمعيل بن عليه الصدقة بالبرقة كتب اليه ابن المبارك

يا جاعل الدين له بازيا • بصطا داموا للمتساكين •

تذكر الايات الا انه قال في اخرها

يقول اكرهت فما حيلتي • زل حمار العلم في الطين • وزاد فيها
لا تنفع الدنيا بدين كما • يفعل ضلال الرعايا •

وحدثنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا الحسين بن
روح ومحمد بن احمد بن حماد رعبه قال حدثنا ابو نضر عبد الاحي قال حدثني سلام
الخواري قال ان الش

رايت الذنوب تيمت القلوب • وبورثك الذل اذ ما فشا •
وترك الذنوب حياة القلوب • وخير لنفسك عصيانا •
وهل يدال الدين الا الملوك • واحار سوء ورهابنا •
وباعوا النفوس فلم يرجعوا • ولم تغل في البيع اثمنا •
لقد رتق القوم في حيفة • بين لذي العقل اتافنا •

وقال

وقال محمود الوراق

ركبوا المراكب واغترخوا • زمرا الى باب الخليفة •
وصلوا الكور الى الرواح • ليلغوا الرتب الشريفة •
حتى اذا ظفروا بما طلبوا • من الحال اللطيفة •
وقد المولى منهم فرحا • بما حوى الصيفة •
وتعسفوا من حتمهم • بالظلم والسر العنيفة •
خابوا الخليفة عنهم • بتعسف الطرق المخوفة •
باعوا الامانة بالخيانة • واشتروا بالامن حيفة •
عقدوا الشوم وانزلوا • تلك الامانات الخيفة •
ضائق قبور القوم • واتسعت قصورهم المنيفة •
من كل ذي ديب ومعرفة • واداء حصيفة •
متفقهم جمع الحديث • ليقياس ابي حنيفة •
فانك يصلح للقضاء بحجة • تصلح الوظيفه •
لم ينفع بالعلم اذ شغفته دنيا • السغوفه •
لستى الا له ولا في الدنيا • باستباب ضعيفه •

وفي معنى قول محمود من كل ذي ديب ومعرفة واداء حصيفة قول ابي عتاهبه

عجا لا رباب العقول • والحرص في طلب الفضول •
سلا بأكسبه للارامل • والنتاحي والكلول •
والجامع من الكثرين • من الخيانة والغلول •
والموثر من لدار حلتهم • على دار الحلول •
وضعوا عقولهم • من الدنيا بمدرجه السيول •
ولموا باطراف الغروع • واغفلوا علم الاصول •

وتنقبوا جمع الخطام • وفارقوا اثر الرسول • في شعوره

اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابي

عن عمار بن عبد الله عن جديفة قال اياكم ومواقف الفتن قيل وما
مواقف الفتن يا ابا عبد الله قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير
فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه قال — وانا ما مخرج
تصادة عن امر مسعود قال ان على ابواب السلاطين فينا كتمانك الا بئس
والذي نفسي بيده لا يصيبون من دنياهم شيئا الا اصابوا من دنياهم مثله
او قالوا مثله ه وقال — وهب ابن منبه ان جمع المال وغشيان
السلطان لا يقيان من حسنات المرء الا كما يقي ذبيان جابعان ضاربان
سقطا في خطا ربه عنهم فيا تاجوسا حتى اصحبا ه وهذا المعنى قد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه قال ما ذبيان جابعا
ارسلاني خطيرة عنهم بائس لهما من حب المال والشرف لدين المرء او نحو هذا
من قوله صلى الله عليه وسلم ه وروي عبد الرزاق عن ابيه قال قلت لوهب ابن
منبه كنت تري الرويا فتحبرنا بها فلا تلبث ان تراها كما وصفت قال ذهب
ذلك عني مذوليت القضا قال عبد الرزاق حدثت معهما هذا الحديث فقال
والحسن مذول القضا لم يجدوا فيه واخبرنا حلف بن القاسم قال
حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا بيت المقدس قال حدثنا ابراهيم بن معوية ه
القيساري قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال سمعت سفيان الثوري يقول
كان خيار الناس في اشرفهم والمنظور اليهم في الدين الذين يقومون اليها ولا
فيهم مروتهم وينهونهم يعني الامراء وكان اخرون يلزمون بيوهم ليس عندهم
ذلك فكانوا لا ينفعهم ولا يذكرون ثوبقينا حتى صار الدين بانوهم
فيهم وفسد شرار الناس الذين يلزموا بيوهم ولم ياتوا به خيار الناس
حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال قال حدثنا علي بن عمر بن موسى القاصي قال
حدثنا الحسن بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سلمة العطار
قال حدثنا احمد بن عبد الحكم القزاز قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي اذ اعطيا
صلح الناس الامراء والفقهاء ه وحدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا الحسن

قال

قال عبد الله بن محمد بن زياد عن محمد بن زياد عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي اذ
صلحوا صنف الامراء واذا افسدوا صنف الامم والسلطان والعلماء ه قال
ابو عمر مهنا والله اعلم قال الفضيل لو ان الدعوة بحجة لخلعت في الامام
الشيء في احد بن عمر بن عبد الله لنفسه في قصيدة له ه

- لسل الله صلاحا للمولاة الروثاء
- فصلاح الدين والديا صلاح الامراء
- فمهم يلتم السمل على بعد الشفاء
- وبهم قامت حدود الله في اهل العدا
- وهما المغنون عتيا في مواطن العتاء
- وذهاب العلم عتيا في ذهاب العتاء
- فمهم اركان دين الله في ارض الفضا
- فحجز اهر بهم عتيا في مجود الحذاء

وفي جماع اسهب قال مالك قال عمر بن الخطاب اعلموا انه لا يزال الناس
مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم وهذا قصه ه ومن حديث اسمعيل
ابن سميع عن ابن زيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء
امتنا الرسول على عباد الله ما لم يحاطوا السلطان يعني في الظلم فاذا فعلوا
ذلك فقد خانوا الرسول فاحذروهم واعزوا لوههم ذكره ابو جعفر العقيلي
قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن سعد بن زيد المروزي قال حدثنا علي بن الحسن
المروزي قال حدثنا ابراهيم بن رستم قال حدثنا حفص الجري عن اسمعيل بن
سميع عن ابن زيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره
قال ابو جعفر حفص هذا كوفي حديثه غير محفوظ ه وقال تنادى العلماء
كالملح اذا فسد الشيء بالملح واذا فسد الملح لم يصلح بشيء ه وقيل
للاعتس يا ابا محمد احبب العلم بكثرة من يأخذ عنك فقال لا تعجزوا فان
ثلثا منهم يموتون قبل ان يدركوا وثلثا يلزمون السلطان فم شر من الموت

الثالث الثالث قليل من يفتح ه وقال شر الا سرا بعدهم من العلماء
 وشرا العلماء اقرهم من الامراء ه وقال محمد بن يحيى كان لبعض اهل العلم
 اخ ياتي القاضي والوالي الليل يسلم عليهما فيلغنه ذلك فكتب اليه اما بعد
 فان الذي يراك بالليل يراك بالنهار وهذا آخر كتاب اكتب به اليك قال محمد
 فقراته على نحو فاعجبه وقال ما اسجد بالعلم ان يوتي لي بحلبي فلا
 يوجد فيه فيسئل عنه فيقال انه عند الامير وقال يحيى اذا اتى الرجل
 مجلس القاضي ثلاث ايام بلا حاجة فيلبي ان لا يقبل شهادته ه قال ابو
 عمر معنى هذا الباب كله في السلطان الجائر العاقب فاما العدل منهم العاقب
 فقد اخلته ورويته وعونه على الصلاح من فضل اعمال البر لا ترى ان
 عمر بن عبد العزيز اما كان يصفه حلة العلم مثل عرق الزبير وطبقته
 وابن شهاب وطبقته وقد كان ابن شهاب يدخل الى السلطان عبد الملك وليه
 بعه وكان ممن يدخل الى السلطان الشعبي وقبضة وابن ذوي ورحا
 ابن جوق الكندي ابوا المقدم وكان فاضلا عالما واحسن ابوا الزناد
 ومالك ابن اسر والاوزاعي والشامي وجماعة يطول ذكرهم واذ احضر
 العالم عند السلطان غبا فيا فيه الحاجة وقال خيرا ونطق بعلم كان حسا وكان
 في ذلك رضوان الله الي يوم يلقاه ولكنها محال لسن الفتنة فيها اغلب والسلامة
 منها ترك ما فيها ه ذكر الزبير بن بكار قال حدثني يحيى بن عبد الملك الهذلي
 عن الحيرة بن عبد الرحمن بن الحر بن عبد الله بن عياض بن بكير ربيعة عن ابيه عن
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال العلم لو احدث من ثلثة لذي حسب
 يزنيه به اولذي دين يسويه به دينه اولمن يختلط بالسلطان ويدخل اليه
 تخفة بعلمه وينفعه به قال ولا اعلم احدا جمع هذه الخلال الا عروة بن الزبير
 وعمر بن عبد العزيز وكلها جمع احسب والدين في مخالطة السلطان وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله امام يملك
 فيدابه ه وقال القسطلون على منار من نور يوم القيمة وقال الامام العاد
 لا ترد دعوته ومثل هذا كثير ه وروي محمد بن خالد عن الازاعي عن يحيى
 بن ابي بكير

ابن ابي كثير قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله ان احروا على طلبه العلم البرزق
 وفرغهم للطلب فمداوشله سيرة الامام العدل وبالله التوفيق ذكر
 ابن حاتم الرازي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد المتعال بن صالح من اصحاب
 مالك قال قيل لملك انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويحجرون فقال
 برحمة الله فان الكلام بالحق قال وحدثني ابي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الحيز
 ابن علي قال لما حج هرون وقدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار
 فلما قضى نسكه وانصرف وقدم المدينة بعث الى مالك ان ميرالمومنين تحت ان
 ينقل من احد الى مدينة السلام فقال للرسول فله ان الكسر نخامة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
دفع الفاجر من العلم ودفع طلب العلم للمهاجرة والدنيا
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم واحمد بن محمد قالوا حدثنا وهب
 ابن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح ج وحدثنا يعقوب بن سعيد الوراق قال
 حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو الاخير محمد بن الهيثم قال لا يجتمع حدثنا
 ابن بكير مريم قال حدثنا يحيى بن ايوب عن ابن جزيج عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به
 الستماء ولا تحسدوا به الخما لس لمن فعل ذلك فالتار النار ه فوات على
 سعيد بن نصران قاسما حدثنا قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر ابن
 ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن معوية بن عمار عن ابيه عن
 عن الضحان بن مزاحم عن الاسود قال قال عبد الله بن مسعود لو ان اهل
 العلم صابوا علمهم ووضعوه عند اهلهم لسادوا به اهل ما بينهم ولكنهم
 بذلوه لاهل الدنيا لتساوا به من ينأصم بها موا على اهلها سمعت
 نعيم بن علي بن ابي سلمة يقول من جعل المهور بها واحدا فاه الله هو اخرته
 ومن شجعت به المهور في احوال الدنيا لم يبال الله في اي وديتها وقع ه حدثني
 احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا بغير حماد
 قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا ابي بن قدامة وكان من رجال الناس قال حدثني

قال ابو عبد الله
 عليه السلام
 لا تعلموا العلم
 لتباهوا به العلماء
 ولا تماروا به الستماء
 ولا تحسدوا به الخما
 لس لمن فعل ذلك
 فالتار النار ه

قال حدثنا علي بن زيد العنبري قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد انه بلغه
عن كعب قال اني اجد في بعض الكتب نعت قوم يتحلون لغير اهل ويستغفرون لغير
العبادة ويطلبون الدنيا بعمل الاخرة يلبسون جلود الصان وقلوبهم امرين
الصبر في خبز وز اباي يخادعون في خدمت لا تحسن لهم فتنه تترك اهلهم جرائنا
حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد بن عبيد بن ادم قال حدثنا ابو
سفيان بن ثابت بن نعيم قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن
الربيع بن ابي اسحاق عن ابي العافية قال مكتوب عندهم في الكتاب الاول ان ادم
علم بحبائلكا علمت بحبائلكا قال ابوعمير معناه عندهم كما لم تعلموا
فلا تخذلونا والحاج عندهم الذي لا يخذلهم ثمننا هـ حدثني احمد بن محمد
حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن منير مصر قال حدثنا عبد الله بن محمد
البرقي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا علي بن سليمان بن ابي طالة عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما مما يتبعني به وجاهد الله ليعلمه الا ليعصيه به عزماني
الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني رعاها هـ وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم بن نوحان قال حدثنا محمد بن
علي بن زياد قال حدثنا سعيد بن منصور الخراساني مكة قال حدثنا علي بن سليمان
فذكره باسناد هـ سواه هـ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا قاسم حدثنا ابن ابي عمير
وحدثنا عبد الله بن محمد بن بكر حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا سرج بن النعمان قال حدثنا علي بن ابي طالب فذكره باسناد هـ حوافر و ذكر ابراهيم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي طالة باسناد هـ مثله هـ حدثنا عبد
الرحمن بن محمد بن علي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن ابي اسحاق
ابن القاسم قال حدثنا ابن السكيت قال اخبرنا هرون بن عيسى قال اخبرنا محمد بن ابي
القاسم قال اخبرنا يحيى بن ابي بكر قال سمعت حسن بن صالح يقول انك لا تفقه
حتى لا تبالي في يدي من كانت الدنيا هـ وحدثنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم
ابن ابي بصير قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عبد العارف بن الحسن الضبي عن عبد الله

ابن ابي صالح قال عيسى بن معشر القراء والعلماء كيف تضلون بعد علمكم او تموتون
بعد صبركم من اجل دنيا دينه وشهوة ردية فلكم الويل عليها ولها الويل منكم واخبرنا
خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد بن حماد قال اخبرنا ابن الزناد هـ
واخبرنا احمد بن سعيد بن بشر قال اخبرنا ابن ابي ليث قال اخبرنا ابن ابي عمير
قال اخبرنا ربيعة بن عباد قال اخبرنا ابن المغيرة عن ابي بصير عن يزيد بن ابي
حبيب قال قال سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهوة الخفية فقال هو الرجل
يتعلم العلم حتى ان يجلس اليه هـ حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
عمر بن محمد بن الجهمي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا علي بن احمد قال
اخبرنا ابو معوية عن هشام بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علان علم في القلب فذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله
عز وجل على ابناء مروراه يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن بن ابي
مروان عن احمد بن مسلمة بن سعيد و علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن شقيق قال
اخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال اخبرنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو داود قال سمعت
سفيان الثوري يقول انما يطلب الحديث ليقبى الله عز وجل فذلك فضل علي فيه
من العلوم ولولا ذلك كان كسارا لاني هـ اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا
الحسن بن شقيق قال اخبرنا محمد بن احمد بن حماد الا نصاري قال اخبرنا سليمان
ابن عبد الجبار قال اخبرنا يعقوب بن ابي حمزة الخزازي قال سمعت حماد بن سلمة يقول
من طلب الحديث لغير الله مكسره هـ اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن
ابن السنان قال اخبرنا الحسن بن يعقوب الطاطري قال سمعت يحيى بن ابي ايوب ح
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال
حدثنا يحيى بن ايوب قال سمعت بن السكيت قال سمعت من اراد الحديث للناس
فليجهد فان لا يفر شديدا ومن ارادة لنفسه فقد الكنى وكان شعبة
حاضرا فقال هذا والله ينبغي ان يكتب هـ اخبرنا خلف بن القاسم قال
اخبرنا احمد بن صالح قال اخبرنا احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي قال
حدثنا جدي قال حدثنا قبيصة قال ابن المنادي وحدثنا الصافي قال حدثنا

علي قادم قال اخبرنا سفيان عن ليث قال قال ابي طاهر ما تعلمت فعله لنفسك
 فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس وروى جرير بن محمد بن احمد عن الحسن
 ابن عوف القمي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل تاه الله منه
 ما يفيقه اخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن صالح بن عمر المقرئ حدثنا
 احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدى قال حدثني بعض اصحابنا واسمه محمد بن ابراهيم
 قال قال سفيان الثوري زينوا العلم ولا تزكوا به وحدثنا خلف
 ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن المنادي حدثنا جعفر بن ادريس
 عن احمد بن ابراهيم الدؤوبي حدثني محمد بن عبيد الله الطائفي قال بلغني
 ان سفيان الثوري قال زينوا الحديث بانفسكم ولا تزكوا بالحديث
 وبه عن ابن الدؤوبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عبيد الله بن
 داود عن ابي يحيى الفراءى قال قال سفيان الثوري انما يتعلم العلم ليتقي
 به الله وانما فضل العلم على غيره لانه يتقي به الله وحدثنا عبد الرحمن بن
 يحيى حدثنا احمد بن عبيد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعمان حدثنا محمد بن علي بن هرون
 حدثنا محمد بن الصلت قال سمعت ابا كريمة يقول قال سفيان زكوا علمك بنفسك
 ولا تزك نفسك بعلمك وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابراهيم
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا ابن المبارك قال كان
 يقال تعودوا بالله من حجة العالم العاجروا العابد الجاهل فان فتنهما فتنة
 لكل مغتور ومن حديث ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي
 عالم فاجر وعابد جاهل وشرا شرار العلماء وخير خيرها رعا العلماء وروينا
 عن الاوزاعي رحمه الله قال شكك النواويس الله عز وجل ما يجد من نفاق الكفار
 فاحسوا الله اليك بطون علماء السوء انتم بما انتم فيه وروينا عن فضيل بن عازم
 ان الفضل قال بلغنا ان النعقة من الطاء ومن حملة القرآن يبداهم يوم القيمة
 قبل عبقرى الايمان وقال فضيل بن عياض لان من علم ليس كمن يعلم وقال الحسن
 عقوقه العالم موت القلب قبل له ومات القلب قال طلب الدنيا بعمل الآخرة

والشدة في محمد بن ابراهيم بن مصعب لاحمد بن بشر بن شعرة احسن في قلبه عالم
 ما اصدق المرء وما اودعه وشر ما عيب به ان يري عدا من الدنيا لما اطعته
 وقال بعض الصالحين اللهم اني استكوا اليك ظهورا البغي والفساد في الارض
 وما حولها من الحق واهله من الطمع وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن
 القاسم بن سفيان حدثنا الحسن بن روح قال اشهدني عبيد الله بن المبارك
 ع عيبه ما طالب العلم باذر الورى وما جاز النور وما هجر السبعا
 ع عيبه يا هكنا الناس انتم زرع ع حصده الموت كلما طلعا
 ع ما لا تحصد المرء عند فاقته الا الذي في حياته زرعنا
 وقال الحسن بن ابراهيم في حب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه ومن ازيد
 علما فزاد ادلى الدنيا حرام لم يزد من الله الا بغضا ولم يزد من الدنيا الا بعدا
 وقد روي مثل هذا من قول الحسن مرفوعا والله اعلم وروى عنه عليه السلام
 انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غيره فليسوا بمعصية من النار
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقال العلماء اذا افسدوا
 وهذه الاحاديث وان لم يكن لها اسانيد قوية فانها قد جات كما نرى والقول
 عندي بها كما قال ابن عمر بن الخطاب لا تغتروا وقال جعفر بن محمد اذا رايت
 العالم محبا لدنياه فاستمويه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وروينا
 ان الله عز وجل اوحى الى داود داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالآلة
 فيصدك عن طريق محبتي فان اهلك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا
 صانع بهم ان اخرج حلاقه المناجاة من قلوبهم وحدثنا احمد بن قاسم
 قال حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال قال حدثنا
 ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي قال يطلع قوم من اهل
 الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون لغير ما ادخلكم النار وانما ادخلنا الجنة
 بفضلنا دينكم وتعليمكم قالوا انا كنا مكرهين بالخير ولا نفعله وحدثنا
 عبد الوارث حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن زيد بن عمير
 التيمي عن ابن المبارك بن فضالة عن الحسن بن علي بن هرون قال ان في جهنم ارجي تدور

بعلم السوء فيشرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا فيقول ما صبركم في
هذا فاما كما نتعلم منكم قالوا انا كنا نمارسكم بالامر ونخالكم في النهي
قال ابو عمرو قد مررته في كتابه فوتما كانوا يامرون الناس باعمال البر ولا يهملون
فها ذمما وتحفهم الله بها فوتما تبلى على طول الدهر الى يوم القيمة فقال
انامرون الناس بالبر وتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
قال ابو العباس عليه وصفت النجى كالك دواني وريح الخطايا من مثلك منطمة
ما ارفع الرمي من واعظ يرهه الناس ولا يرهه
لو كان في رهبه صادقا اضحى امسى بيته المتجد
ان رهض الدنيا فباله يستخرج الناس ويسترفد
الرزق مقصور على من يرى يسعيه الايسر والاسود
وقال ابو العباس عليه

كم يا واعظ الناس قد اصبحت منهم امورا ثمانية
وقد ذكرنا الايات في باب قول العلماء بعضهم في بعض من هذا الديوان احبنا
عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال اخبرنا احمد بن
الحسن الانصاري قال اخبرنا الزبير بن كبر القاسمي قال اخبرنا الحسين بن الحسن
المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يحيى بن العوب عن عمار بن عتيبة
عن عبد الله بن مرفوع عن الزبير قال اشكوا الى الله صبي ما لا اترك ونعتي ما لا ابي
وقال انما يبكي الدين للدنيا قال وقد قال عبد الله بن المبارك عزة شعرا
يشبه هذا الحديث فقال

يكون بالدين للدنيا واجتها ارباب دين عليا كلهم صادى
لا يعلمون شي من معادهم تجلو اعظم في العاجل البادي
لا يهتدون ولا يهتدون بهم مثل المصود وصل القايدها
وقال اخر

يا هذا الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان هذا التعليم
دارك النفع بالرشاد عفو صفة وانت من الرشاد عديت

ولا يابى العباس عليه
يا ذا الذي يقتراني كبت ما امر الله ولا يعمل
قد بين الرحمن وقت الذي يامر الحق ولا يفعل
من كان لا تشبه افعاله اقواله فضمه اجمل
من عدل الناس فيفسى على قد قاربت من ذنبها اعدل
ان الذي ينهى يابى الذي عنه نهي الحكم لا يعدل
وراك الذب على جملة اعذر من كان لا يجمل
لا تخططن يا بقدر الله من فعل يقول منك لا يقبل

وروي عبد الله بن المبارك عن عوف عن ابن المنال قال قال حدثني صفوان بن يحيى
مرح جندب بن عبد الله الحلبي يقول في حديث ذكر ان مثل الذي يعطى الناس
ويبنى نفسه كالمصباح يحرق نفسه ويضي لغيره قال ابو عمرو اخذ بعض الحكماء
فقال وتحت غيرك بالعمى فادته مصراوات حسن لعاكا
كفيلة المصباح يحرق نفسها وتسير موقد هاوارى كاك

وقد اخذ في غير هذا المعنى عباس بن الاحنف فقال
صرت كافي ذبالة نصبت بقي للناس وهي تحرق

ولقد احسن ابو الاسود الدؤلي في قوله وروي للعرزومي
لا تنه عن خلق ولا ينهيك عا عليك اذا فعلت عظيم
وايد انفسك فانها غري فاذا اتيت عند فانت حكيم
فهناك تغدران وعظمت وينت بالقول منك ويقتل التعليم

ولا يابى العباس عليه
اذا عبت امرا فلا تأتبه وذو اللب محبت ما يعيب
وقال محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله عليه

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا واتى مثله فانما يري على عفت له
اشد ها الزبير وقال منصور الفقيه

ان يؤما يلمرونا بالذي لا يفعلون

لجائز وان هم لم يكونوا بصرون

وقال غيره

اذا انت لم تعرف لذي السن فضله عليك فلا تنكر عقوق الاضغرة
وروي عن علي بن جعفر محمد بن علي في قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والعاورون
قال قوم وصغوا الحق والعدل بالعتيق وخالفوه الى غير **هـ** احبنا محمد
ابن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد
ابن حمير قال حدثنا بوش بن سعيد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن بن القاسم المسعودي قال قال ابن مسعود اني لاحب ان الرجل
يلبس العلم قد علمه بالذنب يعمل **هـ**

يا هذا الرجل المعلم غيره هـ هلا لنفسك كاذب العلم

ابدا بنفسك فانها غيرة هـ فاذا انتهت عنه فانت حكيم

هـ فهناك يقبل ما يقول ويصدق العلم منك وينفع التعليم

هـ نصف الدواء الذي اسقم الفضا كما يصح به واثم سقيم

هـ واراك تلحق بالرشاد عقولنا فمما واثم من الرشاد عديم

هـ لانه عن خلق ولا في مثله هـ عار عليك اذا فعلت عظيم

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن ميمر حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي سعيد عن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسته المومن فانه ينظر بنور الله
عز وجل يريد العالم الفاضل والله اعلم **باب ما جاء في مسألة**
الله عز وجل العلم يوم القيامة عما عملوا فيما عملوا
حدثنا سعيد بن نصر واهم بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن
اسماعيل قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا شريك بن عبد الله
عن هلال بن يحيى الوزان عن عبد الله بن عكيم قال سمعت زوسعود بن ابي اليمين قبل
الحديث فقال والله ما منكم من احد الا سئلوا به ربه عز وجل عما عملوا احدكم بالخير

ليلة

ليلة الدار او قال لليلة ثم يقول يا ابن ادم ما غرك في ابن ادم ما غرك في
ما عملت فيها علمت يا ابن ادم ما ذا احببت المرسلين ونفس هذا الاختلاف عن ابن
قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان اخوف
ما اخاف اذا وفقت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابراهيم بن علي بن محمد بن طالب
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان الازدي الجزي قال حدثنا يوسف بن سعيد بن سلم
قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابراهيم بن جرح قال اخبرني يوسف بن سليمان بن زيار
قال تفرج الناس عنك هرب ففقال له اباي الشامي ايها الشيخ حدثنا جرح
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول الناس يقضي فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد

في سبيل الله فاتي به ربه فخره نعمه فغفرها فقال فما علمت فيها قال

قالت حتى قتلت قال كذبت ولكن قالت لقيت ابا جرحي وقد قيل

امر به فصحب على وجهه حتى اتى النار ورجل يعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن

فاتي به فخره نعمه فغفرها فقال فما علمت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته

وقرات القرآن قال كذبت ولكن لقيت ابا جرحي وقد قيل امر به

فصحب على وجهه حتى اتى النار ورجل اوسع الله عليه واعطاه من اصابه الخيال

فاتي به فخره نعمه فغفرها قال فما علمت فيها قال ما تركت من سبيل

ان اتقوا فيها الا نعت فيها قال كذبت ولكن لقيت ابا جرحي وقد قيل ثلث

بد فصحب على وجهه حتى اتى النار وهذا الحديث فيمن لم يرد بعلمه ولا عمله

وجه الله وقد قيل في الريا انه الشرك الاصغر ولا يزكو امره عمل عصمت

الله برحمته هـ حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال

حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا بوش بن سعيد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة

عن الزهري عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس الوفاء قال اخوف ما اخاف

على هذه الامة الريا والسموة الحفظة قال بوش واخبرني خالد بن زرار عن سفيان

قال السموة الحفظة الذي يحب ان يمد على البر حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا

ابن ماجه قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنا معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن محمد عن ابي الدرداء قال
لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا ابا الدرداء ما علمت فيما حدثت ولكن
ان يقال يا مديرة ما علمت فيما علمت ومن حديث عطاء بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدمي العبد يوم القيمة حتى يسأل
عن خمس خصال عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من ان
اكتسبه وان انفقه وعن علمه ما ذا عمل فيه ومن حديث زبعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ومن ابي الدرداء انه قال انما اخاف ان يقال
لي يوم القيمة اعلمت او جهلت فاقول علمت فلا يبقى اية من كتاب الله عز وجل
او واجهت الا حاجتي يسألني فربصتها فتسألني الامر هل اتممت والزمته
هل ازدرجت فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسبح
حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن
يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الخزازي عن ليث عن عدي عن الصائحي عن معاذ قال لا تزول
قدمي العبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما
افناه وعن ماله من ان اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه كيف عمل فيه حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا يحيى بن يوسف الرمي قال سمعت ابا الاحوص سلام بن سليم يقول
سمعت الثوري يقول وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت وسمعت يقول
وددت اني اقلت من هذا الامر لاني ولا ملني قال سفيان وما ادركت احدا
ارضا الا قال ذلك حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن نجاح قال حدثني زهير قال
اخبرني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال بلغني ان في بعض الكتب ان الله
يقول ان العلم في اخر الزمان حتى يعلم الرجل والمرأة والرجل والعبد والصبي
والكبير فاذا دخلت ذلك ثم اخذتهم بحجتهم عليهم **باب جامع**

القول في العلم بالعلم اخبرنا ابو القاسم عبد الوارث
بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عبيد بن عبد الوارث
شريك البزاز قال حدثنا ادم بن ابي اسحق العجلي قال حدثنا اسمعيل
ابن عمار عن المطعم وهو ابو المقدام وعبد بن سجاد الكلابي عن
العبيسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن توضع
في غير مقتضى وذلك في نفسه في غير مقتضى وانفق ما لا جمعة في غير مقتضى
وخالط اهل الفقه والحكمة وجرأه اهل الذل والمسكة طوي لمن طاب لسانه
وصلى سريره وكومت ملائحته وعزل عن الناس طوي لمن عمل بجملة
وانفق الفضل من ماله واسك الفضل من قوله اخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داود
الحري قال حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال ابو الدرداء
لمن لا يعلم ولا يعمل مرة وويل لمن يعمل ولا يعمل سبع مرات وقال بعض الحكماء
لو لا العقل لم يكن علم ولو لا العلم لم يكن عمل وكان ادع الحق جلالة خير
من ادعه زهدا فيه وقالوا من حبا الله عنه العلم عد به على الجمل واشد
منه عذا با من قبل عليه العلم فادبر عنه ومن اهدى الله اليه علما فلم يعلمه
وقالوا قالت الحكمة ان ادع من ان التمسني حدثني في حريقين يعمل خيرا ما تعلم
وتدع شرما تعلم وروى عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن طبيان قال
قال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم فذلك يدعها عظميا في ملكوت السموات
باب جامع

و اذا امرت بجاه بعلمه نودي عظميا في السما مسودا
وهذا البيت في تصنيفه له يروى بها احمد بن حنبل ويقال ان في الانجيل مكتوبا
لا تطلبوا علم ما لم تعلموا حتى تعلموا ما علمتم وقال عيسى عليه السلام لخواص
نحن اقول لكم ان قايلا الحكمة وسامها شريكان ولا هاتما من حقيقتهما بعلمه
يا بني اسرائيل ما بغى عن الاعمي معه نور السموات ولا يبصرها وما بغى عن العالم
كثرة العلم وهو لا يعلمه وقال رجل ابراهيم بن ادهم قال الله عز وجل ادعونا

استحب لكم قالوا ندعوا فلا يستجاب لنا فقال ابراهيم من اجل حسنة استاء
قال وما هي قال عرفتم الله فلم تؤد واحقه وقرأ القرآن فلم تعلموا بما فيه
وقلتم تحب الرسول وتركتم سنته وقلتم لعن ابليس واطعموه والخامسة
تركتم ميوتكم واحذتم في عيوب الناس وقال عبد الله بن مسعود
ان احبب الرجل ينسب العلم بالخطية بعملها وان لعالم من نسي الله وتلى
انما نسي الله من عباد العلماء حديثنا محمد بن براهيم قال حدثنا احمد بن
مطير قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس قال اخبر
سفيان عن خالد بن عيسى كرمية عن عبد الله بن المسور قال جاز رجل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له انيتك يا رسول الله لتخلق من عرابي العلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في راسي العلم قال وماذا لي العلم
قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه ما شاء الله قال هل عرفت
الموت قال نعم قال فما عدت له قال ما شاء الله قال اذهب فاحكم ما هنا
ثم قال لعلمك من عرابي العلم حديثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو القحط بن الحفيرة قال قال سفيان كتب ابراهيم
الي مكحول انك اشرقت فاصبت فيما ظهر من علم الاسلام شرقا فاطلب عما يظهر من علم
الاسلام عند الله محبة وزلفى واعلم ان احدي المحبين سوف تمنع منك الاخرى
وقال الحسن البصري بعث الله لهذا العلم اقواما يطلبونه ولا يطلبون
حسبه وليس لهم فيه نية يفتهم الله في طلبه كيلا يضيع العلم حتى لا يبقى عليه حجة
وروي ابن جريح بن عمار الدوري عن محمد بن بشر عن خازجة بن مصعب عن
اسامة بن زيد عن كرمية عن محمد بن بكر قال قال عمر لكعب ما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد
ان حفظوه ووعوه فقال يذهب الطبع وتطلب الحاجات الي الناس
وعن ابن كعب قال تعلموا العلم واعملوا به ولا تعلموه لتعلموا به فانه يوشك
ان طال بكم زمان ان تعلموا العلم كما تعلم الرجل ثوبه حديثنا احمد بن قاسم
وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال

معاذ

معاذ
اعلى

معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ياجركم الله بعله حتى تعلموا هـ وعن مكحول
عن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا كما تتدريس العلم في مسجد قبا اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ياجركم الله حتى تعلموا هـ وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ من رواية عباد بن عبد الصمد عن ابن وهب
زيادة ان العلماء هم الوعاية وان السنها هم الرواية هـ وحديثنا عبد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال سمعت ابن مالك يقول
تعلموا ما شئتم ان تعلموا فان الله لا ياجركم على العلم حتى تعلموا به ان العلماء هم
الوعاية وان السنها هم الرواية هكذا حدثنا به موقوف وهو اول من روى به
من رواه مرفوعا وعباد بن عبد الصمد ليس من حجة به هـ حديثنا احمد بن
قاسم حدثنا محمد بن عيسى بن عمار بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسمعيل بن
خالد عن عثمان بن حكيم الجعدي قال قال عبد الله بن مسعود ان الناس اجسوا
القول كلام فمن وافق فعله قوله فذلك الذي صاب حظّه ومن خالف قوله فقله
فاما يوحى بنفسه هـ وبه عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر بن يحيى بن الحارث عن الحسن
قال اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا اتواهم فان الله لم يدع قول الا جمل
عليه دليلا من عمل يصيدته ويكذبه فاذا سمعت قول احسان فزيدا بصاحبه
فان وافق قوله فعله فمعمر ونعمه مبن هـ وذكر مالك انه بلغه عن القاسم
ابن جريح قال ادر ركت الناس ولا يجهم القول انما يجهم العمل هـ وقال المأمون
عن علي بن ابي طالب بالاعمال اخرج مما انوعظ بالاقوال هـ وروي عن علي بن ابي طالب
الله عنه انه قال يا حلة العلم اعلموا به فانما العالم من علم يعمل ووافقه
عمله وسيكون قوامهم من العلم لا حيا وزنا قيمهم بخالف سررتهم علايتهم
وبخالف عملهم علمهم فيعدون خلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب
على جلسيته ان يجلس اليه غيره ويدعه او ليك لا تصعدا عما هم في محاسنهم تلك
الي الله عز وجل وعن ابن مسعود قال كونوا للعلم وعادة ولا تكونوا له رواة فانه قد

يروي ولا يروي ولا يروي ٥ وذكر عن معوية بن صالح عن صخر
ابن جبيب عن علي الدرداء قال لا تكون قبيحا حتى تكون عالما ولا تكون بالعلم
جيدا حتى تكون به عاملا ٥ قال ابو عمر من قول ابي الدرداء هذا
واسه اعلم اخذا لقيل قوله كيف هو متفق ولا يدري ما يتفق ٥ وعن الحسن
قال العالم الذي واقف عليه علمه ومن خالف علمه فذلك رواية حديث سمع
شيا قاله ٥ ويروي ان غسان الثوري كان يشد ممثلا رجليه لسان الثوري
في شعره مطولا ٥

٥ اذا العلم لم يعمل به كان حجة ٥ عليك ولم تعد ربانته جاهلة ٥
٥ فان كنت قد اوتيت علما فانما ٥ بصدق قول المرء ما هو فاعلم ٥
ويروي ان الحسن بن علي الحسن البصري كان يتمثل بها واسه اعلم ٥
وانشد الرازي رحمه الله ٥

٥ كما من روي اديبا لم يعمل به ٥ ويكف عن ربيع الهوى بادي ٥
٥ حتى تكون بما تعلم عملا ٥ من صالح فيكون غير معيب ٥
٥ ولعل ما تجدي صابة عالم ٥ اعماله اعمال غير مصيب ٥
وقال منصور ليس الاديب اخا الرواية للنوادير والغرائب ٥
٥ ولشعر شيخ الحديث ٥ ابي نواس ٥ اوجيب ٥
٥ بله والفضل والمروة ٥ والعفاف هو الاديب ٥

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيح قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا عثمان بن عفان قال سمعت ابا هريرة بن ابي سعيد عن سفيان قال
ما علمت عملا اخون عندي من الحديث قال من احم او غيره عنه ولو ددت اني قرأ
القرآن وفرضت العزايض تركت من عرضك نور ٥ قال وحدثنا عثمان
ابن زفر قال سمعت شرح العابد بن زكريا عن اسامة عن سفيان قال وددت
انما قطعت من هاهنا ولم ارو الحديث وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن معوية بن جندب عن ابي الدرداء قال

الامة في التقوى يقتدي بها المتقون ٥ وقال الثوري اعلموا اذا علموا عملوا
فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا اطلبوا فاذا اطلبوا اهرقوا
وقال بشر بن الحارث انما انت متلد تسع وتحكي انما راد من العلم
العمل سمع وتعلم واعلم وعلم واهرب الم تر ان سفيان كيف طلب العلم فعلم
وعلم وهرب وهكذا العلم انما يدل على الهرب عن الدنيا ليس على طلبها قال الحسن
لا يتفنع بالموعظة من غير عمل ذنبه صغيا كما ان المطر اذا وقع في ارض سبخة لم يبت
وانشد ابن عاصم ٥

٥ اذا قسا القلب لم تنفعه موعظة ٥ كالارض ان سبخت لريحها المطر ٥
٥ وان قطرت حتى به الارض لم تنفع ٥ والقلب فيه اذا مالان من دحر ٥
وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا دخلت الموعظة اذ الحاحا هل

مرقت من الاذن الاخرى ٥ وقال مالك بن نويرة ان العالم اذا لم يعمل رزق عظمته
عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا ٥ وكان سوار يقول كلام القلب يفرغ
القلب وكلام اللسان يملأ القلب صغيا ٥ وقال زيار بن ابي سفيان اذا خرج
الكلام من القلب وقع في القلب واذا خرج من اللسان لم يجر والاذان وانشد
رجل من رسله ٥ وكان موعظة امرئ متارح ٥ عن قوله بعماله هديان ٥
وعن سلمان بن قول يوشك ان يظهر العلم ويخزن العمل يواصل الناس لا يستمرهم طعون
بقلوبهم فاذا افعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم ٥ وبعضهم
يروي هذا الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا
وقال بعض الحكماء اذا كانت حياتي حياة السفيه وموتي موت الجاهل
فما يعني عني ما جمعت من غرائب الحكمة ٥ وقال الحسن بن ابي سفيان
ما جمعت من حكمة الحكماء وانت تحري في العمل بحري السفاها ٥ وقال ابو عبد الله
القطري اي خرجت ركايا عافا بالله لئلا تترى الجاهل وقال منصور الفقيه
٥ ايها الطالب الحريص تعلم ٥ ان الحق مذهبك قد ضللت ٥
٥ لا تترك السحاب في نيل ماله ٥ بقدر الله عليه ما اخذته ٥

١٠ أوجرت بها صفات رحلت كي ١٠ تسبقا مرا مقدراما سبقتة ١٠
 ١١ فعلام العنا ان كان الحق ١١ سوا طلبته او تركته ١١
 ١٢ ليس مجدي عليك علمك ان لم تكن مستعملا لما قد علمته ١٢
 ١٣ قد لعمري غرتت في طلب العلم ١٣ وحاولت جمعه فجمعتة ١٣
 ١٤ ولقيت الرجال فيه وراحت ١٤ عليه الجميع حتى سمعته ١٤
 ١٥ ثم صيحت او نسيت وما ١٥ نفع علم نسيتة او اضعفته ١٥
 ١٦ وسوا علمك علمك ان لم ١٦ تحذ علما عليك او ما جعلته ١٦
 ١٧ يا ابن عثمان فاذا جروا البر البيت ١٧ وعش قائما قد رزقته ١٧
 ١٨ فكم الى امر خادع النفس حيلة ١٨ وتحرى خلاف ما قد عرفته ١٨
 ١٩ تصف الحق والطريق اليه ١٩ فاذا ما علت خالفت سميته ١٩
 ٢٠ قد لعمري محضتك انتقم يا ٢٠ عمرو بن عثمان جا هذا ان قلته ٢٠
 ٢١ وقال عبد الملك ابن ادريس الخزرجي لوزير الكاتب ٢١
 ٢٢ والعلم ليس يتاخر اربابه ٢٢ ما لم يغد علما وحسن نصبر ٢٢
 ٢٣ سيتان علمي علم من لم يستفد ٢٣ علمابه وصلاة من لم يطهر ٢٣
 ٢٤ فاعمل بعلمك توف نفسك ٢٤ لا ترض بالقصير وزن المختبر ٢٤
 ٢٥ حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيغ قال حدثنا بكر
 ٢٦ ابن حماد قال حدثنا بشير بن حجر قال حدثنا خالد بن عبيد الله الواسطي عن يزيد بن
 ٢٧ ايوب عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا لتعلموا فاذا علمتم
 ٢٨ فاعملوا ٢٨ حدثنا حلف بن القاسم حدثني يحيى بن الربيع حدثنا محمد بن حماد المصيصي
 ٢٩ حدثنا حسين بن علي الجعفي قال حدثنا محمد بن ابي عمار قال راي ابا حنيفة في
 ٣٠ اليوم فقلت له ما فعل الله بك يا ابا حنيفة فقال غفرت لي فقلت له يا ابا حنيفة
 ٣١ فقال هيها ت للعلم شروط واقافت قل من نجوا منها قلت فم ذا قال بقول النازك
 ٣٢ في ما لرجله الله او ما لم اذ عليه ٣٢ والشاهد في ابن النازك قال
 ٣٣ اشدنا احمد بن محمد بن مسروق ٣٣
 ٣٤ اذا كنت لا ترتاب انك ميت ٣٤ ولست لبعيد الموت تسعي وتعمل

١٠ فعلك ما يجدي وانت مقرط ١٠ وذكرك في الموتى معد محصل ١٠
 ١١ وقال منصور ابن اسمعيل الفقيه ١١
 ١٢ اذا كنت تعلم ان الفراق ١٢ فراق الحياة قرب قريب ١٢
 ١٣ وان المعدجها والرحيل ١٣ ليوم الرحيل مصيب مصيب ١٣
 ١٤ وان المقدم ما لا يقوت ١٤ على ما يقوت معيب معيب ١٤
 ١٥ وانت على ذلك لا ترعوي ١٥ فامر ان عند عجب عجب ١٥
 ١٦ وقال الحسن الذي يقوت الناس في العلم جديرا ان يقوتهم في العمل
 ١٧ وقال فضيل بن عياض قال لي بن المبارك اكثركم علما ينبغي ان يكون اكثركم
 ١٨ خوفا ١٨ وقال بعض الحكماء هذا الاعتزاز مع ما نرى من الاعتبار
 ١٩ وعن الحسن بن فوله عز وجل وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قال علمتم فعملتم
 ٢٠ ولم تعلموا فوايه ما ذا لكم بعلم ٢٠ وقال سفيان الثوري بعثت العلم بالعمل
 ٢١ فان اجابه والا رخل ٢١ ودوي بوحيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
 ٢٢ قال ما استغنى احد بالله الا احتاج اليه الناس ما عمل احد بما علمه الله الا
 ٢٣ احتاج ان يركب ما عده ٢٣ واحمدنا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة
 ٢٤ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا زهير بن سفيان قال قال ابراهيم بن محمد علما
 ٢٥ يريد به وجه الله والدار الاخرة انما الله من العلم ما يحتاج اليه ٢٥ ويروي
 ٢٦ ابن عيسى عليه السلام قال للخواصين لست اعلمكم لتعلموا انما اعلمكم لتعلموا
 ٢٧ لست اعلمكم لتعلموا انما اعلمكم لتعلموا ٢٧ وكان بعض الحكماء يقول
 ٢٨ نفعنا الله واياكم بالعلم ولا جعل خطانا منه الاستماع والتجرب ٢٨
 ٢٩ وقال ايوب السخاوي قال لي ابو تلابة يا ابا ايوب اذا حدث الله
 ٣٠ كك علما فاحذر له عبادته ولئن يكن منك ان تحدث به ٣٠ وقال علي بن حسين
 ٣١ كان نقاش خا ترحس بن علي علمت فاعمل ٣١ وعن مالك بن معقول في قوله
 ٣٢ فنبذوه وراي ظهورهم قال تركوا العمل به ٣٢ ومن حديث علي رضي الله عنه
 ٣٣ قال قال رجل يا رسول الله ما ينبغي عني حجة الجهد قال العلم قال فما ينبغي عني حجة
 ٣٤ العلم قال العمل ٣٤ وقال الحسن ان اسد الناس حسرة يوم القيمة رجل نظر

الى ماله في ميراث غيره سعد به وشقى هو به ورجل يطراي عليه في ميراث غيره
سعد به وشقى هو به وروى عن النبي انه قال كما تستغنى عن حفظ الحديث
بالعمل وكما تستغنى عن طلبه بالصوم وقال ابن وهب عن مالك انه سمعه يقول
ان حقا على من طلب الحديث ان يكون له وقار وسكينة وحشية وان يكون
متبع الاثر من مضي قبله قال وقال في مالك ان من ازالة العلم ان يكلم
العالء كل من يسأله ويجيبه وقال يحيى بن عثمان سمعت سفيا بن ثوري يقول
العالء طبيب هذه الائمة والمال داوها فاذا كان لطبيب بحر الداء الى نفسه
فكيف يعالج غيره قال ابو عمر المال المذموم عند اهل العلم هو المطلوب
من غير وجهه والمأخوذ من ميزجه والاثر الواردة بدم المال نحو قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيار والدرهم هلكا من كان قبلكم وانما
مهلككم وكح قوله عليه السلام ما ذيبان جايبان ارسلنا في حظيرة عشر
بافسدها من حب المرء للمال والشرف وما كان في معناه من حديثه صلى الله
عليه وسلم وكح قوله عمر بن الخطاب ما فتح الله الدنيا والدرهم والرهيب
والفضة على قوم الا اسفكوا دما هروا وطمعوا اوجاههم وكح هذا ما روي عنه وعن
غيره من اسلف في هذا المعنى فوجه ذلك كله عند اهل العلم والعلم في
المال المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولعنهم وفي كل مال ما لم يطعم الله
جامعه في كسبه وعصى ربه من اجله وبسبه واستعان به على معصية
الله وغضبه ولم يود حق الله وفرايضه فيه ومنه فذلك هو المال المذموم
والمكسب المشهور واما اذا كان المال مكتسب من وجه ما اباح الله وات
منه حقوقه وتقرب فيه اليه بالانفاق في سبيله ومرضاته فذلك المال
محمود ومدوح كاسبه ومنفعة لاختلاف بين العلماء في ذلك ولا خالف فيه
الا من حمل مرانه وقد انشئ الله على انفاق المال في غيراية من كسبه وبحال
ان يتفق ما لا يكتسب قال الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذي الاية وقال ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية وقال لا يتوبى منكم من انفق من قبل الفتح وقال الذين امنوا

ولما جردا

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم الاية وقال لئن شئنا لوالا البرحي
تنفقوا مما تحبون وقال يحيى الله الربا ويرى الصدقات وقال من ذ الذي
يقرب الله قرضا حسنا فيضاعفه له الاية وما في القرآن من هذا المعنى كثير
جدا ولذلك السنن الصحاح كلها تنطق بهذا المعنى وهو ثابت عن الصحابة
والتابعين وفعها المسلمين قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المعطية والسفلى السائلة وقال
لسعد ابن زكوة وقاص لا تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكفون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
افضل درهم درهم ربحتم تنفق على عيالك والا تار في هذا متواتر جدا وقال
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاصي هل لك ان ارسلك في جيش يغنيك الله وسلك
وارغب لك من المال رغبة صالحة فتعمر المال الصالح للرجل الصالح
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما احد من خلق الله احب
الي مني بعدي منك ولا اغر على فقر بعدي منك وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخر ما افاء الله عليه من صفايا من فديك وغيرها مائة سنة ويجعل
الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله وهذه اثار مشهورة كوفت سابقها
باسانيد هاشمية التطويل حديثي عبد الوارث بن سفيا قال حدثنا
قاسم ابن صبيح قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي قال حدثنا محمد بن بشار
بن دار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث
عن مطرف بن عبد الله بن النخعي عن حكيم بن قيس بن عاصم ان اباة قال يا بني
عليكم بالمال فانه منبهة للكرم ويستغنى به عن اللئيم واحضرنا احمد
ابن محمد بن احمد قال احضرنا احمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا محمد بن حبيب
الطبري قال حدثنا محمد بن المشي ومحمد بن عبد الله بن صفوان قال لا حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت مطرفا يحدث عن حكيم
ابن قيس بن عاصم ان اباة حضره الوفاة قال لبيته يا بني عليكم بالمال
واصطناعه فانه منبهة للكرم ويستغنى به عن اللئيم قال وحدثنا ابن المشي

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس
 عن ابيه مثله قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادریس قال حدثنا
 ليث عن مجاهد عن امرأة من نساء عبد الرحمن بن عوف انها اصابها في ربع الثمن
 سيف وثمناون الفارواه بنون بن عبد الله بن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن
 عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مثله سوا الا انه قال من ثلث الثمن
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا مطرف حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حميد
 وحدثنا يوسف بن كره قال وحدثنا خلاد بن سلم قال اخبرنا النضر بن
 شميل قال اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال كان ممن ترك الصامت عبد الرحمن
 بن عوف وكان ممن لم يدع صامنا ابو بكر وعمر قال وحدثنا احمد بن حنبل قال
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن ابراهيم قال صاحبنا امرأة عبد الرحمن بن عوف
 ابنتي طلقتها في مرضه من ربيع الثمن على ثلاثة وثلاثين الف قال وحدثنا ابن التمر
 قال حدثنا عمر بن كثر مثله قال سمعت الاوراعي يحدث قال حدثني رجل منا بمثل
 ابن سيرين عن مغيب عن كعب قال كان للزبير الف مملوك بودون الحراج لم يكن
 يدخل بيته منها دهما قال وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال
 حدثنا ايوب عن نافع ان ابنا لعمرباع ميرانه من ابي عمير بمائة الف درهم
 وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد قال حدثنا قتيبة بن خالد
 قال سألنا الحسن اوصى عمر بن الخطاب ثلث ماله اربعين الف قال لا والله لماله
 كان ايسر من ان يكون ثلثه اربعين الف ولكنه لعله اوصى بربعه لثانها جارية
 قال وحدثنا اسمعيل بن سيف الجعفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش
 عن عاصم عن زر قال مات عبد الله بن مسعود وترك سبعين الف درهم
 قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن
 يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا خير فتملأ بجميع المال يكف به وجه
 ويودي امانته قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا
 سفيان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه ترك اربع مائة دينار قال في
 واهه ما تركها الا لاصون بها عرضي او وجهي قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا
 عبد

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ثوبان قال لا تترككم فنيا اذا اشكرتموها
 لله قال ايوب وكان ابو ثوبان يقول لي يا ايوب الزم سوقك فلان العنا
 من العافية قال وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا
 ايوب عن ابي اسحق عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول نعم العوز على
 الذين السيار قال وحدثني الحسين بن الربيع قال سمعت قال حدثنا ابو اسامة
 عن عبد الله بن الوليد المزني عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن علي بن طيبة
 الازدي قال قال لي عمر بن الخطاب يا ابا طيبة قال قلت انما في الفين
 وحسبانية قال فالتخذ سايغا فانه يوشك ان يحكي اغيلة من قريش يمشون
 هذا العطاء قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة
 وهب الله بن راشد عن مونس قال قال ابن شهاب احب في سليمان بن عبد الملك
 ان عبد الرحمن بن هيرة اخبر ان عبد الله بن عمر ركب العاقبة لم يعل من صيرة
 وهو في بيته فقال لا تركب معنا فركبت معهما وانا قال فسكت
 احدث يعني قال عبد الله بن عمر مالك قلت سكت انتهى قال ارمي لو كان صدي
 احدا ذهبا اعلم عدده واخرج زكاته ما كرهت ذلك او ما خشيت ان يضرب
 حدثنا خلف بن القاسم حدثنا يعقوب بن المبارك بن احمد الكوفي عن محمد بن
 الفضل بن جعفر بن همام المصري حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابو احمد
 احبنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن النضر عن ابن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من رزق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له
 واقام الصلاة وآتى الزكاة مات والله عنه راضى حدثنا خلف بن القاسم
 حدثنا محمد بن القاسم بن شعبة بن اخبرنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد حدثنا يحيى ابن
 ابي طالب حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ايوب النخعي
 قال قال ابو ثوبان يا ايوب الزم سوقك فان فيها غنا عن الناس وصلاحة
 في الدين وذكرنا ابو حازم الرازي قال كتبني عبد الله بن جعفر الانطاكي
 قال سمعت يوسف بن سباط قال قال لي سفيان بن شريك لان اخلف عشرة
 الاف درهم فحاسبني الله عليها احب الي من احتاج الي الناس اخبرنا

عبد الوهاب
 قال حدثنا
 ايوب

عبد الله بن محمد بن يوسف وعبد الرحمن بن مبرور ان قال احداثا احمد بن محمد
ابن اسمعيل ابو بكر ابن الميثاق بن نصر قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الهيثم قال
حدثنا سليمان بن زياد وداود بن ابي رشيد بن قال حدثنا سعيد بن ابيهم الجيزي
قال جمع عبد الرحمن بن شريح وعمرون الحارث القصب في المسجد فلما سلم الامام
قال ابن شريح لعمرون الحارث يا ابا امية ما تقول في رجل ورث ما لا تحللا
فاوراد ان يخرج من جميعه الى الله زهدا في الدنيا ورغبة فيها عند قال
لا يفعل قال ابن شريح فقلت لعمر سبحان الله لا يفعل لا يزهد في الدنيا فقال
عمرون الحارث ما اذق الله به نبيه صلى الله عليه وسلم افضل من ذلك قال
الله تبارك وتعالى لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتفقد ما وما يحسورا ولكن يقدم بعضا ويمسك بعضا قال ابو بصير
هذه الاماير كلها انما اوردها ها هنا ليلال يظن ان جاهل بها يقرأ في هذا
الباب ان يطلب المال من وجهه للكفا والاسغن عن الناس فهو طول الدنيا
المكروه المذموم منه فانه ليس كذلك رحم الله بالالدرداء حيث يقول
من فقه الرجل المسلم استصلاحه لمعيشته وقال ابو الدرداء ايضا صلاح
المعيشة من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل وقال الشاعر الحكيم
الا غايد ابا الله من بطر الغنى ومن رغبة يوما الى غير مرغب
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصف حدثنا احمد بن محمد
حدثنا هرون بن مصروف قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي جهم قال قاله النضر
من القسط طيبة لغيت يحيى بن اشداه هاشم الطويل قال فقال له رجل
الدين اخير قال علي بن ابي حمزة رايته بلال بن ابي الدرداء امير اهل دمشق وقال
ابو الدرداء ليس من جبل الدنيا التماسك بما يصلحك منها وكان يقول
من فقهك عومرا صلاحك معيشتك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا معشر الفقرا استمعوا للحيات وانبتوا من فضل الله ولا تكونوا عيال على
الناس ولقد احسن مصورا لفقيره في قوله وقد تنسب لغيره
افضل من دكعي فتوت ونبل حظ من السكوت

ومن رجال بنوا حصونا تصوفهم داخل البيوت
عند عبد الله بن معاش يرجع منه بفصل فتوت
ثم يقول ان الزهد في الحلال وترك الدنيا مع القدر عليها افضل من الرغبة
في حلالها وهذا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين قديما وحديثا وقد اختلف الناس
في حدود الزهد والعبادة عنه بما يطول ذكره واحسن ما قيل فيه قول
ابن شهاب الزهد في الدنيا ان يغيب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك وكان
سفيان الثوري وما لك ابن ابي ثور يقول ان الزهد في الدنيا قصر الامل
سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد بن موسى حدثنا وكيع قال سمعت سفيان
الثوري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال قصر الامل قال وقال مالك بن ابي
سئل ذلك وذكر ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم بن ابي
قال سالت فضيل بن عياض عن الزهد فقال الزهد اعتناء في الدنيا الغنى
قال وسالته عن الورع فقال اجتناب المحارم والامار عن السفه
من الصحابة والتابعين من بعدهم من علماء المسلمين في فضل الصبر عن الدنيا
والزهد فيها وفضل الاعتناء والرضا بالكفا والافتقار على ما يكفي دون
التكاثر الذي يلحق ويطغى اكثر من ان يحيط بها كتاب او يشتمل عليها باب
والدين روي الله عنهم الدنيا من الصحابة اكثر من الذين نتجها عليهم اضغاث
مضامعة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب
عبد الدنيا كما يحب احدكم من عبده الطعام يشتهيه وهذا والله اعلم نظيره
عز وجل لذلك الحيد قرب رجل كان لغنى سبب فسقده وعصيانه لربه
كفره وتعطيل فرائضه وهما طرفان مذمومان عند العلماء وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك من قوله عليه السلام اللهم
انني اعوذ بك من غنى مبطر مطيع وفقير متشر وكان صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يبطل الصنيع واعوذ بك من الخيانة فانه
يؤتئ البطانة وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الفقر

والغافة والقلّة والدلة وإن اظلم أو اظلم أو اجهل وجعل على كل من دعائه
 صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعافية والغنى والدليل
 على ان اتق الله من الدنيا والآخرة والاقتصاد فيها والرضا بالكفاف منها والاعتصام
 على ما يكفي ويغني عن التاجر فضل من الاستكثار منها والرغبة فيها واقترب
 الى السلامة ما حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال
 حدثنا الحارث بن ابي اسامة ومحمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا هود
 بن حمرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد
 قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان بن التيمي
 عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تمت على باب الجنة فاذا اعامه من يدخلها المساكين واذا اصحاب الجحيم
 الا اصحاب النار فقد امروهم الى النار وقت على باب النار فاذا اعامه من
 يدخلها النساء ورواه عن سليمان بن التيمي محمد بن راشد ومحمد بن عبد الله الواسطي
 وحجامة بن اسناد مثله سواء واجد صدقهما الغنى في هذا الموضع لا يختلفون
 فيه وقد جاني هذا الحديث منصوصا وحدث في اصل جامع ابي رحمه الله بخطه
 ان محمد بن احمد بن قاسم ابن بلال حدثهم قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا
 نصر بن مروق قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسباط ابن محمد
 عن سليمان بن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تمت على باب الجنة فاذا اعامه من دخلها المساكين واصحاب
 الجحيم يعني الاغنياء محبسون الا اصحاب النار قد امروهم الى النار وقت على
 باب النار فاذا اعامه من دخلها النساء وحدثنا خلف بن ارقم قال
 حدثنا جعفر بن الوارد قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا اسد بن موسى
 فذكره باسناده سواء الى اخره وحدثنا يعقوب بن ابي اسامة قال
 ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا وهب بن بريقية قال حدثنا خالد بن
 عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عيسى عن ابي عرج عن ابي هريرة قال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها

وروي عن عبد الرحمن بن عوف انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقبل
 له ما يبيحك يا ابا محمد فقال كان مصعب بن عبد الرحمن ياتي ثوبان لم يترك
 ما يبيك فيه ولم توجه له الا بردة كان اذا غطي بها راسه بدت رجلاه وانما
 غطيت بها رجلاه بدت راسه وبقيت بعده حتى صبت من الدنيا واصابت
 مني وما احسبني الا ساحس من اصحابي بما فتح الله علي من فلك وجعل بيكي
 حتى فاصت نفسه وفارق الدنيا رحمة الله عليه حدثنا سعيد بن منصور
 قال حدثنا قاسم بن ابي ابيص قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 قال حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن ابي ابيبة عن سعد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لخير الرزق ما يبيك وافضل الذكر الحفي حدثنا
 سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمار بن العتقاء عن ابي ذرعة عن عمر
 بن حريش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
 رزقي من محمد وقناه احبنا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة
 قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله
 ابن موسى قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشركم بما معشر لقول ان فقرا
 المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنياءهم نصف يوم خمسية عام حدثنا
 سعيد بن منصور قال حدثنا قاسم بن ابيص قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المؤمنين
 الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمسية عام وهذا الاثار ابو زيد بعضها
 في فضل القناعة والرضا بالكفاف حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
 قاسم بن ابيص قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
 حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الاضراري عن عمر بن كعب بن ابي
 عن عبيد سوطا عن حولة بنت حكيم عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا

خضع جالوت فمن اخذها بحقها بورك له فيها ووب متحوص في سال الله ورسوله
 له النار يوم يلقاه وحدثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن
 وصاح قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى عن شقيق قال
 دخل معوية على خاله ابي قاسم بن عتبة يعود فبكي فقال له معوية ما يبكيك
 يا اخي اجمع بين ام حرمك على الدنيا قال كل لا ولكن ابني صلى الله عليه وسلم
 عمده الي فقال يا اباها ثم انما لعلك تدركك اموال موتاها اقوام فانها
 يبكيك من المال خادم ومركب في سبيل الله واداني قد جمعت وحدثنا سعيد
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن
 عن ربيعة عن منصور عن ابي وايل عن سمع بن سم قال دخل معوية على خاله
 فذكر مثل حديث ابي معوية عن الاعشى وحدثنا سعيد قال حدثنا
 قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عفان قال حدثنا حماد
 بن سلمة عن الجوري عن ابي نصر عن عبد الله بن موله عن بريق الاسلمي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفي احدكم من الدنيا خادم ومركب وحدثنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي اسحق قال حدثنا جعفر بن محمد
 ابن ابي اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي زيد عن سعيد
 ابن المسيب ان ابن مسعود وسعد ابن مالك عاد اسما ان قال فبكي فقال له
 ما يبكيك قال عمده عهدا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه منا
 احد قال ليكن بلاع احدكم من الدنيا كزاد الرأكب احد ابوا العتاهيه
 فاحسن في قوله ان اذا كنت بالدنيا بعيدا فانما ملائك منها مثل زاد المسافر
 حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن القاسم ابو اسحق قال حدثنا الحسن
 بن محمد بن الضحاك قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا
 ابن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر قال اتي عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال
 قل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له الا برده فبكي فيها وقتل خمر او رجل
 اخر قال ابراهيم انا اشك وكان خيرا مني فلم يوجد له الا برده فبكي بها ما اظن
 الا قد علمت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا وجعل يبكي فانظر ان جالوت لا يستكبر

من الدنيا ليس به باس وعلب عليه الجمل فظن ان ذلك افضل من طلب النكا
 منها وشبه عليه يقول الله عز وجل ووجدك عايلًا فاغنى بما عدا الله
 عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم من بعة عند فان ذلك ليس بظن وفي الاثر
 التي قدمنا ما يوضح لك ان الغنا ليس ما ذهب اليه واحتسبه بل هو عني الغنى
 فمن وضع الله الغنى في قلبه فقد اغناه وكان صلى الله عليه وسلم اغنى عباد الله
 قلبا وقد روي عنه بذلك صلى الله عليه وسلم اثنا عشر نزل على ما قلنا في
 منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن بك قال غالب بن عمر قال حدثنا محمد بن محمد بن زيد قال حدثنا
 رزق الله بن موسى قال حدثنا شعبة بن سوار قال حدثنا ورقان بن عرج وحدثنا
 احمد بن قاسم ابن اسبغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد بن هرون
 قال **احمد بن محمد بن اسحق** وحدثنا سعيد بن محمد بن قاسم حدثنا محمد بن محمد بن اسحق
 قال حدثنا بن عيينة كلفه عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنا النفس
 ورواه مالك عن ابن الزناد باسناده مثله ورواه شعيب بن ابي حمزة
 عن ابن الزناد باسناده ايضا مثله وحدثنا ابراهيم بن ابي اسحق قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا سعيد بن حمير وسعيد بن عثمان
 قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد
 عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما
 الغنى غنى النفس ولقد حدثنا ولقد احسن عثمان بن سعدان الموصلي في نظره
 معنى هذا الحديث حيث يقول **ع**

* تقع بما يبكيك واستعمل الرضي فانك لا تدري ايصح امر نفسي
 * فليس الغنى عن كثرة المال انما يكون الغنى والفقر من قبل النفس
 واخذ الحليل بن احمد ايضا فقال في جوابه سليمان بن حبيب بن المطلب
 * ابلغ سليمان اني عنه في سعة ووفى عني غير اني لست ذا مال
 * حتى نفسي اني لا اري حادًا فاموت هولا ولا يفتني على جالب

الرزق عن قدر ولا العز ينقصه ولا يزيدك فيه حول محتال
 والفقر في النفس لا في المال تعرفه كذا يكون الغنى في النفس لا المال
 وانشدني عبد الله بن يوسف
 تغنى كل ما فانك ولا تبار لما فانك
 ولا تغتر بالديار امان تذكر اموالك
وقال بكر بن ابي نيه
 كرم من فقير غنى النفس تعرفه ومن غنى فقير النفس يحسن
 قال ابو عمر كان فضيل بن عياض رحمه الله يقول انما الفقرو الغنى بعد العز
 عليه اي ذلك هو الفقر حقا **وقال محمود الوراق**
 الفقير في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكثر
 من كان ذمال كثير ولم يفتن فذاك المورس المفسد
 وكل من كان قنوعا وان كان مقلما فهو الشكر
وقال ايضا محمود
 غنى النفس خيبتها اذا كنت قانعاً وليس يغنيك الكثير مع الحرص
وقال ابو حاتم
 اذا كان ما يغنيك لا يغنيك فليس غنى في الدنيا يغنيك
وقال ابو الحناينة في هذا المعنى
 ان كان لا يغنيك ما يغنيك فكل ما في الارض لا يغنيك
 وقال حسبك ما تمنع الغنى ما اكثر الغنى لمن عوت
وقال ابو فراس الحمداني
 غنى النفس لمن يحفل خير من غنى المال
 وفضل النابر في النفس ليس الفضل في الحال
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو معوية
 عن الاعشى عن خنثة قال قال سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم كل العيش حرياء

لينة وشديد فوجدناه بكنه منه ادناه وحديثنا محمد بن ابراهيم قال
 حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يوسف بن عبد الامير
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي جريح قال قال سليمان بن داود اوتينا
 ما اوتي الناس وما لم يوتوا وعلينا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئا
 افضل من تقوى الله في السر والعلانية وطله العدل في الرضى والعصب
 والعصا في الغنى والفقر قال يوسف بن عمار قال سفيان وزاد في فيه عمار بن
 جريح قال وقال سليمان لا يصنع هذا ملك والكلام في هذا الباب ونفقي
 القول فيه والا لا رفيه لا سبيل اليه لمزاجنا ذلك عن تاليفنا وعن ماله
 صدنا وانما حدثنا علي ان عرجا على كرفا فيه المعنى الذي غرضنا مما وصفنا
 وبالله التوفيق **باب اخبر عن العلم انه يقود الى الله**
عمر وجعل على كل حال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا محمد
 ابن معوية بن محمد الرحمن قال حدثنا ابو يعلى محمد بن عبيد القاسم في الالة
 قال حدثنا الحسن بن زياد العتيكي قال حدثنا عبد الله بن غالب قال حدثنا
 الربيع بن صبح قال سمعت الحسن يقول كما فطلب العلم للدنيا فخرنا الي
 الآخر **وحدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن** قال حدثنا محمد بن
 محوية الاموي قال حدثنا ابو يعلى القاسمي قال حدثنا الحسن بن مهدي
 قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر بن عمار يقول كان يقال من طلب العلم
 لغير الله ياتي عليه العلم حتى يصير الى الله **وحدثنا خلف بن القاسم** وعين
 ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف البغدادي
 قال حدثنا سويد بن سعيد وحدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
 عن معمر قال ان الرجل يطلب العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون له
وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا اسحق بن ابراهيم
 ابن يوسف حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال ان الرجل يطلب
 العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون له **وحدثنا عبد الرحمن بن محمد**

احدث بن سعيد قال حدثنا ابي بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا محمد بن علي بن
 مروان قال حدثنا احمد بن حنبل وحماد بن عيسى بن جعفر بن علي بن ابي نعيم قالوا حدثنا
 عبد الرزاق قال اخبرني حماد قال كان يقرأ للرجال يستعلم العلم لعنه الله فابا
 العلم عليه حتى يكون **هـ** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي
 قال حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى قال حدثنا ابو بكر
 عياض عن حميد بن ابي ثابت قال طلبنا هذا الامر وليس فيه شيء فخرجت
 الليلة بعده اخبرنا محمد بن ابراهيم بن يوسف بن محمد بن يوسف قال اخبرنا
 محمد بن معوية قال حدثنا محمد بن هير قال اخبرني ابي قال سمعت محمد بن كزيب الواسطي
 قال سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفيان الثوري يقول كما نطلب العلم
 للديناء فخرنا الى الاخرة **هـ** حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا سلمة بن قاسم حدثنا
 اسامة بن علي بن سعيد يعرف بابن علي قال حدثنا عباس بن السندي قال
 سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول سمعت ابن عيينة منذ اكثر من سنين
 سنة يقول طلبنا هذا الحديث لعنه الله فاعقبنا الله ما نرونه وقال
 لمن بعد طلب اقوام هذا العلم ما ارادوا به الله وما عندنا زال بهم حتى
 ارادوا به الله وما عندنا **ب** معرفة اصول العلم وحقيقته
 وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مظالمه
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليفة رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين البغدادي
 بمكة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن خالد البرزنجي قال حدثنا محمد بن نصر النخعي
 وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن سليمان
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن
 زباد بن احمد المعافري عن عبد الرحمن بن رافع التميمي عن عبد الله بن عمر
 ابن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فاسوي ذلك
 فهو اية محكمة وسنة ثابتة وفريضة عادلة **هـ** ورواه عبد الرحمن بن زباد جماعة
 كما رواه بن وهب وفيها اجازة **هـ** ورواه عبد الله بن احمد الهروي قال حدثنا عبد
 الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي بن مسروق قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن محمد

المخزاعي

الخراساني قال حدثنا هشام بن خالد ابو مروان القرشي قال حدثنا بقية عن
ابن جبر عن عطاء بن ابي صير عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فراى رجلا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله وجل علامة
قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بالنسب العرب و اعل الناس بعروبه و اعل
الناس بشعره و اعل الناس باختلاف فيه العرب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهل لا ينفع و جيل لا ينفع و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم ثلاثة و ما خلا فهو فضل علم اية محكمة او سنة نامة او فريضة عادلة
قال ابو عبيد اساد هذا الحديث رجلان لا يخرج هما وهما سليمان
وبقية فان صح معناه انه علم لا ينفع مع الجبل بالاية المحممة والسنة
القائمة والعريضة العادلة ولا ينفع في وجهه ما وكذلك في غير حميد في ذلك المعنى
وسنبره وقد ينفع وبغير في بعض المعاني لان العربية والنسب عنصرا علم الادب
حدثنا احمد بن فتح بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن عثمان الرازي
بمصر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري قال حدثنا الزبير بن
بكار قال حدثنا سعيد بن داود بن علي بن زبير عن مالك بن ابي نير عن داود بن
الحصين عن طاوس عن عبد الله بن عمر قال العلم ثلاثة اشيا كتاب فاطق
وسنة ما فيه ولا ادري ورواه ابو حنيفة عن مالك عن نافع عن ابي عمر
قال العلم ثلاثة فذكره حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد
ابن هارون القزويني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامور
ثلاثة امر بينك ورسلك فاتبعه و امر بينك وبينه فاجتنبه و امر
اختلف فيه فكله الى عالمه ما حدثنا سعيد بن فضال قال حدثنا احمد
ابن حنبل قال حدثنا محمد بن ابراهيم الدبلي قال حدثنا علي بن سعيد الفراءني قال
حدثنا الحسين بن كثير بن عبد الله بن عزم بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لئلا تضلوا ما تحسبتم بهما كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا

کازم

قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابي
ابن حذاف عن علي بن هاشم عن رجل عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سالت ربي لا يجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها وفي كتاب
عمر بن عبد العزيز الى عمرو بن قنينة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان القضا اتباع ما في كتاب الله ثم القضا بسنة رسول الله ثم حكم امة الهدى
ثم استشار ذوي العلم والراي وذكر بن عمر عن سفيان بن عيينة قال
كان ابن عمر يقول

ما في القضا شفاعنة لمن صم عند اللبيب وما العقبه العالم

هو بن علي اذا قضيت سنة او بالكتاب برغم انك الراعي

وقضيت فيما احداثه بنطار محروقة ومعا الموم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان
ابن بكير الشريفي قال حدثنا ابو الحسين بن القاسم بن القاسم بن القاسم قال حدثنا
اسماعيل بن ابي القاسم قال حدثنا ابو ثابت عن ابن وهب قال قال مالك بن الحكم
حكمان حكم جابه كتاب الله وحكم احكمه السنة قال ومحمد رايه فلعله يؤيد
قال ومنكلف قطع عليه احبنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن خزيمة
وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابن وهب
قال قال لي مالك بن الحكم الذي حكم بين الناس حكمان ما في كتاب الله او احكمه
السنة فذلك الحكم الواجب لك الصواب والحكم الذي يجهل فيه العالم
رايه فلعله يوفق وثالث منكلف فما اجراه اهل يوفق وقال مالك بن الحكم
والعلم نور يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة المسائل وقال في موضع
آخر من ذلك الكتاب سمعت ما لكا يقول ليس الفقهاء بكثرة المسائل ولكن
الفتنة بوجه الله من يشاء من خلقه قال ابن وضاح وسيل يحتمون اوسع العالم
ان يقول لا ادرى فيما يدي فقال اما ما في كتاب قايما وسنة ثابته فلا يسيء
ذلك واما ما كان من هذا الراي فانه لسيئه ذلك لانه لا يدري مصدب مؤ
ام تحطى وذكر ابن وهب في كتاب العلم من جملة ما سمعت ما لكا يقول ان العلم

ليس بكثرة الرواية ولكنه نور جعله الله في القلوب وقال في موضع آخر من ذلك
الكتاب وقال مالك العلم والحكمة نور يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة
المسائل احبنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد
ابن مسير قال حدثنا ابو بكر بن حنيفة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قنينة
عن حماد بن عيسى قال قال عبد الله بن مسعود ليس العلم عن كثرة الحديث
انما العلم حكمة الله وذكر ابن وهب عن ابن مدي عن قنينة ان ابا لهيثم عن
ابن عبد الله قال قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم حكمة
الله حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن
قالوا حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعيان بن ابي بصير
قال حدثنا محمد بن علي بن مسروق البغدادي بالاشعثي ربه قال حدثنا علي
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا الحسن بن عبد القمي عن ابي نؤان
قال قال ابن عباس انما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن قال
بعده لك شيئا براه فما ادري في حسنة تجد ام في سيئة وحده
ابراهيم بن شاذان قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا اسمعيل بن عبد
العزيز قال حدثنا المنفي والديع بن سليمان قال قال الشافعي ليس لاحد ان يقول
في شيء حلال ولا حرام الا من جهة العلم وجهة العلم ما نضرت الكتاب او في
السنة او في الاجماع او القياس على هذه الاصول ما في معناها قال قال
ابو عمر اما الاجماع فما حذ من قول الله ومن تبع غير سبيل المؤمنين لان الاختلاف
لا يصح معه هذا الظاهر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على ضلالة
وعندي ان اجماع الصحابة لا يجوز خلافهم والله اعلم لانه لا يجوز على جميعهم
جهل التاويل في قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس وليعلم ان جماعتهم اذا اختلفوا حجة على من اختلفوا كما الرسول حجة على
جميعهم ودلائل الاجماع من الكتاب والسنة كثير ليس كانا هذا موصفا
لنقصها وبالله التوفيق وقال محمد بن الحسن بن علي اربعة اوجه
ما كان في كتاب الله انما طوق وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الماثورة وما اشبهها وما كان فيها اجمع عليه الصحابة رحمهم الله وما اشبهه
 وكذلك ما اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعه قائلها وقع الاحتياط فيه على قول
 هو علم يقتبس عليه ما اشبهه وما استحسنه عامة فقهاء المسلمين وما اشبهه
 وكان نظيره قال ولا يخرج العلم عن هذه الوجوه الاربعه قال ابو عمر قول
 محمد بن الحسن وما اشبهه يعني ما اشبه الكتاب وكذلك قوله في السنة
 واجماع الصحابة يعني ما اشبه ذلك كله فهو القيلس المختلف فيه الا
 وكذلك قول الشافعي او كان في معنى الكتاب والسنة هو نحو قول محمد بن الحسن
 ومراده من ذلك القياس عليها وليس هذا موضع القول في التيسار وسند
 لذلك بابا كافي في كتابنا هذا ان شاء الله وانكا والعلم للاستاذان الكثر من
 انكا رهمل للقياس وليس هذا موضع بيان ذلك **حدثنا** سعيد بن نصر
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة
 والعقبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمير عن سعيد بن ابي
 سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من سعد الناس شفاعك
 يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة انه لا يسئلني عن هذا الحديث احد
 اول منك لما رايت من حرصك على الحديث ان سعد الناس شفاعك يوم
 القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه **حدثنا** البخاري قال
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمير
 با سنده مثله **حدثنا** سعيد قال اخبرنا قاسم قال اخبرنا اسمعيل
 ابن اسحق قال حدثنا قاسم قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم
 ابن ابي سالم عن معوية المديني عن ابي هريرة قال قالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ذاردك ربك في الشفاعة فقال والذي نفس محمد بيده لقد
 ظننت انك اول من يسئلني عن ذلك لما رايت من حرصك على العلم وذكر الحديث
 قال ابو عمر في الخبر الاول لما رايت من حرصك على الحديث وفي هذا لما رايت
 من حرصك على العلم فما الحديث علما على الاطلاق ومثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 نصر الله امر عبد الله سمع مقالي فوبهاها فبلغها غير حامل فقه غير فقيه

ودرب حامل فقه الى من هو افقه منه **حدثنا** فقهاء مطلقا وعلما وقد
 وقد ذكرنا اسانيد هذا الخبر في مقدم من كتابنا هذا وكذلك قوله صلى الله عليه
 وسلم لعبد الله بن عمر بن الخطاب اذا ذل له ان كتب حديثه قيد العلم فقال
 له يا رسول الله وما يقيد قال الكتاب فاطلق على حديثه اسم العلم من تذكيره
 وفهمه **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا
 محمد بن جناح قال حدثنا ابو بكر بن شاذلية قال حدثنا عبد الاعلى بن الجري
 عن ابي اسد ثعلبة عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي نوح قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اري اية معك في كتاب الله اعظم مرتبة قال
 قلت الله لا اله الا هو الحق القيوم قال ضرب في صدره وقال يشك
 بالعلم ابا المنذر وذكر تمام الحديث **حدثنا** سعيد بن نصر
 ابن جرير وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا
 محمد بن الربيع بن سليمان قال حدثنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج بن
 محمد بن ابي جريح قال اخبرني داود بن ابي عاصم ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن
 قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس حياته امرأة فقالت فوفى بها
 زوجها وهي حامل فذكرت انها وضعت لادنى من اربعة اشهر من يوم ما
 عنها زوجها فقال ابن عباس انت لاجرا لاجلين قال ابو سلمة فقلت ان عدي
 من هذا علما وذكر حديث سبعة الاسمية **حدثنا** سعيد بن نصر
 عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
 ان عمر بن الخطاب حين خرج الى الشام فاجاز ان الوبا قد وقع فيها واختلف عليه
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حب عبد الرحمن بن عوف فقال
 ان عدي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 سمعتم به بارض وذكروا الحديث **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا محمد بن الحسن
 قال حدثنا احمد بن سهل الاسدي قال حدثنا الحسين بن علي ابن الاسود قال
 حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
 بن ابي رباح في قول الله عز وجل فان شاء الله فمردوه الى الله والرسول

قال عليه السلام الى كتاب الله والى الرسول قال ما دام حيا فاذا قبض قال سته
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن قالوا
اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الزراد واحمد بن خالد قال حدثنا ابن
وضاح قال حدثنا يعقوب بن كعب وقاسم بن عيسى قال حدثنا سعد بن
ابن سليمان قال سمعت ابن عوف يقول ثلاث احسن لي ولا حوا في هذا القرآن
يتدبر الرجل ويتفكر فيه فيوثق ان يقع على علم لم يكن يعلمه وهذا السنة
يتطلبه ويسئل عنها ويذرا للناس الامم خير قال احمد بن خالد هذا هو الحق
الذي لا شك فيه قال وكان بن وضاح يعجبه هذا الخبر ويقول جيد
وذكرنا ابو بكر محمد بن الحسن النفاث قال حدثنا عبد الله بن محمود قال سمعت
يحيى بن ابي عمير يقول ليس من العلوم كلها علم هو واجب على العالم وعلى المتعلمين
وعلى كافة المسلمين من علم ناسخ القرآن ومسوخه لان الاخذ بناسخه واجب
فرضا والعمل به واجب لازم ديانته والمسوخ لا يعمل به ولا ينبغي اليه فالواجب
على كل عالم علم ذلك لئلا يوجب على نفسه وعلى عباد الله امرالم بوجبه الله
او يضيع عنهم فرضا واجبه الله قرات على سعيد بن نصران قاسم
ابن اصبح حدثهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثني موسى بن معوية قال حدثنا
عبد الرحمن بن ميمون قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن عيسى سليمان بن
عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال طاعة الله ورسوله
اتباع الكتاب والسنة والولوا الامر منكم قال اولوا العلم والفقه ما قال
وحدثنا ابن ميمون عن الحسن بن عرفة عن ليث عن مجاهد قال اولوا
الفقه قال ابن ميمون واخبرنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عوف
عن جابر بن عبد الله قال اولوا الخير اخبرنا احمد بن محمد بن فتح قال حدثنا
ابو عبد الله ابن محمد بن صالح الفقيه الشافعي المعروف بابن المعتز في وان
مصر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يزيد عن عبد الصمد قال حدثنا موسى بن
ايوب النخعي قال حدثنا بقية بن الوليد قال قال ابو الراعي باقية العلم ما
جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجي عن اصحاب محمد فليس يعلمه باقية

بار
يعلم

لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيك صلى الله عليه وسلم الا بخير ولا احدا من
استاك واذا سمعت احدا يقع في صريح فاعلم انه انما يقول انا خير منه
اخبرنا عبد الوارث قال حدثني قاسم قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحشني
قال حدثنا المسيب بن اذينة قال حدثنا بقية قال سمعت الرازي
يقول العلم ما جاء عن اصحاب محمد وما لم يجي عن واحد منهم فليس يعلمه
خلف ابن النعمان قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن صالح المعروف بابن
المعسر الدمشقي مصر قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن سعيد النخعي قال
حدثنا ابو هشام الرازي قال حدثنا روح بن عباد عن سعيد بن عمرو
عن قتادة في قوله عز وجل ويرى الذين اتوا العلم الذي نزل اليك من ربك
هو الحق قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا
دعبل قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الرازي عن ابن المسيب
الله سئل عن شيء فقال اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اريكم معهم قال ابن وضاح هذا هو الحق قال ابو عمر معنا وليس له ان
يأتي يقول خالفنا الله به وحديثي خلف بن القاسم قال حدثنا ابو احمد المصنف
قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو هشام الرازي وهو من الرازي قال حدثنا
الحارث بن عيسى عن ليث عن مجاهد قال العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
خلف ابن قاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا الحسن بن ابراهيم بن يوسف حدثنا منصور
حدثنا نجاش بن الوليد حدثنا حاضيف عن سعيد بن جبير قال ما لم يعرفه
فليس من الدين حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي بكر
البغدادي بمكة قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الرازي
قال حدثنا زيد بن نضر قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا اسرائيل عن سماك بن
حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت
لناس قال هو الذين هم اجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم وذكرنا ابو يوسف يعقوب
ابن شبة قال حدثنا محمد بن حاتم بن معون قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال

ريون

لا تذكر احدا

وكلما لم يوافق الكتاب والسنة فارتكبه ٥ وذكر احمد بن مروان المالكي عن ابن
 جعفر بن رشد بن عن ابراهيم بن المنذر عن معمر بن مالك مثله ٥ احمرنا عبد الرحمن
 ابن عبي قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن
 اسمعيل الصايغ قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مطهر قال سمعت مالكا
 يقول قال علي ابن هرون لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الراي فانما الفخمة
 انا وربيعه فلا تمسك ٥ احمرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
 محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الوزاري
 قال حدثنا معمر بن النوري عن ابن بحر قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني به وما قالوا فيه ابراهيم فحدثني به ورواه
 مالك ابن معمر عن الشعبي مثله سواه ٥ حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
 قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصباح الدوالي قال حدثنا
 اسمعيل بن زكريا عن قاسم الاحول قال كان ابن سيرين اذا سئل عن شيء قال
 ليس عندي فيه الراي اتهمه فيقال له قل فيه على ذلك براك فيقول لو اعلم
 ان رأيي ثبت لقلت فيه ولكني اخاف ان رأيي اليوم رايا واري غداه فخرج
 ان اتبع الناس في دهرهم ٥ وذكر وهب عن ابراهيم بن عمار عن ابي سلم
 ابن عبد الله بن علي بن جلاس قال قال له سالم لم اسمع في هذا الراي فقال
 له الرجل اني رضى براك فقال له سالم لعلي اخبرك براك ثم تذهب فارى بعدك
 رايا اخر غير فلا احبك ٥ قال ابن وهب واخبرني عمر بن الحارث ان عمر
 ابن دينار اخبره ان طائفة من اصحابه عن عبد الله بن عمر وان كان اذا سئل عن
 شيء لم يبلغه فيه شيء قال ان سئمت اخبركم بالظن ٥ وقد تقدم ذكر قول
 ابي السرح رحمه الله انه سئل عن الراي فقال ان يسمي الرجل اجملة ثم يسير
 عليها حتى تنزل يلتزم من يقينه لسته فلا يجد الا من يقينه بالظن ٥ وروي
 عن مالك رحمه الله انه كان يقول ان ظن لا ظن وما نحن بمستيقنين
 وذكرنا من الحارث عن عبيد الله بن الحسن العنبري قال في البصر ومفتيها
 انه قال في بركة الولد البالغ المدرك انه لا يلزم له الولد قيل له ان يعطيه الولد

من وكاة ماله قال انما قول لا يلزمه نفقتهم رأي ولا ادري لعله خطأ واكره
 ان يغرب بركاته فيعطيهما ولله الكبر وهو محدوس لا شك فيه ٥ واحمرنا
 احمد بن سعيد قال حدثنا ابن بك دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم
 ابن محمد بن يوسف الغرياني قال حدثنا حمزة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن ابيه
 قال سئل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال اني لا اخي
 من رأيي ان اقول في امه محمد رأيي ٥ وقال عطاء واضعفت العلم ايضا علم
 النظر ان يقول الرجل ايت فلانا بفعل كذا او لعله قد فعله ساهيا ٥
 ومن فضل ابن المقفع في النجاة قال ولعمري ان يقولوا ليس الدين
 حصومة اصل لا يثبت وصدقوا ما الدين حصومة ولو كان حصومة لكان
 موكولا الى الناس شيئا يتوهمه راءهم وظنهم وكل موكول الى الناس هيئة ضليع
 وما يتوهم على اهل البدع الا انهم اتخذوا الدين ابا وليس الراي ثقة ولا
 حتما ولم يجازوا الراي منزلة السك والظن الا قريبا ولم يبلغ ان يكون يقين
 ولا ثبتا ولستم سامعين احدا يقول لا موقد استيقنه وعله اركانه كذا
 وكذا فلا اجد احدا اشد استخفافا به ممن اتخذ رأيه ورأي الرجل دينه
 مفروضا ٥ قال ابو عمير هذا المعنى والله اعلم اشار مصعب بن الزبير في قوله
 ٥ فارتك ما علمت لرأيي غيري ٥ وليس الراي فاعلم اليقين ٥
 وهي ايات كثيرة انشدها مصعب ثم ذكر ابي خيثمة انها شعبة وسند
 الايات تنبأها في باب ما تذكره فيه المناظر والجدال من هذا الكتاب ان شاء الله
 ولا اعلم بين متقدمي علم هذه الامة وسلفها خلافا ان الراي ليس بعلم حقيقة
 وافضل ما روي عنهم في الراي انهم قالوا اخبروا عن العلم الراي الحسن ٥
 واما اصول العلم فالكتاب والسنة وتسعتم السنة فحين احدها اجمع
 تنقله الكافة عن الكافة فهذا من الحج القاطعة للاعداد ان لم يوجد
 هناك خلاف ومن ردا اجمعهم فقد ردتنا من نصوص الله بحج استنائه
 عليه واراقة دمه ان لم يتب لوجه عما اجمع عليه المسلمون وسلكه غير
 سبيل جميعهم ٥ والضرب الثاني من السنة خبر الاجاد الثقات الامثبات

المتصل لا يشاء منه اوجب العمل عند جماعة علماء الامة الذين هم
 الحجة والقدر ومنهم من يقول انه يوجب العلم والعمل جميعا والكلام
 في ذلك موضع غير هذا **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال
حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال **حدثنا** علي بن المديني قال **حدثنا**
 جابر بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن مودق النجلى قال قال عمر بن
 الخطاب تعلموا القرآن وادرسوه السنة كما تتعلمون القرآن **حدثنا** عبد
 الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا** عبد الله بن
 حنبل قال **حدثنا** عبيد الله بن عمر قال قال لي ابي جعفر بن اسد كان الزهري
 اذا ذكر اهل العراق ضعف عنهم فقلت له انما يكونه مولى لابي بن اسد
 يعني الاعشى يروي اربعة الاف حديث قال اربعة الاف حديث قلت نعم
 ان شئت حدثتك ببعض حديثه او قال بعض علمه قال لي وبه شئت به فلما
 قرأه قال والله ان هذا العلم وما كنت اري ان العراق احدا يعلم هذا
حدثنا عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال
حدثنا ابي قال **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم عن ابي يونس عن محمد بن ابي
 ابي الاثر فما وجدت في الاثر حديثكم به **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا**
قاسم **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** احوط **حدثنا** اسمعيل بن عمار عن سواد بن
 زياد وعمر بن ماجر عن محمد بن عبد العزيز انه كتب الى الناس انه لا راي لاحد
 مع سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن يحيى **حدثنا** احمد بن محمد **حدثنا** احمد بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي
 ابن مروان **حدثنا** محمد بن عبد العزيز ابن بكير روضة قال سمعت عبد الله بن
 عثمان يقول سمعت ابن المبارك يقول ليكن الامر الذي يخدمون عليه هذا
 الاثر وخذوا من الراي ما يفسركم الحديث قال **حدثنا** ابن بكير روضة قال
 اخبرني قال **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن سفيان قال اما الذين لا انوار
 انشد في عبد الرحمن بن يحيى قال انشدنا ابو علي الحسن بن الحسن الاسير
 مكية قال انشدنا ابو القاسم محمد بن جعفر الاحباري قال انشدنا ابو عبد الرحمن

عبد

عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي
 ديل النبي محمد اخبار **حدثنا** نعيم الميطبة للفتي انار
 لا ترغب عن الحديث والله قال الراي ليل والحديث نهار
 ولربما جهل الفتى اثر الهدى والشمس بازغة لها انوار

قال بشر بن السري السقطي نظرت في العلم فاذا هو الحديث والراي
 فوجدت في الحديث ذكر النبيين والمرسلين وذكر الموت وذكر ريبية
 الرب وجلاله وعظمته وذكر الحجة والنار وذكر الحلال والحرام والحج
 على صله الارحام وحجهم والحج ونظرت في الراي فاذا فيه المكروه والخدعة
 والتشاح واستقصا الحق والمأكسة في الدين واستعمال الجمل والبث
 على قطع الارحام والتجزي على الحرام **حدثنا** عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا** عبيد الله بن عمر قال **حدثنا**
 الزهري عن ابراهيم عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون انهم على الطريق فداموا
 على الاثر وقد ردنا هذا المعنى بيانا في باب الراي **قلت** انا
 مقالة ذي فضح وذات نويد اذا من ذوي الالباب كان اسماء
 عليكم باثارا النبي فانفك من افضل اعمال الرشاد اتاعها
حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو بشر الدواني قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا** عمرو بن عاصم قال
حدثنا سلام ابو الهيثم قال سمعت ابا بكر الهذلي يقول قال لي الزهري
 يا هذلي بعبك الحديث قلت نعم قال اما انه يحب ذكر الرجال ويكره
 مؤنثهم وذكر ابو جعفر الطبري في التاريخ الكبير انه بلغه عن المبارك
 الطبري انه سمع ابا عبيد الله الوزير يقول سمعت ابا جعفر المنصور يقول
 للمهدي يا ابا عبد الله لا تجلس وقتا الا ومعك من اهل العلم من حديثك فان
 محمد بن شهاب الزهري قال الحديث ذكر ولا حجة الا ذكر الرجال وصدق اخوه
 وروى جابر بن زيد عن ابي يونس السخري قال قلت لعثمان البتي دلتني على باب من
 ابواب النعقة قال اسمع الاختلاف **حدثنا** ابو عبد الله بن احمد بن الزهري

فيما كتبته إلى لجانة قال أخبرنا إبراهيم بن أحمد البجلي قال حدثنا أبو العباس
 محمود بن غنبر بن نعيم النسفي بنسب قال حدثنا أبو نصر فتح بن عمر الوراق
 قال حدثنا أبو اسامة قال سمعت سفيان بن ثوري يقول أنا العلم
 عندنا الرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل أحد أخبرنا أبو
 عماد بن عبد الله بن محمد بن علي قال أخبرني أبي قال حدثنا محمد بن قاسم قال
 حدثنا محمد بن علي البجلي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة
 عن معمر قال أنا العلم أن تتمع بالرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل أحد
 أخبرني أبو القاسم حلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا
 النون أحمد بن إبراهيم بن صالح قال حدثنا عبد الباقي بن إسحق بن أبي النون
 عن عمه أبي العيص بن النون بن إبراهيم أنه سمعه يقول من أعلام البصر بالدين
 معرفة الأصول لتسلم من البدع والخطأ والأخذ بالأوثان من الغرور احتياطا
 للثامن وأخبرني أبو بكر بن محمد بن أحمد عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد
 قال أن من خواص البحث والنظر الأضراب عن الكلام في فروع الحكم أصولها والناس
 ثم لم تغرس تجربتها وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها قال أبو عمر بعد القول
 وكل علم غامض رفيع فإنه بالموضع المستبح
 لا يرتقى إليه إلا عن درج من دفعا يجرطوح ويح
 ولا يزال ذروة الغايات إلا علم بالمقدمات
 وقال صاحب زعمه القديس
 من تبلغ الفرع الذي رمته لا تبحث منك عن أصله
 وقال الأصمعي سمعت أعرابيا يقول إذا ثبتت الأصول في القلوب
 نطقت الألسن بالقرع والله يعلم أن قلبي لك شاكروا لاني لك ذاكر
 وهياتان يظهر الود المستقيم من القلب السقيم بأمر

سان
أبو عمر

العبارة عن حدود علم الديانات وسائر العلوم
 المنتحلات عند جميع أهل الفالات حد العلم عند العلماء المتكلمين في
 هذا المعنى هو ما استيقنته وتبينته وكل من استيقن شيئا وتبينه فقد علمه

وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقليدا فلم يعلمه والتقليد عند جماعة
 العلماء غير الاتباع لأن الاتباع هو أن تتبع القائل على ما بان لك من فضل
 قوله وصحة مذهبه والتقليد أن تقول بقوله وانت لا تعرفه ولا وجه
 القول ولا معناه وتأتي من وراءه أو أن تبين لك خطأ فتتبعه مما به
 خلافه وانت قد بان لك خطأ قوله وهذا محرم القول به في دين الله سبحانه
 والعلم عند غير أهل اللسان العربي فيما ذكرناه يجوز أن يترجم باللسان
 العربي ويترجم معرفة ويترجم بها والعلوم تنقسم قسمين ضروري مكتسب
 الحد الضروري ما لا يمكن العاقل أن يشك فيه نفسه ولا يدخل فيه على نفسه
 ويقع له العلم بذلك قبل الفكرة والنظر ويدرك ذلك من جهة الحس
 والتعقل كالعلم بالاحتجالة كون الشيء متحركا ساكنا أو قائما قاعدا أو مريضا
 صحيحا في حال واحد ومن الضروري أيضا وجه آخر يحصل بسبب من جهة الحواس
 الخمس كذا قال الشيء يعلم به المروءة والحلاوة ضرورة إذا سلمت الحجة من
 أفدة وكروية الشيء يعلم بها الألوان والأجسام وكذلك السمع يدرك به الأصوات
 ومن الضروري أيضا علم الناس في الدنيا بحكمة الهند ومصر والصين وبلدان
 عرفوها وأما قد خلت وأما العلم المكتسب فهو ما كان طريقه الاستدلال
 والنظر ومنه الحنفى والبجلي فما قرب من العلوم الضرورية كان أحلى وما بعد
 منها كان أخفى والمعلومات على ضربين شاهد وتأييد فالشاهد مما علم ضرورة
 والغايب ما علم بدلالة من الشاهد والعلوم عند جميع أهل الديانات
 ثلاثة علم أعلى وعلم أسفل وعلم أوسط فالعلم الأعلى عند من علم الدين
 لا يجوز لأحد الاعتلام منه بغيا أبدا لله في كتبه وعلى السنة أنبيا كنه صلوات
 الله عليهم فضاء العلم الأوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء
 منها بمعرفة نظيره ويستدل عليه بحجته ونوعه كعلم الطب والهندسة
 والعلم الأسفل هو أحكام الصناعات وحروب الأعمال مثل السباحة والعمارة
 والزراعة والنزوت والخط وما أشبه ذلك من الأعمال التي هي أكثر من غيرها
 كتاب أو يأتى عليها وصف وأما تحصل شد ريب الجواز فيها وهذا التقسيم في

العلوم كذلك هو عند اهل الفلسفة الا ان العلم الاعلى عندهم هو علم الغياث
في الامور العالوية التي ترتفع عن الطبيعة والفلك مثل الكلام في حدوث
العالم وزمانه والنشيب ونفيه وامور لا يدرك شي منها بالمشاهدة
ولا بالحواشي قد اغتبت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق
وما صحح عن الانبياء صلوات الله عليهم ثم العلم الاوسط والاسفل عندهم
على ما ذكرنا عن اهل الاديان الا ان العلم الاوسط ينقسم عندهم على أربعة
اقسام هي حركات هندوروس العلوم وهي علم الحساب والتنجيم والطب
وعلم الموسيقى ومعناه تاليف النحون وتغديل الاصوات ووزن الانقاد
واحكام صنوف الملاهي فاما علم الموسيقى والله فمطروح مبنود عندهم
اهل الاديان على شرايط العلم والايمان واما علم الحساب فالصحيح عندهم
سنة معدودة العدد والضرب والقسمة والتسمية واحاج الحد ورومته
جمل الاعداد ومعنى الخط والدائرة والنقطة واحراج الاشكال بعضها
من بعض وما شاكل ذلك والحساب علم لا يكاد يستغني عنه ذوا علم من العلوم
واما التنجيم فمؤتمنة وفائدة عند جميع اهل الاديان جزئية الفلك وسير
الدراري ومطالع البروج ومعرفة ساعة الليل والنهار وقوس الليل من قوس
القهار في كل بلد وفي كل يوم وبعد كل بلد من خط الاستواء ومن المحرر
النهار والاقتران الشدني والغربي ومولد الهلال وظهون واطلاع الكوكب
للاقتران وغيرها ومغيبها واستقامتها واحداها في الطول والعرض وكسوف
الشمس والقمر ووقته ومقدار في كل بلد ومعنى سني الشمس والقمر وسني
الكواكب ومن اهل العلم من يتكسبها وصفا انه لا يعلم احداها بخاتمة شيئا
من الغيب ولا علمه احد على صحيح الا ان يكون نبيا حضه الله بما يجوز ادراكه
قالوا ولا يدعي معرفة الغيب بها اليوم على القطع الا كل جاهل منقوص
مفتقر مختصر في انذاره زمانه لا يمكن تحديده الا في اكثر من عمر الدنيا
ما يكذبهم في كل ما يدعون معرفته هناك والمختصون بالانجامة كالنجميات
بالعبادة والزجر وخطوط الكف والنظر في الكف وفي مواضع قرض الفار

وفي الخيلان والعلاج بالفكر وملك الجن وما شاكل ذلك مما لا تقبله العقول
ولا يقوم عليه برهان ولا يصح من ذلك كله شيء لان ما يدركون منه مخطون
في مثله مع فساد اصله وفي ادراكهم الشيء وذهاب مثله ضاعفا ما يدرك
على فساد ما زعموه ولا يصح على الحقيقة الا ما جاز في اجاز الانبياء صلوات
الله عليهم **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه
قال حدثنا عسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن كتيبة قال قال عمر بن الخطاب
من النجوم ما يتدون به في طلمات البر والبحر فدا سكونه قال ابو بكر
وحدثنا جابر بن عبد الله بن منصور عن ابراهيم قال لا بأس ان تعلم من النجوم ما تهدي
به **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم ابن صبيح قال حدثنا محمد
ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم **حدثنا** بكر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عيسى
ابن الاخير عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابي عمار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السجود ما زاد وقال مسدد ما زاد زاد **حدثنا** روي طاروس عن ابن
عباس في قوم ينظرون في النجوم اولئك لا خلا ولا حمد ذكره ابن شيبه عن
زيد بن الحباب عن يحيى بن ابيوب عن عبد الله بن طاروس عن ابي عبد الله ابن عباس
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا شاذ بن قياض قال حدثنا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن
الحسن بن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
طهر الله هذه الجزية من الشرك ان لم يظلم النجوم **حدثنا** عبد
الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابراهيم بن حنق النيسابوري قال حدثنا
الحسين بن علي بن زيد قال حدثنا علي بن يزيد الصديقي قال حدثنا ابو سعد البقاعي
عن ابي محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف على ابي عبد
الله ان يضيع الاية وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدرة واما الطب فله علم طباع

نبات الارض شجرها ومياهها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروائحها ومعوتها
 العناصر والاركان وخواصل حيوان وطباع الابدان والفرايز والاعضاء والافان
 العارضة وطباع الازمان والبلدان ومنافع الحركة والسكون وضروب المداواة
 والوقاية السياسية فهذا هو العلم الثاني الارسط وهو علم الابدان والعلم الاول
 الاعلى علم الاديان والعلم الثالث الاسفل ما دربت على علمه الجوارح كما قدسنا
 ذكته واتفق اهل الاديان ان العلم الاعلى هو علم الدين واتفق اهل الاسلام ان
 الدين يكون معرفته على ثلاثة اقسام اولها معرفة خاصة الايمان والاسلام
 وذلك معرفة التوحيد والاخلاص ولا يوصل اليه علم ذلك الا بالنبى صلى الله عليه وسلم
 فهو المودى عن الله والمبين لمراده وبما في القرآن من الامر بالاعتبار في خلق الله
 بالادلة من انما رصعته في برهانه على توحيد اربابته سبحانه والافرار والنقد
 بكل ما في القرآن وملائكة الله وكتبه ورسله والقسم الثاني معرفة مخرج
 خبر الدين وشرايعه وذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرع الله الدين
 على لسانه وبين معرفة اصحاب الدين اذ اذ ذلك عنه ومعرفة الرجال الذين حملوا
 ذلك وطبقوا قصور الى ما نالك ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر لتوانه وظهوره
 وتوضع العلم في كتب الاصول من تلخيص وجوب الاخبار ومخارجها بما يكفي
 الناظر فيه ويشفيه وليس هذا موضع ذكر ذلك لخروجه عن بابنا وعمله
 قصدنا **القسم الثالث** معرفة الشئ واجبا وادبا علم الاحكام
 وفي ذلك يدخل خبر الخاصة بالعدول ومعرفة ومعرفة الغرض من الفائدة
 ومخارج الحقوق والتداعي ومعرفة الاجاج من الشدوذ قالوا ولا يوصل
 الى الفقه الا بمعرفة ذلك وبالله التوفيق قال ابو اسحق الحنفي العلوم ثلاثة
 علم ديني وعلم دنيوي واخرى وعلم للدنيا ولا لاخر فاعلم الذي للدنيا
 علم الطب والتجور وما اشبه ذلك واعلم الذي للدنيا واخره علم القرآن والسنة
 والعقد فيها والعلم الذي ليس للدنيا ولا لاخر علم الشعر والشعرية **باب**
 مختصر في مطالعة كتب اهل الكتاب والرواية عنهم
 حدثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن ربيع

قال حدثنا ابن اصبه في قال حدثنا ابن عمار عن الاوزاعي عن حبان بن
 عطية عن ابي كيثبة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلغوا عني ولو اية وحدثنا عن ابي اسحق بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن
 عبد الله بن حاتم **حدثنا** محمد بن محبوب عن ابي حنيفة الفضل بن الربيع
حدثنا محمد بن كثير **حدثنا** سفيان بن الاخش عن عمار بن محمد عن حريث بن ابي
 قال قال عبد الله بن مسعود لا تسئلوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد
 صلوا ان تكذبوا الحق وقد قوا بياطلا فترات على محمد بن ابراهيم ان احمد
 ابن مطرف حدثنا قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا
 يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب في كف فقال كفى يقوم حقا ان
 صلاة ان يرفعوا عما جاءهم به نبيهم الى نبي غير نبيهم وكتاب غير كتابهم
 فانزل الله عز وجل لا لم يكنهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الا به ورواه
 القريائي وابن وهب والحميدي وابو الطاهر عن سفيان بن عيينة عن عثمان بن عمار عن
 ابن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سوا وحدثنا عبد الوارث بن
 سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد
 الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابي
 عملة ان ابا عملة الانصاري اخبره انه دينا هو جالس عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تتكلم هذه الحنافة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اليهودي انا اشهد انما تتكلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوههم
 ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذبوهم
 وان كان باطلا لم تصدقوهم وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم
 حدثنا احمد بن زهير **حدثنا** ابي حنيفة **حدثنا** عثمان بن محمد **حدثنا** يونس بن عمار
 عن ابن عملة ان ابا عملة اخبره انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد
 الوارث قال اخبرنا محمد بن زهير قال اخبرني ابي عملة الانصاري ان ابا عملة اخبر

انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد الرزاق قال حدثنا
 معمر بن الزهري قال اخبرني ابي عن علة الانبار علة اخبره بينه وبينه
 فذكر مثل حديث عقيل سوا الى اخره انه قال فان كان باطلا لم تصدق وان
 كان حقا لم تكذبون قال واخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عمار قال كيف تسأله عن شيء وكاب الله بين الظاهر والمكبر قال واخبرني
 النوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال كانت يهود محدثون
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيسبون كاهنهم فيسبون فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصدقوه هم ولا تكذبوهم وقولوا اما بالذي انزل الله
 وانزل اليكم والهناء والبركة واحد ونحن مسلمون وذكر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم عن سفيان النوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار رثله قال
 عبد الرزاق واخبرنا النوري عن الاعشى عن عمار عن حريث بن ظهير قال قال
 عبد الله لا تسألو اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم
 فكذبون بحق وتصدون باطلا قال وزاد معنى عن القاسم بن عبد الرحمن
 عن عبيد الله في هذا الحديث انه قال ان كنتم سألهم لا محالة فانظروا ساطا
 كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه قال واخبرنا النوري عن
 الشعبي عن عبيد الله بن ثابت عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 حديث ذكره قال والذي نفسي بيده لو اصبحت فيكم موسى فابغتموه وكنتم
 لصلتكم انكم خطي في الامة وانا حظكم من النبيين واخبرنا خلف بن
 قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
 قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن العثماني قال حدثنا ابراهيم بن
 سعد بن ابراهيم عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابراهيم بن
 كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكما كنتم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 بين الظاهر والمكبر قال واخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابراهيم بن
 قد عيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بايديهم فقالوا هذا ابن عبد الله يشترطوا

به ثمتا قليلا الا انها كره العلم الذي جاءكم عن سلمته والله ما رايانا رجلا منهم
 قط يسلمكم عما انزل الله اليكم وذكرنا البخاري عن ابي ليان عن شعيب بن الزهري
 عن عبيد الله بن عباس رثله وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
 حدثنا عبد الله قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر بن شيبه قال
 حدثنا هشيم عن محمد بن السلمي عن جابر بن عبد الله عن الخطاب ابي النبي صلى
 الله عليه وسلم بكاب اصابه من بعض الكتب فقال يا رسول الله اني اصبت
 كتابا حسنا من بعض اهل الكتاب قال فغضب وقال استهوكون فيها يا ابن
 الخطاب والذي نفسي بيده لقد حطمت بها بيضا نقيته لا تسأله عن شيء
 فيجد ثوبكم حتى فتكروا به او يباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان
 موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني قال ابو بكر وحدثنا جابر
 ابن زردان عن ابي يونس عن عكرمة عن ابراهيم بن قال تسألون اهل الكتاب عن كتبهم
 وعندكم كتاب الله اقرب اليكم عهدا بالله تقرؤنه غضا لم يشبهه وقال
 عمر بن الخطاب ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلها الله على موسى برهان
 فانراها انا الدليل والنهار باب من يستحق ان يسمى فقيها
 او عالما حقيقة لا مجازا ومن يجوز له الفتا عند العلم
 عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا
 يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي كان
 منقطع القرين وعبد الرحمن بن المبارك العائشي قال حدثنا الصوفي
 حزن عن عقيل الجعدي عن ابي اسحق الهذلي عن سويد بن غفلة عن ابراهيم بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيد الله بن مسعود قلتم ليبيك
 يا رسول الله قال انذري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال
 فان افضل الناس افضلهم علما اذا اقمتموني في دينهم قال يا عبيد الله بن مسعود
 قلت ليبيك يا رسول الله قال انذري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله
 اعلم قال اعلم الناس ابراهيم الخليل اذا اختلف الناس ان كان مقصرا في العمل
 وان كان يزحف على استه واخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن حدثنا يعقوب بن عثمان

صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن محمد بن بكر بن معروف عن مقاتل بن حيان عن النعمان
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله فذكر مثله أو
يحيى قال أبو يوسف وهذه صفة الفقهاء **حدثنا** خلف بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا محمد بن الفضل بن النعمان قال حدثنا الصديق بن حمزة السلمي عن عبيد
الجدي عن أبي يحيى الطحطاوي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله
ثلاث مرات أو قال أتدري أي عوي لايمان وثق قال قلت الله ورسوله أعلم
قال أوله في الله الحب فيه والبغض فيه ثم قال يا عبد الله بن مسعود قلت
لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أفضل قال قلت الله ورسوله
أعلم قال **ان** أفضل الناس أفضلهم علما إذا فقهوا في دينهم ثم قال يا عبد الله
ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أعلم قال
قلت الله ورسوله أعلم قال أعلم الناس بصرهم بالحق إذا اختلف الناس
وإن كان مقصرا في العمل **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ
قال حدثنا ابن واصل قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن الحباب
قال حدثنا الصديق بن حمزة البكري قال حدثنا عبيد الجدي فذكر ما ساء
مثله سواد إلا أنه قال في موضع أفضلهم علما وقال في آخره
وإن كان مقصرا في العمل وإن كان برح على استه **حدثنا** عبد الوارث
قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا الحوطي يعني عبد الوارث
ابن جندب قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا الحجاج بن مهاجر الحولاني عن أبيه عن
المليكي قال سمعت أم الدرداء تقول **أفضل** العلم المعرفة ومن هنا أخذ
الشاعر قوله والله أعلم **حدثنا** أفضلنا معرفة **وإذا** ما عرف الله عبده
حدثنا عبد الوارث بن سفيان **حدثنا** قاسم بن أصبغ **حدثنا** أحمد بن زهير
حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثني ميسرة بن اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن

ابن عمرو الادواني عن حبان بن عطية قال ما ازداد عبد الله علما الا ازداد
الناس منه قربا **وكان** الحسن البصري كثيرا ما يتنزل بعد الصلاة
فيبشر الغني بما كان قدّم من ثمنه إذا عرف الداء الذي هو قاتله
وذكر سيف بن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل وما خلقت
الجن والإنس الا ليعبدون قال لا يعبدون وقال ابن جريج لا يعبدوا
ما جعلتهم عليه من الشقوة والتعبد **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى
ويحيى بن عبد الرحمن **حدثنا** أحمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ريان قال
حدثنا الحارث بن مشكين قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عتبة بن رافع
عن أبي يحيى بن اسيد عن مالك واني اعني عن علي بن كليب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بأفقه كل الفقيه قالوا بلى قال من لم يرقب
الناس من رحمة الله ولم يؤسرهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكرهه ولا يدع القرآن
وعية عنه الى ما سواه الا لاخير في عبادة ليريق نفقه ولا علم ليس فيه فقه
ولا فقه ليس فيها تدبر **قال** أبو عمر **يلاق** هذا الحديث مرفوعا الا من هذا
الوجه واكثرهم يوقفونه على **وقيل** للعبان اي الناس اغني قال من يحيى
نما اوتي بالسوا فانيهم اعلم قال من ازداد من علم الناس لم يله **وعن** كعب بن زهير
قال يارب اي عبادك اعلم قال عالم عزرائيل **قال** ابن وهب يريد الذي لا
يشبع من العلم **وعن** **عمر بن الخطاب** ان موسى قال يارب اي عبادك اعلم قال
الذي يلمس علم الناس لم يله **وقال** عبد الله بن مسعود كفي بحسنة الله علما
وكفي بالاعتزاز بالله جهلا **حدثنا** خلف بن سعيد **حدثنا** ابن القمام قال أخبرنا أبو محمد سعيد
ابن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفهري قال **حدثنا** عبد الله بن مسعود
قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن
أي كعب عن أبيان بن كعب عياش عن كعب بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يفقه العبد كل الفقه حتى يحق الناس في ذات الله ولا يفقه العبد
كل الفقه حتى يبري القمان وجوها كثيرة **قال** أبو عمر صدقة بن عبد الله
هذا يعرف بالسهمين هو ضعيف عندهم جميع على ضعفه وهذا حديث لا ينعى مرفوعا

وانما الصحيح فيه انما هو من قول ابي الدرداء **حدثنا محمد بن شقيق قال**
حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال
 اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا سمع بن يوب عن علي بن قلابة عن ابي الدرداء
 قال لن تفقه كل الفقه حتى تری القرآن وجوها كثيرة ولن تفقه كل الفقه
 حتى تفقه الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اسد مقفول
 من الناس اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن
 الاعرابي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
 قال حدثنا ايوب عن علي بن قلابة عن ابي الدرداء قال لن تفقه كل الفقه حتى
 تری القرآن وجوها كثيرة **قال ابو داود** **حدثنا محمد بن عبيد بن**
حماد بن زيد قال قلت لايوب ارايت قوله حتى تری القرآن وجوها كثيرة
 فكنت تفكر قلت اهاون يري له وجوها فهاب الاقدام عليه قال
 هو هذا هو هذا **حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال** حدثنا قاسم بن امين
 قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ايوب
 قال قال اياس بن معاوية انه لما تبنى القضية اعرف لها وجهين فلما اخذت
 به عرفت اني قضيتها بالحق **حدثنا سعيد بن اسيد** قال حدثنا عبد
 الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا ابراهيم
 ابن محمد النافعي قال حدثنا ابو عصام مروان بن الحجاج عن سعيد عن قتادة قال
 من لم يعرف الاختلاف لم يشم الفقه با نفع **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى**
 وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا** **احمد بن محمد بن يحيى**
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول سمعت
 يزيد بن زريع يقول سمعت سعيد بن ابي عروة يقول من لم يسمع الاختلاف
 فلا يفقه عالما **حدثنا** **خلف بن قاسم** **حدثنا** **عبد الله بن محمد بن اسد** قال
 حدثنا محمد بن عبد الله بن اسد الاصبهاني المقرئ قال حدثنا محمد بن احمد
 ابن الحسن النخعي المقرئ المعروف بالكحاي ان احمد بن النضر حدثهم قال
 حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا رواد بن الحجاج الغفلا

قال سمعت سعيد بن بشير قال سمعت قتادة يقول من لم يعرف الاختلاف
 لم يشم الفقه **قال محمد بن عيسى** سمعت هشام بن عبيد الله الرازي
 يقول من لم يعرف اختلاف القراء فليشرب قاري ومن لم يعرف اختلاف
 الفقهاء فليشرب فقهاء **واخبرنا** **احمد بن سعيد بن بشير** قال حدثنا محمد بن
 ابي دليم قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي
 قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال لا يبلغ لاحد ان
 يفقه الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن كذلك ردد من العلم
 ما هو اوثق من الذي في يديه **حدثنا** **احمد بن قاسم بن عبد الرحمن** قال
حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حجاج قال
 سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابا ايوب السخستاني يقول اخبرنا الناس
 على ائمتنا اقلهم علما باختلاف العلماء وامثلك الناس على ائمتنا اقلهم باختلاف
 العلماء **قال** **وقال ابن عيينة** العالم الذي يعطي كل حديث حقه **حدثنا**
 خلف بن قاسم **حدثنا** **محمد بن قاسم بن سفيان** **حدثنا** **ابراهيم بن عثمان** **حدثنا**
 ابراهيم بن محمد **حدثنا** **نعيم بن حجاج** **قال** سمعت ابن عيينة يقول احسن الناس
 على ائمتنا اقلهم علما باختلاف العلماء **حدثنا** **عبد الرحمن بن مروان**
 وعبد الله بن محمد بن يوسف **قال** **احمد بن محمد بن اسمعيل** **قال** حدثنا محمد بن
 محمد البا هلي **قال** حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود بن ابراهيم بن سعد بن قيس
 ابن وهب **قال** حدثنا سليمان بن القاسم عن الحارث بن عتيق **قال** ان الفقيه
 كل الفقيه من فقه في القرآن وعرف مكتبة الشيطان **روى** **عيسى بن**
 دينار عن ابن القاسم **قال** سئل مالك **قال** له لمن يجوز الفتوى **قال** لا يجوز
 الفتوى الا لمن علم ما اختلف الناس فيه **قال** له اختلاف اهل الادي قال لا اختلاف
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا في المسوخ من القرآن ومن حديث الرسول
 عليه السلام وكذا يعني **وقال** **عند الملك بن حبيب** سمعت ابن الماجشون
 يقول كانوا يقولون لا يكون اماما في الفقه من لم يكن اماما في القرآن والامار
 ولا يكون اماما في الآثار من لم يكن اماما في الفقه **قال** **وقال** **ابن الماجشون**

كانوا يقولون لا يكون فقيها في الحادّث من لم يكن عالما بالمناهي **أحمد بن**
 أبو عمر أحمد بن محمد بن علي قال حدثنا أبو القاسم مسلمة بن قاسم قال حدثنا أبو جعفر
 محمد بن الحسين الحمداني قال سمعت محمد بن سعيد العزبي يقول سمعت علي بن الحسين
 بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يسئل من يبيع الرجل أن يفتي قال
 إذا كان عالما بالأثر بصيرا بالرواية **أحمد بن** سعيد بن شعيب قال حدثنا
 ابن أبي خليم قال حدثنا ابن فضال قال كتب إلى أبو مصعب الزهري حدثنا
 ابن الماجشون عن محمد بن المنكدر قال ما كنا نذهبوا الرواية إلا رواية السعد
 وما كنا نقول هذا بروي أحاديث الحكمة إلا عالمه **وقال** عبد الرحمن
 ابن مهدي لا يكون أمانا في الحديث من يتبع شواذ الحديث أو حدّث بكل ما يسمع
 أو حدّث عن كل واحد **وقال** يحيى بن سلام لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف
 أن يفتي ولا يجوز لمن يعلم إلا قاذيل أن يقول هذا أحقّ إلى **أحمد بن**
 القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا علي بن سعيد الرزي قال حدثنا
 ابن المنثري قال حدثنا عيسى بن إبراهيم قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت
 ابن أبي عروبة يقول من لم يسمع الاختلاف فلا تعد عالما **أحمد بن** حنبل
 القاسم قال حدثنا محمد بن شعبان القرظي قال حدثنا إبراهيم بن عثمان قال
 حدثنا عباس بن إدريس قال سمعت قبيصة بن عقبة يقول لا ينبغي لمن لا يعرف
 اختلاف الناس حدثني أحمد بن فتح وحلف ابن القاسم قال لا حدّثنا الحسن بن
 شقيق قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير أبو الحسن الرادي قال حدثنا الزبير
 ابن بكار قال حدثنا النضر بن شميل قال سمعت الحليل بن أحمد يقول الرجال أربعة
 رجل يدري أنه لا يدري فذلك جاعل لعمله ورجل يدري أنه يدري فذلك لا يدري
 فذلك غافل فهو ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك ما يوت
 فأحدوه **أحمد بن** عبد الوارث بن سليمان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا
 أحمد بن زهير حدثنا علي بن المديني قال حدثنا أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي
 قال لا يكون أمانا في العلم من أخذ بالساذ من العلم ولا يكون أمانا في العلم من روي
 عن كل أحد ولا يكون أمانا في العلم من روي عن كل ما سمع **وروي** مالك بن أنس عن

سحر

سعيد بن المسيب بلغه عنه انه كان يقول ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من كان فضله اكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله كما انه من غلب على نقصه ذهب فضله وقال غيره لا يسلم العالم من الخطا من اخطا قليلا واصاب كثيرا فهو عالم ومن اصاب قليلا واطا كثيرا فهو جاهل وقال ملك بن انس رحمه الله لا يوجد العلم من اربعة سفينة معلن السوء وصاحب هوى يدعوا اليه ورجل معروف بالكد في احدى الناس وان كان لا يكذب على سواه الله مولى الله عليه وسلم وجاهله فضل وصلاح لا يعرف ما يحدث به وقد ذكرنا هذا الخبر عن مالك من طريق كتاب التمهيد فاغنى عن ذكره هنا واشرنا اليه في هذا الباب لانه منه **حدثني عبد الرحمن بن يحيى** حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابو سعيد ابن الاعرابي واحدنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قالوا اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو موسى يوسف بن يعقوب بن مهران وحدثنا عبد الوارث ابن سيفان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا علي بن الحسن علان قالوا حدثنا شباس الدورقي قال حدثنا يحيى بن معين قالوا حدثنا الابار عن سفيان عن ابي عثمان التيمي قال العلماء ثلاثة عالم بالله وبما لله وعالم بالله وليس بعالم بما لله وعالم بالله وليس بعالم بالله فاما العالم بالله وليس بعالم بما لله فذلك الخائف لله العالم بسببه وحدوده وفرائضه واما العالم بالله وليس بعالم بما لله فذلك الخائف لله وليس بعالم بسببه وحدوده ولا فرائضه واما العالم بما لله فذلك الخائف لله وليس بعالم بسببه وحدوده وفرائضه **حدثنا** عن الحسن بن سعيد قال اخبرني عبيد بن محمد الكشي قال حدثنا يمين بن الحكم قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر عن هشام بن عمار عن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بن قسرة قال اخبرني ابي عن عباد بن العطاء قال من حشى الله فهو عالم وروي عن ابن مسعود انه كان يقول انما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك في صحفه **اخبرنا علي بن ابراهيم** قال اخبرنا الحسن بن شقيق قال حدثنا رجاء بن محمد بن سهيل قال حدثنا سلمة بن شبيب واحدنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن خالد قال اخبرنا ابي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا احمد

عن ايوب عن قتادة قال قال العلماء ثلاثة رجل عاثر بعله ولم يعثر الناس معه
اخرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن زهير قال اخبرنا محمد بن محمد
ابن قيس قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا حسين بن علي الحنفي عن ثوبان
عن جابر هذا قال الفقيه من خلف الله **اخبرنا عبد الوارث بن سفيان** حدثنا
قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو محمد النخعي صاحبنا قال
حدثنا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال جلس
الي العالم ثلاثة رجل ياخذ كل واحد من رجل لا يحفظ شيئا وهو جليل العالم
و رجل ينقي وهو خير ههنا قال واذا كان علم الرجل حجازيا و خلقه عراقيا
وطاعته شامية يعني انه الرجل **حدثنا خلف بن قاسم** حدثنا ابو
الميمون عبد الرحمن بن محمد بن مشق قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي
قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى
قال جلس الي العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما يسمع فذلك كالحايط يملأ من
شبه الماء قال اذا كان فقه الرجل حجازيا و اذ به عراقيا فقد كمل امره
انتهى حديثه لم يقل وطاعته شامية **باب ما يلزم العالم**
اذا سئل عما لا يدريه من وجوه العلم قرات علي عبد الرحمن بن يحيى
ان عمر بن احمد بن محمد بن احمد الجعفي حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا اخي بن سعيد الطائي قال حدثنا جابر بن عبد
الحيد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاز رجل الي
البيتي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البقاع خير قال لا ادري
فقال اي البقاع شرف قال لا ادري قال سل ربك فاتاها جبريل صلى الله عليه
وسلم فقال يا جبريل اي البقاع خير قال لا ادري فقال اي البقاع شرف قال
لا ادري فقال سل ربك فاستفض جبريل سفاضة كاد يصفق منها محمد صلى
الله عليه وسلم وقال ما اساله عن شيء فقال الله جل وعز جبريل شريك محمد
اي البقاع خير فقلت لا ادري و سالك اي البقاع شرف فقلت لا ادري فخرج
ان خبر البقاع المساجد وان شرب البقاع الاسواق **حدثنا خلف بن قاسم**

قال حدثنا الحسين بن جعفر الزيات قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا
سعيد ابن كزيب مريم قال حدثنا انس بن عياض و عثمان بن ميمون قال حدثنا
الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهزيان مولى لابي هريرة عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الي الله مساجدها
و بعض البلاد الي الله اسواقها **حدثنا عبد الرحمن** قال حدثنا عمر
قال حدثنا علي قال حدثنا الوبيد بن بكير قال قالني عن سعد بن سعيد المقبري
عن اخيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ابن مروان قال حدثنا الحسن بن علي المطور قال حدثنا محمد بن زيان قال
حدثنا خشيش بن اصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن ابن كزيب عن المقبري عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
وسلم ما ادري تتبع لعين ام لا وما ادري ذوا القرنين بني ام لا وما ادري
الحدود كقارات لا ههنا افلا **حدثنا** ابو عمر حديث عباد بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ان الحدود كفارة وهو ثابت واضح اسنادا من حديث
ابي هريرة هذا **اخبرنا** سعيد بن بشر حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا محمد بن
اسماعيل الترمذي حدثنا الحارث بن محمد بن سفيان عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ادريس الجولياني عن عباد قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا يعقوب علي لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن فاسدكم
فاجرم على الله و مثل اصاب من ذلك شيئا فغوب به فهو كاذب له و من اصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء الله و ان شاء عذبه
و ذكر الحسن بن علي الجواليقي قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد عن
سعيد ابن كزيب صدقة عن ابن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه
عليه و سلم الا يعلم من عمرو ان يا بكر نزلت به فضة فلم يجد في كتاب الله منها فضلا
ولا في السنة اثرا فاجتهدوا به ثم قال هذا رأي فان لم يكن صوابا فمن الله و ان

بكن خطا فني واستغفراه **ح** اخيرا سعيد بن نصر **ح** لنا قام بن ابي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا الاعمش واخبرته عنه عن مسلم بن صبيح عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود انه سمعه يقول ايها الناس من علم شيئا فليقل
لما لا يعلم الله اعلم فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم وقد قال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان
قرئنا لما لا يطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام وذكرنا محمد بن
ح اخيرا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك
ابن محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا سفيان قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال يا ايها الناس
من سئل عن علم يعلمه فليقله ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين **ح** وسئل الشعبي عن مسألة
فقال هي ربنا هتبار ذات وبر لا احسنها ولوا لقيت على بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عضلت به وانما نحن في العنوق ولنسا في النوق
فقال له اصحابه قد استخينا لك مما راينا منك فقال لكن الملايكة المقرين
لمرئيتي من قالت لا علم لنا الا ما علمنا **ح** **ح** لنا عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن ابي يحيى الفخافي قال حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا شفيان بن سعيد عن الاعمش ومنصور عن ابي الصفي عن مسروق
عن ابن مسعود قال ان من العلم ان يقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تبارك
وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين
ح **ح** اخيرا محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية قال
حدثنا الفضل بن الحباب الفخافي قال حدثنا محمد بن كثير وذكرنا سادة مشقة
ح **ح** اخيرا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد
ابن زياد قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى الحاماني قال حدثنا حفص

عن

عن اسحق الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي عن ابي معمر عن ابي كرا الصديق
انه قال اي مما تظنني واي ارض تقبلي اذا قلت في كتاب الله تغير علم **ح** وذكر
مثل هذا عن ابي بكر رضى الله عنه ميمون بن مهران وعامر الشعبي ابن
ابي مليكة **ح** **ح** اخيرا عبد الله بن محمد ومحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرجي قال حدثنا موسى بن هرون قال
قال حدثنا يحيى بن ابي قال حدثنا خالد بن عطاء عن اذان واي النخعي عن ابي
ابن طاب انه قال اي ارض تقبلي اذا قلت في كتاب
الله ما لا اعلم **ح** **ح** اخيرا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال
حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن شيء فقال لا ادري فلما
ولي الرجل قال نعم قال عبد الله بن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا اعلم لي به وقال
ابن وهب وسمت ما لكا يحدث عن عبد الله بن يزيد بن هرون قال اي لاجت
ان يكون من بقايا العالم بعد لا ادري لياخذ به من بعد **ح** وذكرنا ابن
عن ابن هبة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي محمد عن ابي عمير
عن نافع عن ابن عمر **ح** **ح** اخيرا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد قال
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم **ح** **ح** لنا محمد بن علي بن مروان حدثنا
احمد بن عمرو **ح** **ح** وكيع ابن الجراح حدثنا الاعمش عن مجاهد قال سئل
ابن عمر عن فريضة من الصلوة فقال لا ادري فقل له ما يمنعك ان تحية
فقال سئل بن عمر عما لا يدري فقال لا ادري قال محمد بن علي وحدثنا
اسمعيل بن جندب احاد ابن زيد عن ايوب قال تكاثروا على القاسم بن
يومئذ بمجيئهم ليعلموا انهم لا يدري ثم قال انا والله ما نعلم كل شئ
نسلونا عنه ولو علمنا ما كننا كم ولا حل لنا ان نكتمكم **ح** **ح** **ح** لنا عبد
الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا الوليد بن يحيى قال حدثنا ابن عمر قال حدثنا عبد الملك بن
ابي سليمان قال سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال لا اعلم ثم قال ويل للذي

يقول لما لا يعلم اني اعلم وذكر الشيخ عن علي رضي الله عنه انه خرج عليهم وهو يقول ما ارد ما علي الكبد فقبله وما ذلك قال ان يقول للشيء لا تعلم الله اعلم وذكر الحسن بن علي الخواص قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال يا اهل العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما تسألونا عنه ولئن عيشت المرء حيا هلا الا يعلم ما افترض عليه خيره من ان يقول علي الله ورسوله ما لا يعلم قال الحسن بن الحسن بن محمد قال سمعت بعض اصحاب عون اظنه حسين بن حسن بن عون قال كنت عند القاسم بن محمد اذا جاءه رجل فساله عن شيء فقال القاسم لا احسنه فحعل الرجل يقول اني رفعت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر لي طول الجيت وكثرة الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش جالس اليه يا ابن ابي الرثمة فوالله ما دارت بك في مجلس بل منك اليوم فقال القاسم والله لا قطع لسا في اجت الي من ان نكل ما لا اعلم اليه **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا يوسف بن عبد الله بن علي حدثنا ابن وهب قال سمعت مالك يقول سال عبد الله بن نافع ابوب الخثعماني عن شيء فلم يجبه فقال له لا اراك فهمت ما سالتك عنه قال بلى قال فلم اعييني قال لا اعلمه **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرازي بكه قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن بكه جابر الرازي قال حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كما عند مالك ابن انس جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله حيثك من مسيرة ستة اشهر حتمتني اهل بلدي مسئلة اشالك عنها قال فسل فساله الرجل عن المسئلة فقال لا احسنها قال فهت الرجل كما انه قد جاء الي من يعلم كل شيء فقال اي شيء اقول لا هل بلدي دار جئت اليهم قال تقول لهد قال مالك لا احسن وذكر ابن وهب ايضا في كتاب المجالين قال سمعت مالك يقول ينبغي للعالم ان يلعن فيها اشكل عليه قوله لا ادرى فانه عسى ان يتبعه خير

الي حليم وقال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم بصف العالم

والراجز

فان جهلت ما سئلت عنه ، ولم يكن عندك علم منه ،
فلا تغل فيه بغير فهم ، ان الخطا من راعى العلم ،
وقل اذا اعيالك ذاك الامر ، سالي بما تسأل عنه خبر ،
فذاك سطر العلم عند العلماء ، فذاك ما زلت تقول الحكما ،

وقال غيره

اذا ما قبلت الاسر علما فقل به ، واياك والامر الذي انت جاهلة به ،
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن ابراهيم حدثنا احمد
ابن هير حدثنا الحوطي قال حدثنا ابو عمر عثمان بن كثير بن دينار عن ابي
الذيال قال تعلم لا ادري ولا تعلم ادري فانك ان قلت لا ادري علمك
حتى تدري وان قلت ادري ساونك حتى لا تدري وقال احمد بن

زهير سمعت الحوطي يقول عثمان بن كثير بن دينار كانه السامع عننا
حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سماعة قال حدثنا عبد الملك
ابن بكر قال حدثنا محمد بن سماعة قال حدثنا شبيب قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال ان من يفتي الناس في كل

ما يشقون له ليجنون قال الاعمش فذكرت ذلك للحكم بن عتيبة
فقال لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت انتي في كل ما فتيتي وحدثنا
خلف ابن قاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا حمدان
ابن عمرو حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت بن عيينة يقول اجسر الناس على القيا
المعلم علما وقد افردنا بابا في تدافع الفتوي وذم من سارع اليها ياتي في
موضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى هـ

باب اجتهاد الراي على الاصول عند عدم النصوص في حين
تداول النارلة قرات على عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن
اصبغ قال نفع حدثنا قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا

بني القطان عن شعبة قال حدثني ابو عون عن الحرف بن عمرو عن ابي
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ عن معاذ انه قال
لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال كيف تقضي وحدنا
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا شعبة عن ابي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي قال سمعت
الحارث بن عمرو بن اخي المعيرة بن شعبة حدث عن اصحاب رسول الله صلى
معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن
قال كيف تقضي بمراتقنا اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال
فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد راي اولي الامر
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يريد حتى رسول الله هـ ولفظ حديث القطان على لفظ
معاذ ضرب صدره وقال لا يجوز هذا واحسن ما ساعد بن نصر قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن روح المديني قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمرو اخي المعيرة بن
شعبة عن اصحاب معاذ من اهل حمص عن معاذ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف تقضي ان عرض لك قضاء
قال اقضي بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد
راي اولي الامر قال فضرب صدره في صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضاه رسول الله واحسن ما ساعد بن نصر
ابن احمد الهروي حبانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن موسى الباغندي
بخرجان قراءة عليه قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه
قال حدثنا داود بن علي بن خلف قال حدثنا قيسة قال حدثنا سفيان بن شيبة
عن الشعبي عن شرح ان عركب اليه اذا اتاك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان

فان اتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن فيه رسول الله فان اتاك ما ليس
في كتاب الله ولم يسن فيه رسول الله فاقض بما اجتمع عليه الناس فان اتاك
ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك فيه احد
فاي الامر من شئت فخذ به هكذا قال وقد **حدثنا** عبد الوارث
قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال **حدثنا** عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا** الشيباني قال **حدثنا** عمار بن شعيب
قال كتب عمر بن الخطاب الى شريح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فاقض به
ولا تدفع اليه غيره واذا اتى في راء قال ليس في كتاب الله وليس في
سنة رسول الله ولم يقل فيه احد قبلك فان شئت ان يجهد رايتك فعد
وان شئت ان تتأخر فتأخر وما اري لنا خيرا الا اخلاقك قال **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** عبد الواحد قال **حدثنا** الاعرج بن عثمان بن
عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اكثر الناس يوما على عبد الله يسألونه
تقال ايها الناس انه قد ادى علينا زمانا ولنا نقضي ولسنا هناك فمن
اتلى يقض بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله فان اتاه ما ليس في كتاب الله
ولم يقل فيه بيته فليقض بما قضى به الصالحون فان اتاه امر لم يقض به
الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقل فيه بيته فليجهد رايه ولا يقولن
اني اري واخاف فان الحلال والحرام بين وبين ذلك امور مشبهة **حدثنا**
ما يريكم لما لا يريكم قال **ابو عمر** هذا يوضح لك ان الاجتهاد لا
يكون الا على اصول بصفات ايها التحليل والتحريم وانه لا يجهد الا على افعال
ومن اشكل عليه شيء لزمه الوقوف ولم يجز له المحل على الله قولاني دينه
لا يطير له من اصل ولا هو في معنى اصل وهو الذي اخلاف فيه بين الاما
قدما وحدثنا قدس سره **احمد بن محمد** **حدثنا** احمد بن محمد بن الفضل
حدثنا محمد بن جبر قال **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال **حدثنا** هشيم قال
حدثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر شريفا فلي قضى الكوفة قال له انظر
ما تبين لك في كتاب الله فلا تسأل عنه احدا وما لم تبين لك في كتاب الله فابع

فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم تبين لك فيه السنة
فاجتهد رايك **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد
ابن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا** الاعرج
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال من عرض
له منه قضا فليقض بما في كتاب الله فان جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض
بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض
به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون فان جاءه امر
ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون
فليجهد رايه فليقر ولا يسكت وهذا اوضح بياننا فذكرنا بقوله فان
لم تحسن ولم تعلم له بالاصول فتعلم انه لا تحسن احسن ما ابو عثمان
سعيد بن عثمان قال **حدثنا** ابو عمر احمد بن حنبل قال **حدثنا** ابو جعفر
الدعبل قال **حدثنا** ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المحمدي
قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال
سمعت ابن عباس اذا سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال به وان
لم يكن في كتاب الله وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن
في كتاب الله ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر قال به فان لم يكن
في كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر ولا عن
اجتهاد رايه **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال **حدثنا** سعيد بن احمد
قال **حدثنا** اسلم بن عبد العزيز قال **حدثنا** يوسف بن عبد الاحق قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال راي ابن عباس اذا
سئل عن شيء هو في كتاب الله قال به فان لم يكن في كتاب الله وقاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولم يقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقاله ابو بكر وعمر قال به والاي اجتهاد رايه **حدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** يحيى
قال **حدثنا** ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة **حدثنا** عن عبد الله بن ابي يزيد

قال رايت ابن عباس اذا سئل عن شيء ثمره كوة سوا **احمد** بن عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا فضيل بن عبد الرحمن بن
قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال قال سمعت ابن عمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كما اذا انا انما التفت عن علي لم يعد له **احمد** بن عبد
الوارث قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني اي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن ابيجر عن اسحق عن مسروق
قال سالت ابي بن كعب عن شيء فقال كان هذا قلت لا قال فاجتمع حتى يكون
فاذا كان اجتمع ذلك راينا وروينا عن ابن عباس انه ارسل لزيد ان ياتي
اي كتاب الله ثلث ما بقي فقال زيد انما اقول براي وتقول براي وعن ابن عمر
انه سئل عن شيء فعله ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
هذا او شيء رايت قال بلى في رايت **وعنه** هريق انه كان اذا قال
في شيء براه قال هذا من كيسي ذكره ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير
ابن زيد عن وليد بن رباح **وعنه** هريق وعن ابن مسعود انه قال في غير
سائلة اقول فيها براي **وعنه** الدرداء انه كان يقول اياكم
وفراصة العلماء احذروا ان يتهدوا عليكم شهادة تكبكم على وجوهكم
في النار فوالله انه الحق بعد فنه الله في قلوبهم وجعله على ابياهم
وقد روي مرفوعا اياكم وفراصة العلماء فانهم ينظرون نورا لله حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبح قال حدثنا محمد بن عبد
السلام الحنفي قال حدثنا ابراهيم بن ابي القياض البرقي الشيخ الصالح قال
حدثنا سليمان بن بديع الاسكندراني قال حدثنا مالك بن انس
عن جابر بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب
قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ولم يخص منك
فيه سنة قال اجمعوا له العالمين وقال العابدين من المؤمنين فاحافوا
شوري بينكم ولا تقصوا فيه براي احد قال الحنفي كتب عن الرازي
هذا الحديث **وحديث** خلف ابن القاسم وعلي بن ابراهيم قال حدثنا

الحسن ابن شقيق قال حدثنا الحنفوي عن الحسن بن موسى الكوفي قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي القياض البرقي قال حدثنا سليمان بن بديع عن مالك بن انس عن
عبيد بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله
الامر ينزل بنا بعدكم لم ينزل بعد القرآن ولم يخص منك فيه شيء قال
اجمعوا له العابدين من المؤمنين واحملوه شوري بينكم ولا تقصوا فيه
براي احد قال ابو عمر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بهذا
الاسناد ولا اصل له في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وابراهيم بن
وسليمان بن بديع ليسا بالعقوين ولا ممن يحتج به ولا يقول عليه وعن عمر
انه قال لعلي وزيد لولا راينا اجمع رأي وراي ابي بكر كيف يكون ابي ولا
اكون اياه يعني اجد وعن عمر انه لقي رجلا فقال ما صنعت فقال قضيت
وزيد بكذا فقال لو كنت انا لقضيت بكذا قال فما صنعتك والامر انك
قال لو كنت اردت ان اكتب الله او اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلت ولكني اردت ان اري والراي مشترك فلم ينقص ما قال علي وزيد وهذا
كثير لا يحصى **احمد** بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا بقتة
قال حدثنا الاوزاعي قال سمعت الزهري قال قال حدثني الزهري قال
فعمروا من العلم الراي الحسن **احمد** بن عبد الوارث قال حدثنا
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن حماد بن زيد
عن ابي ب عن محمد بن عبيدة قال قال علي اجمع رأي وراي عمر علي علق
امهات الاولاد ثم رايت بعد ان ارفقت فقلت له ان رايتك وراي عمر
في الجماعة احب الي من رايتك وحدث في الفرقة وقال ابن وهب عن ابي
ان عمر بن عبد العزيز استعمل عمر بن محمد السعدي من بني سعد بن بكر
وكان من صالح عمال عمر بن عبد العزيز على اليمن وانه كتب الي عمر بن
عن شيء من امر القضا فكتب اليه عمر بن عمر ما انا بالشيطان على القضا ما وجد
منها بدا وما جعلت الا لتكفيني وقد جعلت ذلك فاقض فيم رايت

وقال عبد الله بن مسعود ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن
 وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح ٥ وذكر محمد بن سعد قال
 اخبرني روح بن عباد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جدي ان ابا
 سلمة ابن عبد الرحمن قال الحسن ارايت ما يفتي به الناس سمعته ام
 برايك فقال الحسن لا والله ما كل ما يفتي به الناس سمعناه ولكن راينا
 لهم جبر من اربابهم لا نفهم وقال ابو بكر النهشلي عن حماد قال ما رايت
 احضريا ثانيا من اربابهم **و** **ح** حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا احمد بن خالد حدثنا مروان حدثنا علي بن يحيى بن عبد الجباري
 بالمدينة قال حدثنا ابو عبد الرحمن الصديقي من ولد عبد الرحمن بن عوف
 عن محمد بن مسلمة عن عبد الله بن الحارث الجعفي قال كان ربيعة في حن المسجد
 جالسا فاجاز ابن شهاب د اخلا من باب دار مروان فحدثه القصص بريدان
 يسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم ففرض له ربيعة فلقية فقال له يا ابا بكر
 الا تتحرر هذه المسائل فقال وما اصنع بالمسائل فقال اذا سللت عن مسألة
 فكيف تصنع قال احدث فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فعن اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن عن اصحابه
 اجتهدت راي ثم قال ما تقول في مسألة كذا وكذا فقال حدثني فلان عن
 فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال ربيعة طلبت العلم علما
 ثم سكنت به اذ اما قال لي علي بن يحيى واذا ما صنعة لابن شهاب
 علي بن حويمان لئلا قال **و** قال محمد بن الحسن من كان عالما بالكتاب والسنة
 ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما استحسن فيها المستحسنين
 وسعه ان يجتهد رايه فيما ابتلى به ويقضي به وعرضه في صلواته ومصابه
 وحجده وجميع ما امر به ونهى عنه فاذا اجتهد ونظر وقاس على ما اشبه
 ولم يزل سعه العمل بذلك وان اخطأ الذي ينبغي ان يقول به ٥ وقال
 الشافعي لا يقيس الا من جمع الالات القياس وهي تعلم بالاحكام من كتاب
 الله فترسه وادبه وناحه ومسوحه وعامة وخاصة وارشاده ونذبه

ولست دل على ما احتل لنا ويل منه بسنن الرسول صلى الله عليه وسلم وباجماع
 المسلمين فاذا لم تكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله فان لم يكن
 فالقياس على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فالقياس على
 قول عامة السلف الذين لا يعلم لهم مخالفا ولا يجوز القول في شيء من
 العلم الا من هذه الوجوه او من القياس عليهما ولا يكون لاحكام ان يقيس
 حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف واجماع الناس
 واختلافهم ولسان العرب ويكون صحيح العقل حتى يفرق بين المشبهة
 ولا يجعل بالقول ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه كان له في ذلك
 تنبيه على غفلة وما كانت منه او تنبيه على فضل ما اعتقد من الصواب
 وعليه بلوغ غاية جهده والانتصاف من نفسه حتى يعرف من اين قال
 ما يقوله قال واذا قاس من له القياس واختلفوا وسع كلان
 يقول بمبلغ اجتهاده ولم يبعه اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده
 والاختلاف على وجهين فما كان منصوفا لم يحل فيه الاختلاف وما كان محتملا
 التاويل او يترك قياسا فذهب المتأول او القياس لمعني محتمل وظالفة
 غيره لما قلناه يضييق عليه ضيق الاختلاف في المنصوص **قال**
 ابو عمر هذا باب يتسع فيه القول جدا وقد ذكرنا منه كفاية وقد جاز
 عن الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد الراي والقول بالقياس على الاصول
 عند عدمها ما يطول ذكره وسريته ما ينبغي كتابنا هذا ان شاء الله
ومن حفظ عنه انه قال وافتي بجهدي ارايه وقاسيا على الاصول فيما لم
 يجد فيه نصا من التابعين **فمن اهل المدينة** سعيد بن المسيب وسليمان
 ابن يسار والقاسم بن محمد وسالم ابن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وابو بكر بن عبد الله
 وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وابن شهاب وابو الزناد وربيعة
 ومالك واصحابه وعبد العزيز بن ابي سلمة وابن لهيعة ومن اهل مكة وغير

عطاء ومجاهد وطاووس وعكرمة وعمر بن دينار وابن جريج وعبيد
ابن كثير ومعمّر بن راشد وسعيد بن سالم وابن عيينة ومسلم بن خالد
والشافعي ومن **اهل الكوفة** علقمة والاسود وعبيدة وشريح
القاضي ومسروق بن الشبيبي وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير
والخارث العجلي والحكم بن عتيبة وحامد بن سليمان وابو حنيفة
واصحابه والثوري والحنبل بن صالح وابن المبارك وسائر فقهاء الكوفة
ومن **اهل البصرة** الحسن وابن سيرين وقد جاء عنهما وعن الشعبي ذكر
القياس عندنا قياس علي بن ابي طالب لا يتناقض ما جاء عنهم وجابر
ابن زيد ابوالسعثاء واباس بن معوية وعثمان بن لبيد وعبيد الله بن الحسن
وسوار القاضي ومن **اهل الشام** مكحول وسليمان بن موسى والاوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن جابر ومن **اهل مصر** زيد بن
جبين وعمر بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن وهب وسائر
اصحاب مالك ابن القاسم واشهب وابن عبد الحكم ثم اصبح واصحاب
الشافعي المزني والبيوطي والتدبع ومن **اهل بغداد** وغيرهم من
الفقهاء ابو ثور وابي بن اهويرة وابو عبيد القاسم بن سلام وابو جعفر
الطبري واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصا باجماع ائمتها
الارباب والقياس على الأصول في المنازلة تنزل وعلى ذلك كان العلماء قديما
وحدثا عند ما ينزل بهم ولم يزلوا على اجازة القياس حتى حدث ابراهيم بن
ستار النظام وقوم من المعتزلة سلكوا طريقة في بني القياس والاجتهاد
في الأحكام وحالفوا ما مضى عليهم السلف فمن تابع النظام على ذلك
جعفر بن حرب وجعفر بن بشر ومحمد بن عبد الله الاسكافى وهؤلاء معتزلة
ائمة في الاعتزال عند متجليه واتبعهم من اهل السنة على القياس في الأحكام
داود بن علي بن خلف الاصبهاني ولكنه اثبت الدليل وهو نوع واحد
من القياس سندكم ان شاء الله وداود غير مخالف للجماعة واهل
السنة في الاعتقاد والحكم بأخبار الاحاد وذكر ابوالقاسم عبيد الله بن عمر

في كتاب القياس من كتبه في الأصول فقال ما علمت ان احدا من البصريين
ولا غيرهم يحمل له ناهية سبق ابراهيم بن النظام الى القول ببني القياس
والاجتهاد ولم يلبثت اليه الجمهور وقد خالفه في ذلك ابوالهذيل
ونعمه فيه ورده عليه هو واصحابه قال وكان بشر بن المعتمر شيخ
البعث اديين ورسولهم من اشد الناس نصرة للقياس واجتهاد الرأي في
في الاحكام هو واصحابه وكان هو وابوالهذيل كأنهما ينطقان في
ذلك بلسان واحد قال ابو عمر بشر بن المعتمر وابوالهذيل من
روسا المعتزلة واهل الكلام واما بشر بن عياث المريسي فمروا
ابي حنيفة المخزومي في القياس الناصر له الدائنين به ولكنه مبدع ايضا
قائل بالمخلاق وسائر اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا
ان منهم من لا يرى القول بذلك الا عند نزول المنازلة ومنهم من اجاز
الجواب فيها لمن يات بعد وهم اكثر ائمة الفتوى وبالله التوفيق
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاسعث قال **حدثنا** سليمان بن داود
قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو عن حماد بن
نعيمة عن ابي عثمان الطنبغي رضى الله عنه قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افق بغير علم كان
اثمه على من افاء ومن اشار على اخيه باثر يعلم الرشيد في غيره فقد خان
قال ابو عمر اسم ابي عثمان الطنبغي مسلم بن يسار **وحدثنا**
عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال **حدثنا** احمد بن داود قال **حدثنا**
يحيون قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** سفيان عن ابي سنان الشيباني
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من اتا بقتيا وهو يعمي عنها كان امرا
عليه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا** قاسم ابن اصبح
قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** الوليد بن حجاج قال **حدثنا** عبيد بن حميد
عن ابي سنان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من افق بقتيا يحيى

فانما انما عليه **حكما** احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل
 حدثنا عبد الملك بن محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان بن عيينه
 ابو معاوية عن الاعمش عن عمار بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن
 مسعود قال لا يقول احدكم اني ادي واني اخاف دع ما يربك الي ما لا يربك
 وقال ابن عمر يريد هاتولاء ان يجعلوا ظهورنا حشوا الى جهنم وقد تقدم
 ذكرنا هذا الخبر باسناده فيما سلف من كتابنا هذا والله حسينا **باب**
نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في الشئ والكتاب
وعلى ابا جة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالاصول
 اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن داود قال حدثنا ابو بكر الاثري قال
 حدثنا القعني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد
 الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي قال قلت
 اني و امرئيتي وصلى تحفقت ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ما منعك ان تجيني
 اذاد عوتك فقال يا رسول الله كنت اصلي قال فلم تجد فيما اوحى
 الي ان اسجيوا الله وللرسول اذاد عاكرما بحكيم قال بلى يا رسول الله
 ولا اعود ان شاء الله **اح** بن عطاء الوارث قال حدثنا قائم قال
 حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
 حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
 كنت اصلي ثم ربي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو هذا القصة المروية
 في **ابن** وروى عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
 خطيب فسمعه يقول اجلسوا لجلس باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له تعلى يا عبد الله بن مسعود ذكره ليعود او دعي كتاب الجمعة من
 السنن وسمع عبد الله بن واجة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا لجلس
 في الطريق فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فقال
 سمعتك تقول اجلسوا لجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك
 الله طاعة ويدخل في هذا الباب قول عثمان بن عفان لا يطعمون للبيد من جبه
 حين سمعه يستدل في المسجد الحرام الاكل في ما خلا الله باطل فقال
 عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذب
 وانما صدقه في الاول لا نه عموم لا يلحق خصوص كذبه في الثانية
 لان نعيم الجنة دائم لا يزول وكان لبيد حينئذ كافرا وهذا الباب
 كثير جدا لا يسيل لانه نقصه لكثرة **ه** اخبرنا عبد الله بن محمد
 ابن اسد قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد
 ابن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن
 محمد بن اسحاق قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلي احدنا لغيره الا في ثوبي فريضة فاذكر
 وقت العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصل في ثيابنا وقال بعضهم بل نصل
 ولم يرد منا ذلك وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
 من الطائفتين قال ابو عمر هذه سبل الاجتهاد على الاصول عند جماعة
 الفقهاء ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضى وقضى به اذ لم يردوا
 الى اجتهاد مثله واما من اخطأ منصوصا نقوله ونعمله عند هذه
 مردودا اذا ثبت الاصل فانهم **باب** **مختص** اثبات المقام
في الفقه قد تقدم ذكر اجتهاد الراي وذكرنا في ذلك الباب
 حديث معاذ ومثله وهو الحجة في اثبات المقام عند جميع الفقهاء
 القائلين به وقال الله تبارك وتعالى لئن اشل ما قتل من النعم وهذا
 تمثيل للنبي بعدله ومثله وشبهه ونظيره وهو نفس القياس عند الفقهاء
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره
 يا رسول الله في حديث ذكره ان يقضى احدا منهموته ويوجو قال ارايت لو

وضعا في حراما كان يا ثم قال نعم قال كذلك بوجها آخر ومن السرا ولا
تخرون الحديث **هـ** ومن هذا الباب حديث أبي هريرة أن رجلا من قرآن جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى ولدت فلان أسود أحدث كانه بين يده
فيه أن الحمر من الابل قد تلج الأرزق إذا تزعم عرق وإن ذلك المرأة البيضاء
تلد الأسود إذا تزعم عرق وقال صلى الله عليه وسلم لعمر بن شريك عن قتادة
الصاحرا ما رآه أرايت لو غصصت بماء ومجعة وهو صائم فقال عمر يا رسول الله
فذلك هذا **و** وفي حديث التميمية في الحج عن أبيها رأت لو كان على ابنك دين
فقصيته كان ذلك ينفعه قالت نعم قال فذريه أحق **ز** وقال
صلى الله عليه وسلم يحرم الحلال كتحريم الحرام وقال يحرم من الرضاغة
ما تحرم من السب وفي كتاب عمر بن الخطاب عن موسى والأعرابي الأشباه والأمثال
وقرأ الأمور وقائس زيد بن ثابت على النبي طالب في المكاب وقابضة أيضا
في الجحد والتعاقب في أنه لا يحب الأخوة فقاصة على وشبهه بيشيل أشعبت منه
شعبة ثم أشعبت من الشعبة شعبتان وقاصة زيد بن علي شجرة أشعبت
منها غصن وأشعبت من الغصن عصان لأن قولهما في الجحد واحد في أنه
الأخوة ولا يحجم **ح** وقاس نعيم بن الأضراب بالأصابع وقال عتلهما سواء
اعتبهما فقال الشعبي أنا أخذ في دكاة البقر فبأذن علي بن أبي طالب
وقال إبراهيم النخعي ما كل شيء نسل عنه تحفظه وكل ما نعرف الشيء بالشيء ونقيس
الشيء بالشيء وفي رواية أخرى عنه قيل له أكل ما بقي به الناس سمعته قال لا
ولكن بعضه سمعت وقست ما لم اسمع على ما سمعت **د** وعز إبراهيم أيضا أنه قال
أني سمع الحديث فاقس عليه ما يهني **هـ** وقال المزني الفقهاء من عصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا استعملوا المقاييس في الفقه في جميع
الأحكام أمردهم قال واجمعوا أن نظير الحق حق نظير الباطل باطل قال
فلا يجوز لأحد أنكار القياس لأنه التشبيه بالأمور والتشبيه عليها **و** قال أبو عمر
ومن القياس المجمع عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب
لقوله وما علمت من الجوارح مكبلين **ز** وقال جل وعز والذين يرمون المحصنات

فدخل في ذلك المحصنون قياسا وكذلك قوله في الأمثا فإذا احصن فدخل في ذلك
الاعتداد قياسا عند الجمهور إلا من شذ من لا يكاد يبعد خلافا **هـ** وقال في هذا الصيد
المقتول في الجمر ومن قتله منكم متعمدا فدخل فيه قتل الخطأ قياسا عند الجمهور
الإمام شاذ **و** وقال أيضا الذين آمنوا إذا نكحتهم المؤمنات لم ينقض بغيرهن
من قبل أن ينصحن فيكم عليهن من بعد فتحدوهن فدخل في ذلك الكليات
قياسا فكل من تزوج كنية وطلعت قبل المستيس لم يكن عليها عدة والخطاب قد ورد
بالمؤمنات **ز** وقال في الشهاد في المدائيات فإن لم يكنوا رجلين فدخل في الأمر
فدخل في معنى قوله إذا اتدأ بدين لم يجل سمي قياسا الموارث والودائع
والغصوب وسائر الأموال **ح** واجمعوا على تورث البنين الثلثين قياسا
على الأخوة هذا أكثر جدا يطول الكتاب بذكره **د** وقال فيمن أعسر ما بقي
عليه من الربا وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة فدخل في ذلك معسردين
جلال وثبت ذلك قياسا والله أعلم **هـ** ومن هذا الباب تورث الذكر ضعف
ميراث الأنثى منفردا أو انما ورد النص في اجتماعهما بقوله يوصيكم الله في أموالكم
للذكر مثل حظ الأنثيين **و** قال وإن كانوا أخوة رجالا ونساء وللذكر مثل حظ
الأنثيين **ز** ومن هذا الباب أيضا قياس الظاهر بالبين على الظاهر بالأم
وقياس الرقبة في الظاهر على الرقبة في البين بشرط الإيمان وقياس تحرير الأخوين
وسائر الأقرباء من الأماء على الحراري في الجمع في الشري والنكاح وهذا الوجه
لظاهر الكتاب والله الموفق للصواب **ح** وقال أبو محمد الزبيدي في القياس ذلك
فيما حد ثبه شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعيد بن سعدان قال حدثنا أبو الحسن
ابن مقسم قال حدثنا أبو الحسن بن النجاد قال أنشدني أبو عبد الرحمن
عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز العمري الموصلي قال أبي علي البياضي
الهاشمي قال أنشدت لأبي محمد الزبيدي قوله في القياس **هـ**
ما جئوا بأهل مدائن **و** لا ولا الغني كالأغنيان **ز**
فاذا ما سمعت فاسأل الخبز **ح** إن بعض الأخبار مثل العيان **د**
ثم من بعض سمعت بغض **ز** وأنت فيما تقول بالبرهان

لا تكن كالخمار يحمل اسفارا ، كما قد قرأت في القراءات ،
 ان هذا القياس في كل امير ، عدا هذا القول كما لم يزل ،
 لا يجوز القياس في الدين الا ، لفقهاء له فيه صواب ،
 ليس يعني عن جاحل قولهم ، عن فلان وقوله عن فلان ،
 ان اتاه مسترشدا افتاه ، حديثين فيما معنيان ،
 ان من يحمل الحديث ولا يعرف فيه آثا ويل كالصيد لان ،
 حين يلقي لديه كل ذواته ، وهو بالطلب جاهل مزاوان ،
 حكم الله في الجواز دوي مد ، من الصيد بالذي يربيان ،
 لم يوقت ولم يسم ، قال فيه فالحكم الحد لان ،
 ولما في النبي صلى الله عليه وآله ، والصالحون كل اوان ،
 انوة في مقالة لمعاذ ، اقض بالراي ان في الحصان ،
 وكما في الفاروق رحمه الله ، الى الاشعري في بيان ،
 بقر اذا اشكت عليك امور ، ثم قل اصواب للشر من ،
 وقال ابو عمر القيان في التشبيه والتشليل لغة العرب الفصيحة ،
 التي نزل بها القرآن الاتري لقوله تعالى كائنات لياقوت والمرجان وقوله
 كان لهم ثمن لاسم وقوله جل وعذ مثلون يعني قلب المؤمن كشكاة فيها
 مصباح وقوله عز وجل كانت يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من
 نهار وقوله فسقنا الى بلد ميث فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك الشور
 وقوله واجيينا به بلد ميثا كذلك الخرج وما كان مثله من ضربه جل
 وعز الامثال للاعتبار وحكمه للتطير حكم التطير ومثله كثير والمعنى في ذلك
 كله وما كان مثله الاشتباه في بعض المعاني وهو الوجه الذي جرى الحكم
 لان الاشتباه لو وقع في جميع الجهات كان ذلك الشيء بعينه ولم يوجد تغيرا بها
 ان الشور ليس كالحيا الارض بعد موتها الام من جهة واجت وهي التي جرى الحكم
 الحكم المراد ولذلك الجواز بالمثل من لعدم الاشبه الصيد من كل جهة
 وكذلك قول الله في الكفار كانوا هم مستغفون من مشورة وان هم الاكابر

وقع التشبيه من جهة على القلوب والجمال مثل هذا كثير ، روي الحسن بن
 عن ابن عمر عن صفوان بن عبيدة قال قال ابن شبرمة ،
 احكم بما في كتاب الله مقتديا ، وبالطائر فاحكم بالمقاييس
 واشهد ابو عبيدة معمر بن المثنى لقن بن ساعدة واشهدا غيره للاقيس لاسم
 والقول قول ————— ابي عبيدة ،
 يا ايها السائل عما مضى ، من علم هذا الزمن اذا ذهب ،
 ان كنت تفي العلم او الحق ، في شاهد يحجز عن غائب ،
 فاعبر بالشيء باشتباهه ، واعتبر بالصاحب بالصاحب ،
 وقال منصور ،
 تأن في الامر اذا رمت ، تبين المرشد من الغي ،
 لا تتبع كل نار تضي ، فالشارق قد توقد للكي ،
 وقس على الشيء بانكاله ، يد لك الشيء على الشيء ،

وقال غيره

١ اذا اعيا الفقيه وجود نصه تعلق لاحالة بالقبائير
باب في خطأ المجتهدين من المفسرين والحكام
 حدثنا عبيد بن محمد ومحمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن مسرور
 قال حدثنا عبيد بن مسكين قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سحر
 قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن
 سريج عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة فاحسن
 فاضل في النار وقاض في الجنة قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار
 وقاض قضى وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس فذلك في النار وقاض قضى بالحق وهو
 يعلم فذلك في الجنة اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال
 حدثنا قاسم ابن صبيح قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد القوام البغدادي قال
 سمعت ابي يقول حدثنا خلف بن خليفة قال قال ابو هاشم الرثاني لو احدثت بركة
 قلت اني لعا في ذا الجهد فليس عليه سيل ولكن قال ابن سريج عن ابيه قال لا ينبغي

الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض في الجنة واثنان في النار قاض عرف الحق
فقتضى به فذلك في الجنة وقاض قضى بالجهل فذلك في النار وقاض يموت الحق وجاهز
في الحكم فهو في النار وحديثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا
ابن صالح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبد الله بن بكير العنزي عن حكيم بن
حبيرة عن ابي بصير قال قال ابي بصير المطلب ان يستعمله على قضاء حراسان فقال
ابن بصير لقد حدثني به عن ابي بصير عليه وسلم في القضاء حديثا لا اتقى به
قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة قاض علم الحق فقتضى به فهو من
اهل الجنة وقاض علم الحق فصار مستهدا فهو من اهل النار وقاض قضى بتعدي الحق
واستحيا ان يقول لا اعلم فهو في النار حديثنا احمد بن حنبل بن عتيق قال
حدثنا عبيد الله بن محمد بن جارية قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن العنزي
قال حدثنا علي بن الحارث قال حدثنا شعبة عن قنادة قال سمعت ابا العالية قال
قال علي القضاة ثلاثة قاضيا في النار وقاض في الجنة فاما اللذان في النار فوجلا
جار مستهدا فهو في النار وجلا اجتهد فاختار في النار واما الذي في الجنة فوجلا
اجتهد فاصاب الحق فهو في الجنة قال قنادة فقلت لابي العالية ما ذنب هذا
الذي اجتهد فاختار قال ذنبه الا يكون قاضيا اهل العلم **٥** وروي المعتمر بن سليمان
عن عبد الملك بن عيسى انه سمعه يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان
ابن عفان قال لا بد من عذاب فافتى به لنا قال او تعافين في امير المؤمنين قال
فما تتركه من ذلك وكان ابو جوف يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقتضى بالعدل فالحرام ان ينقلب منه كفافا فارجوا بعد
ذلك **٥** قرات علي احمد بن عبد الله ان الحسن بن اسمعيل حدثهم بمصر قال
حدثنا عبد الملك بن حجر قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سبيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن سبطا بن مسلم عن ما مر الاحول عن الحسن بن علي
الحسن قال والله لو لا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داود وسليمان لرايت
ان القضاة قد هلكوا فانه اني لم اجد ابعده وعذر هذا باجتهاده **٥** حدثني عبيد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اذينة قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن

سريك قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير **٥** وحدثني عبد الوارث قال
حدثنا قاسم قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثنا الليث بن سعد عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن عبيد
قيس بن مولى عمر بن العاصي عن محمد بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا حكم الحكم واجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريق ورواه الدار وروى عن يزيد بن
عبد الله بن الهادي فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريق فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عبد الرحمن باسامة
والقول قول الليث والله اعلم ذكره الشافعي وابو المصعب وغيرهما عن
الدار وروى **٥** وروى عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر **٥** قال البخاري لم يرو هذا الحديث عن معمر بن عبد الرزاق
واخشي ان يكون وهم فيه يعني في اسناده **٥** قال ابو عمر اختلقت الفقهاء
في تأويل هذا الحديث فقال قوم لا يوجب من اخطا ان اخطا لا يوجب اجر احد عليه وصيه
ان يرفع عنه المأثم ورواه هذا الحديث حديث بريد المذكور في هذا الباب
ويقولون بما رواه الله لا متي عن خطاياهم ولسانها ويقول الله ليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به وبخبر هذا **٥** وقال اخرون يوجب في الخطا اجرا واحدا على ظاهر
حديث عمر بن العاصي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرق بين اجر الخطي
والمصيب فدل ان الخطي يوجب وهذا نص ليس لاحد ان يرويه **٥** وقال الشافعي
ومن قال بقوله يوجب ولكنه لا يوجب على الخطا ان الخطا في الدين لم يوجب له اجر
وانما يوجب لارادته الحق الذي اخطاه قال المزني فقد ثبت الشافعي في قوله
هذا ان المجتهد الخطي احدث في الدين سالم بومرئ ولم يكلفه وانما اجر في نية لا
في خطايه **٥** قال ابو عمر لم يجدنا لك في هذا الباب شيئا منصوفا الا ان ذهب

ذكر عنه في كتاب العلم من جملة ما سمعت ما لك يقول ما سعادة
 المردان يوفق للصواب والخير ومن شقوة المردان لا يزال الخطي وفي هذا دليل
 ان الخطي عند ان اجتهد فليس يرضى الحال والله اعلم وذكرنا سمعنا القاضي
 في المسبوط قال قال محمد بن مسلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيما يجوز فيه الرأي فاذا
 اجتهد واداد الصواب بمحمد نفسه فقد أدى ما عليه اخطا او اصاب قال وليس
 احد في رأي على حقيقة انه الحق وانما حقيقة الاجتهاد فان اجتهد اخطا في عقوبة
 الانسان فان لم تكن عليه كفارة ولا دية لا نه قد عمل الذي أمر به قال وليس يجوز
 لمن لا يعلم الكتاب والسنة ولا ما مضى عليه او لو الامران يجتهد رايه فيكون
 اجتهاده مخالفا للقرآن والسنة والامر بالمعروف عليه هذا كله قول محمد بن
 مسلمة على ما ذكر عنه اسمعيل القاضي وذكر عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي البغدادي
 في كتابه في القياس جلا ما ذكر الشافعي رحمه الله في كتابه في الرسالة البغدادية وفي
 الرسالة المصرية وفي كتاب جماع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي
 الاجتهاد وقال في هذا من قول الشافعي دليل على ترك خطئ المجتهدين بعضهم
 لبعض ذلك واحد منهم قد أدى ما كلف باجتهاده اذا كان ممن اجتهد فيه الله
 القياس كان بمنزلة ان يجتهد ويقين قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذكر
 مذهب المزي قال وقد خالفه غيره من اصحابنا قال ولا أعلم خلافا في الخلق
 من شيوخ المالكيين ونظارهم من البغداديين من سلك سمعيل الصولي القاضي
 وابن بكير وابن الجبار الطيالسي من مذهبهم مثل شيخنا عمر بن محمد ابي العزج المالكي
 وابي الطيب محمد بن محمد بن اسحق بن اهويرة وابي الليث بن المسلوب وغيرهم من شيوخ
 البغداديين المصريين المالكيين كل حكمي ان مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهدين
 والقابضين اذا اختلفوا فيما يجوز فيه انما ويل من نوازل الاحكام ان الحق من ذلك
 عند الله واحد من اقوالهم واختلافهم الا ان كل مجتهد اذا اجتهد كما امر وبالغ ولم
 يال وكان من هل الصناعة ومعها آلة الاجتهاد فقد أدى ما عليه وليس عليه غير ذلك
 وهو ما جاوز على قصد الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا قال وهذا القول
 هو الذي عليه عمل اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور من قول ابي حنيفة فيما حكاه

محمد بن الحسن بن موسى بن يوسف وفيما حكاه الحدائق من اصحابهم مثل عيسى بن ابيان ومحمد
 ابن شجاع البلخي ومن اخر عنهم مثل ابي سعيد البرقي ويحيى بن سعيد الجعفي
 وسنان بن الحسن الكوفي وابي بكر البخاري المعروف بجدا الحشرو وغيرهم من ائمة
 وشاهدناه حديثا عيدا لوارث حدثنا فام حدثنا الحسن بن الحسن بن احمد
 حدثنا سفيان بن عمار عن محمد بن عمار بن الفضل عن زهير بن حنيفة عن مسعود بن الحكم
 قال انني عمر في زوج وام واخوة لام واخوة لاب وام فاعطى الزوج النصف واعطى
 الام الثلث واعطى الثلث الباقي للاخوة للام دون بني الاب والام فلما كان من ثل
 ابي جها فاعطى الزوج النصف والام الثلث وشرك بين بني الام وبني الاب والام
 في الثلث وقال ان لم يرزد ههنا اب قولا لم يرزد ثم بعدا فقام اليه رجل فقال
 يا امير المؤمنين شهد بك عام المول قضيت فيها بكذا وكذا فقال عمر تلك
 على ما قضيت وهذه على ما قضيتا **باب في القياس في الفرق**
بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل
 قال ابو عمر خلافا بين فقهاء الانصار واهل السنة واهل الفقه
 والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في الاحكام الا داود بن علي بن خلف
 الاصبهاني في ثمر البغدادية ومن قال بقوله فانهم يقولون القياس في التوحيد
 والاحكام جميعا واما اهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوى القولين
 المذكورين منهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا ومنهم من اثبت
 في التوحيد ونفاه في الاحكام واما داود بن علي ومن قال بقوله فانهم اثبتوا
 الدليل والاستدلال في الاحكام واجوبوا الحكم باخبار الاحاد والعدول بقول
 سائر فقهاء المسلمين في الجملة والدليل عند داود ومن تابعه خوف قول الله جل
 وعز واشهد وادوي عدل منكم لو قال قائل فيه دليل على رد شهادة القضاة
 كان مستدلا مصيبا وكذلك قوله ان احكامنا سويتنا كان فيه دليل على قول
 حيدر العدل وخوف قول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
 الي ذكر الله دليل على ان كل مانع من السعي الى الجمعة تركه واجب لان الامر بالسعي
 يقتضي النهي عن جميع اعتداده وخوف قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع غلاما

فتمرتها للبائع الا ان يشترط المشتاع دليل على انها اذا بيعت ولم توتر فتمرتها
للمشتاع ومثل هذا يجوز حيث كان من الكتاب والسنة وقال شارح العارفي هذا
الاستدلال قولان احدهما انه نوع من انواع القياس و ضرب منه على ما رتب
الثاني بغيره من مراتب القياس وضروبه وانه يدخله ما يدخل القياس من العمل
والقول الاخر انه هو النص بعينه ومحوي خطابه قال ابو عمر القياس الذي
لا يختلف انه قياس هو تشبيه الشيء بغيره اذا اشتبه والحكم للتشبيه حكم نظيره
اذا كان في معناه والحكم للمزج حكم اصله اذا قامت فيه العلة التي من اجلها
وقع الحكم ومثال القياس ان السنة المجمع عليها وددت بالتمتع بالبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والمخ بالمخ
الامثلة بمثلها وابد قال قايون من لعنهما القايين حكم الزبيب والتلث
والدخول الارز حكم البر والشعير والتمر وكذلك المحصر والقول وكل ما يكال ويوزن
ويذكر ويكون قوتا واداما وفاكهة مدخول هذه العلة في البر والشعير والتمر
والمخ موجودة وهذا القول ملك واصحابه ومن تابعهم وقال اخرون العلة
في البر وما ذكر معه في الحديث من الذهب والورق والبر والشعير ان ذلك
حمله موزون او مكيل بكل مكيل او موزون فلا يجوز فيه الاما جوز فيها من
النساء والتفاضل هذا قول الكوفيين ومن تابعهم وقال اخرون العلة في
البر انه ما كول وكل ما كول فلا يجوز الامثلة ما يبدى سوا كان مدخولا وغير
مدخولا سوا كان يكال او يوزن ولا يكال ولا يوزن هذا قول الشافعي ومن ذهب
مذهبه وقال بقوله وعلى لسان في الذهب والورق بانها يتم المتلفات وانما
المبيعات فليست اكثيرها من المذكورات معها لانها يجوز ان يسلم في كل
سواها والى هذا مال اصحاب مالك في تعديل الذهب والورق خاصة وقال
داود البر بالبر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والورق بالورق والتمر
بالتمر والمخ بالمخ هذه السنة الاصناف لا يجوز شي منها جسته الامثلة
يد ابيد ولا يجوز شي منها جسته ولا يغير جسته منها شيئا وما عدا ذلك
حمله فيعنه جائز فسيئة ويد ابيد متفاضلا وغير متفاضل للعموم قوله جل

وهو اجل الله البيع وحرم الربا نكل بيع جلال الاما حرمه الله في كتابه وعلى لسان
رسوله ولحكم لشيء ما في معناه ولم يعتبر المعاني والاعمال وما اعلم احدا سبقه
الى هذا القول الاطابقة من اهل البصرة واما نقها الاضمار فلكل واحد
منهم سلف من الصحابة والتابعين وقد ذكرنا حجة كل واحد منهم وما اعتل
به من جهة الاثر والطريق في كتاب المتهيد فاعني من ذكره هنا واما داود فلم
يعتد على شيء من المذكورات الست في الحديث غيرها ورد العلم عليه هذا القول
وحكموا لكل شيء مذكور بما في معناه وردوا على داود ما اصل بصواب من القول
والزومه صوغا من الاثرات بطول ذكورها لا سبيل الى الاتيان بها
في كتابنا هذا ونحن الفريقين كثيرة جدا من جهة النظر قد افردوا لها كتابا
واجمع من ذهب مذهب داود من جهة الاثر بما حدناه عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم ابن ابي صبيح قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك
قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثني عيسى بن يوسف عن حماد بن عثمان الرعي قال
حدثنا محمد بن الحسن بن جابر بن فضال عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترقا بيني وبين سبعين فرقة اعظمها
على ابي فتنه قوم يقيسون الدين بزمانهم يحرمون ما اجل الله وحلون ما حرم الله
وحدثنا محمد بن يحيى بن ابي اسحق بن محمد بن احمد بن محمد بن مسرة قال
حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن كثير بن ثوب
عن مطوع بن الحسن قال اول من قاس ابيس قال خلقني من نار وخلقته من طين
وبعد الاسناد عن ابن ابراهيم قال سمعت يحيى بن سليم الطائفي عن غير من اخبرنا
داود بن ابي هند عن ابن سيرين قال اول من قاس ابيس واما عتبت الشمس
والقمر بالمقاييس حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن ابراهيم
وهير قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن اسمعيل بن ابي خازم
عن عمار عن مسروق قال اني اخاف ان اقيس فقول قدي قال احمد بن وهير
وحدثنا احمد بن موسى قال حدثنا وهير قال حدثنا جابر عن عمار قال قال
مسروق لا اقيس شيئا يعني قلت لوقال احثي ان تركت يعني واذكر نعيم بن حماد قال

ابن

حدثنا ابراهيم بن عيسى عن داود عن الشعبي عن مسروق قال لا اقيس شيئا بشيء
 فنزل قدي بعد ثوبها قال نعم وحدنا وكيع عن عيسى بن الخطيب عن الشعبي
 قال اياكم والقياس وانكم ان اخذتم به احللتهم الحرام وحرمتهم الحلال وكان
 انتم غنية احب الي من ان اقول في شيء مباديكم وذكر الشعبي مرة اخري
 القياس فقال ابراهيم القياس قال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تملك امتي حتى تقع في المقاييس فاذا وقعت في المقاييس فقد هلك
 وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذكر الراي من هذا الكتاب لانه معنى منه
 وبالله التوفيق واجتنب من هذا القياس هذه الامار وشملها وقالوا في حديث معاذ
 ان معناه ان يجهل رايه على الكتاب والسنة وتكلم داود في سناد حديث معاذ
 وردة ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يسموا واحد في معاذ صحيح مشهور
 رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول وسائر
 الفقهاء قالوا في هذه الامار وما كان مثله في ذكر القياس انه القياس على غير امثال
 والقول في دين الله بالظن واما القياس على الاصول والحكم للمشي بظنيره فهذا امالا
 يختلف فيه احد من السلف بل كل من روي عنه ذكر القياس قد وجد له القياس
 الصحيح منصوصا لا يدع هذا الاحكام او يحل محال للسلف في الاحكام
 اجبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن ميمر قال حدثنا سليمان
 بن كيسان شيخ قال مسروق الوزارق

كان من الدين قبل اليوم في سعة حتى يتلينا باصحاب المقاييس
 قاسم بن السوق اذ قلت مكاسبهم فاستعملوا الراي عند الفقر والبور
 واما الغريب فقوم لا عطاء لهم وفي المواالي علامات المكابيس
 فلقينه ابو حنيفة فقال هو تناخن من صنيك فبعث اليه بداهم فقال
 اذا ما اهل مصر ياد هونا بآبائه من القضا لطيفة
 اتيناهم بمقياس صحيح صلب من طراز حنيفة
 اذا سمع الفقيه به وعاء واثبتة يحبر في حنيفة
 قال ابو عمر فقلت هذه الايات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمان فقال

اذا ذوال الراي خاصم عن قياس وجاء بيده منه خيف
 اتيناهم يقول الله فينا وانا مبرزة شريفة

اشدنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال اشدنا ابو محمد قاسم بن سفيان
 قال اشدنا محمد بن محمد بن وضاح ببعداد على باب ابي مسلم الكشي قال قال لي غلام
 خليل اشدني بعض البصريين لبعض شعرايتهم ليحجوا با حنيفة وروى عن الهذيل
 ان كنت كاذبة بما حدثتني فعليك اشراي حنيفة او رضى
 الوائين على التيارات تعة وانا كين عن الطريفة والاشد
 غلبت البلاد فارغوا في حنيفة طمرا الفساد ولا سبيل الى العير

قال لنا ابو القاسم قال لنا قاسم بن محمد وله ابن وضاح كان ادون غلام خليل
 ومات محمد بن محمد بن وضاح بن محمد بن ابراهيم بن ابي جعفر
 الطحاوي رحمه الله اشدنا هذه الايات فعليك اشراي حنيفة او رضى فقال
 وددت ان اجريها وحسناتها وعلى اثمها وسبائتها وكان من اهل الناس يسير
 القوم واجارهم لانه كان كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقه
 الله وقد رويت في ذكر الراي والقياس اثار كثيرة وسفر لها بابا في كتابها هذا

جامع بيان ما يلهي من الناطق في اختلاف العلماء
 قال ابو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب على ثوابين احدهما ان اختلاف العلماء
 من الصحابة ومن بعدهم من الائمة رحمة وسعة وحسب لمن نظر في اختلاف اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ بقول من شأنهم ولذلك الناطق في اقول
 غيرهم من الائمة ما لم يعلم انه خطأ فاذا بان له انه خطأ لم يلافه نص الكتاب
 او نص السنة او اجماع العلماء لم يسعه اتباعه فاذا لم يزل ذلك من هذه
 الوجوه جازله استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطابه وصار في حيز الغلبة
 التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا سا له عن شيء وان لم تعلم وجهه هذا قول
 يروي معناه عن محمد بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعن سفيان الثوري ان
 وقال به قوم ومن حجتهم على ذلك قول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم
 اقتديتم اهتديتم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد دفعه

أكثر العقبا وأهل النظر ونحن تبين الحجة عليه في هذا الباب أن شاء الله تعالى
سخطاه من التقرب والاختصار ولا قوة إلا بالله على أن جماعة من أهل الحديث
متقدمين ومتأخرين يصلون إليه وقد نظروا بوزن أحسن الحقائق في ذلك في
شعره أنشدناه عبد الله بن محمد بن يوسف قال أنشدنا يحيى بن مالك قال
أنشدنا الدجلى قال أنشدنا أبو مزاجم موسى بن سعيد الله بن يحيى بن خلف الله

أعوذ بعزة الله السلام * وقد رثه من البدع العظام
أين مذهبي فمن أراؤ * أمانا في الجلال وفي الحرام
كأثبتت في القراء قول * فلاح القول معتليا أمام
لا أعوذ وذوي الأمان منهم * فلم تصدي وهم نور القام
أقول الآن في القضاة قول * على الإصناف حديه اهتمام
أرى بعد الصيانة تابعهم * لذي قياهم بهم اهتمام
علت إذا اعترت على اقتدي بهم * في مصيب في اعتزام
وبعد السابغين أمة * ساذكر بعضهم عند النظام
فسفيان العراق ومالك في * أحجارهم وأزاعي شأمر
الأول المناول قدوق لي * نعم والسابق في أحوال الكرام
ولما ذكرى النعمان فيهم * صوابا أذرموه بالسهام
وممن ارتضى قابو عبيد * وارضى يار حبل الإمام
فأخذ من متأهم اختياري * وسأنا بالمناجى والمسام
وأخذي باختلافهم مباح * لتوسيع الآلة على الأمان
ولست تخالفان مع لي عن * رسول الله قول بالكلام
إذا خالفت قول رسول ربي * خشيته عقاب ربي في مقام
وما قال الرسول فلا خلاف * له يارب الملقه سلام

وقال أبو عمر قد حمل قوله ناخذ من متأهم اختياري وجهين
أحدهما أن يكون مذهبه في ذلك كذهب القاسم بن محمد ومن تابعه من العلماء الاختلاف
سعة ووجه الآخر أن يكون إذا أخذ من متأهم اختياري أي صير من قائله

إلى ما قام عليه الدليل فاذا بان له صحة اختارته وهذا أولى من أن يضاق
أحد الاختصاص أراد في دين الله بغير برهان ونحن نبين هذا أن شاء الله
حنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد
ابن حنبل قال حدثنا الوليد بن جحاح **و** حنا عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أحمد بن داود قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد بن بكر قال
لقد نفع الله باختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أعمالهم لا يعمل العامل
بعمل رجل منهم إلا راي أنه في سعة وراي أنه ضار منه قد عمله **و** رواد هرون
ابن سعيد الأيلي عن يحيى بن سلام الأيلي عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال لقد أوسع
الله على الناس باختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أي ذلك أخذت به لم يكن في
نفسك منه شيء أخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا حمزة عن رجاء بن جميل قال أخبرني عمر بن عبد
العزير والقاسم بن محمد فجعلنا يتذاكرنا الحديث قال فجعل عمر يحيى بالشئ يخالف فيه
القاسم قال وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له هرون لا تفعل فابتسر
الشيء باختلافهم حرر العمدة وذكر ابن وهب عن نافع عن ابن عيسى عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه أنه قال لقد أعجبني قول عمر بن عبد العزيز ما أحب أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لأنه لو كانوا أقولا وأجدا كان الناس في ضيق
وانهم أمة يقتدي بهم فلما أخذ رجل يقول أحدهم كان في سعة قال أبو عمر
هذا فيما كان طريقه الاجتهاد **و** أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
أحمد بن حنبل قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثني علي بن سميل
ابن يحيى القاسمي قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أسامة
ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام فيعلم بحرفه فقال
إن قرأت ذلك في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة **و** إذا كثر
تغير ذلك في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة وذكر الحسن بن علي
الخلواتي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال أخرج القاسم

يفتون فيحل هذا ويحرم هذا فلا يري المحترم ان المجلد هلك لتقليده ولا يري
الحل ان المحترم هلك لتدريه قال ابو عمر هذا مذهب القاهم بن محمد ومن
تابعه وقال به قوم ولما مالك والشافعي ومن سلك سبيلها من اصحابه
وهو قول اللب بن سعد والاوزاعي وروي ثور ودجاعة اهل النظر ان الاختلاف
اذ اذ افع هو خطأ وصواب والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل
من الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الاصول منها ذلك لا بعد فان
كانت السوت الادلة وجب الميل مع الاشبه بما ذكرنا بالكتاب والسنة فاذا
لم يزد لك وجب التوقف ولم يحز القطع الا بينين فانما صطرا احد الى استعمال
شيء من ذلك في خاصة نفسه جازلة ما يجوز للعامة من التقليد واستعمل عند
افراط التشايم والتشاكل وقيام الادلة على كل قول بما يعضد قوله صلى
الله عليه وسلم البر ما اطاعت اليه النفس والامر ما جاءك في الصدر فرفع
ما يريك لما لا يريك هذا حال من لا ينعمر النظر واما المعتون فيخرجوا عن
احد من ذكرنا قوله لا ان يعنى ولا يقضى حتى يتبين له وجه ما يقضى به من الكتاب
او السنة او الاجماع او ما كان في معنى هذا الا وجد **حدثنا** احمد بن محمد
قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن كوان قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثني النجاشي
قال اجتمعنا عند ابن هبيرة في جماعة من قرا اهل الكوفة والبصرة فجلسنا لمحمد بن
انتهى لي محمد بن جرير فجلسنا له فيقول له قال فلان كذا او قال فلان كذا
وقال فلان كذا فقال ابن هبيرة قد اخبرني عن غير واحد قاي قول اخذ
قال اخبر لنفسك فقال ابن هبيرة قد سمع الشيخ علما لواء عيسى بن ابي
وذكر تمام الحديث **حدثنا** احمد بن محمد بن قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال
حدثنا محمد بن وطيح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت اشدب يقول سئل مالك عن اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خطأ وصواب فانظر في ذلك **حدثنا** ابي ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
قال حدثني اصبيغ قال قال ابن القاسم سمعت مالكا والليث يقولان

في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قال ناس فيه توسعة
ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال يحيى وبليني ان الليث بن سعد
قال اذا جازا اختلاف اخذنا فيه بالاعوط **حدثنا** احمد بن محمد بن ابي
قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن ابيان قال حدثنا الحارث بن
سكين عن ابن المسكين عن ابن القاسم عن مالك انه قال في اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطي ومصيب فعليك بالاجتهاد اخبرني
خلف بن القاسم قال حدثنا ابو اسحق بن سفيان قال اخبرني محمد بن احمد عن
يوسف بن عمرو عن ابي وهب قال قال لي مالك يا عبد الله اذما سمعت وجب
ولا تحمل لاحد على ظهرك واعلم انما هو خطأ وصواب فانظر لنفسك فانه
فانه كان يقال اخبرنا ابن من باع اخرته بدنياه واخسر منه من باع
اخرته بدنياه **حدثنا** احمد بن محمد بن ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي
قال سمعت ابن القاسم يقول سمعت مالكا والليث بن سعد يقولان في اختلاف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ناسا يقولون فيه توسعة
فقال لا ليس كذلك انما هو خطأ وصواب قال اسمعيل القاضي لما التوسعة في
اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسعة في اجتهاد الراي
فاقا ان تكون توسعة لان يقول الانسان يقول اجتهاد منهم من يراي ان يكون الحق
عنده فيه فلا ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا فاختلفوا **حدثنا** احمد بن محمد
هذا اجتناب جداد في ماع اشبه سئل مالك عن اخذ حديث حده ثمة ثمة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استراه من ذلك في سعة فقال
لا والله حتى يصيب الحق وما الحق الا واحد فولا تخطئان يكونان صوابين
جميعا ما الحق والصواب الا واحد **حدثنا** احمد بن محمد بن ابيان قال حدثنا محمد
ابن عيسى بن الحارث قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد الحداد قال حدثني
ابو خالد الحارثي قال قلت لشيخنا نضر بن ابي كعب القشيري فقال علي بن ابي
منه الا تخشى اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الميمون بن محمد
الحسيني بمصر قال حدثنا ابو جعفر الطحاوي قال حدثنا ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى

المر في واحد بن عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو علي
احمد بن علي بن الحسن بن محبوب بن زياد المدائني قال حدثنا اسمعيل بن يحيى
المريني قال قال الشافعي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبر منها الى ما وافق الكتاب والسنة او الاجماع او كان صحيح في القياس وقال
في قول الواحد منهم اذا لم تحفظ له مخالفا منهم صرت اليه واخذت به ان لم اجد
كلاما ولا سنة ولا اجماعا ولا لا يلائمها هذا اذا وجدت معه القياس قال
وقل ما يوجد ذلك قال المريني فقد بين انه قبل قوله بحجة في هذا مع اجتماعهم
على ان العلماء في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه فضايق ان لا يقال
الاجماع وان الحق وجه واحد والله اعلم قال ابو عمر وقد ذكر الشافعي
في كتاب ادب القضاء ان القاضي والمفتي لا يجوز له ان يفتي بغير ما هو عليه
علما بالكتاب وما قال اهل التاويل في تاريخه وعلما بالسنة والآثار وعلما باختلاف
العلماء حسن النظر صحيح الودع وما ساورا فيها شبهة عليهم وهذا كله مذموم
مالك وسائر فيها المستبين في كل مصر يشترطون ان القاضي والمفتي لا يجوز
ان يكون الا في هذه الصفات واختلف قول ابي حنيفة في هذا الباب فمرة
قال انما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول من شئت منهم ولا
اخرج عن قول جميعهم وانما يكر مني النظر في اقاويل من بعدهم من التابعين
ومن بعدهم قال ابو عمر حسن رجل للصحة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم والله تعالى
الاعظم ما حدث اجماعا في كل عصر والله اعلم والى نحو هذا كان احمد بن حنبل
ذكره القليل قال حدثنا عمرو بن علي المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الصيرفي قال قلت للاحمد بن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسألة هل يجوز لنا ان نطرق في قولهم لنعلم مع من الصواب
سهم فتنبه فقال لي لا يجوز النظر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلت كيف الوجه في ذلك قال تفقد اهلهم اجمعت قال ابو عمر لم ير
النظر فيها اختلفوا فيه خوفا من التطرق الى النظر فيها تحريمهم وحديث
فيه بعضهم بعضا وقد روي التميمي عن ابي حنيفة انه قال في قولين للصحة اجماع

القولين خطأ والمأثورة موضع وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه
حكم في طست ثم غمره بالمقضي عليه فلو كان لا يشك ان الذي قضى به هو الحق
لما تأخر عن الحق الذي ليس عليه فيه ولكنه خاف ان يكون قضى عليه بعضا
اعقل فيه فظلم من حيث لا يعلم فتورع فاستحل ذلك بغيره له وقد جاء
عنه في غير موضع في مثل هذا قد مضى القضاء وقد ذكر المريني رحمه الله
في هذا محاميا انا اذكرها هنا ان شاء الله قال المريني قال الله تبارك وتعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فذكر الاختلاف وقال
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الآية وقال فان شأنا وعظم في نفسه فردد
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر للخير واحسن ما وبلا وعرجا
وعطا وغيرهما في اوايل ذلك قال الى الكتاب والسنة قال المريني قد مر
الله الاختلاف وامرنا بالرجوع الى الكتاب والسنة فلو كان الاختلاف
من دينه ما دمه ولو كان التنازع من حكمه ما امرهم بالرجوع عند الله
الكتاب والسنة قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اخذوا زلة العالم وعزهم معاذ سلمان مثل ذلك في التخويف من
زلة العالم قال وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اقاويل بعض وتعلقها ولو كان قولهم كله
صوابا عندهم لما فعلوا ذلك وقد جاء عن ابن مسعود في غير مسألة انه قال
اقول فيها برأي فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ مني واستغفر الله
وعصبت عمر الخطاب من اختلاف ابي بكر وعمر وابن مسعود في الصلاة في
الثوب الواحد اذا قال ابي الصلاة في الثوب الواحد حسن جميل وقال
ابن مسعود انما كان ذلك والسياب قليله تخرج عمر معصيا فقال اختلف
رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن سطرأ اليه ويعود عنه
وقد صدق ابي ولم يال ابن مسعود ولكن لا اسمع اجماعا اختلف فيه بعد
مقامي هذا الا فعلت به كذا وكذا وعن عمر في المرأة التي تاب عنها زوجها
ولمعة عنها انه يتحدث عندها فبعت اليها يعطها ويذكرها ويؤيدها ان

عادت فحضنت فولدت غلاما فصوت ثمرات فشا ودا صحابه في ذلك
فقالوا والله ما نرى عليك شيئا ما اردت هذا الاخير وعلى جابر فقال له
ما تري يا ابا حسن فقال قد قال ها ولا فان بك هذا جهنم راكهم فقد وضوا
ما عليهم وان كانوا ابوك فقد عشوك اما الاثم فارحوا ان يضعه الله
عنه بك ليتك وما يعلم منك واما الغلام فقد والله عزمت فقال له انت
والله صدقتي اقمته لا تجلس حتى تقسمها علي في ايك **حدثنا سعيد**
ابن مسهر قال حدثنا قاسم بن صبيح قال حدثنا بن مصلح قال حدثنا موسى
ابن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا خالد بن يزيد قال
حدثني ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العافية في قوله **شرع**
لكم من الدين ما رضيتم بوجها والذى اوجنا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه قال اقامه الدين علامه
ولا تتفرقوا فيه بقوله لا تتفرقوا فيه واعلمه وكلموا عليه اخوانا قال ثم ذكر
بنو اسرائيل وحدهم ان باحدوا بسهم قال وما تفرقوا الا بعد
ما جاءهم العلم بحيايتهم فقال ابو العافية بقاء على الدنيا وملكتها ورحمتها
وزيبتها وسلطانها وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لم يملك منه مرب
قال من هذا الاطلاق **باب ذكر الدليل في اقاويل السلف**
في الاختلاف خطأ وصواب يلزم طلب الحجة عند ذكر
بعض ما حطوا فيه بعضهم بعضا وانكره بعضهم على بعض عند
اختلافهم وذكر معنى قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
حدثنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قال لا احداثا اهلين دهم قال
حدثنا محمد بن ابراهيم الدقبلي قال حدثنا ابو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار قال اخبرني سعيد بن جابر قال قلت لابن
عباس ان نونا البجلي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بن اسرائيل فقال
كذب **حدثني ابي بن رجب** عن النبي صلى الله عليه وسلم تذكر الحديث بطوله
قال ابو عمر قد ردا بونكر الصديق رضي الله عنه قوله الصحابة في الردة

وقال والله لو منعوني عقلا لما اعطوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما هدتهم عليه وقطع عمر الخطاب الخطاب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التكبير على الجائر ورثته الى اربع وسمع سلمان بن
ربيعه وزيد بن صوحان القتيبي من معبد مهلا باج والعرع محقا فقال
احدهما لصاحبه لهذا اصل من بعيد اهله فاجبر بذلك عمر فقال لولم
يقول ان هديت لسنة نبيك وردت عابثة قوله هرين تقطع
المرة الصلاة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
معتزة بينه وبين القبلة وردت قوله عمر الميت يعذب ببكاء اهله
عليه وقالت وهما ابو عبد الرحمن واخطا اوني وكذلك قالت
له بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ زعم ابن عمر انه اعتمر اربع عمر
فكانت عابثة هذا وهو منه على انه قد شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر كلها ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثا
وانكر ابن مسعود على هرين قوله من غسل ميتا فليغسله ومن حمله فليش
وقال فيه قول شديدا وقال يا ايها الناس لا تجسوا من موتاكم
وقيل لابن مسعود ان سلمان بن ربيعة وابا موسى الاشعري قالاني بنت
وبنت ابن رباح ان المال بين البنت والاخت نصفين ولا شيء ابنتان
وقال للمال وابنت ابن مسعود فانه سينا بعنا فقال ابن مسعود لقد ضللت
اذا وما انا من المشركين بل قضى بها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
للبنات النصف ولا بنة الابن السدس كلمة الثلثين وما بقي فللاخت
وانكر جماعة اذ ارجع النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضاع الكبير ولم
تأخذ واحدة منهم بقولها في ذلك وانكر ذلك ايضا ابن مسعود على ابي
الاشعري وقال انما الرضا عمة ما نبت اليهم والدم مرجع موسى الى
قوله وانكر ابن عباس على انه احرق المرتدين بعد قتلهم واجمع ابن
مسعود بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل بينه فاضربوا عنقه فبلغ ذلك
عليها فاجبة قوله قالت ابو عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل فاضربوا

عنقه ثم احرقوه و رجع الى علي بن ابي طالب ان شريفا قضى في رجل واحد
انبا فاذن ثم ابق منه انه يقتل العبد فقال علي اخطا شريفا و اسأ القضا
بل خلف باه لا ابق منه وهو لا يعلم وليس عليه شيء و عن عمر بن الخطاب
النوبيه التي جات حاصلا الى عمر فقال لعلي بن عبد الرحمن ما تقولان فقال
اقضا غير قضا الله تلمس قد اقرت بالزنا فخذها و عثمان ساكت فقال
عمر لعثمان ما تقول فقال اراها تستهين به و اما احد علي من علمه فقال لعثمان
القول ما قلت ما اجد الا على من علمه و في ابن عباس بن علي يقول
لا تؤكل ذباغ نصاري العرب لانهم لم يمتسكوا من النصانية الا بشر الخمر
فقال ابن عباس يؤكل ذباغهم لان الله يقول ومن يتوهم منكم فانه منهم و من
ابن عمر بن ابي طالب عليه و مضانا يزيد بن مقلد بن فاجر بن عباس يقول
فقال و ما للبدن في هذا يطعم ستمين مسكينا فقال ابن عمر صدق ابن عباس
اصح المارك به و قال علي المكاتب يقول اذا عجز عتق منه فقدر
ما ادى فقال زيد هو عبد ما بقي عليه درهم و قال عبد الله بن مسعود
اذا ادى الثلث فهو عتق و عن عمر بن الخطاب اذا ادى الشطر فلا رق عليه
و قال شرح اذا ادى قيمته فهو عتق و عن ابن مسعود ايضا مثله
و قال زيد و ابن عمر و عثمان و عائشة و ام سلمة هو عبد ما بقي عليه درهم
و روى و كيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال سالت سعيد بن جبير عن ابيه
و ابني عمر احدهما اخ لا م قال لا بنة النصف و ما بقي فلا رن العتق الذي
ليس باج لا م قال و سالت عطاء فقال اخطا سعيد ابن جبير لانه النصف
و ما بقي بينهما نصفين قال يحيى بن ادم القول عندنا قول عطاء لان الامة
ولا الاخت لا تجزى العتقة و لم ترده الا م قال و ذكر عبد الرزاق
عن ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان ابراهيم قال
في الرجل يكون له الدين على الرجل الى اجل فيصنع له بعضا و يجعل له بعضا
انه لا بأس به و كرهه الحكم فقال الشعبي اصاب الحكم و اخطا ابراهيم
و قيل لسعيد بن جبير ان الشعبي يقول العرق تطوع فقال اخطا الشعبي

و ذكر لسعيد بن المسيب قول شرح في المكاتب فقال اخطا شرح حديثنا
عند الوارث قال سأنا قاسم قال حديثنا احمد بن هير قال حديثنا قاسم
قال حديثنا شعبه قال قتادة احب في قال قلت لابي سعيد بن المسيب
ان شرحا قال يثندا بالمكاتب قبل الدين و يشرك بينهما شك شعبه قال
ابن المسيب اخطا شرح و ان كان قاصيا قال زيد بن ثابت يدا بالدين
و سأنا عبد الوارث قال حديثنا قاسم قال حديثنا احمد بن هير
قال حديثنا ابن الاصمعي قال حديثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة قال ما رأت
الشعبي و حقا ذاتا راي في نبي الا عليه جهاد الا هذا سئل عن العوم يشركون
في قتل الصنيد و هو محرر فقال احمد عليهم جزا و اجد و قال الشعبي على كل
واحد منهم جزا م قال الشعبي ارايت لو قتلوا رجلا لم يكن على كل واحد منهم
كفارة فظهر عليه الشعبي و قال عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لرجل
بعضي نصف دارك مما لي ذاري قال هذا بيع مرد و لا يدرى ابن مسعود
و لو قال ابيعك نصف الدار و ربح الدار جاز قال عبد الرزاق قد ذكرت
ذلك لعمر فقال هذا قول سوكله لا بأس به و روى همام عن قتادة ان
اياس بن معوية اجاز شهادة رجل و امراتين في الطلاق قال قتادة فسئل
الحسن عن ذلك فقال لا يجوز شهادة النساء في الطلاق قال فكتب الي عمر بن
عبد العزيز يقول الحسن و قضا اياس فكتب عمر اصاب الحسن و اخطا اياس
قال ابو عمر هذا كثير في كتب العلماء و كذلك اختلاف اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم و اتا بعين و من بعدهم من المخالفين و ما
رد فيه بعضهم على بعض لا يكا دحيط به كآب فضلا عن ان يجمع في باب
و فيما ذكرنا منه دليل على ما عنه سكتنا و في رجوع اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعضهم الى بعض و رد بعضهم على بعض دليل واضح على اختلافهم
عندهم خطأ و صواب و لو ذلك كان يقول كل واحد منهم جاز ما قلت
انت و جاز ما قلت انا و كلانا نجم فيقدي به فلا علينا في من اختلافنا و الصواب
مما اختلف فيه و تدافع وجه واحد و لو كان الصواب في وجهين متدافعين

ناحظا بسلف بعضهم بعضا في اجتهادهم وقضاياهم فتواهم والنظر بما
ان يكون الشيء وضد صوابا حله ولقد احسن القائل

اثبات صدين معا في حال

ومن تدبر رجوع عمري قول معاذ في المرأة الحامل وقوله لولا معاذ ذهبت عمر
علم صحة ما قلنا وكذلك جمع عثمان في مثلها الى قول علي وروي انه رجع في مثلها
الى قول ابن عباس وروي ان عمر لما رجع فيها الى قول علي وليس كذلك انما رجع عمر الى قول
معاذ في التي اراد رجوعا حلالا فقال له معاذ ليس لك علي في بطنها سبيل ورجع
الى قول علي التي صنعت لسته اشهر وروي قتادة عن ابن عباس حرب ابن الاسود
عن ابيه انه رجع الى عمر امرأة ولدت لسته اشهر فم عمر رجعا فقال له علي ليس ذلك
لك قال الله تبارك وتعالى والوالدان يرصعن اولادهن حتى ينكحاهما
وقال وحمله وقضاه ثلاثون شهرا لا وجه عليها فلي عمرها فولدت مرة اخرى
لذلك ايجد ذكره عثمان عن يزيد بن زريع عن سعيد بن كعب عروبة عن قتادة

ورجع عثمان عن حجة الجدل بالاج الى قول علي ورجع عمرو ابن مسعود عن معاذ
الجدي الشدس الى قول زيد في المفاضة الى ثلث ورجع علي عن موافقته
عمر في عتق امهات الاولاد وقال له عبيد التمامي رايت مع عمر اجرت اليه
رايك وجدك وتماذي عليه في ذلك فارقهم ورجع عمر الى قول ابن عباس نعمت توات عليه
ومضان قال عمر الخطاب رضي الله عنه ردة والجهالات الى السنة وفي كتاب عمر
الى ابي موسى الاشعري لا يمنعك فضا فضيعة بالامير واجعت فيه نفسك وهديت
فيه لرشدك ان ترجع فيه الى الحق فان الحق قدوم والرجوع الى الحق اول من التماسه
الباطل وروي عن مطرف ابن الشخير انه قال لو كانت الاقوال كلها واحدا لقال القائل
لعل الحق فيه فلما تشعبت وفرقت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق وعمر مجاهد
ولا يزالون مختلفين قال اهل الباطل الا من رجع اليك قال اهل الحق ليس بينهم
اختلاف وقال اشهب سمعت ما لكا يقول ما للحق الا واحد فلو كان
مختلفا ان يكونان صوابا جميعا ما الحق والصواب الا واحد قال اشهب وبه
يقول الحديث قال ابو عمر الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء

الامة الامن لا بصر له ولا معرفة عند ولا حجة في قوله قال النبي
يقال لمن حوز الاختلاف وزعم ان العالمين اذا اجتمعوا في واحدة فقال
احدهما حلال والاخر حرام فقد ادى كل واحد منهما جهنم وما كلف وهو في
اجتها ده مصيب الحق ايا صلت قلت هذا ام بغير قال قال باصل قوله كيف
يكون اضلا والكتاب اصل في الخلاف وان قلت بغير قيل كيف يكون الا
تسمى الخلاف ويجوز لك ان تفسر عليها جواز الخلاف هذا اما لا يجوز عاقل فضلا
عن عالمه وبقا له الدليل اذا ثبت حديثان مختلفان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في معنى واحد احله احدهما وحرمه الاخر وفي كتاب الله او في
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على اثبات احدهما ونفي الاخر البير
يثبت الذي يثبت الدليل يبطل الاخر ويبطل الحكم به فان حجت الدليل على
احدهما واشكل الامر فيها وجب الوقوف فاذا قال نفي ولا بد من نفي
والاختلف جماعة العلماء قيل له فلم تضع هذا راى العالمين المختلفين ثبت
منها ما يثبت الدليل ويبطل ما بطله الدليل قال ابو عمر الرازي المزي
عندي لا زمر فلذلك ذكرته واصفته الى قايه لا نه يقال ان من بركة العلم
ان تصيف الشيء الى قايه وهذا باب يتصل فيه القول وقد جمع الفقهاء
من اهل النظر في هذا وطولوا وفيما لو حنا مقنع ونصا بكاف لمنهم
واضع نفسه ولزحنا دينا بتقليد الرجال ح دنا احدث
سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا ابن وناج قال سمعت
يحيون يقول قال ابن القاسم من صلى خلف اهل الاهواء بعيد في الوقت
قلت يحيون ما تقول انت قال اقول ان الاعادة ضعيفة قلت
له ان اصبح ابن الصريح يقول بعيد ابدا في الوقت وبعد اذا صلى
خلف احد من اهل الاهواء والبدع فقال يحيون لقد جاء من راى
الاعادة عليهم في الوقت وبعد بدعة اشد من بدعة صاحب البدعة
قال ابو عمر لا يصحنا من رد بعضهم له قول بعض من اهل نفي بعيد دليلي
لا يكا دحض كثر ولو تقصيته لقا منه كتاب كبير اكبر من كتابنا هذا وليني

صح ان شاء الله وحيا ان يكون عند ابراهيمية هذا الحديث عن عبد الكريم
الجزري وابنه ابي جهم جميعا عن جده ابراهيم بن عبد الوارث قال حدثنا
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا العلاء بن رزق
ابن الحارث قال قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك
الشرك كله وذكره الطبري عن احمد بن ابراهيم عن عثمان بن الفضل قال
اخبرني خالد بن الحارث قال قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم
اجتمع فيك الشرك كله قال ابو عمر هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا

باب ما يكره فيه المناظرة والجدال والمرأه
قال ابو عمر لا تاركها في هذا الباب المروية عن النبي صلى الله عليه
وسلم انما ودعت في النبي من الجدال والمرأه في القرآن وروى سعيد بن
المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأه
في القرآن كفرو ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه غير هذا بوجه
من الوجوه والمعنى ان يماري اثنان في ايهما يحد ما احدهما ويدفعها
او يصير فيها الى الشك فذلك هو المرأه الذي هو الكفر واما التنازع
في احكام القرآن ومعانيه فقد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كثير من ذلك وهذا ايسر لك ان المرأه الذي هو كفر هو الكفر
والشك كما قال عز وجل لا يزال الذين كفروا في مريه منه ونهى السلف
رحمهم الله عن الجدال في الله جل شأوه في صفاته واسماؤه واما الفتد
فاجموا على الجدال فيه والمناظره لانه علم يحتاج فيه الى رد الفروع على الاصول
للحاجة الى ذلك وليس الاعتقادات كذلك لان الله جل وعز لا يوصف عند
الجماعة اهل السنة الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجمعت الامة عليه وليس كمثل شيء فيذكر بك بقايا
او بما تقام نظره وقد بينا عن التفصير في الله وامرنا بالتفصير في خلقه
الدال عليه وللسلام في ذلك موضع غير هذا والدين قد وصل الى العدا
في خذرها والجدال لله قرات علي سعيد بن نصر بن قاسم بن ابي بصير

حدثم قال حدثنا اس وصاح قال حدثنا موسى بن شعوبه قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن يحيى بن سعيد قال
قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه عرضا للخصومات اكثر الشغل به من
ابن مهدي قال حدثنا هشيم عن المعيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التلون
في الدين قال وحدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي قال
بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات والجدال في الدين قال
وحدثنا هشيم بن يسير عن العوام بن حوشب قال اياكم والخصومات في الدين
فانها تحبط الاعمال قال وحدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عمار الاورعي
ان عمر بن عبد العزيز قال اذا رايت قوما يفتاحون في دينهم دون العامة فاعلم
انهم على تاسير ضلالة قال وحدثنا شفيان عن جيب بن ابي ثابت عن
خالد بن سعيد قال دخل يوم سعد بن جديفة قال احمد بن ابي اناك اولم ياتك
المعيق قال بلى قال قال الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر
ما كنت تعرف واياك والتلون في دين الله فان دين الله واحد وان الاورعي
يلغي ان الله اذا اراد يقوم شرا للزعم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا
عبد الرحمن بن الوارث **حدثنا** قاسم بن احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن
معين قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن بكير بن صخر قال اذا اراد الله
يقوم شرا للزعم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا عبد الوارث حدثنا
قاسم بن احمد بن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا اسحق بن شعبة قال
سمعت الغزالي قال قال شريك بن عبد الله عن اهل صفين قال
تلك بما كتبه الله عنها يدي لا ادري اريد ان الطبع بها لساني ذكر سعيد
قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي في قوله
اغربنا بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات بالجدال في الدين قال
وقال شعوبه بن عمرو واياكم هذه الخصومات فاتها تحبط الاعمال وروى
شفيان بن الثوري عن ابن ابي عمير عن حفصة عن ابي جلي منذر بن عيسى الثوري عن
ابن الحنفية قال لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصوماتهم في ٢٧٧ وقال ابن عباس

علي الهدى المستقيم **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن اصبغ قال
حدثنا ابن فضال قال **حدثنا** موسى بن معوية قال **حدثنا** ابن مهدي عن حماد
ابن زيد عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال لم يدرككم شيء حتى من القوم لفضل
عندكم **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند
الملك ابن بجر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** سنيذ **حدثنا** يحيى بن زكريا
عن ابن عون عن ابراهيم عن جديته انه كان يقول اتقوا الله يا معشر النساء
وخذوا اطرب من كان قبلكم فلم يزلن يبعثوه فلقه سبقتم سبقا بعيدا
ولين تركتموه عنا واما لا لقد ضللتكم ضلالا لا بعيدا قال **حدثنا**
سنيذ قال **حدثنا** معتمر بن سليمان بن مسكين عن قتادة قال قال ابن مسعود
من كان منكم متائبا فليتأسي باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا ابر
من الامة قلوبا واعقبا علما واقلمها تكلفا واقومها هديا واحسنها
حالا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامه دينه
فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم
قال **حدثنا** سنيذ قال **حدثنا** يحيى بن ايمان عن ابي جابر بن زيد عن
ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى الا لقوا الجدل ثم قال ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون وشاظروا القوم ونجادوا في الفقه وهو اعزل الجدال في الاعتقاد
لانه يؤد الى الانشلاج من الدين الا ترى مناظرة بشر في قوله جل وعز ما يكون
من تحوي ثلاثة الا هو ابراهيم حين قال ههنا انه في كل مكان فقال له خذ
هذه في قلبك وفي جيبك وفي خوفك وقل تعالى الله عما يقولون حكى
ذلك وكيع رحمه الله وانا والله اكره ان احكي كلامهم فيهم الله فعن هدايته
نبي العلماء واما الفقه فلا موصول اليه ولا ينال ابدا ودنا نظريته ونظم
له **وكرر** ابن وهب في جامعيه قال سمعت سليمان بن بلال يقول سمعت
ربيعه يسأل قدم البقرة وال عمران وقد نزل قبلها بضع وثمانون
سورة واما انزلنا بالمدية فقال ربيعة قد قدمنا والقرآن على علم

من

من افعه وقد اجتمعوا على العلم بذلك فهذا ما انتهى اليه ولا يسأل عنه احدا
احمد بن عبد الله قال **حدثني** ابي قال **حدثنا** محمد بن فضال قال **حدثنا** يحيى بن ابراهيم
قال **حدثنا** عيسى بن مينا وعنه وهب قال **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي الربيع
عن ابيه قال واثيرا الله ان كانا لندتقط السن من اهل الفقه والثقة
وتتعلما شيئا يتعلما اي القرآن وما يرج من ادركا من اهل الفقه
والفضل من حيا راوية انا بن يعقوب اهل الجدال والتفتيب والاحد
بالراي ويهون عن لقائهم ومجالستهم وحذرونا مقامتهم اشد التحذير
وتحذرون انهم اهل ضلال وتخريف لنا ويل كاب الله وسن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كره
المسائل وناحية التفتيب والبحث وزجر عن ذلك وجذب المسلمين في غير
موطن حتى كان من قوله كراهية لذلك ذروني ما ركبتكم فانا هلك الذين
من قبلكم بسوا الهدى واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم ولقد احسن الله القول
قد يقرأ الناس في حديث احمد ثوابا في الدين بالراي لم يبعث به الرسول
حتى استخف بدين الله اكثرهم وفي الذي جعلوا من دينه شعلا
قال مصعب بن الزبير ما رايت احدا من علمائنا يكرمون احدا
ما يكرمون عبد الله بن حسن وعنه روي مالك حديث السدل
قرا **على** عبد الوارث بن شفيان ان قاسم بن اصبغ **حدثنا** قال
حدثنا بكر بن حماد قال **حدثنا** شمس بن مسهر قال **حدثنا** يحيى بن عيسى
عن ابن جريج قال **حدثني** سليمان بن عتيق عن طلح بن حبيب عن الاحنف بن
قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك
المتطعون الا هلك المتطعون الا هلك المتطعون ثلاثا **حدثنا**
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن اصبغ **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** محمد بن
قال **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلح بن حبيب
عن الاحنف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جل وعز ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب الاله ثم قال
 فزجائلك فيه من بعد ما جاك من العلم الاله وقال صلى الله عليه وسلم
 انكم تختصمون اليّ ولعل بعضكم ان يكون اخرا من بعض الحديث وجادل
 عمر بن الخطاب اليهود في جبريل ميكائيل فقال جماعة من المفسرين كان لعمر
 ارض يامل المدية فكان ياتها وكان طريقه على موضع مدارس اليهود وكان
 كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل عليهم ذات يوم فقالوا يا عمر ليس اصحاب
 محمد اجد ايت الينا منك انهم يبرون بنا فيؤذونا وتمزنا فلا تؤذينا وانا
 لنطع فيك فقال لهم عمر ايتي عيني فيكم اعظم قالوا الرحمن قال يا ايها الرجل الذي
 انزل التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محمد عندكم بيتا فسكرتوا
 قال نكلوا انما شانكم والله ما شانكم وانا شانك في شيء من ديني فطر بعضهم
 لبعض فقال رجل منهم فقال اخبروا الرجل ولا خسرته قالوا نعم انا نحن
 مكتوب باعدنا وكن صاحبك من الملائكة الذي يات به بالوحي هو جبريل وجبريل
 عدونا وهو صاحب كل عذاب وقتل وحقت ولو انه كان زليه ميكائيل
 لا منا به فان ميكائيل صاحب كل رحمة وكل غيث قال لهم فانشدكم بالرحمن
 الذي انزل التوراة على موسى بطور سيناء اين ميكائيل وابن جبريل من الله قالوا
 جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والذي هو عدو والذي هو نيكان هو
 عدو والذي عن يمينه وانه من كان عدوا لله فانه عدو لله فمرجع عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقرا عليه قل من كان عدو الجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصداق لما
 بين يديه وهدى بشري المؤمنين من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
 وجبريل وميكائيل فاذن الله عدو ولكل من في الايات فقال لعمر الذي بعثك بالحق
 لقد جئت وما اريد الا اخبرك بهذا مما صدق الله فيه قول عمر واجتباجه
 وهو اب من الاحجاج لطيف مسلول منداهل النطرون تركا اسناد
 هذا الخبر وسار ما اوردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله
 وبعد شهر قمنا في القاسية والمصنفات واحبر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الخبر وسار ما اوردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله

اناد مراجع مع موسى بن صالح عليه وسلم في آدم موسى وقال
 جل وعز هذا ان خصمان اختصموا في ربهم فاني على المؤمنين هل الحق ودم
 اهل الكفر والباطل قال المفسرون نزلت هذه الآية في حمزة بن عبد
 المطلب وعبيد بن الحارث وطلحة بن طالب وعتبة وشيبة ابني ربيعة
 والوليد بن عتبة **ح** احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل الديلمي
 قال حدثنا الحسن بن علي الرازي قال حدثنا حبيب بن سليمان قال حدثنا وكيع قال
ح حدثنا سليمان التوري عن ابيه هاشم الرقابي عن ابيه جابر عن قيس بن عباد
 قال سمعت ابا ذر يقسم لثلاث هذه الايات هذه ان خصمان اختصموا في ربهم
 الى قوله العوزة المجيد في هولا الرهط الستة يوم بدر في علي بن ابي طالب
 وحمزة بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة
 وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجاهل اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم التقيفة وتدافعوا وتقرروا وساطروا حتى صار الجوف
 اهلدا وساطروا بعد مبايعة ابي بكر في اهل الردة وفي فصول بطول ذكرها
 واحتموا على ابي بكر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتلكم
 حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حقنوا دما ههنا واما ههنا
 الاحقها وحاسهم على الله فقال ابو بكر من حقها الزكاة والله لا اقاتل من
 فز بين الصلاة والزكاة ولو مسخوف في عناقا وروي عقالا لقاتلهم عليه فان
 لعمر وعنه من الصحابة الذين خالفوا ابا بكر في ذلك ان الحق معه فابيعوا قوله
 صلى الله عليه وسلم الاحقها مثل قوله جل وعز ولا تقتلوا النفس التي حرت
 الله الا بالحق **ح** روى احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي دليم
 قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابن مهران قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن ابوب الطاي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما جمع ابو بكر اهل
 الردة قال اخنا ووا مني حربا مجلثة او سلما محزنة قالوا اما الحرب المجلثة
 فقد عرفناها فما السلم المجزئة قال تدرؤن قتلانا ولا تدي قتلناكم فقال
 عمر بن الخطاب فقال قتلانا قتلوا في سبيل الله لا يودون قال وينزع عنكم

قال وينزع عنكم الحلقة والكراع يعني السلاح والحل قاله ابن مهران
قال وتكرمون ذئاب الابل حتى يري الله خليفة رسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين ما شاء **حدثنا** احمد بن قال **حدثنا** ابن دليم قال **حدثنا** ابن ابي
قال **حدثنا** محمد بن مسعود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** شفيان
الثوري قال **حدثنا** قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب **حدثنا** ح **حدثنا**
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا**
الحمد بن محمد بن شفيان **حدثنا** ح **حدثنا** شعبة عن عاصم بن عديلة عن زر بن
حبير قال قلت لخديفة صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس
فقال انت تقول صلى فيه يا اصليح قلت نعم يعني وبينك القرآن قال
خديفة هات من احب بالقران فقد فله فقرات عليه سبحانه الذي اسري
بعده ليلابن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال خديفة اني احب صلى فيه
وذكر الحديث وناظر على صلى الله عليه الخواارج حتى يضر بواؤه وناظره من عمار
ايضا بما لا مدفع فيه من الحجة من حو كلام علي ولو لا شهرة ذلك وخشية طول
طول الكتاب لاجللت ذلك على وجهه **حدثنا** ابراهيم بن شاذان قال **حدثنا**
محمد بن محمد بن عثمان قال **حدثنا** سعيد بن حماد وسعيد بن عثمان قال **حدثنا** احمد
ابن عيسى بن صالح قال **حدثنا** النضر بن محمد قال **حدثنا** عكرمة بن عمار قال
حدثني ابو ذؤيب قال **حدثني** عمار بن ابي حمزة الخزاز قال لما اجتمع الحرة روية خرجوا على علي بن ابي طالب
جعل يا نبيه الرجل فيقول يا امير المؤمنين القوم خارجون عليك قال دعهم
حتى يخرجوا فلما كان ذات يوم قلت يا امير المؤمنين ابرد بالصلوات حتى لا يفتني
حتى ياتي القوم قال تدخل عليهم وهم قائلون فاذا هم مسهمة وجوههم من
السهر فقد اثار الجود في جباههم كانوا يديهم يقول الابل عليهم قصير حصة
فقالوا ما جاء بك يا ابا عمار وما هذه الحلة عليك قال قلت ما تعيبون من
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من ثياب اليمانية
قال ثم قرأت هذه الآية قل من حرم ربة الله التي اخرج لعبادة والطيبات
من الزينة فقالوا ما جاء بك فقال جئتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس

وليس فيكم منهم احد ومن عند ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نزل
القران وهم اعلم بما عليه جئت لا بلغكم عنهم والبلغكم عنكم فقال بعضهم لا
تخاصموا قريبا فان الله يقول بل هو قوم خصمون فقال بعضهم بل طعنك
قال **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن ابي ربيعة قال قلت ما ذا انعمت عليه قالوا
ثلاثة فقلت ما هن قالوا احكم الرجال في امر الله وقال **حدثنا** ح **حدثنا** ح **حدثنا** ح
الله قال قلت هذه واحدة وما ذا ايضا قال فانه قابل ولربيب ولم يغتم فلين
كانوا مومنين ما حل قتلهم ولين كانوا كافرين لقتل قتلهم وسبا وهب
قال قلت وما ذا ايضا قالوا ومحا نفسه من امير المؤمنين فان لم يكن امير المؤمنين
فهو امير اليكافرين قال قلت ارايتكم ان اتيتكم من كتاب الله وسنة رسوله
ما يتقص قولكم هذا اترجعون قالوا وما لنا لا نخرج قال قلت اما
حكم الرجال في امر الله فان الله قال في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصديقين
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه قتل من الله يحكم به ذوا عدل منكم وقال
في المرأة وزوجها وان خفتم شقاق بينهما فابعوا احكما من اهله وحكما من اهله
تصير الله ذلك الى حكم الرجال فتشددتكم الله اتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين
واصلاح ذات بينهم افضل اذ في حكم ارب ثمن ربع دهر وفي بضع امارة
قالوا لي هذا افضل قال اخرجت من هذه قالوا نعم قال فاما قولكم قابل فلم يشب
ولم يغتم اقتسبون امك ما يشاء فان قلت تسيبها فتسفل منها ما تسفل من
غيرها فقد فكرتم وان قلت ليست بامانة فقد فكم ترفانتم زرد دون ينضلا للذين
اخرجت من هذه قالوا لي قال واما قولكم محي نفسه من امارة المؤمنين فلما اكفر
عن تركه ان نبى الله يوم الحديبية حين صالح ابا سفيان وسهيل بن عمرو قال
رسول الله اكث يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو ما تعلموا ذلك رسول الله ولو تعلموا ذلك رسول
الله ما قاتلناك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تعلموا اني رسولك اخ
يا علي اكرم هذا ما اصطح عليه محمد بن عبد الله وابو سفيان وسهيل بن عمرو قال
نوجع منهم الغان وبقي عبيتهم فخرجوا فقتلوا اجماعين **حدثنا** احمد بن محمد قال

قال حدثنا محمد بن عدي قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الخثري في الشعبي واصحاب علي بن ابي طالب
لما ظهر على البصرة يوم الجمل جعل لهم ما في عسكرهم من السلاح والرجل
لهم فبذلت فقالوا كيف جعل لنا ما وهم ولا جعل لنا ما هوهم ولا نسألهم
قال ها هنا ما همكم فافزعوا عن عايشه فقالوا تستغفر الله فخصمهم
علي وعمرهم انها اذا دخلت لم يخل بها احد من بني محمد قال
حدثنا محمد بن عيسى قال **حدثنا بكر بن سهل** قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا هشام بن يحيى عن يحيى الغفاري عن
ابيه قال خرجت الجرونية بالموصل فكتب عليه عمر بن عبد العزيز يخرجهم فكتب
الي يا مربي بالكف عنهم وان ادعوا رجلا منهم فاحملهم على مواكب من البريد
حتى يقيدوا على عرجي فطهر فان يكونوا على الحق تبعهم وان يكن عمر على الحق استغوا
وامرني ان ارفض منهم رجلا وان اعطيتهم رهنا يكون في ايديهم حتى ينقضني
الامور واتلهم في سبيلهم ومقامهم ثلثة اشهر فلما قدموا على عمر بن عمر وهبهم
ثم ادخلهم عليه فجاءهم حتى ذلهم لهدم حجة رجعت طائفة منهم ونزعوا عن
رايهم واجابوا عمر وقال طائفة اخرى لسا نجيبك حتى تكفرا هل يتكلم ولعنهم
وتبرأ منهم فقال عمر انه لا يسعكم فيها خرحتم له الا الصدق علوني قتل
تبرأ من فرعون ولعنتموه او ذكرتموه في منامكم قالوا لا فيكف
وسعكم تركه ولم يصرف الله عبدا باحث من صفته اياه ولا يسعني ترك
اهل بيته ومنهم المحتسب والمسي والمخطي والمصيب وذكر الحديث واحبنا
احدنا محمد بن عيسى قال **حدثنا بكر بن سهل** قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا
عبد الله بن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سليم احدي بني ربيعة
ابن حنظلة بن عدي قال بعثني وعون بن عبد الله عمر بن عبد العزيز ليخوارج
خرجت بالجزيرة فذكر عكر الخثري مناظرة عمر للخوارج وفيه قالوا اخالف اهل
بيتك وسميتهم الظلة فاما ان يكونوا على الحق ويكونوا على الباطل فان عمتك
على الحق وهم على الباطل فالعنهم وتبرأ منهم فان فعلت فحق منك ذات منادان

لم يفعل فلبست منا ولسنا منك فقال عمر اني قد علمت انكم لن تتركوا الاهل
والعشائر وتقرضتم القتل والقتال الا وانتم ترون انكم مصيبون ولكنكم
احطوا بمرؤسهم وتركتم الحق احبوا في عمر الدين واحدا واثان قالوا لا
بل واحد قال فليسعكم في دينكم شي يحجز عني قالوا لا قال احبوا في دينكم
وعمر ما حالها عندهم قالوا افضل اسلافنا ابو بكر وعمر قال لستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي ارتدت العرب فقال لهم ابو بكر
فقتل الرجال وسبي الذرية والنساء قالوا بلى قال عمر بن عبد العزيز فلما توفي
ابو بكر قام عمر بن الخطاب والذراويط على عايشه قالوا بلى قال عمر بن الخطاب
عمر من ابي بكر ولعنه خلافة اياه قالوا لا قال فتولونهما على اختلاف سيرة
قالوا نعم قال عمر فما تقولون في بلال بن رباح قالوا من جيراننا بلال
ابن مرداس قال افلستم قد علمتم انه لم يزل كاقاع الماء والاموال
وقد لطم اصحابه ايديهم في الدماء والاموال فهل تبرأت احدي لطائفتين
من الاخرى ولعنت احدهما الاخرى قالوا لا قال فتولونهما جميعا على اختلاف
سيرتهما قالوا نعم قال عمر فاحبوا في عمر بن عبد الله بن وهب الواسطي حين خرج
من البصرة هو واصحابه يريدون اصحابكم بالكوفة فزروا بعبد الله بن حباب
فقتلوه وبقروا بطن جاريته ثم عدوا على قوم من طبيعة فقتلوا الرجال
واخذوا الاموال وغلوا الاطفال في المايل وتاولوا قول الله انك ان تذرهم
يعضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ثم قدموا على اصحابهم من اهل الكوفة
وهكم ما فون عن الفريج قالوا لا قال عمر فتولونهما على اختلاف سيرةتهما قالوا
نعم قال عمر فما دلاء الذين اختلفوا بينهم في السيرة والاحكام لم يتبرأ بعضهم من
بعض على اختلاف سيرتهم ووسعهم ووسعكم ذلك ولا يسعني حين خالفناهم
يبقي في الاحكام والسيرة حتى العنهم واتبرأ منهم احبوا في عمر بن الخطاب
على العباد قالوا نعم قال عمر فاحداهما متى عهدك لمجن فرعون قال ما لي بك
عهد منذ زمان فقال عمر هذا راس من دوسر الكفر ليس لك عهد بلعنه منذ
زمان وانما ليسعني ان العن من خالفتم من اهل بيته وذكرنا ما اخبرنا قال ابو عاصم

هذا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو ممن جاء عنه التعليق في النهي
عن الحد الذي في الدين وهو القائل من جعل دينه عرضا للخصومات أكثر
التقليل فلما اضطر وعرف الغنى في قوله ورجل إن هدى الله به لزمه الدنيا
فبين كان أحدا الرايخ في العلم رحمه الله قال بعض العلماء كل مجادل
عالم وليس كل عالم مجادل يعني أنه ليس كل عالم يتأقلم له الحجة ويحكم
الجواب ويسرع إليه الفهم بمقطع الحجة ومن كانت هذه صفاته هو أرفع
العلماء وأفهمهم بحالسة وموافق والله يوفق فضله من يشاء والله ذو
الفضل العظيم **قال** أبو البرهم المزني رحمه الله لبعض بحا فيه
في الفقه من إن قلتم كذا وكذا أو لم قلتم كذا وكذا فقال له الرجل قد علمت
يا أبا البرهم أنا لسنا لمية فقال المزني إن لم تكونوا لمية فأنتم أذافي عتبة
أحمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا يوسف بن أحمد أجاز عن أبي جعفر العقيلي
قال حدثنا محمد بن عتاب بن المريج قال سمعت العباس بن عبد العظيم العبدي
قال كنت عند أحمد بن حنبل وجاء علي بن المديني راكبا على دابة قال فتناظرنا في
الشهادة وارتفعت أصواتهما حتى خفت أن يقع بينهما جفا وكان أحمد يرى
الشهادة وعلى بابا ويدفع فلما أراد علي الانصراف قام أحمد فاحذركا به وبعث
أحمد في ذلك المحدث يقول لا ننظر بين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيما تجرح
بينهم وبكل أمر هو إلى الله والحجة في ذلك حديث حاطب وأما تناظر العلماء
وتجادلهم في مسائل الأحكام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فأكثر
من أن تحصى وسند ذكر منها شيئا سيئد له **قال** زيد بن ثابت لم يأت
المكاتب أدب راجع لوزنا قال لا قال فكنت تحجزها دته قال قال فهو عبد
ما بقي عليه درهم وقد ذكر معمر عن قتادة أن عليا قال في المكاتب يورث
بعد ما أدي و أجمع زيد أيضا على من خالفه من الصحابة أذ خاصمة في
ذلك بأن المكاتبين كانوا يملكون على أيها المومنين ما بين على أحد من كلهم
شيء ويقول زيد يقول فيها الأمصار وناظر عبيد الله بن عمر أباه في المال الذي
أعطاه أباه أبو موسى الأشعري وهو أخاه وقال عبيد الله لو كنت المال
صنما

صنما فلما رآه بالضمان وقال سليمان بن يسار في الحال ملئك ولدك وادرسه
في بطنها ولد آخران لزوجها عليها الرجعة وقال مكرمة لأرجعة له عليها
لأنها قد وضعت فقال له سليمان إن جعل لها أن تزوج قال لا قال أخصم العبد
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ربه جعل ولد الولد بمنزلة الولد فجعل
أب الأب بمنزلة الأب إن شاء الله عند الحجر الأسود وعن ابن عباس بن
شبابه أنه إن لظها وليس من الأمة إنما قال الله من نساها من وقل
لجأه في هذه المسئلة ليس الله جل وعز يقول والذين يظهر من نساها من أئليس
الأمة من النسا فقال مجاهد قد قال الله واستشهدوا شهادتين من رجالكم
أئليس العبد من الرجال فتجوزها دته يقول كما أن العبد من الرجال غير
غير المراد بالنساء دة فكذا الأمة من النسا غير المراد بالظها روهكذا
عين القياس ناظر أبو هريرة عبد الله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة
على حسب ما ذكره مالك في موطأه وناظر سعيد بن المسيب وبيعة في أصابع
المرأة وناظر عمر الخطاب أبا عبيدة في حديث الطاعون قوله أرايت لو كانت لك
أبل مضط بها واديا الحديث وهذا أكثر من أن يحصى وفي قوله الله جل وعز
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم دليل على أن الاحتجاج بالعلم مباح سابق لمن يدر
ومن مبلغ الاحتجاج وأكثر على الخصم ما روى حماد بن سلمة عن أنس بن مالك
أن لاحتف بن قيس كان يكنى القنلة في المقصود فقال له رجل يا أبا بكر
لم لا ضل في المقصود فقال له لا ضل وانت لم لا ضل فيها قال لا أنزل
قال لا ضل فذلك لا ضل فيها وهذا ضرب من الاحتجاج والزام الخصم
بديع ه وقال المزني لا تعدوا المناظرة إحدى ثلاث أما تثبت لما في يديه
أو انتقل عن خطأ كان عليه أو أتياب فلا يقدم من الدين على شك قال
وكيف ينكر المناظر من لم يظفر فيها به يرد ما قال وخو المناظر أن يرد بها الله عز
وجل وإن يقبل منها ما تبين قالوا لا تصح المناظر ويظهر الحق بين المناظرين
يكونا متقاربين أو مستويين في مرتبة وأحد من الدين والفهم والعقل والبرهان
والإفهام أو مكانة **وقال** سليمان بن عثمان سمعت أسد بن الغراب يقول

بلغوا ما كانوا يتناظرون بالعراق في العلم فقال قائل من هؤلاء قليل
 يوم يقتسمون ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن منير قال حدثنا
 علي بن ابي القاسم عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز رأت ملاحاة الرجال
 تلقيح لا يلبثهم قال **مالك** وقال عمر بن عبد العزيز ما رأت احدا
 لاحى الرجال الا احذوا مع الكفر قال يحيى بن منير يريد بالملاحاة ههنا الخاوة
 والملاحاة على وجه التعليم والنفقة والمدارسة والله اعلم **باب**
فيما دالتقليد ونفيه والفرق بين التقليد والاتباع
 قد ذكرنا تبارك وتعالى التقليد في غير موضع من كتابه فقال اخذوا احكامهم
 ورهباهم اربابا من دون الله وروي عن حذيفة وغيره قالوا لم نجد لهم من
 دون الله ولكنهم اهلوا لهم وحرموا عليهم فابتعواهم وقال **عدي**
 ابن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عيني صليب فقال لي يا عدي
 ان هذا الوثن من عنقك وانتهيت اليه وهو يقرأ سورة براءة حتى اتي على هذه
 الآية اخذوا احبارهم ورهباهم اربابا من دون الله قال قلت يا رسول الله انما
 لم اتخذهم اربابا قالوا ايلي ليس يحلون لكم ما حرم عليكم محالونه وحرمون عليكم
 ما احل الله لكم فحرمونه فقلت بلى فقال تلك عبادتهم **حسن** عبد الوارث
 ابن سيفان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا يوسف
 ابن مدي قال حدثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابي الخثري في قوله
 عز وجل اخذوا احبارهم ورهباهم اربابا من دون الله قال اما انهم لو امرؤ
 ان يعبدوا وهم من دون الله ما اطاعواهم ولكنهم امرؤ وهم فحجباوا احلال الله
 حرامه وحرامه حلاله فاطاعواهم فكانت تلك الربوبية قال **وحديثنا**
ابن فضال **حسن** موسى بن معوية حدثنا وكيع حدثنا سفيان والاعمش
 جميعا عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي الخثري قال قيل لخذمية في قوله اخذوا
 احبارهم ورهباهم اربابا من دون الله اكانوا يعبدونهم فقال لا ولكن كانوا
 يحلون لهم احرام محالونه وحرمون عليهم احلال فحرمونه وقال **جل** وعين
 وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي الا قال مترفوا انا وجدنا ابانا على امية

وانا على انارهم مقتدون اولو حجتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم فمنهم
 الاثنا بآبائهم من قول الامتدافوا انا بما ارسلتم به كافرين في هؤلاء
 قال الله جل وعز ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال
 اخذوا الذين تبعوا من الذين اتبعوا وراوا الاحزاب ونقطت بهم الاسماء
 وقال الذين اتبعوا الوان لك كق فتتبعوا منهم كما يتبعنا من ذلك يوم الله
 اعمالهم حسرات عليهم وقال جل وعز عايناه اهل الكفر واما لهم ما هن
 التماثيل التي انتم لها ماعنون قالوا وجدنا ابانا كذلك يفعلون وقال **حسن**
 انا طعننا سادنا وكبرنا فاضلونا السبل ومثل هذا في القرآن كثير من غير
 تقليد الاباء والروايات وقد اجمعت العلماء على ان هذه الايات في ابطال التقليد ولما
 يمنعهم كفرا وليك من الاحتجاج بها لان التشبيه لم يقع من جهة نفس احد هيا
 واما من لاخره واما وقع التشبيه بين التقليد من غير جهة التشبيه كما لو قل رجل
 فكفر وقد اضرنا ذنبا وقد اضر في مسألة دنياه فاحظا وجهها كان كل واحد قولا
 على التقليد بخير حجة لان كل ذلك تقليد يشبه بعضه بعضا وان اختلفت
 الامور فيه وقال الله جل وعز وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى حتى يبين
 لهم ما يتقون وقد ثبت الاحتجاج بما قدمنا في الباب قبل هذا وفي نبوته
 ابطال التقليد ايضا فاذا ابطال التقليد بكل ما ذكرنا وجب التسليم للاصول
 التي يحب التسليم لها وهي الكتاب والسنة او ما كان في معناهما دليل حاسم
 من ذلك **حسن** ابن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال
حسن ابن ابي بكر عبد الله بن عمرو بن محمد العثماني بالمدينة قال حدثنا عبد الله بن
 مسلمة قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاحاف على امتي من عدي من اعمال ثلاثة
 قال وما هي يا رسول الله قال احاف عليهم من زلة العالم ومن حكم جاور ومن هو ي
 متبع وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تركت فكم امرين لن تضلوا
 ما مستكم بهما كتاب الله وسنة رسوله **حسن** ابن ابي عمير قال حدثنا قاسم
 ابن ابي صبيح قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا موسى قال حدثنا ابن مدي عن سفيان عن

حصين عن الشعبي عن زياد بن جدير قال قال عمر ثلاث تهد من الدين زلة عالم وجدال
مناق بالقرآن واية مضلون وبه عن ابن مدي عن جعفر بن يحيى عن الحسن
قال قال ابو الدرداء ان فيما اخشى عليكم زلة العالم وجدال المناق بالقرآن والقرآن
حتى وعلى القرآن منا ركاعا علام الطريق **احمرنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عثمان لادي قال حدثنا عباس بن الدوري قال حدثنا
محمد بن بشر البغدادي قال حدثنا محمد بن عمار عن زياد بن جدير قال قال عمر بن الخطاب
ثلاث تهد من الدين زلة العالم وجدال المناق بالقرآن واية مضلون وذكر
ابن مزين عن ابي بصير عن جدير الصبي عن المعيرة عن الشعبي عن زياد بن جدير قال
اثبت عمر بن الخطاب قد عكر معناه وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث
ابن سعد عن ابن جحان عن ابي نيار ان معاذ بن جبل كان يقول في مجلسه كل يوم
قل ما خطبته ان يقول ذلك انه حكم قسط هلك المربايون ان وراكم فتننا كثير
المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأ المؤمن والمناق والمارة والصبي والاشود
والاحمر يوشك احدهم ان يقول قد قرأت القرآن فما ازل ان تتعوي حتى
ابتدع لهم عين فاياكم وما ابتدع فان كل بدعة ضلالة واياكم ورجية الحكم فان
الشیطان قد شكله على اللسان الحكيم بكلة الضلالة وان المناق قد يقول كلمة الحق
فقلعوا الحق عن حياءه فان على الحق نورا قالوا وكيف ربيعة الحكم قال هي الكلمة تركم
وتنكرونها وتقولون ما هذه فاحذروا ريغته ولا يصدكم عنه فانه يوشك ان
يفي وان لم ينج الحق وان العلم واليمان مكانها الى يوم القيمة فمن ابتغها وجدها
احمرنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن صالح قال
حدثنا موسى قال حدثنا ابن مدي عن ثعلبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سكبة قال قال معاذ بن جبل يا معشر العرب كيف تصنعون ثلاث دنيا تقطع
اعناقكم وزلة عالم وجدال المناق بالقرآن فسكتوا فقال اما العالم فان اهدى
فلا تغفلوه دينكم وان افسدت فلا تقطعوا منه انا انكم فان المؤمن يفتن ثم يثوب
واما القرآن فله منار كننا الطريق لا تخفى على احد فاعرفتم منه فلا تسألوا
عنه وما شكنكم فكلوه الى عالمه واما الدنيا فمن جعل الله الغنى في قلبه فقد اخل

ومن لا فليس بنا ففته دنياه **احمرنا** محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد البصري بمكة قال حدثنا الحسن بن عمار الغامري
قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن ابي الخثري قال قال
سلمان كيف انتم عند ثلاث زلة عالم وجدال مناق بالقرآن ودنيا تقطع اعناقكم
فاما زلة العالم فان اهدى فلا تغفلوه دينكم واما مجادلته مناق بالقرآن فان
للقرآن منار كننا الطريق فاعرفتم منه فخدوه وما لم تعرفوه فكلوه الى الله
واما دنيا تقطع اعناقكم فانظروا الى من هو دنيكم ولا تسطروا الى من هو
توكلهم **و** شبه الحكم زلة العالم بكنا والسفينة لانها اذا غرقت غرق
معها خلق كثير واذ اصبح وثبت ان العالم بزل ويخطي له بحر احد ان يفي ويدين
يقول لا يعرف وجهه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد
قال حدثنا احمد بن عوف او قال حدثنا سمعون قال حدثنا ابن وهب قال سمعت عيا
يعني ابن عيينة يحدث عن عاصم بن زيد عن زر بن جبير عن ابن مسعود انه كان يقول
اعد عالما او متعلما ولا تغد لمعة فيما بين ذلك قال **ابن وهب** فالت
سعيان عن الامعة فحدثني عن كذا الزعرا عن ابي الاحوص عن ابن مسعود قال
كنا تدعوا الامعة في الجاهلية الذي يدعي اليه الطعام فيذهب معه بغية
وهو فيكم اليوم المحقق دينه الرجال **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال
حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس قال
حدثنا سعيان عن عاصم بن زيد عن زر بن جبير عن عبد الله بن مسعود
انه كان يقول اعد عالما او متعلما ولا تغدوا لمعة فيما بين ذلك وبه عن يونس
احمرنا سعيان قال وحدثني ابو الزعرا عن كذا الاحوص عن ابن مسعود
انه قال كنا تدعوا الامعة في الجاهلية الذي يدعي اليه الطعام فيذهب معه
باخر وهو فيكم اليوم المحقق دينه الرجال **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال
ابن مطرف قال حدثنا سعيد وسعيد قال حدثنا يونس فذكر الحسن بن محبوب
باسا دهما **احمرنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد
ابن قاسم قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يونس البغدادي قال حدثنا الحسين

الاسدي قال حدثنا حماد بن زيد عن المشي عن سعيد عن علي بن ابي طالب قال
سمعت ابا عبد الله يقول ويل للاتباع من عثرات العالم قيل كيف ذلك قال يقول
العالم شيئا بربا ثم يجد من هو اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منه فيتركونه
ذلك ثم تمضي الاتباع **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لكم من زياد الخبيث هو حديث شهور عندنا هل تعلم يستغنى عن الانشاء
الشهرته عندنا كما يكمل ان هذه القلوب او عينه خيرها وعاها للخير
والثلاثة فاعلم رباني ومتعلم على سبيل حجة وجمع رطاع اتباع كل ناعق
لم يستصحبوا ابو داود اعلم ولم يلجوا الى كنز شوق قال انهم بنا لعلمنا واننا
بيد الى صدر لو اصبحت له حيلة لقد اصبحت لقنا غير ما مؤن يستعمل الدين
للدنيا ويستطعن بحج الله على كآبه وبنحه على معاصيه او لحامل حولا بصيره
لما يتفقد الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا يدري ان الحق ان قال احط
وان احط لم يد ر مشغوف بما لا يدري حقيقته هو فتنة لمن فتن به وان من الخير
سكته من عرفه الله دينه وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف دينه احبنا ابو نصر
هرون بن موي قال حدثنا ابو علي اعمش عن القاسم قال حدثنا ابو بكر بن الانبار
قال حدثنا محمد بن علي المدني قال حدثنا ابو الفضل الربيعي الهاشمي قال حدثنا هاشم
ابن ابراهيم عن ابيه عن جده عن الحارث الاعور قال سئل علي بن ابي طالب عن مسألة
فدخل مبادرا مخرج في ضايق ورداء وهو متلبس فقبل له يا امير المؤمنين انك
كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالمسئلة الحية قال ان كنت حائضا ولا اري الحائض
ثم انشا يقول **ع**

اذا المشكلات تصدت للشك كشفت حقايقها بالظن
فان برقت في تخيل الصواب عينا لا يحيلها البصر
مقنعة بعيوب الامور وضعت عليها جميع الفكر
لئلا نكشفة الارجي او الحسام الهامي الذكر
وقلنا اذا استطقت العنق ان يطيرها بواه خير رز
ولست بائعة في الرجال لئلا مثل هذا واما الخبر

ولكنني قد رب الاضعفين **ابن** مع ما مضى ما غفر

قال ابو علي الخليل السحاب خال فيه المطر والشقشة ما حوجه الفجر
من فيه عند هبناجه ومنه قيل لخطايا الرجال شفاق واربلا على ما تستنطقه
والامعة الاحق الذي لا يثبت على يدي المند رب الحاد واصغره قلبه ولنا

قال ابو عمر بن الشافعي شوقنا عند الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا
محمد بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
حدثنا ابو صفح النسي بن عياض قال حدثنا حميد عن اشران عن راي رجلا

خطب فاحترق فقال عمر ان كثيرا من الخطب بن شوق الشيطان **ح**
عبد الوارث بن سفيان وحدثني بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال

حدثنا بن حماد قال حدثنا لشون بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي
عن عطاء بن يحيى بن السائب عن علي بن الحارثي عن علي قال اياكم والاشنان بالرجال

فان الرجل يعمل لعل اهل الجنة ثم يقبل يعلم الله فيه فيعمل لعل اهل النار فيموت
وهو من اهل النار وان الرجل يعمل لعل اهل النار فينقلب يعلم الله فيعمل لعل

اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لا بد فاعلموا في الاموات لا بالا
وقال ابن مسعود الا لا يقلدوا احدا من دينه رجلا ان من امن ان

كفر كفر فانه لا سوة في الشر والشد الا الضول عن المرائي قال انشدني ابوا
العباس الطبري عن ابي سعيد الطبري قال انشدني الحسين بن علي بن الحسين

ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي رضي الله عنه لنفسه وكان افضل اهل زمانه
تريد تسم على ذي النسبة **ع** وعليك ان تمت لم تنسبه

فجاهد وقد كتاب الاوله لتليقي الاله اذ امت به
فقد قلد الناس رهبا بهم وكل يحادل عن راهبه

وللمن مستنطق واحد وكل يري الحق في مذهبه
فغيا اري عجب غير ان شاقا التقرب من عجيبة

وحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرناه في كتابنا هذا انه قال
تذهب العدا ثم يتخذ الناس رؤسا جهلا لا يشلون فيموتون بغير علم فيضاون ويضاون

تذهب العدا ثم يتخذ الناس رؤسا جهلا لا يشلون فيموتون بغير علم فيضاون ويضاون

وهذا كله نفي للتقليد وإبطال له لمن فهمه وهدي ليرشد **•** وحدنا محمد
 ابن ابيهم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن
 حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا عفيان بن عبيدة قال اضطر بيعة
 مفتحة داسه وبكى فقبل له ما يبكيك فقال ربا ظاهرو وهو خفيته والناس
 عند علمائهم كالصبيان في مجور ما هم ما هوهم عنه انهوا وما امرهم
 به ايتروا وقال **•** ايوب رحمه الله ليس يعرف خطا معك حتى تجالس
 عينه وقال **•** عبيد الله بن المعتز لا فوق من يهيمه تنقاد وانسان يتقدم
 وهذا كله لعنير العامة فان العامة لا بد لها من تقليد علماء عندنا رتبة
 تنزل بها لانها لا تتبين موقع الحق ولا تصل لعدم العلم ذلك لان العلم ديانة
 لا سبيل منها الى علاها الا بغير اسفلها وهذا هو الحال بين العامة وبين طبائخ
 والله اعلم ولم تختلف العامة ان عليها تقليد علماءها وانهم المرادون بقول الله جل
 وعز فاشوا اصل الذكر ان كنتم لاتعلمون واجمعوا على ان لا اعني لبدله من تقليد من
 ممن يتوق عين بالقبلة اذا اشككت عليه فكذلك من لا علم له ولا بهر معنى يات
 به لا بد له من تقليد عالمه وكذلك لم تختلف العلماء ان العامة لا يجوز لها الفتيا
 وذلك والله اعلم لجلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم
 وقد نظمت في التقليد وموضعها ابياتا رجوت في ذلك جزيل الاجر لما علمت
 ان من الناس من يسرع اليه حفظ المسطوم ويتعد عليه المنور ويحيى صفة

العلماء

- يا شاعلي عن موضع التقليد خذ عن الجواب بفهم ليت حاضر
- واضع الى قوله من نصيحتي • واحفظ على بواكري ووادري
- لا فرق بين مقلد وبهمجه • تنقاد بين جنادل ودعاثر
- تبا لفاضل ولغت لا سيري • علا ومعنى للمقال السائر
- فاذا اقدمت فبالكتاب وسنة • المبعوث بالدين الحنيف الظاهر
- ثم الصحابة عند عدك سنة • فالولان اهل نبي واهل بصائر
- وكذلك اجماع الذين يوفهم • من تابعهم كما برأ عن كبار
- اجماع امتنا وقول بيتنا • مثل النصوص لدي الكتاب والافير

وكذا

وقف ابن عديم بروا ابراهيم بن يحيى بن النضر

• وكذا المدينة حجة ان اجمعوا • مننا بعين وايلابا واخبر
 • واذا الخلاف اتى قد نك فاحمد • ومع الدليل قبل فهم واخبر
 • وعلى اصول فقير من ولا يقين • فرعا يفرع كالجوهر الحساير
 • والنسب ما فيه فديتك اسوة • فانظروا ولا تحفل بزل ما هي
• ابن عديدا الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن عدي قال اخبرني سعيد بن ابي بكر عن
 عمر بن عبد العزيز بن ابي نعيم عن عثمان بن مسلم بن يسار عن يونس بن ابي
 اسرة عليه وسلم قال من قال على ما لراقل فليتبوا مقعد من النار ومن سئنا
 اخاه فاشا رعليه بغير رشده فقد خانه ومن افق بغتيا عن غير ثبوت فانما انها
 على من افتاء **•** وهذا الحديث في موضع اخر من كتاب العلم في جامع ابن عدي قال
• حدثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمر بن ابي نعيم عن علي بن عثمان بن ابي نعيم
 عبد الملك بن من ولان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد فرسوا فرقة قال يحيى بن ايوب ومرة قال سعيد بن ابي بكر عن
 ابيوداد من حديث ابن عدي عن يحيى بن ايوب باسناد المدكود وحدثنا
 عبد الوارث بن سفيان بن عيينة بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا
 محمد بن سميع الترمذي قال **•** حدثنا سعيد بن ابي نعيم عن سفيان بن عيينة
 يحيى بن ايوب عن بكر بن عمر عن عمرو بن ابي نعيم المعافري ان ابا عثمان
 التميمي حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 على ما لراقل فليتبوا مقعد من النار ومن افق بغتيا عن غير ثبوت فانما انها
 ومن اشار على اخيه باسم وهو يعلم ان عمره ارشد منه فقد خانه وكان ابو
 عثمان رضى عبد الملك بن مروان **•** حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعد قال
 حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس
 بن عبيد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي سنان الشيباني عن سفيان بن عيينة
 عن ابن عباس قال من افق بغتيا وهو يعلم انها كانها عليه وتذاجم
 جماعة من الفقهاء ولا هل للنظر على من احاز التقليد **•** صحيح نظرية عقلية بعد ان تقدم

فاحسن ما رايته من ذلك قول المزي رحمه الله وانا اوردته **قال** ريك
لمن حكم بالتقليد هل من حجة فيها حكمت به فان قال نعم اطل بالتقليد لا بالحجة
اوجبت ذلك عند لا التقليد وان قال حكمت فيه بغير حجة قيل له فلم ارقب الدنيا
وانت الفروج وانتلف الاموال وقد حرم الله ذلك **الاحجة قال** اسجل
وعو هل عندكم من سلطان بهذا اي من حجة بهذا قال فان قال انا اعلم اني قد اصبحت
وان لم اعرف **الحجة** لا في قلديت كبير من الحكماء وهو لا يقول **الاحجة** خفيت عليك فتقليد
على قيل له اذا جاز ذلك تقليد معلمك لانه لا يقول **الاحجة** خفيت عليك فتقليد
معلم معلمك اذ لا لانه لا يقول **الاحجة** وقال جاز عز وتلك حجتنا ايها ابراهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء قالوا يا معلم **والحجة** وقال في قصة نوح قالوا يا نوح
قد جادلنا فاكثرت جدالنا الايات **تسلياً قوله** وانا بري مجرمون وقال
في قصة موسى صلى الله عليه وسلم قال من ركبنا يا موسى الايات **تسلياً قوله** تارة
اخرى كذلك قال فرعون وماتت العالمين **للقول** او لو حجتك بشي
مبين يعني حجة واضحة اذ حصنها بحجتك **وقال** جاز عز قل هل من ركبنا
من يندوا الخلق ثم يعيد قل الله يندوا الخلق ثم يعيد فاني لا قوله اني بقية
الي الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي لا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون ففدا
كله تعليم من الله للتسوا والحواب والمجادلة وجادل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الكاب وباهلهم **الحجة قال** الله جاز عز اي على عيني
عند الله كم مثل ادم خلقه من تراب ثم قال فمن جازك فيه من بعد ما جازك
من العلم الالهية **وقال** صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحق بحجة من بعض الحديث وجادل عمر بن الخطاب اليهود في جبريل
وميكائيل فقال جماعة من المعسرين كان لعمراض على المدينة فكان ياتسقا وكان
طريقه على موضع مدارس اليهود وكان كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل
ذات يوم فقالوا يا عمر ما من اصحاب محمد احدا احب اليك منهم ايمهم عمرو بن
فوذ ونا وتمرنا فلا تؤذيها وانا لنطعن فيك فقال لهم عمر اي من فيكم اعظم قالوا
الرحمن قال فبالرحمن الذي اترك التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محمدا عندكم بيتا

لا يقول الحق

الاحجة خفيت على معلمك كما لم يقل معلمك **الاحجة** خفيت عليك فان
نعم ترك تقليد معلمك الي تقليد معلم معلمه وكذلك من هو اعلى حتى ينتهي
الامر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ايفيك نقص قوله قيل
له كيف يجوز تقليد من هو اصغر منه واقل علما ولا يجوز تقليد من هو اكبر
واكثر علما وهذا متناقض فان قال كان معلمك ان كان اصغر فقد جمع علم من
هو فوقه الي علمه فهو اصغر بما اخذوا علم بما ترك قيل له ولذلك من تعلم
من معلمك فقد جمع علم معلمك وعلم من فوقه الي علمه فيلزمك تقليد ذلك
تقليد معلمك وكذلك انت اولى ان تقلد نفسك من معلمك لا ان تجتهد
علم معلمك وعلم من فوقه الي علمك فان قاده قوله جعل الاصغر ومن جازك
من صغارا العلماء اولى بالتقليد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك الصاحب عند يلزمه تقليد التابع والتابع من دونه في قياس
قوله والا على الاذي ابد او كفي يقول يؤوليك هذا الحق وفسادا قال ابو عمر
وقال اهل العلم والطرح حد العلم التبيين اذراك المعلوم على ما
هو به فمن يار له الشيء فقد علمه قالوا والمقلد لا علم له ولم يختلفوا في ذلك
ومن ههنا والله اعلم **قال** **الخبر**

كعرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجبال بالتقليد
داري الناس بمجتهن على فضلك من بين سيد ومسود
وقال ابو عبد الله ابن خوارزمي البصري لما اكيه التقليد معناه
في الشرع الرجوع الى قول الاحجة لقائله عليه وذلك ممنوع منه في الشريعة
والاتباع ما ثبتت عليه حجة وقال في موضع اخر من كابه كل من اتبع قوله
من غير ان يجب عليه قوله لدليل يوجب ذلك فانت مقلد والتقليد في
دين الله غير صحيح وكل من اوجب عليك الدليل اتباع قوله فانت متبعه ولما ع
في الدين مسوع والتقليد ممنوع وذكر محمد بن حارث في اخبار ربحون
ابن سعيد عن يحنون قال كان مالك ابن انس وعبد العزيز بن مسعود ومحمد بن
ابراهيم بن دينار وغيرهم يختلفون الى ابن هرام فكان اذا ساله مالك وعبد

العزير فحييها واسالك انا وذوي فلا يحيدنا فقال اوقع ذلك يا ابن اخي
فليك قال نعم قال اني قد كبرت سني وروعي وانا خاف ان يكون خالطني في
عقلي مثل الذي خالطني في بدني ومالك وعبد العزير عالمان فيهم ان اذا سمعا
منى حقا قولا واذا سمع خطا تركاه وانت وذوولك ما اجبتكم به قبلتموه قال
محمد بن حارث هذا والله هو الدين الكامل والعقل الراجح لا كمن ياتي بالهوان
ويريد ان ينزل من القلوب منزلة القرآن قال ابو عمر يما لم ينزل
بالتقليد لم قلت به وخالف السلف في ذلك فانهم لم يقلدوا قال
قلت لا نكاتب الله جل وعز لا علم لي بيا وبه وسنة رسوله لم اخبرها والذي
قلته قد علم ذلك قلعت من هوا علم بني قيس **لله** اما العلى اذا احتجوا
على من مننا وبل الكتاب وحكاية سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمع
رايم على من هو الجرح لا شك فيه ولكن قد اختلفوا فيما قلعت فيه بعضهم دون
بعض فاجتهد في تقليد بعض ومن بعض كلهم عالم وعل الذي رغبت عن قوله
اعلم من الذي ذهبت الى مذهبه فان قال قلته لا في علمت انه صواب قيل
له علمت ذلك بدليل من كتاب (وسنة او اجماع فقد ابطال التقليد وطول
بما ادعاء من الدليل وان قال قلته لا في علم منه **قيل** له قلعت كل من هو
اعلم منك فانك تجد من ذلك خلفا كثيرا ولا تخش من قلته اذ علمت فيه
انه اعلم منك فان قال قلته لا انه اعلم الناس قيل له فهو اذا اعلم من الصحابة وكفى
بقول مثل هذا فجاء وان قال انما اقلد بعض الصحابة قيل له فما جحك في ترك
من لم يقلد منهم ولعل من ترك قوله منهم افضل ممن اخذت بقوله على ان القوم
لا يصح افضل قائله وانما يصح ذلك الدليل عليه **وقد ذكر** ابن من عني
ابن عمار عن ابن القاسم عن مالك قال ليس كلما قال رجل قولا وان كان له فضل يتبع
عليه يقول الله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فان قال قاضي
وقلة على حملني على التقليد قيل له انما من قلده فيها ينزل به من احكام شرعيه
عالم يتقوله على علمه فيصير في ذلك عما يخبر به معذورا لانه قد اتى عليه
واذمي ما لزمه فيها نزل به لم يخلد ولا بد له من تقليد عالمه فيما جملة لاجماع السلف

ان الكعوف يقلد من شق حبه في القبلة لانه لا يقدر على اكثر من
ذلك ولكن من كانت من جاله هل يجوز له الفتوى في شرايع دين الله
فيعلم غيره على اربعة الفروع وراقدة الدنيا واسترقاق الرقاب وارالة الاملاك
وتصويرها الى غير من كانت في يديه يقول لا تعرف صحة ولا قماره الدليل
عليه وهو مقرر ان قائله خطي وبصيب وان مخالفه في ذلك ربما كان المصيب
فيما تخافه فيه فان اجاز الفتوى لمن جهل الاصل والمعنى لم يخطئه الفروع
لزمه ان يجيزه للعامة وكفى هذا جهلا ورد القرآن قال الله جل وعز ولا
تفت ما ليس لك به علم وقال ان تقولون على الله ما لا تعلمون وقد اجمع العلماء
ان ما لم يتبين له يستيقن فليس يعلم وانما هو ظن والظن لا يغني عن التحري
وقد مضى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس فمن
افق بقاء وهو يعنى عنها انما عليها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والظن فان الظن كذب الحديث ولا خلاف بين ائمة الانصار
في فساد التقليد فاعني ذلك عن الاكابر **شاعيد الرحمن** رحمه الله
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عمار قال
حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا ابو حفص جريرة بن يحيى قال حدثنا
عبد الله بن عهاب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابراهيم بن عمار قال
حدثني يونس بن عمار بن سنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العلم يد
غربا وسيعود غربا كما بدا فطوبى لمؤمنه للعزير قال ابو بكر محمد بن علي بن
مروان وحدثني سعيد بن داود بن ابي زهير قال حدثني مالك بن ابي اسحق
زيد بن اسلم بن قول الله جل وعز ترفع درجات من نسا قال بالعلم **حدثنا**
خلف ابن القاسم حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس بن عمار
علي بن عمدا العزير حدثنا زكريا بن عبد الله حدثنا الحسين بن عمار بن عبد
الله عزير بن عمار عن حماد بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سلام بدا غريبا
وسيعود غربا كما بدا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن للغرباء قال
الذين يحبون سبي ويملكون عباد الله وكان يقال العلماء عربا لكن الغريب

باب ذكر من ذكر الأكار من الحديث دون التعميم له والتقفة فيه
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يمان عن الشعبي
عن قرظة بن كعب قال خرجنا فشيخنا عمر إلى صرا ثم رجعنا فمؤنا فقال
لنا انكروا لما خرجت معكم قلنا اردت ان تشيعنا وتكرمنا قال
ان مع ذلك الحاجة خرجت لها انكم تاتون بلدة لا أهلها دوى بالقرآن كدوى
الحمل فلا تصدوهم ولا اجاديت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واننا
شرككم قال قرظة فاحديث بعد حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يمان عن
الشعبي عن قرظة ان عمر قال لهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واننا شرككم **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب
قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن يمان عن عامر الشعبي عن قرظة
ابن كعب **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال
حدثنا سفيان عن يمان عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب ولفظه ما سوا
قال خرجنا فشيخنا عمر إلى صرا ثم رجعنا فمؤنا فقال
قال الله دونكم مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشيت معنا فقال انكم تاتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن
كدوى الحمل فلا تصدوهم ولا اجاديت فتشغلوهم جودوا القزان
واقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا واننا شرككم
فلما قدم قرظة قالوا حدثنا قال بها تا عمر بن الخطاب قال ابن وهب وحدثني
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لا يعجزك ابو هرة
حاجبنا لاجاب محروني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعني وكنت

استمع فقام قبل ان اقصي شجتي ولوا دركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم وعن اي مربيق انه قال
لقد حدثتكم باحاديت لو حدثت بها ومن عمر بن الخطاب لصري عمر بالدر قال
ابو عمر ارجع بعض من لا علم له ولا معرفة من اهل البدع وغيرهم الطائفتين
في السنن حديث عمر هذا قوله اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكرنا في هذا الباب من الاحاديث وغيرها وجعلوا ذلك دريعة
الى الزاهد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يوصل الى مراد
كتاب الله والاباء والطعن على اهلها ولا حجة في هذا الحديث ولا دليل على شيء
ما ذهبوا اليه من وجوه قد ذكرها اهل العلم منها ان وجه قول
عمر انما كان لغوهم لم يكونوا احصوا القرآن فحشي عليهم الاستعجال بغير
عنه اذ هو اصل لكل علم هذا معنى قول ابن عيينة في ذلك واجتنب ما رواه عن
عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة بن ابي صالح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله حدثنا فانزل الله جل وعز انه نزل احسن الحديث
كنا يا منشايقا مثا في تقشير منه جلود الذين يحشون ربهم ثم تبلى جلوسم
الى اخر الآية قال ثم ملوا مله اخري فقالوا يا رسول الله حدثنا شيئا نوق
الحديث ودون القرآن يعنون القصر فانزل الرتلل ايات الكتاب المبين
ال قوله نحن نقصر عليك احسن القصر عما اوحينا اليك الية قال
فان ارادوا الحديث دلهم على احسن الحديث وان ارادوا القصر دلهم
على احسن القصر وقال غير ان عمر انما نهى عن الحديث عما لا يفيد
حكما ولا يكون سنة وطعن غيرهم في حديث قرظة هذا وردوه لان الاما
الثابتة عن عمر خلافه منها ما روي مالك ومعه وغيرهما عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن علي بن عيسى عن الخطاب في حديث التقيفة انه خطب
يوم جمعة فحمد الله وانى عليه ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قد
لي ان قولها من عاها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنهي بها جلده ومن
ان لا يعيها فاني لا احل له ان يكذب على ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى

معه الكتاب فكان مما انزل معه الرجم وذكر الحديث وهذا يدل على نهي
 عن الاكثار وامر بالاقلال الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
 خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفاً أن يكونوا مع الاكابر
 يخونون بما لم يتيقنوا حفظه ولم يروه لان ضبط من قلت روايته اكثر
 من ضبط المستكثر وهو بعد من السهو والغلط الذي لا يومن مع الاكابر
 فلهذا امرهم عمر من الاقلال من الرواية ولو كره الرواية وذمها النبي عن
 الاقلال منها والاكثار لا يقول من حفظها ووعاها فليحدث بها
 فكيف يا مرهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها امره هذا
 لا يستقيم بل كيف ينهى عن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويا مرهم بالاقلال منه وهو بند الحديث عن نفسه بقوله من حفظ
 مقالي ووعاها فليحدث بها حيث يفتي به واجتهه ثم قال ومن خشي لا يجيبها
 فلا يكذب علي وهو يوضح لك ما ذكرنا والا تارا لصحاح عنه من رواية اهل البيت
 خلاف حديث قطة هذا وانما يدور على بيان عن الشعبي وليس مثله حجة في
 هذا الباب لانه يعارض السنن والكتاب قال الله جل وعز لعنكم في
 رسول الله اسوة حسنة وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وقال في
 النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته وقال وانك لن تهدي الينا صراط مستقيم
 صراط الله ومثل هذا في القرآن كثير ولا يسيل الى اتاعه والتأني به والوقوف
 عند امره الا بالخبر عنه فكيف يتوهم احد على عمرانه يا مرهم خلاف ما امر الله
 به وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ الله عبد الله مع مقالي فوعاها
 ثم اداهما الى من لم يسمعها الحديث وفيه الحذف الوكيل على التبليغ عنه صلى الله
 عليه وسلم وقال **حدثوا عني** من ما حدثت وبلغوا عني الكلام في هذا الوجه
 من انما رآه والي النبي والاعتبار ولا تخافوا الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ان يكون خبرا او شرا فان كان خبرا ولا شك فيه انه خير فلا ر
 من الخبر افضل وان كان شرا ولا يجوز ان توهم ان عمر يوصيهم بالاقلال من الخبر
 وهذا يدل انما امرهم بذلك خوفاً من موافقة الكذب على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وخوف الاشتغال عن تدبر السنن والقران لان المكثرة لا تكاد تراه
 الا غير متدبر ولا متفقه **وذكر** مسلم ابن الحجاج في كتاب التمييز قال
 حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن موسى قال **حدثنا** الحسين بن
 واقد الرديني **حدثنا** عن ابيه عن قيس بن عباد قال سمعت عمر بن الخطاب
 يقول **من** سمع حديثا فوداه كما سمع فقد سلم ومما يدل على هذا ما
 قد ذكرناه فيما يروي عن عمرانه كان يقول **تعلموا** الفريض والسنن
 كما تعلمون القرآن فتوى بينهما **حدثنا** سعيد بن جابر **حدثنا**
 ابن وصاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم بن عبيد عن صفوان عن عاصم الاحول
 عن مورق الجعفي قال كتب عمر **تعلموا** السنن والفريض **الجن** كما تتعلمون القرآن
 رواه ابن وهب عن ابراهيم بن عبيد باسناد مثله **حدثنا** احمد قال حدثنا
 ابي جندب عبد الله **حدثنا** ابي جندب عن ابي بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابو معوية
 عن عاصم عن مورق عن عمر مثله قالوا **السنن** معرفة وجوه الكلام ونصرفه
 والحجة به وعمر هو الناسد للناس في غير موقف بل في مواضع شتى من عند علم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا وكذا ذكر مالك وعين عنه في
 توريث المائة من ذرية زوجها وفي الجنين يسقط ميتا عند ضرب بطن امه
 وغير ذلك مما لو ذكرناه طال به كتابنا وخرجنا عن حد ماله قضدنا وكيف
 يتوهم على عمر ما توهمه الذين ذكرنا فوههم وهو القابل باكم والراي فان اصحاب
 الراي اعدوا السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها وقد ذكرنا هذا الخبر
 باسناده عن عمر بن ابيه من كل بناه اذ وعمر ايضا هو القابل خبر الهدي هدي
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو القابل سياتي قوم يحكاد لونكم بشهاد القرآن فخرهم
 بالسنن فان اصحاب السنن علم كتاب الله **حدثنا** احمد بن قاسم ومحمد بن عبد الله
 قال **حدثنا** محمد بن معوية قال **حدثنا** ابو خليفة قال **حدثنا** ابو الوليد
 الطيالسي قال **حدثنا** الديلم عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن الاشج ان عمر بن
 الخطاب قال سياتي قوم يحكاد لونكم عني ان يكون الانار كلها عن عمر صحيحة متفقة
 وخرج معنا علي بن من شك في تركه ومن حفظ سننا واقننه جاز لنا ان

يحدث به وان كان الاكابر كل انسان على التتم في ان يحدث بكل ما سمع
من حديث ورد في وغيث وسمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما سمع من حديث شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن عكرمة بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان من ذهب عمر ما ذكرنا
لكانت الحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دون قوله فهو القابل بضمان الله
عبد الله سمع مقابلتي فوعاها ثم اداها وتلقاها وقد تقدم ذكر في هذا الكتاب
وقال صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكفون **حدثنا** عبد الوارث
ابن سعيدنا قال **حدثنا** قاسم بن ابي صبيح قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** محمد بن
عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال **حدثني** ابي عمران بن محمد قال **حدثني** ابي ليلى
يعني محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن ريس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكفون ويسمع منكفون
يسمع منكفون **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن
زهير قال **حدثني** ابي قال **حدثنا** جابر بن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الله الرازي
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع
منكم ويسمع منكفون **قال** ابو عمر الذي عليه جماعة فقها المشهورين علام
ذم الاكابر دون لتفقه ولا تدبروا المكذبا من موافقة الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لروايته عن عمن يؤمن وعمن لا يؤمن **حدثنا** عبد الرحمن بن عيسى
قال **حدثنا** عمر بن محمد قال **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال **حدثنا** سعيد بن منصور
قال **حدثنا** ابو شهاب عن محمد بن ابي اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال سمعت
ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحديث
ومن قال عني فلا يقول الا حقا **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا** مسلمة
ابن قاسم **حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن احمد قال سمعت وهب بن
يقتة يقول سمعت خالد بن عبد الله يقول سمعت ابن شبرمة يقول اقلل الرواية
تفقه **حدثنا** عبد الرحمن بن عيسى قال **حدثنا** علي بن محمد قال **حدثنا** احمد بن داود
قال **حدثنا** يحيون قال **حدثنا** ابراهيم بن هيب قال **حدثنا** ابراهيم بن هيب عن قيس بن ابي داود قال

سمعت شقي الاصبغ يقول لتفقه على هذه الاممة خراب كل شيء حتى
تفقه عليهم خراب الحديث **حدثنا** ابراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى قال **حدثنا** احمد
ابن سعيد قال **حدثنا** ابراهيم بن ابراهيم بن يعقوب قال **حدثنا** ابو بكر محمد بن عيسى
ابن مروان قال **حدثنا** علي بن جميل قال **حدثنا** علي بن سعيد قال **حدثنا** شعيب
ابن حرب قال **حدثنا** سعيد بن سفيان يومنا قد اشرنا الحديث فقال لو كان
في هذا الحديث خير لنقص كل ينقص الخير ولكنه شرفا راه يزيد كما يريد الشتر
حدثنا عبد الرحمن **حدثنا** احمد **حدثنا** ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا**
عبيد الله بن عمر القواريري **حدثنا** احمد بن زيد قال قال سفيان الثوري
يا ابا اسحق لو كان هذا الحديث خيرا لنقص كل ينقص الخير **حدثنا** ابراهيم
عبد الله بن محمد بن يوسف قال **حدثنا** يحيى بن مالك قال **حدثنا** محمد بن سليمان بن
ابي الشرف قال **حدثني** محمد بن موسى قال سمعت زكريا القطان يقول
رايت سفيان بن عيينة وقد اجاب اصحاب الحديث الى الليل الاخضر فالتفت
اليهم فقال ما ادري الذي يطلبونه من الخير ولو كان من الخير لنقص كل ينقص
الخير **قال** ابو عمر هذا كلام خرج على صحيح وفيه لا ولي العلم نظره فداخه
بكر بن حماد فقال

- لقد جفت الاقلام بالخلق كلهم فمنهم شقي خائب وسعيد
- تمت الدنيا بالنفوس سريرة وبدي في خلقه ويعبد
- اروي الخبر في الدنيا يقل كثره وينقص نقصا والحديث يزيد
- فلو كان خيرا قل الخير كثره واحب ان الخير منه يعبد
- ولا ينقص في الرجال معاملة سئسئل عنها والليلك شهيد
- فان يك حقا قوله في غيبته وان يك زورا فالغضا شهيد
- وكل شياطين العباد ضعيفة وشيطان اصحاب الحديث يزيد

قال ابو عمر قد رد هذا القول على بكر بن حماد جماعة نظا من ذلك
ما اخبر في غيره واحد من مشقة بن ابراهيم قال ذكرت ابا الاصابع عند السلام
ابن زيد بن عطاء الاشيلي فبقي ايات بكر بن حماد هذه ونحن المسجد الحرام وسالته

الرد عليه فعارضه بشيخراوله
 تبارك من يعلم الغيب عبيد ومن بطشه بالمعتد بشيخه وفيه
 تعرضت يا ابا بكر في خطبة بامثالها في الناس شاب وليد
 تقول بان الخير قل كثير واحزننا ان احديث سيرتك
 وصيرته اذ زاد شرا وقل في ضميرك ان الخير منه بعيد
 فلم تات منه الحق اذ قلت فيه بالحق و انت المروءة خيد
 وما زال ذا اثنين حقا واطلا فهذا اخلا حيل وذاك قيود
 وذا ذهب محض وذلك انك وذا ورق صاف وذا الحجة
 وهذا اثر في الامام معظم وذاك طريق في البلاد شريد
 فذاك هذا في امثالهم وذاك هذا في الفعال حميد
 والمنة هذا ذنب ذاك كخاتبة ظنا بدنب فارقة اسود
 وهل خرا حارا كراما اعتر اذا جاوزتهم في السدي عبيد
 ولولا الحديث المحوي من الحديث لقامت على اهل الضلال يهود
 وتول رسول الله يعرف حقه فليس له عند الرواة مزيد
 وما كان من افك وزور فاته كعق رمل يحويه رر وذا
 وليس له جد وفي كل ساعة يزيد جدك ايقظ فيه جدي
 ولا من معين في الذي قاله وراي مصيب للصواب سديد
 واجربه على الاله تحكته ونزله في الخلد حيث يزيد
 بما طبل عن قول النبي بطرد الابطال عن احواضه ويزود
 وجلة اهل العلم قالوا بقوله وما هو في ثنائ فريد
 قلت وليس اصدق منك بحجة وشيطان اصحا بالحديث مزيد
 وما الناس الا انسان يرد فاجرك فقولك عن سبل الصواب قيود
 وكل حديث تاروا بالنقي فذاك امر عند الاله سعيد
 ولولم يقر اهل الحديث بدينا فمن كان يروي عنه وبغيره
 همر وروا علم النبوة واخبروا من الفضل عما عنه لانام وقود

وهو كصايح الدجى متدي جهن وما لهم بعد المات خلود
 عليك ابن عياث لزوم سبيلهم في الهم عند الاله حميد
 وقال ابو علي بن مقلبة القير واني عيارض بكر حماد
 ولا من محب في الحال معالة تعدد مد فيها شريك ومالك
 فانك ما قاله سهل واسبغ فقد سهدت لابن العير المسالك
 وانك زور اسمهم ونيمكة فما منهم في القول الا مشارك
 وانشد في احد بن منصور وجه نفسه بعارض بكر حماد
 اجل ان حكم الله في الخلق سابق وما لامري عما يحكم مجيد
 هو الرب لا تخفي عليه خفية عليم بما تخفي الصدور شهيد
 جرت مقصنا بام المقادير في الورق فعترب من جرها وبعيد
 ايا فادح في العلم زبد عماشه وويده ابا تدي به وبعيد
 جعلت شياطين احديث مريد الا ان شيطان الطلال لمريد
 وجرت بالتكذيب من كاصاد فقولك مرد وود انت عبيد
 ذوو العلم في الدنيا نجوم هداية اذا غارت نجم لاح بعد جدي
 بهم عز من الله طرا وهم لك معاقل من اعداياه وجنود

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صفح بن برخ ذب قال قال
 مطرقة الوراق في العلم مثل النجوم فاذا اظلمت تكسح الناسك وهذا الاسماء
 عن ابن شوذب عن مطرانه ساله رجل عن حديث في رثبه فساله عن تغيبه
 فقال لا ادري انما انا امله فقال له الرجل جراك الله من امله خيرا فان
 عليك من كل طلو وحامض وبد عن مطرانه قال في قول الله جل وعز ولقد
 بشرنا القرآن للذكر نزل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
 قال ابو عمر ما طلب الحديث على ما يطلبه كثير من اهل عصرنا اليوم دون
 تفقه فيه ولا تدبر لمعاينه فمكروه عند جماعة اهل العلم اخبرني عن
 ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر حدثنا احمد بن جعفر بن عبيد الله للناذ

قال حدثت عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول
دخلنا على سفيان بن سعيد الثوري وهو بمكة في بيت جالسنا في داره عليه
جلده فقال لنا ما جاءكم فوالله لانا اذالم اذكر خبر مني اذ ارايتكم قال
ابو سليمان فسكتنا وتكلم بعضنا بكلام فقطعه علينا فما رجنا حتى تبسم اليها
وحدثنا اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الباقي قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن المشني البزاز قال سمعت بشير
ابن الحارث يقول سمعت ابا خالد الاحمر يقول ياتي علي النابري زمان
تقطل فيه المصاحف لا يقرأ فيها يطلبون الحديث والرأي ثم قال اياكم
وذلك فانه يصيقل لوجه ويكثر الكلام ويشغل القلب **حدثنا**
خلف ابن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالوا اخبرنا
احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعيان قال حدثنا محمد بن علي بن
قال سمعت ابا عبد الرحمن الصنبري يقول سمعت دكيغا يقول قيل
لداود الطائي لا يحدث قال ما رايت في ذلك اكون مستمعا على الصبيان فيأخذون
علي سقطي فاذا قاموا من عدي يقول قائل منهم اخطا في كذا ويقول اخر
غلط في كذا ما رايت في ذلك ترى عدي في ذلك ليس عند غيري قال **وقيل**
لداود الطائي كثر ندم بترك الاخرج قال اكره ان اعمل احلي في غير حق **ومنه**
عن محمد بن علي قال سمعت احمد بن عبد الله بن ابي الحواري يقول قلت لابي بكر
ابن عباد حدثنا قال دعونا من الحديث فانا قد كبرنا ونسبنا الحديث حينما
بذكر المعاد والمقابر ان اردتم الحديث فاذهبوا الى هذا الذي بيني وبين
وكيعا قلت اي رجل من اهل الشام قال ذاك اهلون لك عدي وبه عن محمد
ابن علي قال حدثني احمد بن عبد الله بن يوسف قال سمعت الفضيل بن عياض يقول
ان لم يوجر علي هذا الحديث لقد شقينا **حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن
سعيد قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن نضر بن اسحق
السرمسطي قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي الحواري قال قالنا فضيل
ابن عياض سنة خمس وثمانين ومائة ونحن جماعة فوقفنا على الباب فلم ياذن لنا بالدخول

فقال بعض القوم ان كان خا رجلا شئ فيخرج للتلاوة القرآن قال
فامرنا قاترا فقروا فاطلع علينا من كوة فقلنا السلام عليك ووجه الله فقال
و عليكم السلام قلنا كيف انت يا ابا علي وكيف حالت قال انا من الله في عافية
ومنكم في اذي والله ما اثم فيه حدث في الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون
ما هذا كما نطلب العلم ولكنا نكافئ المصلحة فلا نرى نفسنا اهلا للعلم
معهم في الجاه فخلصهم ونهم ونسرق السم فاذا من الحديث سالناهم اعادته
وقيدناه وانتم تطلبون العلم بالجهل وقد صنعتم كتاب الله ولو علمتم كتاب
الله لو جردتم فيه شقا لما تريدون قال فقلنا قد فعلنا القرآن قال انتم
تعلمون القرآن شغلا لا عماركم واعمار اولادكم قلنا كيف يا ابا علي قال لن تعلموا
القرآن حتى تعرفوا اعرابه وحكمه من مثله وناسخه من منسوخه فاذا
عرفتم ذلك استغنيت عن كلام فضيل وابن عيينة ثم قال اعوذ بالله السبع
العلم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس قد جاءكم موعظة
من ربكم وشفانا في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن هرون
قال **حدثنا** سيف بن هرون عن عفاة او عمار رجل من اهل البرجم
قال سمعت الضحان بن مزاحم يقول ياتي علي النابري زمان يخلق فيه المصنف
حتى يعيش عليه العنكبوت لا يفتنع بما فيه ويكون اعمال النابري الروايات
والاجاد **حدثنا** محمد بن خلف بن القاسم قال حدثنا ابن التكن قال حدثنا
محمد بن محمد بن زيد رابا علي قال حدثنا علي بن زيد الغراء قال حدثنا حسن
ابن زياد قال سمعت فضيل بن عياض يقول **لا حجاب** الحديث لم يكرهوني
على امر تعلمون اني كان له لو كنت عندكم فكرهتكم كان بولكم ان لا يكون
وتو اعمل اني لو دفعت اليكم رد اي هذا ذهبت عني لدفعته اليكم **حدثنا**
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو بكر بن الصنبري
قال سمعت ابا اسامة يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليس طلب العلم

من عدد الموت ولكنه علمه يساعده الرجل وحديثنا قال حدثنا قام
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا قطبة ابن العلام بن المهدي الغنوي قال
سمعت سفيان بن الثوري يقول انا فيه يعني اجدت منذ ستين سنة وودت
اني خرجت منه كفا قال علي ولاي **حديثنا** خلف ابن القاسم قال حدثنا
احمد بن صالح المقرئ **حديثنا** ابن المنادي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحاق
حديثنا ابو همام والوليد بن شجاع السكوني قال حدثني ابي فيبصة عن سفيان
الثوري قال ليتني انفلت منه كفا قال لا لي ولا علي قال **حديثنا** الثوري
عن سمع الشعبي يقول ليتني انفلت من علي كفا قال لا لي ولا علي **حديثنا** خلف
ابن القاسم **حديثنا** احمد بن صالح **حديثنا** ابن المنادي حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن عيينة يقول عن سفيان
الثوري انه قال ما تريد الي شي اذا بلغت منه الغاية فقلت ان يفلت منه
كفا فاول **حديثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الجداد
قال سمعت يونس بن المذوع يقول اذ ارايت الشيخ بعد وفاعلم ان اصحاب
الحديث خلفه **حديثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قام قال
حديثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن سلام قال قال عمرو بن الحارث نا
رايت علما اشرف ولا اهلا اخف من اهل الحديث **حديثنا** خلف بن
قاسم **حديثنا** الحسن بن شقيق **حديثنا** علي بن سعيد **حديثنا** محمد بن خلاد
ابا هلي **حديثنا** سفيان بن عيينة قال سمعت مسعرا يقول من ابغضني
حبله الله محدثا وودت ان هذا العلم كان حل قواير حملته علي رايتي
نوقع فكشفت فاسترحت من طلابه **حديثنا** احمد بن عبد الله **حديثنا**
مسلمة ابن قاسم **حديثنا** احمد بن عيسى **حديثنا** ابراهيم بن احمد **حديثنا** ابراهيم
ابن سعيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول **و** نظركم اصحاب الحديث
فقال انتم تحبوا عيل لو ادركا وياكم عمر بن الخطاب لا وجعنا ضرا اخبارا
احمد بن محمد بن احمد قال **حديثنا** احمد بن الفضل قال **حديثنا** محمد بن جابر الطبري
قال **حديثنا** محمد بن عبد الله الدوري قال **حديثنا** محمد بن بكير العيشي قال سمعت ابن

لم يدي يقول قال شعبة كنت اذ ارايت رجلا من اهل الحديث يحيى اذ فرج
فصرت اليوم وليس شيء ابغض الي من اراي واحدا منهم **حديثنا** عبد
الوارث بن سفيان قال حدثنا قام ابن اصبع قال حدثنا احمد بن زهير قال
حديثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال سمعت
شعبة يقول ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون قال ابو عمر بلغني عن جماعة من العلماء انهم كانوا يقولون اذا
حدثوا حديث شعبة هذا واتي شيء كان يكون شعبة لولا الحديث قالوا
ابو عمر انما عابوا الاكثر خوفا من ان يرتفع التدبر والتفهم الا ترى انما
حكاه لبشر بن الوليد عن ابي يوسف قال سألني الاعمش عن مسألة وانا وهو
لا غير فاجبته فقال لي من اين قلت هذا يا يعقوب فقلت بالحديث الذي ابي
انت سر حديثه فقال **حديثنا** لي يا يعقوب اني لا احفظ هذا الحديث من قبل
ان يجمع ابوال ماعرفت تاويله الى الان وروي نحوه هذا انه جري بين الاعمش وابي
يوسف وابي خزيمة فكان من قول الاعمش انتم الاطبا ونحن الصياد دله و
ههنا قال الريدي ان من يحمل الحديث وكا يعرف فيه التأويل كالصيد لا في
وقد تقدم ذكر هذه الاميات بنماها في كتابنا هذا اخبرني خلف ابن قاسم
قال **حديثنا** محمد بن القاسم بن شعبان قال **حديثنا** ابراهيم بن عثمان بن سعيد قال
حديثنا علان بن المغيرة قال **حديثنا** علي بن المغيرة قال **حديثنا** علي بن سعيد التميمي
ابن شداد قال **حديثنا** عبيد الله بن عمرو قال كنت في مجلس الاعمش فجاه رجل
فسله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو خزيمة فقال يا نعمان قل فيها
قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث **حديثنا** قال فقال الاعمش خل الصيا
وانتم الاطبا **حديثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال **حديثنا** محمد
قال سمعت ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت شرح بن يونس
يقول سمعت يحيى بن عثمان يقول يكبت احدكم الحديث ولا يفهم ولا يدبر
فاذا سئل احدكم عن مسألة جلس كما نه مكانه قال ابو عمر مثله يقول الناس
رواها لا تسألوا علم عندهم **حديثنا** ابا اكهم الابا عمار

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع العلم من الناس
بجد اذا اعطاهم من العلم ولكن يرفعهم مع فضل العلماء بعلمهم فيبقى
نار جهنم يستغفون فيغفون براهم فيضلون ويضلون قال عروة حدثت
بذلك عائشة عن ابن عبد الله بن عمر حج بعد ذلك فقالت لعائشة يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الحديث الذي حدثتني به عنه قال ففعلت
فما لم تخرجني به نحو ما حدثتني فاني ما ابيته فاحضرتها فحجتها وقالت والله
لعدو حفظ عند الله بن عمر قال ابن وهب واخبرني عبد الرحمن بن شريح
عن علي بن الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
ايضا وحديثي عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح
قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال حدثنا نعيم بن حجاج حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا عيسى بن يونس عن جابر بن عثمان الرحبي قال حدثنا
عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقترق امي على بضع وسبعين فرقة اعظمها
فتنة قوم يفتنون الدين براهم يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله
حرم الله واحبنا احمد بن قاسم ويعيش سعيد قال لا ابا نا قاسم بن ابي صبيح
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا جابر بن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه
عن عوف بن مالك الا شجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقترق
امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة علي امي قوم يفتنون الامور
براهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال **حدثنا** عبيد بن محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد القاسمي قال قلزم قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن زياد بن عبد الله الرازي قال حدثنا الحارث بن عبد الله بن محمد ان
قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الوفاقي عن سعيد بن المسيب عن ابيه هريج قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الامة برهة سكا ب الله وبرهة
سبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعملون بالراي فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا

واحدنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن الليث قال
حدثنا جابر بن المغيرة قال حدثنا حماد بن يحيى الاصح عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه
الامة برهة سكا ب الله ثم تعلم برهة سبته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تعلم بعد ذلك بالراي فاذا فعلوا بالراي ضلوا **حدثنا** عبد الرحمن
ابن يحيى قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
قال وهو على المنبر يا ايها الناس ان الراي انما كان من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصيبا لان الله كان بريه وانما هو منا الظن والتكلف وبه
عن ابن وهب قال اخبرني برهسية عن ابن الجاهدي عن محمد بن ابراهيم التيمي ان
عمر بن الخطاب قال اصبح اهل الراي اعداء السنن اعينهم الاحاديث ان يعوها
وتفككت منهم ان يرووها فاشتقوا الراي قال ابن وهب واخبرني
عبد الله بن عتيار عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال
انقوا الراي في دينكم قال يحيون يعني المدع وقال ابن وهب واخبرني
رجل من اهل المدينة عن ابن عجلان عن صدقة بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
كان يقول ان اصحاب الراي اعداء السنن اعينهم ان يحفظوها وتفلتت
منهم ان يعوها واستحبوا حينئذ ان يقولوا انعلموا انعلموا فقالوا رسول الله
براهم فاني اكرم قايما هذا **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن ابراهيم قال لا اجمعنا
حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي الصوفي قال
حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي عن محمد بن سعيد عن
عامر يعني الشعبي عن عمرو بن حريث قال قال عمر اياكم واصحاب الراي فانهم
اعداء السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالراي فضلوا وافضلوا
حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا ابو
ابن اود قال حدثنا محمد بن عبد الملك القزاز قال **حدثنا** ابن ابي مريم قال

قال حدثنا نافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قال عمر بن الخطاب
اياكم والراي فان اصحاب الراي اعدوا للشان عيبتهم الاجاديت ان يعوها وتغلبت
منهم ان يحفظوها فقالوا في الدين رايم قال ابو بكر بن داود اهل الا
هرا اهل البدع وهو القائل في قصيدته في السنة **هـ**
ودع عنك اراء الرجال وقولهم **هـ** فقول رسول الله اني واشترح **هـ**
ح حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا عند
الملك بن يحيى حدثنا محمد بن اسمعيل **ح** حدثنا شاذان بن يحيى
عن محمد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال لا ياتي عليكم
زمان الا وهو شر من الذي قبله اما اني لا اقول امير خير من امير ولا عام
اخصب من عام ولكن تقها وكريه هبون ثم لا تجدون منهم خلقا ولا يحي قوم
يقبسون الامور برايم **ح** بن عبد الرحمن قال حدثنا علي قال حدثنا
احمد قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سفيان عن مجاهد عن
الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال ليس عامر الا الذي بعد
شرمه لا اقول عامر امطر من عامر ولا عامر اخصب من عامر ولا امير خير من
امير ولكن ذهاب خيارك وعلماكم ثم يحدث قوم يقبسون الامور برايم يهدرو
الانلام ويشلم **ح** بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن مجاهد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال
ليس عامر الا الذي بعد شرمه ولا اقول عامر امطر من عامر ولا عامر اخصب
من عامر ولا امير خير من امير ولكن ذهاب خيارك وعلماكم ثم يحدث قوم
يقبسون الامور برايم يهدرو الانلام ويشلم **ح** بن يونس بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن معوية قال **ح** حدثنا جعفر بن محمد الغرياني قال
ح حدثنا ابو بكر بن عبيد الله قال **ح** حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجاهد عن
الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قراؤكم وعلماؤكم وتجد الناس
رواها لا يقبسون الامور برايم **ح** حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا

الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال **ح** حدثنا سعيد بن داود قال **ح** حدثنا محمد بن فضيل عن سالم
ابن جعفر عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم انه قال يا عبد الله ما
عليك الله في كتله من علم فاجد الله وما استأثر عليك به من علم لكل العالم
ولا شك ان الله جل وعز يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا اياكم عليه بن
اجر وما انا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالمين في نعتي بنا بعد حين قال
ح حدثنا سعيد بن داود قال حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن هند عن مكحول
عن ابي ثعلبة الخنسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرضين
فلا تصعوهما وبني عن شيئا فلا تنتهكوهما وحدث داود فلا تعبدوها وعني
عن شيئا رجة لكم لا عن لسان فلا تنحوا عنها **ح** حدثنا عبد الرحمن بن
احمد **ح** حدثنا يحيى بن محمد بن علي **ح** حدثنا عفان **ح** حدثنا عبد الرحمن بن
زياد **ح** حدثنا الحسن بن محمد القمي عن ابي فزان قال قال ابن عباس انما هو كذا
الله وسنة رسوله فمن قال بعد ذلك براهه فنادي في حسنة ثم بعد ذلك
ام في سبانه **ح** حدثنا عبد الرحمن بن علي **ح** حدثنا احمد بن محمد بن
ح حدثنا ابن وهب قال اخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن جعفر قال قال
عمر بن الخطاب الشئ ما سئله الله ورسوله لا تجعلوا خطا الراي سنة للامة
قال ابن وهب واخبرني يحيى بن ابراهيم عن هشام بن عروة انه سمع ابا يعول
لم يزل امر بن اسرائيل مستقيما حتى ادرك فيهم المولدون ابناء سبائهم الا عمر
فاخذوا منهم بالراي فاضلوا بني اسرائيل قال ابن وهب واخبرني عن عيسى بن ابي علي
عن الشعبي انه سمع يقول اياكم والمقايضة فوالذي نفسي بيده ليل احدثم
لنخل الجرام ولتخرج الجلال ولكن ما بلغكم من حفظ عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحفظوه **ح** حدثنا خلف بن قايهم **ح** حدثنا محمد بن القاسم
ابن شعبان **ح** حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يونس **ح** حدثنا عبد الله بن محمد الضيف
ح حدثنا اسمعيل بن عيسى **ح** حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي قال
انما ملكتم حين تركتم الاناروا اخذتم بالمقايضة **ح** حدثنا خلف بن قايهم حدثنا

قال سمعت الشافعي يقول **مثل الذي يظفر في الراي ثم يتوب منه مثل**
الجنون الذي عولج حتى رافاعقل ما يكون قد حاج به **وحدثنا محمد بن خليفة**
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو بكر بن زياد اود قال سمعت ابي يقول
سمعت احمد بن حنبل يقول لا يكا دري احدا نظره هذا الراي الا في
قلبه دخل وقال اخرون وهو جمهور اهل العلم الراي المذموم المذكور
 في هذه الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه والتابعين هو القول
 في احكام شرايع الدين بالاشتمال والظنون والاستئصال بحفظ المعضلات
 والاعطوطات وورد الصروع والنوازل بعضها على بعض فيما دون رد ما على
 اصولها والنظر في عللها واعتبارها فاستعمل فيها الراي قبل ان يترك وقرعت وصفت
 قبل ان تقع وتكلم فيها قبل ان تكون بالراي المضارع للظن قالوا في الاستئصال
 بعد الا الاستعراق فيه تعطيل للشئ والبعث على جهل وترك الوقوف على ما
 يلزم الوقوف عليها منها ومن كاب الله عز وجل ومعانيه واحجوا على صحة ما ذهبوا
 اليه من ذلك مشها ما اخبرنا به خلف ابن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال
حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مزروق قال حدثنا اسد بن موسى
قال حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عمر قال لا تسئلوا عما لم يكن فاني سمعت
ابن عمر يلين من سأل عالم بكن **وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال**
حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الازاعي عن عبد الله بن
سعد عن الصناجي عن معوية بن ابي نبيطة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاعطوطات
واخبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا عيسى بن يونس عن الازاعي عن عبد الله بن سعد**
عن الصناجي عن معوية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعطوطات فسر
الازاعي قال يعني صغاب المسائل **حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد**
الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن عبد الله بن سعد عن عباد

صواب عن الراي
 من حديثه
 من حديثه
 من حديثه

ابن نسي عن الصناجي عن معوية بن ابي نبيطة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عضل المسائل واحجوا ايضا
 اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عضل المسائل واحجوا ايضا
 حدثني سهل بن سعد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسائل
 وعابها وبانه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره لكم قيل وقال
 وكثرة السؤال **حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا**
قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري عن سهل بن سعد قال قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها هكذا ذكره احمد بن زهير هكذا
الاسناد وهو خلاف لفظ الموطا وقال الدارقطني لعن رسول الله
 ابن مهدي عن مالك بن حذيث اللعان لاهلك الكلبة وتابعه عاذلك
 قداد ابو نوح ونوح بن ميمون المصرب عن مالك فذكر حديث عبد الرحمن
 ابن مهدي من روايته ابي خزيمة والحزوي واحمد بن سنان عن ابن مهدي كما
 ذكره ابن خزيمة سوا قال واحضنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي
 سعيد البزاز قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا قداد قال حدثنا مالك
 عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسائل وعابها قال **حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد والحسين**
ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا نوح بن ميمون ابو محمد بن نوح قال ابنا ناسا مالك عن ابن شهاب قال
احضرني سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره المسائل وعابها
حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن عيسى قال حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا
عبد الله بن احمد بن شبيب عن كوان الدمشقي قال حدثنا صخر قال
الازاعي عن عبد الله بن ابي نبيطة قال وددت ان حظي من اهل هذا الزمان
ان لا اسأله عن شيء ولا يسألوني عن شيء يتكاثرون بالمسائل كيتكاثر
اهل الدراهم بالدراهم **حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا**

ابن زهير قال حدثنا عند الوهاب بن بخن قال **حدثنا** شمعون
ابن عتياش قال حدثنا شرحبيل بن مسلم انه سمع الحجاج بن عمار الثعالبي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايكم وكثرة السؤال وفي سماع الشيب **سئل** مالك عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال
فقال اما كثرة السؤال فلا ادري هو ما انتم فيه مما انهاكم عنه من
كثرة المسائل فقد كثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعافها
وقال الله لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم فلا ادري هو هذا
ام السؤال في مسألة الناب في الاستعطاء وقد ذكرنا القول في قيل
وقال واصناعة المال وكثرة السؤال مبسوطا في كتاب التمهيد
والحمد لله **و** اخرجوا ايضا ما رواه ابن شهاب عن عامر بن سعد بن زيد
انه سمع اباہ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين تحريم عليه
من اجل مسئلته رواه ابن شهاب معمر بن عبيدة ويونس بن زيد
وعبرهم وهذا لفظ حديث يونس بن زيد من رواية بن وهب عنه
وروي بن وهب ايضا قال حدثني ابراهيم عن الاعرج عن كني هذرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك الله
من قبلكم سؤالاهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم قالوا واجرني يونس بن زيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك **حدثنا** محمد بن ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا اسمعيل بن عبد العزيز
قال حدثنا يونس بن عبد الله عن علي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطية
قال قال عمر بن الخطاب وهو على المنبر اخرج بالله على كل امرئ سأل عن
شيء لم يكن فان الله قد بين ما هو كائن وحدثنا محمد بن احمد قال

حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قالوا حدثنا يونس بن فذكر
باسناده مثله **و** روي جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأت قوما خيرا من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاثة عشرة مسألة حتى مضى
صلى الله عليه وسلم كلهم في القوان يسألونك عن المحيض يسألونك عن
الشهر الحرام يسألونك عن النياحي ما كانوا يسألون الاعما ينفعهم
قال ابو عمر ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة الا ثلاث
قالوا ومن تدبر الاثار المروية في ذم الراي المرفوعة واثار الصحابة
والثابتين في ذلك علم انه ما ذكرنا قالوا الا ترى انهم كانوا يكرهون
الجواب في مسائل الاجرام ما لم تنزل فكيف بوضع الاستحسان والظن
والتكلف وتسطير ذلك واتخاذ دينا وذكرنا من الاثار ايضا ما حدثنا
سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن صبيح **حدثنا** ابن وضاح **حدثنا** ابو
بكر ابن زياد شعبة **حدثنا** ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن عطاء بن
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلبوا البلية
قبل نزولها فانكم الا تقعوا او شك ان يكون فيكم من اذا قال سددوا
وفق فانكم ان عجلتم تشقت بكم الطرق ههنا وههنا **حدثنا** احمد بن
عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن حمر
حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** يونس بن ربيع عن
حبيب بن الشهيد عن ابي طر و عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لا يحل لاحد ان
يسأل عما لم يكن ان الله تبارك وتعالى قد قضى فيها هو كائن **قال** وحدثنا
سفيان قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن حمر عن الشعبي عن مسروق
قال سالت ابي بن كعب عن مسألة فقال اكات هذه بعد قلت له قال
فاجني حتى يكون **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال انا
عبد الرحمن بن يحيى الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان

لا يقول رايه في شيء حتى يسئل عنه حتى يقول انزل ام لا فان لم يكن
انزل لم يقل فيه وان يكن وقع تكلم فيه قال وكان اذا سئل عن سئله
فيقول او كتبت فيقال له يا ابا سعيد ما وقعت ولك بعد ما يقول
دعوهما فان كانت وقعت اخبرهم قال ابن وهب واخبرني ابن
ابن الزناد عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يقول في شيء قط برأيه
قال وربما سئل عن الشيء فيقول هذا من خالص السلطان وروينا
عن بشير بن الحارث قال قال سفيان بن عيينة من اجبت ان يسأل وليس
باهل ان يسأل فما ينبغي ان يسأل قال ابن وهب واخبرني بكر بن مضر عن ابن
هرمز قال ادركت اهل المدينة وما فيها الا الكلب والسنة والامر
ينزل فيظفره السلطان قال وقال لا مالك ادركت اهل هذه البلاد
وانهم ليكرهون هذا الاكابر الذي في الناس اليوم قال ابن وهب يريد
المسائل وقال مالك انما كان الناس يفتون بما سمعوا وعلوا ولم يكن
هذا الكلام الذي في الناس اليوم قال ابن وهب واخبرني اسهل بن
حاتم عن عبد الله بن عوف عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لا يمسعود
عقبه ابن عمر الم انما انت نفق الناس ولست بامير ولي حارهما من نولي
قارها وكان عمر بن الخطاب يقول اياكم وهذه الفضل فاتها اذا ارئت
بعث الله اليها من قيمها ويفسرها قال ابن وهب واخبرني طعيمة
عن يزيد بن زبيرة جيب ان عبد الملك ابن مروان سأل ابن شهاب عن شيء
فقال له ابن شهاب اكان هذا ايا امير المؤمنين قال لا قال فدعه فانه
اذا كان اني الله بخرج **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا**
قاسم بن اصف قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثني** لي قال **حدثنا** جابر بن ليث
عن مجاهد عن ابن عمر قال يا هذا الناس لا تسألوا عما لم يكن فان عمر كان يلعب
من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا**
احمد بن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** موي
ابن علي عن ابيه قال كان زيد بن ثابت اذا سأل له انسان عن شيء قال الله اكان

هذا

هذا فان قال نعم نظروا الامر **حدثنا** **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**
الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن بحر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا**
سنيد **حدثنا** يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن خالد عن عامر قال لي زيد بن
ثابت قوم فسا لو هعن شيئا فاخبرهم بها فكتبوها ثم قالوا الو اخبرنا
قال فاتوه فاحضروه فقال اغد والعلى كل شيء **حدثنا** به خطا
انما اجهدت لكم واني قال **حدثنا** سنيد قال **حدثنا** احمد بن زيد
عن عمر بن الخطاب قال قيل لابي بن زيد انهم يكتبون ما يسمعون منك قال
انا لله وانا اليه راجعون يكتبون راي ارجع عنه غدا قال **حدثنا** سنيد
قال **حدثنا** يزيد عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع قال كان اذا
جاء الشيء من القضا ليس في الكتاب ولا في السنة سمي صواقي الامر فبلغ اليهم
فجمع له اهل العلم فما اجمع عليه رايهم فهو الحق وذكر الطبري في كتاب
تهديب الاثارة **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار قال **حدثني** ابي
ابن ابراهيم الحنفي قال قال مالك بن نضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تمر هذا الامر واستكمل فاما ينبغي ان تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تتبع الراي فانه متى اتبع الراي جاء رجل اخر اقوي في الراي منك فاتبعه
فانت كلما جاء رجل عليك اتبعته ارفي هذا لا يتم وقال عبد الله بن سميت عبد الله
ابن المبارك يقول ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وخذ من الراي ما تفسره
الحديث قال قال ابن المبارك قال مالك بن دينار لقتادة انه روي اي علم
رفعت فمت بين الله وبين عباده فقلت هذا الاصلح وهذا الاصلح هـ
وذكر الحسن بن علي الخوافي قال **حدثني** علي بن المديني قال **حدثنا** معن
ابن عيسى قال **حدثنا** مالك عن يحيى بن سعيد قال جاء رجل لابي سعيد
فسا له عن شيء فامله عليه ثم سأل عن رايه فاجابه فكتب الرجل فقال
رجل من جلسا سعيد اكتب يا ابا محمد رايك فقال سعيد للرجل اولى بها
فتا وله الصحيفة فخرها قال و**حدثنا** نعيم قال **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله
ابن موهب ان رجلا جاء الى القاهم بن محمد فسا له عن شيء فاجابه فلما ولي الرجل غاه

فقال له لا تقل ان لقام زعم ان هذا هو الحق ولكن ان اضطررت اليه
عجلت به **حدثنا** محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا جعفر
ابن محمد الغرياني قال حدثنا العباس بن الوليد بن زبير قال اخبرني قال
سمعت الا وراعي يقول عليك يا ثار من سلف وان رفضك الناس وياك
واذا الرجال وان زحفوا لك القول **رواه** غير الغرياني عن العباس بن
الوليد عن ابيه عن الا وراعي مثله قال وان زحفوا بالقول **وذكر** البخاري
عن بكير بن الليث قال قال ربيعة لا يشرب يا ابا بكر اذا حدثت الناس براك
فاخبرهم انه رايتك واذا حدثت الناس بشي من السنة فاخبرهم انه سنة
لا يظنوا انه رايتك **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال
حدثنا احمد بن حارود قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال قال مالك
ابن النضر هو ينكر كثير الجواب للمسايل يا عبد الله ما علمت فقله وما
رد له عليه وما لم تعلم فاسكت عنه وياك ان تتقصد للناس قلادة سوء
اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن علي حدثني محمد بن عمر بن ليابة قال
حدثنا مالك ابن علي القرشي قال انبانا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
دخلت على مالك فوجدته نائما فسلمت عليه فرد علي ثم سكت عني سكتي فقلت
له يا ابا عبد الله ما الذي يبكيك فقال لي يا ابن ثعلب انا لله على ما فرط مني ليلتي
جلدت بكل كلمة بقاء في هذا الامر بسوط ولم يكن فرط مني ما فرط
من هذا الراي وهذه المسائل وقد كانت لي سعة فيما سبقت اليه وذكر محمد
ابن حارث ابن اسد الحشني قال انبانا ابو عبد الله محمد بن عباس النخاس
قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد الحداد يقول سمعت محمد بن سعيد
يقول ما ادرى ما هذا الراي سبكت به الدماء واستحللت به الفروج **رواه**
واستحققت به الحقوق عذرا رايا رجلا ضالفا فقلدناه اخبرنا عبد الوارث
قال حدثنا قاسم قال حدثنا مضر بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان المصيصي قال
حدثنا محمد بن الحسين عن الا وراعي قال اذا اراد الله ان يحرم عبدا مكره العلم
الغني لسانه الا غليظ وروجا عن الحسن انه قال ان شرا عباد الله الذين

يحدثون بشرا والمسائل يحدثون بها عباد الله **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني قال حدثنا احمد بن ابراهيم
الدورقي قال سمعت عند الرحمن بن مهدي يقول سمعت حماد بن زيد يقول
قيل لايوب ما لك لا تنطو في الراي فقال ايوب قيل لهما مالك لا
تختار قال اكبر مضغ الباطل وروينا عن رتبة بن مصقلة انه قال لرجل واه
تختلف الى ابن حنيفة يا هكذا يكتك من رايه ما مضغت وترجع الى
اهلك بغريفة **وسئل** رتبة بن مصقلة عن ابن حنيفة فقال هو اعلم
الناس بما لم يكن واجهلهم بما قد كان **وذكر** في هذا القول عن حفص بن غياث
في ابن حنيفة يريد انه لم يكن له علم باثار من مضى والله اعلم **حدثنا** احمد
ابن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك بن حيدر
حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان قال حدثنا مبارك بن حميد
عن صالح بن مسلم قال سمعت الشعبي يقول والله لقد بغضها ولا اتقوا
الى المسجد حتى هو بعض لي من كرامة داري قلت من هي يا ابا عبد الله وقال
الاراء يتنون قال ومن ثم الحكم وحماد واصحابهم **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا ابن واصل قال حدثنا يوسف
ابن عدي قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب قال قال الربيع
ابن خثيم اياكم ان يقول الرجل الحق ان الله حرم هذا او نهى عنه فيقول الله
كذبتم احرمته ولم انه عنه قال او يقول ان الله احل هذا وامره فيقول
كذبتم لم احله ولم امر به **وذكر** ابن وهب وعقيل بن يعقوب انهما سمعا مالك
ابن النضر يقول لم يكن من امر الناس ولا من مضى من سلفنا ولا ادرت احدا
اقتدي به يقول في شيء هذا حلال وهذا احرام ما كانوا يختصرون على ذلك
وانما كانوا يقولون نكرو هذا ونرى هذا حسنا وننق هذا ولا نرى هذا
وزاد عقيل بن يعقوب ولا يقولون حلال ولا احراما ما سمعت قول
الله جل وعز قل رايت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون الحلال ما احله الله ورسوله والحرام

ما حرمه الله ورسوله قال ابو عمر معنى قول مالك هذا انما اخذ
من العلم رايا واستحسانا لم نقل فيه حلال ولا حرام والله اعلم وقد روي
عن مالك انه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجهد فيه رايه ان
نظن الاظننا وما نحن بمستيقنين ولقد احسن ابو العباس في قوله
وما كل الظنون تكون حقا ولا كل الصواب على القياس

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيحنا قال حدثنا
ابن زهير قال حدثنا يحيى بن ابيوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا
الزبرقان السراج قال قال ابو داود الا تفتقد اصحاب ارايت **حدثنا**
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاشجعي عن ابي خالد عن الشعبي قال ما كلفنا ابغض الى من ارايت
وقال ابو داود الهروي اخبرنا احمد بن عبد الله الاصمعي في الراي قال
انبانا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا
ابن اسمعيل عن داود الاودي قال قال لي الشعبي احفظ على ثلاثا لاهلنا
اذا سالت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مثلتك ارايت فان الله يقول
في كتابه ارايت من اتخذ الهه هواه حتى فرغ من الاية والثانية اذا سالت
عن مسألة فلا تقس شيا بشئ فربما حرمت حلالا او حلت حراما والثالثة
اذا سالت عمالا لتعلم فقل لا اعلم وانا شريك واحب بنا محمد بن خلفه
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زيد بن محمد
المروزي قال انبانا عبيد الله بن موسى عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال
انما هلك من كان قبلكم في ارايت وذكر العقيلي في التاريخ الكبير
قال حدثنا يحيى بن عثمان قال انبانا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال سمعت
ابن ابي عمير بن سعد يقول ارايت ربيعة بن ابي عبد الرحمن في المنام فقلت لدا
ابا عثمان ما حالك فقال صرت الى خير لا ايلم احد على كثير مما خرج مني
من الراي احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد
بن داود قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو زهير قال واخبرني يحيى بن ابيوب

قال

قال بلغني ان اهل العلم كانوا يقولون اذا اراد الله ان لا يعلم عبد خيرا
شغله بالاغاليط حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك قال حدثنا العباس بن العرج قال
ابن ابي شيبة ذكرني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة الماول
من سمى اصحاب المسائل الهداهد **وقال** سالت ابا الوارث
سوالنا **وقم** من عريف طوجه الهداهد **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيحنا قال حدثنا ابو زهير
قال حدثنا ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم الايلي قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القرشي قال سمعت مالكا يقول ما زال هذا الامر
معتدلا حتى نشا ابو حنيفة فاخذ فيهم بالقياس فما اذبح ولا ابحج قال
ابن وضاح وسمعت ابا جعفر الايلي يقول سمعت خالد بن ابراهيم يقول
سمعت مالكا يقول لو خرج ابو حنيفة على هذه الامة بالسيف كان اسير
عليهم مما اظهر فيهم يعني من القياس والراي وحدثنا خلف بن القاسم
قال حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا قال حدثنا موسى بن هرون بن ابي اسحق
الهمداني عن الحميري عن ابن عيينة قال لم يزل امر اهل الكوفة معتدلا حتى
نشأ فيهم ابو حنيفة قال موسى وهو من ابنا سبابة الامراء سعية وابو
نبطي والذين يبدعوا الراي لانه وكلهم من ابنا سبابة الامم وهو ربيعة
بالمدينة وعثمان بن ابي بصير وابو حنيفة بالكوفة قال ابو عمر فرط اصحاب
الحديث في ذراي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك والسبب والموجب لذلك
عند همز دخاله الراي القياس **الانوار** واعتبارها واكثر اهل العلم
يقولون اذا صح الاثر بطل القياس والنظر وكان لما روي من اخبار الاعداد
بما ويل محتمل وكثير منه قد تقدم اليه غيره وتاجه عليه مثله من
قال بالراي وجل ما يوجد من ذلك ما كان منه ابا عمالا لاهل بلد كابرهم
الفخمي واصحاب بن مسعود الا انه اعرق وفرط في تنزيل النوار وهو الاجابة
والجواب فيها راها واستحسنهم فاني منهم في ذلك خلاف كبير للسلف وشيخ

هي عندنا القيم بدع وما علم احد من اهل العلم الاولة تاويل في اية او مذهب
في سنة رد من اجل ذلك المذهب سنة اخرى تاويل في سنة او اقلنا في الان
لا يحنيفة من ذلك كثيرا وهو يوجد لعين قليل وقد ذكر يحيى بن سلام قال
سمعت عبد الله بن غفر بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب يحدث عن النبي بن سعد
انه قال احصيت على مالك بن انس سبعين مسئلة كلها مخالفة لسنة النبي
صلى الله عليه وسلم مما قال مالك فيها رايه قال ولقد كتبت اليه لفظ في
ذلك قال ابو عمر ليس لاحد من علماء الامة يثبت حديثا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يردوه دون ادعائهم عليه باثره او باجماع او بعمل يثبت
على اصله الا نقيا دليلا او طعن في سندك ولو فعل ذلك احد سقطت
عدالته فضلا ان يتخذ اما ما وازمه اثر الفسق ونقصوا الضاع على ابي حنيفة
الارحبا ومن اهل العلم من يستعمل الارحبا كثيرا لم يعرف احد ينقل شيئا
قيل فيه كما عوا بذلك في ابي حنيفة لا ما منه وكان يصاحبه هذا احد
وينسب اليه ما ليس فيه ويختلق عليه ما لا يليق فيه وقد اثبت عليه جماعة
من العلماء فضله وعلما ان وجدنا لسطه ان يجمع بين فضله وفضائله ايضا
والشافعي والثوري والاوزاعي كما امكننا جمعه فدينا في اخبار رايه الاخبار
ان شاء الله **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا عياش بن محممة الدوري قال سمعت يحيى بن
معين يقول اصحابنا يصرطون في ابي حنيفة واصحابه فيقولون لكان ابي حنيفة
يكذب فقال كان ابن من ذلك **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال
حدثنا يوسف بن يعقوب الخنيزي ما لبصر قال حدثنا العباس بن الفضل
قال سمعت مسعدة بن شبيب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول راي الادري
وراي مالك وراي ابي حنيفة كله راي وهو عندي سوا وانما الحجة في الآثار
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال
حدثنا مصعب بن عبد الله قال حدثنا الدراودي قال اذا قال مالك وعليه
ادركت اهل بلدنا والجميع عليه عندنا فانه يريد ربيعة ابن عبد الرحمن وابن

هرمز ^{له} من هنا الى اجز الباب مضروب عليه وذكر محمد بن الحسين الاثر
الحافظ الموصلي في الاخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء قال يحيى بن معين مرات
احدا اقدمه على وكيع وكان يفتي براي ابي حنيفة وكان يحفظ حديثه كله
وكان قد سمع من ابي حنيفة حديثا كثيرا قال وفي الحديث يحيى بن معين نا
ذكرنا ابو حنيفة كان يصدقني الحديث قال نعم صدوق وقيل له فالتأني
كان يكذب قال ما احب حديثه ولا ذكره قال وقيل يحيى بن معين نا
احب اليك ابو حنيفة او الشافعي او ابو يوسف القاضي فقال اما الشافعي
فلا احب حديثه واما ابو حنيفة فقد جددت عنه قوم صلحون وابو يوسف
لم يكن من اهل الكذب وكان صدوقا ولكن ليس راي حديثه بحديثي قال
الحسن بن علي الحلواني قال في شكاية بن سوار كان شعبة بن الرائي في ابي
حنيفة وكان يستنشد في آيات مساور البوراق **حدثنا**
اذا ما التائر يومنا قايوننا با بدة من القينا لطيفه
وذكر الآيات **قال** علي بن المديني ابو حنيفة روي عنه الثوري ابن
المبارك وحما ديزيد وهشيم ووكيع ابن الجراح وغباد بن العوام وحعفر
ابن عون وهو ثقة لا بأس به **قال** يحيى بن سعيد رما استحسنا النبي
من قول ابي حنيفة فناخذ به قال يحيى قد سمعت من ابي يوسف الجامع الصغير
ذكر الا زدي **قال** حدثنا محمد بن حرب سمعت علي بن المديني يقول من اوله
الى اخره حرفا خرف **قال** ابو عمير الدين ورواه عن ابي حنيفة ووثقه
واثبوا عليه اكثر من الذين تكلموا فيه والذين تكلموا فيه من اهل الحديث اكثر
ما عابوا عليه الاغراق في الراي والقياس والارحبا وكان يقال يستدل على
نباهة الرجل من الما صين يتباين الناس فيه قالوا الا ترى لي على ابنك طالب
انه هلك فيه فتيا ن تحب افرط ومبعض افرط وقد جاني الحديث انه يهلك فيه
رجلان يحب مفرط ومبعض مفترق هذه صفة اهل النباهة ومن بلغ في الدين
والفضل لغاية والله اعلم **قال** ابو عمر بلغني عن سهل بن عبد الله التستري
انه قال ما احدث احد في العلم شيئا الا سئل عنه يوم القيمة فافترق السنة لم

والا فهو العطب وقد ذكرنا من الآثار في باب اصول العلم وفي باب صفة العالم
 ما ينبغي من السلام في هذا الباب وبالله التوفيق **باب**
حكم قول العلماء بعضهم في بعض حدثنا سعيد
 ابن عرفة عن علي بن ابي ناسم عن ابي بصير عن ابي بصير قال حدثنا
 موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى
 ابن بكير عن كثير قال حدثني يعقوب بن الوليد ان مولى الزبير بن العوام حدثه عن
 الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام
 قبلكم الجسد والبعضا البعض هي الحالقة لا اقول تخلق الشعر ولكن تخلق
 الدين والذي يفسد بكم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
 الا ابتكم بما بينكم وبينكم فاشوا السلام بدينكم وحدثنا احمد
 ابن محمد بن احمد قال حدثنا وهب بن مسروق قال حدثنا ابو ضاح قال حدثنا ابو
 ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن شيكان وهشام عن يحيى بن بكير
 عن يعقوب بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 دبت اليكم ذالام قبلكم الجسد والبعضا فذكر الحديث **وحدثنا**
 خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا
 علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي قال حدثنا موسى بن خلف
 العمري عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن مولى الزبير عن الزبير ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام قبلكم الجسد والبعضا هي الحالقة
 لا اقول تخلق الشعر ولكن تخلق الدين والذي يفسد بين لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
 ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ابتكم بما بينكم وبينكم فاشوا السلام بدينكم
 وحدثنا ابو محمد عند الله بن محمد قال حدثنا ابن جهم قال حدثنا علي بن عبد العزيز
 فذكره باسناده **وحدثنا** ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو
 علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا الحسن بن محمد الرازي قال حدثني عبد الرحمن
 ابن سلام قال حدثنا بشير بن داود عن الحسن بن السكن عن داود ابن ابي هند
 عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال استمعوا علم العلماء ولا تصدقوا بعضهم على
 بعض

بعض فوالذي نفسي بيده لهما شد نعا برأ من التوراة في ريفها وحدثنا
 احمد بن محمد بن احمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا الحسن بن علي الرازي قال
 حدثنا عبد الرحمن بن سلام **حدثنا** بشير بن داود عن الحسن بن السكن
 عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال استمعوا فذكر
 حروفا في علمه اخبر وروى مقال يحيى بن عطاء الخراساني عن سعيد بن
 المسيب عن ابي عمار قال حدثنا العلم حيث وحدثنا ولا تقبلوا قول الفقهاء بعضهم
 على بعض فانهم يتغيرون تغيرا التوراة في الزينة **حدثنا** احمد بن قاسم
 قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا سعيد بن عثمان
 قال حدثنا احمد بن دحيتم قال حدثنا ابو عيسى احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن
 علي الوراق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن بكير جعفر قال سمعت
 ما لك بن دينار يقول يوحى يقول العلماء والقراني كل شيء الا قول بعضهم
 في بعضهم فلهما شد كاسدا من التوراة تصب لهما الشاة الضارب فيمنها
 هذا من منها وهذا من منها وقال سعيد في حديثه فاني وحدثنا شد كاسدا
 من التوراة بعضها على بعض **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد
 ابن زهير قال حدثني الوليد بن جهم قال حدثني ابي وهب قال احمد بن عبد
 الله بن عيسى عن يزيد بن هرون عن كعبه قال قال موسى بن ابي عباد لا اعلم
 قال علم غرنا من العلم ويوشك ان تروا حال الناس بيننا هون بالعلم وتيقن
 عليه كما تتغيرا النساء على الرجال فذال حظه منة **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيى بن
 قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد العزيز بن حازم قال سمعت ابي يقول
 العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذا بقى لعالم من هو فوقه في العلم كان
 ذلك يوم غنيمته واذا بقى من هو مثله دأكس واذا بقى من هو دونه لوه
 يره عليه حتى كان هذا الزمان فصاروا اجل يعيب من هو فوقه ابتغا ان يظف
 منه حتى يرى الناس انه ليس به حاجة اليه ولا يذكرون من هو مثله ويروى على
 من هو دونه فذلك الناس قال ابو عمر هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس

وضلت به نأته جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك والصحيح في هذا الباب ان
من صحت علماته وثبتت في العلم امانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم لم
يلتفت فيه الى قول احد الان ياتي في جرحته ببيضة عادية تصح بها جرحته
على طريق الشهادات والاعمال فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك بما يوجب
قوله من جهة الفقه والنظر واما من لم تثبت امانته ولا عرفت عدلته
ولا صحت لعدم الحفظ والاتقان روايته فانه ينظر فيه الى ما اتفق
اهل العلم عليه ويجتهد في قبول ما جاء به على حسب ما يودي النظر اليه
والدليل على انه لا يتقبل فيمن تحل جمهور من جاهل المسلمين اما ما في
الذين قول احد من الطاعنين ان السلف رضوان الله عليهم قد سبق من
بعضهم في بعض كلام كثير في حال الغضب ومنه ما حمل عليه الجسد كما
قال ابن عباس ما لك ابن جبار وابو حازم ومنه على جهة التاويل
ما لا يلزم القول فيه ما قاله القائل فيه وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف
تاويله واجتهاد الا يلزم تقليدهم في شيء منه دون برهان ولا حجة فيه
وتحسب في هذا الباب من قول الامة الحجة الثقات السادة بعضهم
في بعض مما لا يجب ان يلتفت فيهم اليه ولا يخرج عليه ما يوضح لك صحة ما
ذكرنا وبالله التوفيق **حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الفضل**
حدثنا محمد بن حبيب قال حدثنا ابو كرب قال حدثنا ابو بكر بن عتيار عن
معينة عن حماد انه ذكر اهل الحجاز فقال قد سألته فلم يكن عنده شيء
والله لصبيانكم اعلم منهم بل صبيان صبيانكم **حدثنا حلف بن احمد** حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد حدثنا ابن فضال عن حماد بن ابراهيم
حدثنا نعيم حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ربيعة بن عبد الرحمن
لو جلست للناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقية عمره قال
فقال رجل للزهري اما ان ما يشتهي ان يراك قال فقال للزهري ما انت
لا ينبغي ان تفعل ذلك حتى اكون زاهدا في الدنيا راغيا في الآخرة **روى**
عن ابن شهاب انه قتل له تركت المدينة ولزمت شعب واذا ما تركت
العلم

العلم بالمدينة شاصي فقال اشد ما علينا العبدان ربيعة وابو الزناد
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا جرير عن معمر
قال قال حماد لقبت عطا وطاوسا ومجاهدا فاصبيناكم اعلم منهم بل
صبيان صبيانكم قال معمر هذا يعني منه قال ابو عمر صدق معمر
وقد كان ابو حنيفة وهو اقدمنا بنا حماد بفضل عطا عليه اخيرا
حكم ابن منذر قال اخبرنا يوسف بن احمد قال حدثنا ابو رجاء محمد بن
حماد المقرئ قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو عامر الضحاك بن مخلد قال
سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت افضل من عطا بن ابراهيم وراى واحدا
جكم قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خندان الفقيه الجند
الصالح قال حدثنا شعيب بن ابيوب سنة ستين ومائتين قال سمعت ابا
يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت احدا افضل من عطا بن ابراهيم
وراي لا رايت احدا اكذب من جابر الجعفي وحدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا احمد بن الفضل بن العباس الحفافي قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن معمر قال قد علمنا
حماد بن ابراهيم سليمان من مكة فائتاه اسلم عليه فقال لنا احمد والله يا اهل
الكوفة فاني لقبت عطا وطاوسا ومجاهدا فاصبيناكم وصبيانكم
اعلم منهم وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابراهيم
قال ما رايت يوما انقص لغري لا سلام من اهل مكة ولا رايت يوما
اشبه بالنصارى من السبائية قال احمد بن يوسف يعني الرافضية قال
ابو عمر هذا حماد بن ابراهيم سليمان وهو فقيه الكوفة بعد النخعي القاسم بن يقطين
وهو معلم ابي حنيفة وقيل لابرهم النخعي من نبال بعدك قال حماد
وقد تعد بعدك يقول عطا وطاوس ومجاهد وهم عند الجميع
ارضى منه واعلم وفوقه في كل حال ما تري ولم ينسب واحدا منهم الى الراجح

وقد نسب اليه حاد هذا وعيب به وعنه اخذ ابو حنيفة والله اعلم وهذا
ابن شهاب قد اطلق على اهل مكة في زمانه انهم ينقصون عمري لا سلام ما
ما استثنى منهم احدا وفيهم من حلة العلماء من لا خفا لجلاله في الدين والظن
ذلك والله اعلم ما روي عنهم في الصف ومثقة النساء وذكر الحسن بن علي
الجواليقي قال حدثنا تميم بن حاد قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى قال
كنت عند الشعبي فذكروا ابراهيم فقال والله رجل يختلف اينما يلا ويحده
اينما يريد فاتيته ابراهيم فاخبرته فقال ذلك حدث عن مسروق والله ما
سمع منه شيئا قط **حدثنا احمد بن محمد قال** **حدثنا احمد بن الفضل قال**
حدثنا محمد بن حبيب قال حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا قاسم بن محمد بن ابي
شيبه قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى قال ذكر ابراهيم النخعي عن الشعبي
فقال ذاك الاعور الذي يستعقني بالليل وحلست يفتي الناس بالنهار
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال ذاك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئا
وذكر ابن ابي شيبة هذا الخبر عن ابيه قال كان هذا الحديث في كتاب ابي
معاوية فسالنا عنه فابى ان يحدثنا به قال ابو عمر معاذا الله ان يكون
الشعبي هذا بل هو امام جليل والخفي مثله جلالة وعلمه ودينه واطن
الشعبي عوقب لقوله في الحارث الحمداني حدثني الحارث وكان احدا الكذبا
ولم يبين من الحارث كذب وانما يقصر عليه افراطه في حب علي وتفضيله
له على غيره ومن ههنا والله اعلم كذبه الشعبي لا الشعبي يذهب الى التفضيل
ابي بكر والي انه اول من اسلم وروي علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قالت عاتبة ما علم ان ابن مالك وابو سعيد الخدري حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا غلامين صغيرين وذكر المروزي في كتاب
الاستيعاف مجلود الميتة في قصة عكرمة ذاتا عنه ودفعنا لما قيل فيه ما
يحب ان يكون في بابنا هذا فنقول انه ذكر حديث سمع انه قال كانت لبنى
صلى الله عليه وسلم سكنا ن يعني في الصلاة عند قرائته فبلغ ذلك عمران
ابن الحصين فقال كذب سمع فكتبوا الي ابي بن كعب فكتب ان صدق سمع

وهذا

وهذا الحديث مشهور جدا ومثله قول المروزي **حدثنا** **حدثنا** **حدثنا**
واحد من عرو قال حدثنا جابر عن منصور عن جيب بن ابي نابت عن طاووس
قال كنت جالسا عند ابن عمر فانا رجل يقال ان ابا هريرة يقول ان الوتر
ليس يحتم فخذ وامنه ودعوا فقال ابن عمر كذب يا ابو هريرة جاء رجل يارجل
الله صلى الله عليه وسلم فساله عن صلاة الليل فقال مشي مني فاذا خست البصر
فواحدة . وكذبت عاتبة ابن عمر في عدد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وقد
كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلة العلماء عند الغضب كلام
هو اكثر من هذا ولكن اهل الفهم والعلم والميز لا يلتفتون الى ذلك لانهم
يشترطون ويرصون في القول في الرضا غير القول في الغضب ولقد احسن
الفيل لا يعرف العلم الا ساعة الغضب ومن اشنع شيء روي في هذا
الباب واشد نوكا ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن
اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمر
عن ابن شاذب قال كان الضحاك ابن مزاحم يكره المسك فقبل له ان احثا
محمد صلى الله عليه وسلم قد كانوا ينطيطون به قال نحن علم منهم . وذكر
المروزي قال حدثنا الجواليقي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جابر
ابن جابر عن ايوب قال قدم علينا عكرمة فلم يزل يحدثني حتى صرت للمدة
ثم قال اتحسن حسنكم مثل فلان قال ابو عمر وقد علم الناس ان الحسن
البصري يحسن اشيا لا تحسنها عكرمة وان كان عكرمة مقدما عنده
في تفسير القرآن والسير وقيل لعروة بن الزبير ان ابن عباس يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بعد ان بعث ثلاث عشرة سنة
فقال كذب انما اخذه من قول الساعدي قال ابو عمر والساعدي هو ابو قيس
صرمة ابن اسير الانصاري ويقال ابن ابي السراة هو الغليل
ثوي في قريش بضع عشرة حجة . يذكر لو بلغ في صديقا مواتيا
في شعر قد ذكرناه في كتاب الصحابة عند ذكر ابي قيس هذا وعن سعيد بن حبيب

انه قال في العمرة انها واجبة فقيل له ان الشعيبي يقول ليست بواجبة فقال
كذب الشعيبي عن الحسن بن علي انه سئل عن قول الله جل وعز وشاهد
ومشهود فاجاب فيه فقيل له ان ابن عمر بن الخطاب قد لا كذا اوله اخلاف قوله
فقال كذا با وعن علي بن ابي طالب انه قال كذب المعيرة ابن شعبة وعن عباد
ابن الصامت انه قال كذب ابو محمد يعني في وجوب الوتر وابو محمد هذا
اسمه مشعور ابن اوس الصاري يدري قد ذكرناه في الصحابة والسنة
وتكذيب عباد له من رواية مالك وعنه في قصة الوتر واستشهد
عبادة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كبتن الله على
العباد الحديث قال المروزي **ح** محمد بن يحيى قال حدثنا عند
الترقي قال **ح** محمد بن يحيى عن ابي يونس قال سأل رجل سعيد بن المسيب
عن رجل يد رندرا لا ينبغي له من المعاصي فامر ان يوفى بدينه فقال الرجل
عكرمة فامر ان يكف عن عيئه ولا يوفى بدينه فرجع الرجل الى سعيد بن
المسيب فاخبره بقوله عكرمة فقال ابن المسيب لينتهين عكرمة اوليتم
الامر اظهر فوجه الرجل الى عكرمة فاجاب فقال عكرمة اما اذ بلغتني
ضلعك اما هو فقد ضربت الامر اظهره واوقفوه في ثمان من شعير وسله
عن ذلك اطاعة هو لله ام معصية فان قال هو طاعة فقد كذب على الله لانه
لا يكون معصية الله طاعته وان قال هو معصية فقد امرك بمعصية
الله قال المروزي فهذا كان من سعيد بن المسيب وبين عكرمة ما
كان حتى قال فيه ما حكى عنه انه قال لفلانة بود لا تكذب علي كما كذب
عكرمة على ابن عباس قال وكذلك كان كلام مالك في محمد بن يحيى لشيء بلغه
عنه تكلمه في نسبه وعلقه قال ابو عمرو الكلام ما روينا من وجوه عن عبد
الله بن ادریس انه قال قد مر علينا محمد بن يحيى فذكرنا له شيئا عن مالك فقال
ها تو علم مالك فانا بيطاره قال ابن ادریس فلما قدمت المدينة ذكرت
ذلك لمالك ابن ادریس فقال ذلك دجال الدجاله ونحن اخرجناه من المدينة قال
ابن ادریس وما كنت سمعت مجمع دجال فيها على ذلك الجمع وكان ابن ادریس يقول

فيه انه مول بني تميم قريش وقاله فيه ابن شهاب ايضا فكذب مالك بن يحيى
لانه كان علم بنسب نفسه وانما هو خلفا لبني تميم في الجاهلية وقد ذكرنا
ذلك واوضحناه في صدر كتاب التمييز وربما كان تكذيب مالك لابن يحيى
في شفعه ومما نسب اليه من القول بالقدرة اما الصدوق والحفظ
فكان صدوقا فاحفظا اني عليه ابن شهاب وثقة شعبة والنوري ابن عيسى
وجامعة حله وقد روي عن مالك انه قيل له من ابن قلت في محمد بن يحيى انه
كذاب فقال سمعت هشام بن عروة يقول وهذا تعليل لا يبرهن عليه
وقيل له هشام بن عروة من ابن قلت ذلك قال هو يروي عن ابي ابي واسم
مارا ما حفظ وقال احمد بن حنبل عند ذكر هذه الحكاية قد يمكن ابن يحيى
ان يراها او يسمع منها من راي حجاب من حيث لم يعلم هشام اخبرنا
خلف بن القاسم قال **ح** ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة
الدمشقي قال حدثنا احمد بن صالح قال سالت عبد الله بن وهب عن عبد الله
ابن يزيد بن سحمان فقال ثقة فقلت ان ما لك يقول فيه كذاب فقال
لا يقبل قول بعضهم في بعض **ح** احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة بن القاسم
ح احمد بن عيسى حدثنا محمد بن احمد بن فيروز **ح** احمد بن علي بن خنيس قال
سمعت الفضل بن موسى يقول دخلت مع ابي خزيمة على الاعمش فعوده فقال
ابو خزيمة يا ابا محمد لولا التثقيب عليك لردت في عبادك او قال لعدتك
اكثر مما اعودك فقال له الاعمش والله انك على لتثقيب وانت في بيتك
فكيف اذا دخلت علي قال الفضل فلما اخرجنا من عنده قال ابو خزيمة
ان الاعمش لم يعم رمضان قط ولم يغسل من حياة فقلت للفضل يا بني
بذلك قال كان لاعمش بي الماء من الماء ويستر على حديث حذيفة حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال **ح** احمد بن محمد بن جرير قال حدثنا يونس
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال قال مالك وذكروا عن اهل العراق
فقال ان لو هم منكم منزلة اهل الكتاب لا تصدقوه وهو لا تكذب يوم وقول
امنا بالذي نزل علينا ونزل اليكم والها والهمك واحدا لاية وزياد عن

ابن الحسن أنه دخل على مالك بن نير يوماً فسمعه يقول هذه المقالة
التي جفاها عنه ابن زهير في أهل العراق ثم رجع راسه فظفر متى فكانه
استحياء وقال يا أبا عبد الله أكره أن تكون عبيته كذلك أدركت أحبابنا
أحبابنا يقولون **هـ** وقال سعيد بن منصور كنت عند مالك بن نير
فاقبل قوم من أهل العراق فقالوا نحن في وجوههم من عفو النكاح
ليستون بالذين يكون عليهم أيا تراه وروى أبو سلمة موسى بن اسمعيل التميمي
قال سمعت جابر بن دينار قال سمعت يحيى بن بكير قال لا يزال أهل البصرة
بشراً ما بقي الله فيهم فتاة قال وسمعت فتاة يقول متى كان
العلم في السماكين يعترض يحيى بن بكير كان أهل بيته يماكين وذكر أبو
يعقوب يوسف بن أحمد المكي قال حدثنا جعفر بن زرارة بن المصيري قال
حدثنا محمد بن بكير عن أبي خديجة محمد بن سهل قال سمعت ليث بن
يعقوب سمعت سلمة بن سليمان يقول قلت لأبي المبارك وصفت من
راى أبى حنيفة ولم تصنع من راي مالك قال ما رايه علماً وهذا ما ذكرنا
مما لا يشع من قلوبهم ولا يلتفت إليه ولا يخرج عليه **حدثنا** أحمد
ابن سعيد بن بشر قال **حدثنا** ابن أبي ذؤيب قال حدثنا ابن صناع
قال حدثنا محمد بن يحيى المصيري قال سمعت عبد الله بن زهير يقول
سئل مالك عن مسألة فاجاب فيها فقال له السائل أن أهل الشام يخافونك
فيها فيقولون كذا وكذا فقال ومتى كان هذا الشأن بالشام فها هذا
الشأن وقفا على أهل المدينة والكوفة وهذا خلاف ما تقدم من قوله في
أهل الكوفة وأهل العراق وخلاف المعروف عنه من تفصيله للأور
وخلاف قوله في أبي حنيفة المذكور في الباب قبل هذا لأن سأل المسائل
بالكوفة مدارة على أبي حنيفة وأصحابه والثوري قال عبد الله بن عمار
قلت لما لك أنما تكن ترى لصفرة ولا الكدر شيئا ولا ترى لك إلا في
الدم البسيط فقال مالك وهل الصفرة إلا دم ثم قال ان هذا البلد إنما
كان العمل فيه بالنبوة وان غيرهم إنما العمل فيهم بأمر الملوك وهذا من قوله

أيضا خلاف ما تقدم وقد كان أهل العراق يضيفون إلى أهل المدينة
أن العمل عندهم بأمر الأئمة مثل هشام بن اسمعيل الخزومي وغيره
وهذا كله تخامل من بعضهم على بعض وروينا أن منصور بن
عمار قص يوماً على النابغاء أبو الغناهي حاضراً فقال إنما سرق منصور
هذا الكلام من رجل كوفي فبلغ قوله منصوراً فقال أبو الغناهي
زنديقاً أما ترونه لا يذكر في شعره الجنة ولا النار وإنما يذكر الموت
فقط فبلغ ذلك أبا الغناهي فقال **فيه**
هـ يا وأعط النابغاء أصبحت منها **هـ** أذ عنت منهم أموراً ثانياً **هـ**
هـ كالمليس الثوب من عروى عورت **هـ** للنابغاء ياديه ما انوارها **هـ**
هـ واعظم الأم بعد الشرك لعلمه **هـ** في كل تغير عما عازمنا **هـ**
هـ عرفانها بعيوب الناس تنصرها **هـ** منهم ولا ينصر العيب الذي **هـ**
فلم تعص إلا أيام لبيبة حتى مات منصور بن عمار فوقف أبو الغناهي على
قبورهم وقال يخفى الله لك أبا السري ما كنت رمتني به قال أبو عمر
قد تدبرت شعرا أبي الغناهي عند جملة فوجدت فيه ذكر البعث
والمجازاة والحساب والثواب والعقاب **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا
الحسن بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن زيد القاسمي بمصر حدثنا
أحمد بن الحليل **حدثنا** الأصمعي عن زهير بن يحيى السلولي مام مسجد
بنى سلول قال ذكر سعيد بن بكير عروبة عبد سلمان التميمي قال
سلمان والله ما كنت أجد شيئاً دة سعتند ولا شهادة معلية يعني فتاة
قال الأصمعي من أهل القدر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا
ابن سعيد بن جرم قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى قال كنت أرى
ابن القاسم فيقول من ابن فاقول من عبد الله بن زهير فيقول الله اتق
الله فإن أكثر هذه الأجادب ليس عليها العمل قال ثم أتى ابن زهير
فيقول من ابن فاقول من عبد الله بن القاسم فيقول اتق الله فإن أكثر هذه الناس
راي **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا

ابن هير قال حدثنا سليمان بن بكير شيخ قال كان ابو سعيد الرازي
عاشرا واهل الكوفة ويفضل اهل المدينة فمنا رجل من اهل الكوفة ولقبه
سريرو قال قلت في جهنم اسمه سريرو فقال
عندي مسائل لا شرع بحسبها ان شئت عنها ولا اصحاب شرع
وليس يعرف هذا الذي يعرفه الا حقيقته كوفية الدور
لا تسال من مدينتنا فخرجته الا عن اليم والمثناة والزبير
قال سليمان قال ابو سعيد فكنت الى اهل المدينة قد هتتم بكذا
فاجيبوا فاجابه رجل من المدينة فقال
لقد عبت لغا وساقه قدور وكل امر اذا ماتم مقدور
قال المدينة ارض لا يكون بها الا الغنا والالبتم والتزير
لقد كذبت لعمر الله ان بها قبر الرسول وخير الناس مقورا
وهذا كله مما ذكرت لك من قول بعضهم في بعض وقد علم الناس
فضل المدينة واهلها في العلم **حدثنا** خلف ابن القاسم قال حدثنا
عند الرحمن بن عمار قال ابو زرعة قال حدثنا ابو منهر قال حدثنا سعيد
ابن عبيد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يقول اذا كان فقه الرجل
حجازيا وادبه عراقيا فقد كمل وذكر ابن وهب عن مالك قال كان ابو
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول اذا وجدت اهل المدينة مجتمعين على
امر فلا تشك انه الحق فرواية هذا وشبهه وكاه اول من رواية
انطلاق الا لشئ في اعراض اهل الديانات والفصل والكر ولو انهم
قليل والله المستعان وقد كان ابن معين عفا الله عنه يطعن اعراض
الثقات الاية لسانه باثبات اكثر عليه منها قوله عبد الملك بن وهان
اخرا الفروكان رجل سو ومنها قوله كان ابو عثمان الهندي شريطا
ومنها قوله في الزهوي انه ولي الخراج لبعض بني امية وانه فقد
منه ما لا فاتهم به غلاما له فصره فوات من صر به وذكر كلاما حسنا في قتله
على ذلك غلامه تركت ذكره لانه لا يليق بحسبه ومنها قوله في الاوزاعي
انه

انه من الجند ولا كرامه وقال **حدثنا** الاوزاعي عن الزهري
ويحيى بن بكير كثير ليس بثبت ومنها قوله في طاووس انه كان شيعيا
ذكر ذلك كله الا زدي محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الاخبار التي في
احكامه في الصنعغا عن الغلابي عن ابن معين وقد رواه مقترقا جماعة
عن ابن معين منهم عمار بن الواري وهو غير معروف وما تقدم على ابن معين وعبد
به ايضا قوله في الشافعي انه ليس بشيعة وقيل لاجد بن حنبل ان يحيى بن
معين شكك في الشافعي فقال احمد ومن ابن يعرف يحيى الشافعي هو لا
يعرف الشافعي ولا يقول ما يقول الشافعي او يحو هذا ومن جعل شيئا
عادة قال ابو عمر صدق احمد بن حنبل رحمه الله ان ابن معين كان لا يعرف
ما يقول الشافعي وقد حكى عن ابن معين انه سئل عن مسألة من التمسح
فلم يعرفها ولقد احسن الحكم بن صفي في قوله ويل لعالم امر من جاهله
من جعل شيئا عادة ومن احب شيئا استعبد **حدثنا** عبد الوارث
ابن سعيد قال حدثنا قاسم ابن صبيح قال حدثنا ابن هير قال سئل
يحيى بن معين وانا حاضر عن رجل خيرا امراته فاختارت نفسها فقال
سل عن هذا اهل العلم وقد كان عبد الله الامير بن عبد الرحمن بن محمد
الناصري يقول ان ابن وضاح كذب على ابن معين في حكاية عنه انه ساله عن
الشافعي فقال ليس بشيعة ورغم عبد الله انه راي اصل ابن وضاح الذي
كتبه بالمشروق وفيه سالت يحيى بن معين عن الشافعي فقال هو ثقة قال وكان
ابن وضاح يقول ليس بشيعة وكان عبد الله الامير يحكي على ابن وضاح في ذلك
وكان خالد بن سعيد يقول انما ساله ابن وضاح عن ابراهيم بن محمد الشافعي
ولم يساله عن محمد بن ادريس الشافعي الفقيه وهذا كله عندي
تخصر وتكلم على الهوي وقد صرح عن ابن معين من طرق انه كان يتكلم في الشافعي
على ما قدمت لك حتى نهاه احمد بن حنبل وقال له لو ترعيناك قط مثل الشافعي
وقد تكلم ابن بكير في مالك بن انس بكلام فيه جفا وحشونه كرهت ذكره
وهو مشهور عنه قاله انكرا منه لقول مالك في حديثه البيهقي بالحجاز وكان

ابراهيم بن سعد يتكلم فيه ويدعوا عليه وتكلم في مالك ايضا فيما ذكره الشافعي
في كتاب الحلال عبد عبد العزيز بن بكير سلمة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وابن اسحق ابن يحيى وابن الزناد وعابوا اشيا من مذهبه وتكلم فيه
غيرهم لتركة الرواية عن سعد بن ابراهيم وروايته عن داود بن الحصين
وثور بن زيد وتحامل عليه الشافعي بعض اصحاب ابي حنيفة في شيء من
رايه حسد الموضع امامته وغاية قوم في ان كان المسيح على الخفين
في الحضرة والسفر وفي كلامه في علي وعثمان وفي قتياه بائنا ان الناس في الامكان
وفي بقوده عن مشاهد الجماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبوه بذلك الى ما لا يحسن ذكره وقد تراءى الله عز وجل ما لكانا قالوا
وكان ان شاء الله عند الله وجهها وما مثل من تكلم في مالك والشافعي
ونظرهما من الامة الا كما قال الاعشي

كلا طح صحرة يوما ليفلقها فلم يضرهما واوه قربة الوعل
او كما قال الحسين بن حميد

يا ناطح الجبل العالي ليكله اشفق على الراش لا تشفق على الجبل
وكلام ابي الزناد في ربيعة هو من هذا الباب ايضا ولقد احسنوا
العناية حيث يقول

ومن ذا الذي يحو من الناس سالما وللناس قالوا الطنون وقيل
وهذا اخير من قول القائل وما اعتذارك من شيء اذا قيل لا
فقد راينا البغي والحسد قد نما الا ترى لي قول الكوفي سعد بن ابراهيم
انه لا يعبد في الرعية ولا يجز في الشريعة ولا يقسم بالسوية
وسعد بدري واحد العشرة المشهورة بالجنة واحد السنة الذي جعل
عمر الخطاب الشوري فيهم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راين وروى ان موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب اقطع عني الشربي
انرايل فاجاب الله اليبس يا موسى لم اقطعها عن نفسي فكيف اقطعها عنك
قال ابو عمرو والله لقد تجاوزا الناس الحسد في العيبة والذم فلم يفتنوا بذكر

العامّة

العامّة دون الخاصة ولا بد من اليأس دون العلم وهذا كله محل عليه الجمل
والحسد قبل الاثر المبارك فلان يكلم في ابي حنيفة فالتشديد في الرقيات
حدودك ان راوكت فضلك الله بما فضلت به الخصال

وقيل لا يعاصم البديل فلان يكلم في ابي حنيفة فقال هو كما قال نصيب
سلمت وهل جئت على الناس ليسلم وقال ابو الاسود الديلي

حسد والفتى اذ لم يبالوا سعيه فالناس اعداله وحضوره

فان اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة الاثبات بعضهم في

بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم

في بعض فان فعل ذلك صل صلا لا بعيدا وحضر حشرا تامينا

وكذلك ان قيل في سعيد بن المسيب قول عكرمة وفي الشعبي والنجي

واهل الحجاز واهل مكة واهل الكوفة واهل الشام على الحجة وفي

مالك والشافعي وسائر من ذكرنا في هذا الباب ما ذكرنا عن بعضهم في

بعض فان لم يفعل ولم يقتل ان اهداه الله والهه رشك فالوقف

عند ما شرطنا فهو الحق الذي لا يصح عليه ان شاء الله والذين اتوا على سعيد

ابن المسيب وعلى سائر من ذكرنا من التابعين ائمة المسلمين اكثر من ان

يحصوا وقد جمع الناس فضائلهم وعوا سيرهم واخبارهم فمن قرأ

فضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة بعد فضائل الصحابة

والتابعين وعنى بها ووقف على كريم سيرهم وهديم كان ذلك له عملا

واكما نفعنا الله بحب جميعهم قال الثوري رحمه الله عند ذكره الصالحين

تنزل الرحمة ومن لم يحفظ من احبا وهما لا ما يد من بعضهم في بعض

على الحسد والمفوات والعطب والشهوات دون ان يعي بفضائلهم

حرم التوفيق ودخل في الغيبة وجاهد عن الطريق جعل الله وابان

من يسمع القول في تتبع احسنه وقد افترق هذا الباب بقوله صلى الله

عليه وسلم دبت البكم والاسم قبلكم الحسد والبغضاء وفي ذلك نهاية وقد

اكثر الناس من القول في الحسد نظما ونثرا وقد بينا ذلك ما يحب بياننا

من ذلك وأوصناه في كتاب التمهيد عند قوله صلى الله عليه وسلم لا تعاصروا
ولا تقاطعوا ومن صحبه التوفيق لغناه من الحكمة دبرها ومن المواقظ
قليلها إذا فهم واستعمل ما علم وما توفيق لا بالله وهو حسي ونعم الوكيل
وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن حمون قال سمعت
محمد بن بكر بن داود يقول سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني
يقول رحم الله ما لك كان إماماً رحم الله الشافعي كان إماماً رحم الله
أبا حنيفة كان إماماً **باب تدافع الفتوى وقد قرئ سارع إليها**
أحمد بن أحمد بن لقاهم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال
حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عطاء بن المشايخ عن عبد الرحمن بن
بكر قال أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه قال في المحدث ما كان منهم محدث إلا وذا أخاه كنهه الحديث ولا
مفت إلا وذا أخاه كنهه الفتيا وهذا الإسناد عن ابن المبارك
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال قال ابن مسعود التميمي ابن
حذله ما يتهم رجلاً أن استطعت أن تكون المحدث فافعل أخيراً
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن
زهير قال حدثني أبي وأحمد بن حنبل قال حدثنا جابر بن عطاء بن السائب
عن عبد الرحمن بن بكير قال أدركت عشرين ومائة من الأئمة من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم رجل يسئل عن شيء إلا وذا أخاه كناه
والحدث حديثاً إلا يورث أخاه كناه **حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد**
المؤمن قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النخعي ببغداد قال
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا جابر بن عطاء بن
السائب عن عبد الرحمن بن بكير قال أدركت عشرين ومائة فذكرهم سوا
قراة على عبد الرحمن بن بكير أن أبي علي الحسن بن الحسن الأسدي طيحه
قال حدثنا أبو أيوب هرو وحدثنا خلف ابن لقاهم قال حدثنا الحسن بن

رشيق قال **حدثنا محمد بن زريق** جامع قال **حدثنا خلف** ابن لقاهم قال
أبو المصعب الزهري قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن كبر من الأشج
أخبر عن معوية بن أبي عتبة أنه كان جالساً عند عبد الله بن الزبير وعاصم
ابن عمر بن الخطاب ما محمد بن ياسر بن البكر فقال إن رجلاً من أهل البادية
طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخلها فماذا تريد قال فقال عبد الله بن الزبير
إن هذا الأمر ما فيه قول فاذهب إلى عبد الله بن عباس وأبي هريرة
فأله تركهما عند ما يشه روح النبي صلى الله عليه وسلم فلهما ثم إننا
فاخراً فذهب فإلهما فقال ابن عباس لأبي هريرة أفته يا أبا هريرة
فقد جاتك معضلة فقال أبو هريرة الواحد تبيينها والثلاث تحرمها
حتى تنكح زوجاً غيره **حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد**
أبو داود حدثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
مالك ابن أنس عن يحيى بن سعيد قال قال ابن عباس إن من فتي أن سرى
كل ما يسلونه عنه لمجنون ورواه وهب عن مالك قال بلغني عن عبد الله
ابن عباس فذكره قال مالك وبلغني عن ابن مسعود مثله ذلك ذكر أبو
داود أيضاً عن الحارث بن مسكين عن وهب عن مالك وذكر يحيى بن
من عن ابن أبي عمير عن مالك **حدثنا عبد الوارث** قال حدثنا قاسم بن
حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال أخبرني عبد الله
ابن وهب قال أخبرني محمد بن سليمان المرادي عن شيخ من أهل المدينة يحيى
أبا يحيى قال كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وأنه يدخل يسأل عن الشيء
فيذهب فته الناس من مجلس إلى مجلس حتى يدفع إلى مجلس سعيد بن المسيب
كراهية الغيبة وكانوا يدعون سعيد بن المسيب الجري وحدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح
قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد بن حميد عن الأعمش عن
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله أن الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه
لمجنون **و**ذكر الحسن بن علي الجواليقي قال حدثنا يزيد بن هرون قال

حدثنا ابن عوف قال كنت جالسا في حلقة فيها القاهم بن محمد فجا ورجل
ومعه جارية فقال لي اعتقت هذه الجارية عن درم متى فولدت
اولادها فابيع من اولادها شيئا فقال القاهم ما ادري ما هذا فقال
رجل في المجلس ففني عمر بن عبد العزيز ان اولادها بمنزلها اذا اعتقت
اعتقوا بعقبتها فقال القاهم ما اري اياه الا معتدلا وهذا رأي ما
اقول انه الحق واحبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا
عثمان بن السمان قال حدثنا محمد بن عبدك القزاز قال حدثنا ابو النضر
قال حدثنا شعبه عن جيب بن بكير قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر
قال من اتى الناس في كل ما يستغفرونه فهو محبوبون **قاهم** حدثنا
ابن شعبان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا محمد بن عيسى بن عمار
حامد قال سمعت ابن عيينة يقول احبوا الناس على ائمتنا اقلهم علما
اكثرنا عند الرحمن **محمد** قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق قال حدثنا
احمد بن سليمان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول احبوا الناس على ائمتنا
اقلهم علما يكون عند الرجل باب الواحد من العلم فيظن ان الحق كله فيه
قال يحيى اني لاحفظ مسائلها ما فيه مائة اية اقوال من ثمانية اية من
العلماء فكيف ينبغي ان اعجل بالجاب حتى اختر فلم الامر على جيب الجواب
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابن لؤي قال حدثنا ابن قتيبة قال
حدثنا ابو الفضل صالح بن عبيد قال سمعت ابا عبد الله يقول من جاد
عن زيد انه ذكر رجلا فاني عليه فلم يكن يستغنى ولا يفتي حدثني ابو
محمد قاهم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا محمد بن فضيل قال
حدثنا ابراهيم بن مسروق قال حدثنا وهب بن جرير وادود ولبشر
ابن عمر قالوا حدثنا شعبه قال حدثنا جيب بن بكير قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر
وابي وابي عبد الله بن مسعود قال من اتى الناس في كل ما استغفرون فيه
فهو محبوبون هذا لفظ حديث وهب بن جرير ولم يذكر ابو داود ولبشر
عمر في حديثهما سليمان الاعمش وانا جمعت حديثهم **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد

قال

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيى بن قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا اسهل بن حاتم عن عبد الله بن عوف عن ابن
سبير بن قال قال حديثه انما يفتي الناس حديثا من يعلم ما نسخ من
القران قال عمرو واميلا جديدا واحق متكلف قال قتيبة قال قال ابن
فلست بواحد من هذين ولا احب ان اكون كذلك قال ابن وهب واجر
موسى بن علي انه سأل ابن شهاب عن شيء فقال ابن شهاب ما سمعت فيه شيء
وما نزل بنا فقلت انه قد نزل لبعض اخوانك قال ما سمعت فيه شيء
وما نزل بنا وما انا بفيل فيه شيئا قال **ابن وهب** واجرنا
اسهل بن حاتم عن عبد الله بن عوف عن ابن سبير بن قال قال عمرو بن مسعود
عقبة ابن عمرو المرأنا انك تفتي الناس في كل جادها من قول قاتلهم
حدثنا احمد بن عبد الله بن الحسن بن اسمعيل حدثنا عبد
الملك بن جعفر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال قال حديثه انما يفتي الناس حديثا
رجل يعلم ما نسخ القران ومسوخه واميلا جديدا واحق متكلف قال
ابن سيرين فانا لست باحد هذين وارجوا ان اكون احق متكلفا حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادبي
سفيان بن عيينة قال حدثنا عمار بن محمد الدوري قال حدثنا ابو داود والطائفة
عن شعبه عن جيب بن بكير قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر
ابن ارقم والبراء بن عازب عن ابي عبد الله بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
فانما خير مني واعلم مني وذكر الحديث في الصنف **حدثنا** خلف بن القاهم
قال حدثنا يحيى بن الربيع قال حدثنا محمد بن جعفر المصيصي قال حدثنا ابراهيم
ابن واقد قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثني جعفر بن الحسن امامنا
قال رايت ابا حنيفة في اليوم فقلت ما فعل الله بك يا ابا حنيفة قال غفر
لقلته له بالعلم قال ما اضر الفتي على اهلها فقلت فيم قال يقول الناس في
ما لم يعلم الله مني قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر المصيصي والحاكم بن قال هانا

ذا سألهم بمي ما تعض به الرقاب وتوطأ به الفروج وتؤخذ به الحقوق
 أما كنت عن هذا غنياً وقال أبو عثمان في الحداد القاضى لسرقاتنا
 واقرت بالسلامة من العقبة لأن لعقته من سبانه اصدار ما يدعيه
 من ساعته بما حضر من القول والقاضى ثبانه الاثارة والتبني ومن
 تاقى وتثبت حقاً له من الصواب ما لا يهتبا لصاحب التدبيرة
باب رتب الطلب والنصيحة في المذهب
 قال أبو عمر طلب العلم درجات ومنازل ورتب لا ينبغي تعديها
 ومن تعداها حمله فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ومن تعدى
 سبيلهم عامداً ضل من قعداه مجتهداً زل فاولا العلم حفظ كتاب الله
 جل وعز ومفهمه وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ولا اقول ان
 حفظه كله فرض ولكن اقول ان ذلك واجب لا رمل على من اجت ان يكون
 عالماً ليس من باب العرض **حديثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
 قاسم بن اصف قال حدثنا احمد بن هير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
حديثنا يميمون ابو عبد الله عن الصحاح في قوله كونا اربابين
 بما كنتم تعلمون الكتاب قال حق على كل من تعلم القرآن ان يكون فقيهاً
 فمن حفظه قبل بلوغه ثم فرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب
 كان له ذلك عونا كبيراً على مراده منه ومن شئ رسول الله صلى الله
 ثم ينظر في تاريخ القرآن ومسوخه واحكامه ويقت على اختلاف العلماء
 واتفاقهم في ذلك وهو اقر قريش على من تولى الله عليه ثم ينظر في السنن
 الماثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يصل الطالب
 الى مراد الله جل وعز في كتابه وهي تفتح له احكام القرآن فتحا وفي سير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تنبيه على كثير من الناسخ والمسوخ في السنن
 ومن طلب السنن عليهن معوله على حديث الائمة الثقات الحفاظ الذين
 جعلهم الله خزائن لعلم دينه وامنا على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كالك
 ابن ابي الذي قد اتفق المسلمون طرا على صحة نقله وثقاو حديثه وسنة توقيه

وانتقاده ومن جري مجراه من ثقات علماء الحجاز والعراق والشام كسبعة
 ابن الحجاج وسفيان الثوري والاوزاعي وابن عيينة ومعه سائر اصحاب
 ابن شهاب الثقات كابن جريح وعقيل بن يوسف وشعيب وابن يدي
 والليث وحدثها ولا عند ابن وهب وغيره وكذلك حديث حماد
 ابن زيد وحماد بن سلمة وحيي بن سعيد القطان وابن المبارك وامثالهم
 من اهل الثقة وامانة وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن
 الصحاح ومسلم وابي داود والنسائي ومن سلك سبيلهم كالعقيل
 والنسائي ابن السكندر من لا تحصى كثرة وامنا صار مالك ومن ذكرنا
 معه ائمة عند الجميع لان علم الصحابة والتابعين في اقطار الارض
 انتهى اليهم لمحم بن عيسى رحمهم الله والذي يشهد عنهم يسير في جنب
 ما عندنا **حديثنا** اسمعيل بن عبد الرحمن **حديثنا** ابراهيم بن بكير بن
 عمران حدثنا محمد بن الحسين بن احمد الازدي حدثني هرون بن عبيد
 ابو قلاية عبد الملك بن محمد الرقائبي قال سمعت علي بن المديني يقول
 دار علم الثقات على ستة اشين الحجاز واشين بالبصرة واشين بالكوفة
 فاما اللذان بالحجاز فالزهري وعمر بن زهنا والذان بالكوفة
 ابو اسحق السبيعي والاعمش والذان بالبصرة قتادة وحيي بن كثير
 شردار علمها ولا على ثلاثة عشر رجلاً ثلاثة بالحجاز وثلاثة بالكوفة
 وحسبة بالبصرة وواحد بواسط وواحد بالشام فالذين بالحجاز بن جريح
 ومالك ومحمد بن اسحق والذين بالكوفة سفيان الثوري واسرائيل ابن
 عيينة والذين بالبصرة شعبه وسعيد بن عروة وهشام الدستواقي
 ومعه حماد بن سلمة والذي بواسط هشيم والذي بالشام الاوزاعي
 وما فيستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو
 العلم بلسان العرب ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومجازها
 وعموم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر مزاياها من قد وهبوا لاسيغنى
 عنه وكان عمر الخطاب رضي الله عنه يكتب الى الافاق ان تعلموا السنة والعرض

واللحن يعني الخوفا يتعلم القرآن وقد تقدم ذكر هذا الخبر عند بيان سلف
من كان بنا وحده فبناه ايضا محمد بن عبد الله بن جهم قال حدثنا محمد بن معوية
بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو خليفه الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا شعبة عن عامر الاحول عن عطاء قال كان في كتاب
عن يعلو العريية وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا نقي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن ثور عن عمر بن زيد قال كتب عمر بن ابي موسى ما بعد ففقهوا
في السنة وتفقهوا في الحريية هـ وبه عن محمد بن بكر قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب ولد علي بن
وقال الشعبي الخوفا في العلم كاللحم في الطعام وقال شعبة مثل الذي
يتعلم الحديث ولا يتعلم الخوفا مثل رسله وقال الكلبي

هـ ابي ثعلبة بن الربيع عن ابي السراة عن ابي السراة الههـ

هـ يتعلم الحجة الشريعة في التلخيص من القول مثل عبد الحميد

هـ وتري الحسن بن الحسين مثل الصدي علي الشرف

هـ فاطمة الخوفا للحاج وللشعر مقيما والمستند المروك

هـ والخطاب البليغ عند جواب القول يروي عنه في الندي

احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو
القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي قال حدثني جماعة منهم الحسن بن
حبيب الدمشقي عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول
من حفظ القرآن عظم قيمته ومن طلب الفقه نيل قدره ومن كتب الحديث
قويت حجته ومن فطر في الخوفا طبعه ومن لم يصنع نفسه لم يعينه العلم
واحمد بن ابي عمر احمد بن محمد بن احمد قال سمعت ابا القاسم عبيد الله
ابن عمر الشافعي يقول قال الشافعي رحمه الله من حفظ القرآن عظم حرمته
ثم ذكر مثله سوا الى اخره ويلزم صاحب الحديث ان يعرف الصحابة المتوفين
للدين عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ويعني بسيرهم وفضائلهم ويعني احوال

الناقل

الناقلين عنهم وايامهم واخبارهم حتى يوقف على العدل منهم من غير
العدل وهو اسوقرب كله على من اجتهد فمن طلب الامانة في الدين
واجب ان يسلك سبيل الذين جازهم الفتيان نظري في اقاويل الصحابة والنا
والامية في الفقه ان قد روي ذلك ناسه بذلك كما امرناه بالنظر في
اقاويلهم في تفسير القرآن فمن احب الاقتدار على اقاويل علماء الحجاز اكنى
واهدى من شاء الله وان احب الاشراف على مذاهب الفقه متقدمين
ومتأخرين بالحجاز والعراق واجتنب الوقوف على ما احدثوا وتركوا من
السنة وما اختلفوا في ثبوتها وتاويله من الكتاب والسنة كان ذلك
له مباحا ووجها محمودا ان كل من التخليط نال درجة رفيعة ووصل الى
حسيم من العلم والسعة ونيل اذ انهم ما اطلعوا بهذا حصل الرخوخ
لمن فقهه الله وصبر على هذا الشأن واستطاع مراعاة واجتهاد صديق
المعيشة فيه واعلم رحمك الله ان طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا
قد جاد اهلنا عن طريق سلفهم وسلكوا في ذلك ما لم يعرفه ايتهم
وابتدعوا في ذلك ما بان به جهلهم وتقصيرهم عن مراتب العلم
قبلهم فطائفة منهم تروى الحديث وتسمع قد وضعت بالدوب في
جمع ما لا يفهم وقفت بالجهل في حمل ما لا تعلم فجمعوا الفقه والسمين
والصحيح والسقيم والحق والكذب في كتاب واحد وروا في ورقة واحدة
ويدينون بالشيء وضد ولا يعرفون ما في ذلك عليهم قد شغلوا انفسهم
بالاشتغال عن التدبير والاعتناء فالسنة تروى للعلم وتلقونهم قد دخلت
من الفهم غاية احدهم معرفة الكتب الغريبة والاسم الغريب او
الحديث المنكر وتجد قد جهل ما لا يكاد يسع احدا جهله من علم صلا
وحجته وركائبه وطائفة في الجهل كذلك او اسد لم يعنى ان يحفظ سنة
ولا باصل من القرآن ولا اعتنوا بكتاب الله جل وعز في نطوا تزييله ولا عرفوا
ما للعلماء في تأويله ولا عرفوا وقفا على احكامه ولا تفقهوا في جلاله وحزله
قد اطروا علم السنة والاشارة وزهدوا فيها واضربوا عنها فلم يعرفوا الاجماع

من الاختلاف ولا فرقوا بين الشائع والاختلاف بل عولوا على حفظ ما دونهم
من الدراية الاستحسان الذي كان عند العلماء احرار العلم والبيان وكان
الاية يتكون على ما سلف وسبق لهم فيه ويؤدون ان خطهم السلامة منه
ومن جهة هذه الطائفة فيما عولوا عليه من ذلك انهم يعصرون ويغزلون
عن مراتب من له العول في الدين لجهلهم باصوله وانهم مع الحاجة اليهم
لا يستغنون عن اجوبة الناس في مسائلهم واحكامهم فلذلك اعتمدوا
على ما قد كفاهم الجواب فيه غيرهم وهم مع ذلك لا ينفكون من ردود
النوازل عليهم فيما لم يتقدمهم فيه الى الجواب غيرهم ثم يقيسون
على ما حفظوا من تلك المسائل ويجرّسون الاحكام فيها ويستدلون
منها ويتركون طريق الاستدلال من حيث استدلال الامة وعلماء الامة
تجملوا اما يحتاج ان يستدل عليه دليل على غيره ولو عولوا اصول الدين
وطريق الاحكام وحفظوا الشرع كان ذلك قوع لهم على ما ينزلهم ولكنهم
جهلوا ذلك فغادوه وعادوا صاحبهم فمضطرون في انتصار الطائفة
الاولى وتجهيلهم وعيهم وتلك تعيب هذه بضروب من العيب وكلمة تجاوز
الحد في الدم وعند كل واحد من الطائفتين خير كثير وعلم كبير اما اوليك
فكلما رأنا لصيد لا يتين وهو في جمل معاني ما حلوه مثلهما انهم كالمعاينين
بايديهم لعلل لا يقفون على حقيقة الداء المولدها ولا على حقيقة طبيعة
الدواء المعالج به فاوليك اقرب الى السلامة في العاجل والاجل وهو لا
اكثر فائدة في العاجل واكثر غررا في الاجل والى الله نزع في التوفيق
لما يقرب من رضاه وبوجوب السلامة من خطئه فانما يقال ذلك بحسبه
وفضله واعلم يا اخي ان المضطرب في حفظ المولدات لا يؤمن عليه ان
الجلل كثير من الشئ الذي لم يكن تقدم علمه بها وان المضطرب في حفظ طريق
الانذار والوقوف على معانيها وما قال الفقهاء فيها لصغر من العلم وكلامها
قانع بالشر من المطعم ومن الله التوفيق والحرمان وهو حسبي وهو اعظم
واعلم يا اخي اننا نزع لاخذها ينتهي اليه ابداً ولذلك تشعبت من امان

خيط

ان يحيط بأراء الرجال فقد رآه لا سبيل له ولا غيره اليه لانه
لا يزال يرد عليه ما لم يسع وعلمه ان ينسئ اول ذلك باخر لكثرة فتاح
ان يرجع الى الاستنباط الذي كان يميز منه ويجوز عنه ثورغا بزمه
ان يميز كان اذ يطرئ الاستنباط منه فذلك عول على حفظ قوله
ثم ان الايام تضطرب الى الاستنباط مع جهله بالاصول فجعل الراي
أصلا واستنبط عليه وقد تقدم في كتابنا هذا كيف وجه القول
واجتهاد الراي على الاصول عند ما ينزل بالعلماء من النوازل في احكامهم
مختصا في ابواب مذهبهم من تدبرها وفهمها وعمل عليها نال حظها ودق لربها
ان شاء الله . واعلم انكم تكن منظار بين اثنين وجماعة من السلف
الا لتقيم وجه الصواب فيصار اليه ويعرف اصل القول وعليه
تجري عليه امثلته ونظائره وعلى هذا الناس في كل بلد الا عندنا كما شأ
ربنا وعند من سلك سبيلنا من اهل المخوب فانهم لا يقيمون علة ولا
يعرفون للعول وجهها وحسب احدهم ان يقول فيها رواية لفلان
ورواية لفلان ومن خالف عندهم الرواية التي لا يثبت على معناها واصحابها
وصحة وجهها فكانه قد خالف نص الكتاب وثابت السنة ويجيزون
خلافه وايات المتضادة في الحلال والحرام وذلك خلاف اصل مالك وكفر
وكم لهم من خلاف اصول مذهبهم ما لو ذكرناه لطال الكتاب بذكر
ولتقصيرهم عن علم الاصول مذهبهم صار احدهم اذا التقي مخالفاً بمن
من يقول بقوله حنفية او الشافعية وغيرهم من الفقهاء وخالفه في
اصل قوله بقي متحيراً ولم يكن عند اكثر من حكاية قول صاحبه
فقال هكذا قال فلان وهكذا اقول فلان الى ان يذكر فضل مالك ومنه
فان عارضه الاخر يذكر فضل امامه ايضا صار في المثل كما قال الاول
شكونا يا ايهم خرابه العراق فعاوبوا علينا شحورا البقر
وفي مثل ذلك يقول منذر بن سعيد رحمه الله ثم
عند يري من قوم يقولون كلاما طلبت دليلا هكذا قال مالك

فان عدت قالوا هكذا قال اشبه ، وقد كان لا يخفى عليه المسالك ،
 فان ردت قالوا قال يحنون مثله ، ومن لم يقل ما قاله فهو آفة ،
 فان قلت قال الله سبحانه واكثرنا ، وقالوا جميعا انت قرأت مما حكى ،
 وان قلت قد قال الرسول فهو لهم ، انت ملكا في ترك ذلك المالك ،
 واجازوا النظر في اختلاف اهل خبر وغيرهم من اهل المغرب فيما
 خالفوا فيه ما لك من غير ان يجوفوا وجه قول مالك ولا وجه قول
 مخالفه منهم ولم يبيحوا النظر في كتب من خالف ما لك الى دليل يثبت
 وجه بقبه لقوله وقول مالك جهلا منهم وقلة بصرهم وخوف من ان يطع
 الطالب على ما هم فيه من النقص القصر فيزهد فيهم وهم مع وصفنا
 يعيبون من خالفهم ويعتابونه ويتجاوزون لقصده في ذمته لئلا هو السامع
 ائتم على خولاهم اولى باسم العلم وهم كسراب بقبعة حسبه الظلمات
 حتى اذا جاء لم يجد شيئا وان اشبه الامور بما سمع عليه ما قاله منصور الفقيه
 خالفوني وانكروا اما اقول قلت لا تخافوا في قولك
 ما تقولون في الكتاب فقالوا هو نور على الصواب دليل
 ولذا سنة الرسول وقد انفع من قال ما يقول الرسول
 وانفاق الجميع اصل وما تنكر هذا وذا وذلك القول
 وكذا الحكم بالقياس قلنا من جميل الجال يا بني الجليل
 فتعالوا رد من كل قول مانع لاصل او نفعه الاصل
 فاجابوا فناظرنا فاذا العلم لديهم هو اليسير القليل
 فعليك يا اخي بحفظ الاصول والعناية بها واعلم ان من عني بحفظ السنن
 والمحكما المنصوصة في القرآن ونظر في قائل الفقهاء فحمله عونا له
 على اجتهاده ومفتاحا لطريق النظر ونفس الجمل السنن المحملة للعاني
 ولم يقل احد منهم تقليد السنن التي تجب الاعتقاد اليها على كل حال
 دون نظر ولم يرخ نفسه مما اخذ العلماء به انفسهم من حفظ السنن وتدبرها
 واقتدارهم في البحث والفهم والنظر وشكرهم سعيهم فيما افادوه وبهوا

عليه

عليه وحمدوه على صوابهم الذي هووا كثيرا قوا الجهر ولعبرهم من
 الزلل كما يبروا انفسهم منه وهذا هو الطالب المتمسك بما عليه
 السلف الصالح وهو المصيب لحظه والمعاني لوشده والمنبع لسنة
 نبيه صلى الله عليه وسلم وهدى صحابه رضي الله عنهم ومن اعف
 نفسه من السطر وضرب عما ذكرنا وما رضى السنن براهيه ورام ان
 يرد هذا الى مبلغ نظم فهو ضال مضل ومن جهل ذلك كله ايضا
 وتفحص في الفتوي بلا علم فهو اشد عمى واضل سبيلا
 لقد سمعت لونا ديت حياه ولكن لاجل ان لم تنادي
 وقد علمت اني لا اتم من جاهل معاند لا يعلم
 ولست بناج من مقالة طاعن ولو كنت في ثمار على جبل وغيره
 ومن ذا الذي يجوا من الناس سلما ولو غاب عنهم من خافني شبرا
 واعلم يا اخي ان السنن القرآن لها اصل الراي العيار وليس الراي
 بالعيار على السنن بل السنة عيار عليه ومن جهل الاصل لم يصل العيار
 ابدا قال ابن وهب حدثني مالك ان ابا سمر معاوية قال لربيعة
 ان السني اذا بنى على عوج لم يكذب عدل قال مالك يريد بذلك المفتي
 الذي يتكلم على اصل بني عليه كلامه قال ابو عمرو ولقد احسن
 صالح بن عبد القدوس حيث يقول
 يا هذا الدار راعها الا تلتبس العون على درسه
 لمن يبلغ العرع الذي رسته لا يبتح منك عن اسبه
 والمجود الوراق
 القول ما صدقه الفعل والعمل ما صدقه العقل
 لا يثبت الفروع اذا لم يكن يقوله من تحته الاصل
 ومن ابيات لا ينمعدان
 وكل ساجع بعير علم فرشد غير مستبان
 والعلم حوله ضياء في القلب والعقل السنان

قراث علي بن عبد الله محمد بن عبد الله ان محمد بن معوية حدثهم قال حدثنا
احمد بن محمد بن حسان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد بن حديد
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية ان ابا الدرداء كان يقول
لن ترالوا خير ما احببتم خياردكم وما قيل فيكم الحق فصرفوه فان عارفه
كفاه له وقال ابن وهب عن مالك سمعت ربيعة يقول ليس الذي
يقول الخير ويفعله خير من الذي يسمعه ويقبله قال مالك وقال
ذلك للنساء على عمر بن الخطاب ما كان باعلما ولكنه كان سرعنا رجوعا
اذا سمع الحق قال ابو عمر رحمه الله القابل

لقد بان للناس الهدى غير انهم عند الحلايب الهوى قد تجلبوا
اخبرنا عبد الوارث بن سعيد ان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد
ابن زهير **قال** في حديثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عرقدة
عن ابي الاسود الدؤلي قال خطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقال
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق
مستورة حتى ياتي امر الله وقال **ابو العتاهية** مع

رايت الحق لا يخفي ولا تخفى شواكله

لعمرك ما استوي الامر عالمه وحبا هله

وله ايضا اذا اتضح الصواب فلا تدعه فانك كلما ذقت الصوابا

وجدت له على اللهوات بردا كبرد الماء جزعنا وطائنا

وليس يحاكم من لا يبالي **قال** الخطابي الحكمة امة صابا

وقرا **علي** احمد بن قاسم ان محمد بن معوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسن

الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن

المفسر حدثنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا

الا شجعي عن موسى بن قنوي عن الحسن قال ان هذا الناس في عالم اقله

وشواتنا وقال شرا الاهل اهل بيت يكون عليه ولا يقصرون فيه

وقال **كعب** الاحبار لقوم من اهل الشام كيف رايتكم في يوم

الحولاني

الحولاني فذكروا شيئا فقال كعب ان هذا الناس في عالم اهلهم ويرى

عن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قال لمن قال له الست ابن يوسف

وامتك يعني قال انه لا يستب النبي ولا يحقر الا في هيبته وبينه او قال

ذلك **حدثنا** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد

قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمار قال حدثنا محمد بن علي بن

مروان البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا

وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان يقال ان هذا الناس في عالم اهلهم

حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن حنبل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى

حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحنفية قال سمعت حماد بن اسامة يقول

سمعت سفيان الثوري يقول تفسير الحديث خبر من سمعه وقرأت

علي عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن زهير

الله بن العار قال حدثنا عيسى بن اسمعيل قال حدثنا عن عيسى قال كانت

لنساء جللة ونابتة وكانت النابتة تآخذ عن الحلة فذهبت الحلة والنابتة

تآخذ حلقها سمعوا تلك الاخلاق وكانها اجلام حدثنا عند

الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابن

الاعرابي قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا ابو الاسهب قال سمعت الحسن

يقول ان اجناسا كبروا علينا وان تركناهم تركناهم ان غي طوبى

باب في العرض على العالم وقول اخيرا وحدثنا

واخلاصهم في ذلك وفي الاجارة والمناولة

حدثنا عبد الرحمن بن سويان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن سليمان بن عمر

البغدادي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال

اختلف اهل العلم في اهل يقر على العالم ويقوله العالم به كذب يقول

فيه احبنا وحدثنا فقالت طائفة منهم لا فرق بين احبنا وحدثنا وانه

ان يقول احبنا وحدثنا ومن قال ذلك مالك وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد

ابن الحسن كل حدث ان لي عمان قال حدثنا سليمان بن بك قال **حدثنا**
ابو قطن قال قال ابو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني وقال لي مالك اقرأ
علي وقل حدثني وحدثنا روح بن النضر قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكر قال لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك وحمد الله قام اليه رجل
فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال ان شئت فقل **حدثنا**
وان شئت فقل **حدثنا** وان شئت فقل **حدثني** واخبرني واره **قال**
وان شئت فقل سمعت **قال** ابو جعفر وقالت طائفة منهم في العرض **حدثنا**
ولا يجوز ان يقال **حدثنا** الا فيما سمعته من لفظ الذي حدثني **قال** ابو جعفر
ولما اختلفوا نظرياً فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا في الحديث **حدثنا** في الخبر في هذا
فقال في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما في كتاب
الله فعوله جل وعز يومئذ **حدثنا** احباً رهاً فعمل الحديث والخبر واحداً
وقال لا تعذروا ان تؤمنوا بكم قد نبأنا الله من اخباركم وهي الاشياء
التي كانت منهم **وقال** في مثله هل انال حديث الجود وقال
ولا يقيمون الله حديثاً وقال الله نزل احسن الحديث وهل انال حديث الغاشية
وحديث صيف ابراهيم المكرم **قال** ابو جعفر وكان المراد في هذا كله
ان الخبر والحديث واحد **قال** ولذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر فذكر حديث مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني عن حجة مثلها مثل المؤمنين وحديث فاطمة بنت قيس انه **قال**
اخبرني يقيم الداري فذكر قصة الدجال وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج وحديث جابر في الرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا اعلم
لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام وحديث ابي عن عباد بن القاسم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرجهم ليلة القدر فزالوا رجلان **حدثنا**
اسرار عبد الله بن سلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول اسرار الناس
قال اخبرني جبريل ان نالا تخشدهم من المشرق وحديث اسرار رسول الله صلى الله

وقفت — المرحوم الشيخ عظيم المالكي برواق الرامة بالجامع الازهي ولم يشر وطه كبري وكنت وقفت

عليه وسلم قال الا اخبركم خبراً دور الاضمار وحديث رافع بن خديج قال مررت
عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فقال ما يحدثون فقلنا نتحدث
عنك قال تحدثوا وليتبعوا من كتاب علي بن مقعد من الكتاب جهنم قال ابو عمر
وذكر احباً واما من عو هذا ارتكبت ذكرها لا بها في معنى ما ذكرنا ثم قال
هذا كله يدل على ان الفرق بين اخبرنا وحدثنا قال وقد ذهب قوم فها تروى
على العالم فاحازق وارتجبان يقال فيه تروى على فلان ولا يقال فحدثنا ولا
اخبرنا قال ولا وجه لهذا القول عندنا قال وسواء عندنا القراءة على العالم
وقراءة العالم ولكل واحد من سمع شيئاً من ذلك ان يقول حدثنا او اخبرنا
قال ابو عمر هذا قول الطحاوي ومن لعظه انا عبرت عنه وانا اورد
في هذا الباب اخباراً يستدل بها على مذهب القوم وبالله العون اخبرنا
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه البخاري بعدد
قال حدثنا عبد الله بن محمد احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي **قال** حدثنا عوف بن رجلا سال الحسن فقال يا ابا سعيد
ان منزلي ثاقي والاختلاف يسوق علي ومعي اجاديت فان لم يكن بالقراءة باس
قرايت عليك فقال ما اباي قرايت علي اوقات عليك فقال يا ابا سعيد
فاقول حدثني الحسن فقال نعم قل حدثني الحسن **حدثنا** عبد الله بن
محمد **حدثنا** احمد بن سليمان **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال سالت منصور بن المعتمر وابوب السخاني عن
القراءة على العالم فقال لا **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
قاسم بن ابي صبح **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر قال سمعت ابراهيم بن الوليد رجلاً من بني امية يسأل
الزهري وعرض عليه كتاباً من طه فقال احدث بهذا عنك يا ابا بكر قال
نعم فمن حدثكموه غيري قال معمر ورايت ايوب بن عمر عن الزهري وبه عن عبد
الرزاق قال سمعت معمر يقول كما ترون قد اختلفنا عن الزهري حتى قيل الوليد
ناذا الدارقوت حملت على الدواب من خراينه من علم الزهري وقال عبد الرزاق

عرضنا وسمعنا وكل سماع **ح** اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا ابيه عن سلمان بن
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني **ح** حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال
 سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية لسيال بن الزهري وعرض عليه كتابا
 من علم فقال احدث بهذا عليك يا ابا بكر قال فمن يحكى كموه غيري قال معمر
 ورايت ايوب يعرض عليه العلم فيزيه قال معمر وكان منصور ولا يري العرب
ح حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهم حدثنا محمد بن احمد القاسمي المالك
 حدثنا محمد بن علي **ح** حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم
 النيسابوري حدثنا الحسن بن الوليد عن مالك بن ابي نير قال لما قدر
 الزهري اخذت الكتاب لا قرا عليه فقال من انت فقلت انا مالك بن ابي نير
 وانتسبت له فقال صاع الكتاب ثم اخذ الكتاب محمد بن يحيى يقرأ وانتسب
 له فقال له صنع الكتاب ثم اخذ الكتاب عبيد الله بن عمر وقال انا عبيد الله
 ابن عمر بن حفص بن غصن بن عمر بن الخطاب فقال اقر الجميع ما سمعوا الناس يروى
 مما قرأ عبيد الله **ح** اخبرنا عبيد الله بن محمد بن سعد قال حدثنا بن جهم قال
 حدثنا المقداد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم عن ابن القاسم وابنه وهب
 عن مالك انه قيل له ارايت ما عرضنا عليك انقول فيه **ح** حدثنا قال نعم
 قد يقول الرجل اذا قرأ على الرجل قرأني فلان وانما قرا عليه ولقد قال ابن
 كثر اقرى عبد الرحمن بن عوف فقبيل مالك اقرى عرض عليك الرجل حب اليك
 ان يحدثك قال بل يرضى اذا كان يثبت في قراءته فربما غلط الذي يحدث
 او يسلي وقال الذي يرضى اعجب الي في ذلك وقال ابن ابي وبيس عن مالك
 خور واية ابن القاسم وابنه وهب عنه على حسب ما ذكرنا قال وقال ابو اليت
 اشتد قرات على نافع ويقول اقراني نافع وقال ابو الطاهر احمد بن عمرو
 ابن السرح احب بنا ابن نافع قال قلت لمالك يا ابا عبد الله كيف يقول
 فيما سمعناه يقرأ عليك من هذه العلوم اخبرنا واحدا قال قولوا ان شئتم
 حدثنا وان شئتم اخبرنا فقد لايت العلم يقرأ على ابنه وابنه واحدا بن قاسم
 ومحمد بن ابراهيم قال **ح** حدثنا محمد بن عويبة قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال

حدثنا

ح حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصبغي
 قال حدثنا عبد الله بن عمر قال رايت مالك ابن ابي نير يقرأ على الزهري قال
 تحدث بذلك سفيان بن عيينة ففرح بذلك وجعل يقول فقرأ اخبرنا عبد
 الوارث بن سليمان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
 يحيى بن معين قال **ح** حدثنا احمد بن زهير قال صرح عن عبد الله بن عمر قال كنت
 اري الزهري ياتيه الرجل بالكتاب لم يقرأه عليه ولم يقرأ عليه فيقال له ارو
 عنك قال نعم قال ابو عمر هذا معناه انه كان يعرف الكتاب بعينه ويعرف
 ثقة صاحبه ويعرف انه من حديثه وهذا هو المناوكة وفي معناها الاجابة
 اذا صح تناول ذلك **ح** حدثنا خلف بن القاسم قراة مبي عليه قال حدثنا ابو
 الميمون عبد الرحمن بن عمر بن اشد الحنبل قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن
 عمرو الدمشقي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال حدثنا عمرو بن سلمة
 قال قلت لداود راعى في المناوكة اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثتك
 فقل حدثنا فقلت اقول اخبرنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل عن ابو عمرو
 او قال ابو عمرو **ح** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال
ح حدثنا ابو زرعة قال حدثني صفوان بن صالح قال حدثنا عمر بن عبد الواحد
 عن الاوزاعي قال دفع الي يحيى بن كثير صحيفة فقال اروها عني ودفع الي
 الزهري فقال **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن احمد بن كامل حدثنا ابن
 رشد بن **ح** حدثنا احمد بن صالح قال كان عمر بن ابي سلمة حسن المذهب
 كان عنده شئ سمعه من الاوزاعي وشئ احان له فكان يقول فيها سمع
 الاوزاعي ويقول فيها احان له قال الاوزاعي سمعت احمد يقول
 وقد سئل عن الرجل يحدث الرجال القول احده حدثني او يحدث
 الرجل وحده او يقول **ح** حدثنا قال نعم ذلك كله جائز في كلام العرب
 قال **ح** سمعت احمد بن صالح يقول اذا عرض الرجل على عالم ثم قال
ح حدثنا لم اخطئه ولم اذبه واحب الي ان يقول قرات على فلان ولا
 يقول حدثنا **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا ابو القاسم

اروها عني

فمن الفصح مولى الحسن بن الحارث بن قطن المادي قال حدثنا ابو الزبير
روح بن الصريح الشطرنج قال سمعت يحيى بن عبيد الله بن بكر يقول لما فرغنا من
الموطا على مالك قال له رجل من اهل المغرب يا ابا عبد الله هذا الذي قرى عليك
كيف تقول حدثنا واحديثنا واخبرنا فقال ما شئت ان تقول من ذلك
تقول قال ابو عبد الله في هذا الباب كثير على نحو ما ذكرنا فرائد الانصاف
اول من الاكابر واختلف العلماء في الاجازة فاجازها قوم وكرهها اخرون
وفيهما ذكرنا في هذا الباب دليل على جوازها اذا كان الشيء الذي اجاز معينا او
معلوما محفوظا مضبوطا وكان الذي يتناوله قالما بطريق هذا الشأن وان لم
يكن ذلك على ما وصفت لم يؤمن ان يحدث الذي اجزله عن الشيخ بما ليس من حديثه
او ينقص من اسناده الرجل الرجلين من اول اسناد الديوان فعد راي قوما
وتعوان في مثل هذا وما اظن الذين كرهوا الاجازة كرهوها الا لهذا واقفا
وذكر بن عبد الحكم عن ابن وهب وابن القاسم عن مالك انه سئل عن الرجل
يقول له العالم هذا كما في باجملة عنى وحديث ما فيه عنى قال لا اري هذا يجوز
ولا يعجنى لانها ولا انما يريدون الحمل الكثير بالا قامة اليسيرة فلا يعجنى
فلك **حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد** قال حدثنا ابو الخير محمد بن علي
ابن الحسن مرق قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن سبراد الرازي يقول
سمعت ابا العباس عبد الله بن عبيد الله الطيالسي ببغداد يقول كما عند عبد الله
ابن الاشعث احمد بن المقدم العجلي اذ جاءه قوم يسألونه اجازة كتاب فحدث
به فاسأل عليمه كلابي اليكم فانهموه فانه رسول اليكم والكتاب رسول
نهذا معام من رجال العتيمه لهم ورع في فهمهم وعقول
فان شئتم فارووه عنى فانما يقولون ما قد قلته واقول
قال ابو عمر يخص هذا الباب ان الاجازة لا تجوز الا لما هربا لصنا علة جاذق
بما يعرف كيف يتناوله ويكون في شئ معين معروف لا يشكك اسناده فهذا
هو الصحيح من القول في ذلك والله اعلم **حدثنا عبد الوارث** قال حدثنا
قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن مسعود قال قاسم واخبرنا الحنفي قال

حدثنا

حدثنا ينادا قال سمعنا يحيى بن عبيد يقول اخبرنا واخبرني واحدا وحدثنا
وحدثني واحد **حدثنا** ابا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا ابو عبد الله
محمد بن احمد القاضي المالكى حدثني عبد الله بن محمد الهادي **حدثنا** عبد الله بن
حمران بن وهب الدينوري **حدثنا** سعيد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن
مالك في قول الله تبارك وتعالى انه لك شركوك ولقولك قال هو قول الرجل
حدثني ابي عن جدي قال عبد الله بن حمران سمعت مني اسمعيل بن الحنفية
باب احصى على لزوم السنة والاقتصار عليها
قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم اثنين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنتي **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا ابن وضاح
قال حدثنا موسى بن عوف قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت من الهادي في قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثا نقا انما ترون
لا ت ومما انتم محذرون **حدثنا** سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن
حدثنا موسى قال اخبرنا ابن مهدي عن اسرائيل بن يوسف عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول الحخير قايما فيقول انما هاتان
الهدي والكلام فافضل الكلام او اصدق الكلام كلام الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثا نقا او كل محدثة بدعة الا
لا يخطا ولن عليكم الامر فتنفسوا قلوبكم ولا يلينكم الا مل فان كل ما هوات
قرب الا ان بعيدا ما ليس بشئ **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن ابي صبيح قال حدثنا ابن وضاح واحمد بن سيزيد قال حدثنا موسى بن معاوية
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح الحمصي عن صفرة
ابن حبيب بن عبد الرحمن بن محمد الاقناري السلمي انه سمع عياض بن سارية
يقول وعظما رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة درفت منها العيون وقلت
منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذا لموعظة مودع فماذا تعهد اليك
قال تركت على البيضا ليلها كبرها رها لا يزني بعدي عنها الا هالك ومن عيش

منكم فيسري اخلافا كثيرا فعلمكم بما عرفتم من سني وسنة الخلفاء المهديين
الراشدين عليكم بالطاعة وان كان عبد احب شيئا عضوا عليها بالواجد فانما
المومن كالحمل الانثى كلما قيد انقاد **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا ابو صالح
عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح ان سمعته بن حبيب حدثه ان عبد
الرحمن بن عمر السلمي حدثه انه سمع من عراب بن سارية يقول وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكره حرفا بحرف الى اخ **حدثنا** عبيد بن محمد
ومحمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن
مسكين قال حدثنا محمد بن سحر قال حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن ظالم
ابن سعد ان عن عبد الرحمن بن عمر والسلمي عن عراب بن سارية قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فوعظنا موعظة بليغة درفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقيل يا رسول الله كأنها موعظة مودع
فاوصنا قال عليكم بالسمع والطاعة وان كان عبد احب شيئا فانه من بعث منكم
فيسري اخلافا كثيرا فعلمكم بسني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة
ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر
السلمي ومجرا للاعلى جميعا عن العراب بن سارية مثله سواء الى اخ **حدثنا** الهادي
قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال **حدثنا** ابو الحسن
الصموني قال سمعت ابا بكر احمد بن عمرو البزار يقول حدثني عراب بن سارية
في الخلفاء الراشدين حديث ثابت صحيح وهو صحيح اسنادا من حديث حذيفة
اقتدوا بالذين من بعدي لانه خلف في اسناده وبتكلم فيه من اجل موالي بني
هو مجهول عند هجر قال ابو عمر هو كما قال البزار حديث عراب بن سارية ثابت
وحديث حذيفة حديث حسن وقد روي عن مولي بن عبد الملك بن عمير وهو كبير
ولكن البزار واطرافه من اهل الحديث يذهبون لما ان الحديث اذا لم يرو عنه جلان

فضاه اهو مجهول وحديث حذيفة حديثنا جماعة منهم احمد بن قاسم قال
حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا الحارث بن ابي سامة قال حدثنا قبيصة
ابن عتبة الكوفي قال **حدثنا** سفيان بن سعيد وحدثنا عبد الوارث
ابن سفيان وسعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا اسمعيل
ابن الحارث القاسمي قال **حدثنا** محمد بن حشيد قال **حدثنا** سفيان بن سعيد
عن عبد الملك بن عمير عن مولي بن ابراهيم بن خراش عن ربيع بن خراش عن حذيفة
حدثنا سعيد **حدثنا** قاسم **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** الحارث بن
حدثنا سفيان بن عيينة **حدثنا** زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن
عمير عن مولي بن ابراهيم عن ربيع عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهدي عمار وعسكوا بهدي
ابن ابي عمير وهذا لفظ حديث الحارثي قال ابو عمر واه جماعة عن ابي عمير
عبد الملك بن عمير ابراهيم عن حذيفة هكذا لم يذكر واسم ربيع والصحف
ما ذكرناه من رواية الحمدي عنه ولذلك رواه الثوري وهو احمق
وانتقن عبد **حدثنا** خلف بن ابي القاسم قال **حدثنا** ابو طالب محمد بن زكريا
بيد المقدس قال **حدثنا** ابو عمران موي بن نصر البغدادي قال **حدثنا** مصعب
ابن عبد الله الزبيدي قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد قال **حدثنا** سفيان الثوري
عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولي بن ابراهيم عن ربيع عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر
حدثنا احمد بن قاسم قال **حدثنا** قاسم بن ابي صبيح قال **حدثنا** الحارث بن ابي
اسامة قال **حدثنا** عفان قال **حدثنا** ابو الاسهب قال **حدثنا** ابو خنيس
عن رجل من اهل الشام ان رجلا من الصحابة حدثه قال **حدثنا** رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة فصنت منها الجلود ودرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال قائلنا يا نبي الله كان هذا منك وداع لعمرك
الينا قال الزموا سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الهادي المهدي
فعصوا عليها بالواجد وان استعصوا عليكم عبد احب شيئا فانه سموا له

واطيعوا اما ان كل بدعة ضلالة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا
 محمد بن بكر بن عمار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ثور بن زيد قال حدثني خالد بن معدان
 قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الشلمي وحجرو فلا اتينا العربيا من سكرية وهو
 ممن نزل فيه ولا على النزياد اما انك انما قلت لا اجد ما احكم عليه فقلنا
 وقلنا انما انك والذين وعائدين مقتديين فقال العربيا من صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذم
 العيون ووجلت منها القلوب فقال قال يا رسول الله كان هذا موعظة
 مودع فماذا يتهدد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
 كان عبد احب شيئا فانه من عيش منكم فسيري اخلاقا كثيرا فعليك بسنتي
 وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
 واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال ابو عمر
 الخلفاء الراشدون المهديون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم افضل الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن حنبل قال حدثنا ابن ابي ليث قال حدثنا ابن رباح
حدثنا دحيم حدثنا ابن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
 كان يقول الحوذية ضلالة وكلام الشيعة ملكة قال ابن عثيمين ولا
 اعرف الحق الا في كلام قوم نوصوا امورهم الى الله ولا يقطعوا بالذنوب
 العصية من الله وعلوا ان كلاما بقدر الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
 قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن زهير وابراهيم بن اسحق القاسمي
 واللفظة قالوا حدثنا علي بن الجعد قال اخبرني حماد بن سلمة عن سعيد بن
 جهمان عن سفيينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
 بعدني ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال اسلك خلافة ابي بكر ستان وعمر
 عشر وعثمان ثلثا عشرة وعلي ست قال علي بن الجعد قلت لعماد سفيينة
 انما قيل لسعيد قال نعم قال ابو عمر قال احمد بن حنبل حديث سفيينة في الخلافة
 صحيح واليه اذهب في الخلفاء **حدثنا** ابو ذر عبد بن احمد اجاعة قال حدثنا عبد الله

كلام

بن محمد

ابن محمد بن حمدان الفقيه بعكرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل
 ابن مطهر قال سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن التفصيل فقال يقول
 ابو بكر وعمر وعثمان ونقف على حديث عمرو من قال على لم اعطه ثم ذكر حديث
 حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفيينة في الخلافة فقال احمد بن حنبل
 من الخلفاء الراشدين المهديين حماد بن سلمة عندنا الثقة المأمون وما
 نزلنا دكل يوم فيه الا بصيرة قال ابو عمر قد روي عبد الله بن احمد بن حنبل
 وسلمة بن شبيب وطائفة عن احمد بن حنبل مثل رواية محمد بن مطهر الفرق
 بين التفصيل والخلافة على حديث بن عمر وحديث سفيينة وروى عنه طائفة
 تعد بمرابعة والا فواظروا بفضل الخلافة وعلى ذلك جماعة اهل السنة
 ولم يختلف قول احمد في الخلافة والخلفاء وانما اختلف قوله في التفصيل
 احبنا عبد الله بن احمد اجاعة قال حدثنا ابو الحسين بن علي السرخسي
 قال حدثنا ابو الفضل بن يحيى قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن الليث
 الرازي قال سالت احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله من تفصل قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي وهم الخلفاء فقال يا ابا عبد الله انما اسالك عن التفصيل
 من تفصل قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء المهديون الراشدون
 ورد الباب في وجهي قال ابو علي ثور قد مت الذي فقلت لا بد رارة سالت
 احمد وذكر له القصة فقال لا بد لي من خلفاء يقول ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي في الخلافة والتفصيل جميعا هذا الذي الذي دبر الله به وارجوا ان
 يقتضي الله عليه واحبنا عبد الله بن احمد اجاعة قال حدثنا ابو الحسين
 احمد بن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو يزيد حاتم بن محبوب التميمي
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قلت لاهد بن حنبل من تقدم قال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي في الخلافة قال سلمة وكتبت الى يحيى بن راهويه من تقدم
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اني لم يكن بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من ابي بكر ولم يكن بعد افضل من عمر
 ولم يكن بعد افضل من عثمان ولم يكن بعد عثمان على الارض خيرا ولا افضل من علي

تق

ولما كتبه فانجح وضيعت حدثنا سعيد بن نصر **حدثنا** قاسم حدثنا ابن فضال
واسهر بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما قدم المدينة قام خطيبا
لحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انه قد سننت لكم السن وفرضت لكم
العرايض وتركتم على الواحجة الا ان تضلوا بالناس عينا وشمالا وروي الشيخ
عن مسروق عن عمر انه خطب الناس فقال ردوا الجمالات الى السنة **حدثنا**
خلف ابن القاسم **حدثنا** ابو احمد بن الحسين بن ابراهيم بن جعفر الزيات عن
حدثنا يحيى بن ايوب بن ناضي **حدثنا** حامد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد
الله بن كاسه قال حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قول الله
جل وعز فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال الرد الى الله الى
كابه والرد الى الرسول لما كان حيا فاذا قال سنة **حدثنا** خلف بن
قاسم **حدثنا** الحسن بن رقيق **حدثنا** ابو العلاء محمد بن احمد الكوفي **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** حماد بن عمار قال سمعت النجعي
يقول قال مسروق رجب ابي بكر وعمر معرفة فضلها من السنة ورواه
طائفة عن ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي عن مسروق مثله وروي عن
ابي بكر بن عياش عن عاصم عن ابي ابل عن عبد الله قال جئت ابي بكر وعمر ومعرفة
فضلها من السنة **حدثنا** خلف بن القاسم قال **حدثنا** الحسن
ابن رقيق قال **حدثنا** ابو الفيص ذي النون بن احمد بن ابراهيم بن صالح قال
حدثني عبد الباري بن يحيى بن ابي ذى النون عن عمه ابي الفيص ذي النون
قال ثلاث من اعلام السنة المسح على الخفين والحفاضة على صلوات الجمع وجب
المسح بالسلف رحمهم الله وكان ابراهيم القتيبي يقول اللهم اعصمني بدنيك وسنة
نبيك من الاختلاف في الحق ومن اتباع ومن سبل الضلالة ومن مشعبات الامور
ومن الزيف والخصومات وروي عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن الثوري
عن الاعرج عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
قال **القصيدة في السنة خير من الاجتهاد في البدعة مع**

باب موضع السنة من الكتاب وما فيها له
قال الله تعالى ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزلنا اليهم
وقال فليحدوا الذين يحالون عن امر ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم وقال وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وقرطباطه
في غير اية من كتاب الله وقرطباطه جل وعز فقال وما اتاكم الرسول
تخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحمدي قال حدثنا
سفيان بن منصور عن ابراهيم بن علقمة ان امرأة من بني اسد اتت عبد الله
ابن مسعود فقالت له انه بلغني انك لعنت ذبيحة وذيت والواشي والمسته
واي فقرات ما بين اللوحين فليحد الذي يقول واخي لاظن اهلك منها
فقال لها عبد الله فاذهبي فانظري قد خلت فطرت فلم تر شيئا فقال لها عبد الله
اما قرأت ما اتاكم الرسول فتخذه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فخذ ان
وروي عبد الرزاق قال اخبرني الثوري عن منصور عن ابراهيم بن علقمة قال
قال عبد الله بن مسعود لعن الله الواشيات والمستوشيات والمتمشيات والمغشيات
للحسن المغشيات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام
يعقوب فقالت يا عبد الرحمن بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
لا لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله قالت
اني لا اقر ما بين اللوحين فما اجاب قال ان كنت قارئة لقد وجدت فيه امسا
قرأت ما اتاكم الرسول فتخذه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فخذ ان
منى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابي لاظن اهلك بفعلوك
بعض ذلك قال فاذهبي فانظري قال قد خلت فطرت فلم تر شيئا قال فقال عبد الله
قال فقال عبد الله لو كانت كذلك لرحمتك معها **حدثنا** محمد بن خليفة قال
حدثنا محمد بن الحسين البغدادي عن عكة قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
الاشعري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
قطبة بن عبد العزيز وابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد انه راي

محمد ما عليه ثيابه مني المحرم فقال ايتني يا بن كلاب الله تنزع ثيابي قال فقام
عليه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** محمد بن عبد الملك
قال **حدثنا** ابن الاعراب قال **حدثنا** سعد بن بن نصر قال **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن هشام بن حجير قال كان طاووس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن
عباس ان تركهما فقال انه لم يصبها ان تكلمت فقال ابن عباس قد بقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر فلا ادري ان تعذب عليهما
ام لا يقول الله تبارك وتعالى قال وما كان لهم من ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم **حدثنا** خلف بن اعين
حدثنا ابن القيس قال **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد النخعي قال **حدثنا** داود
ابن شبيب قال **حدثنا** بقيقه بن الوليد عن محفوظ بن مسور الفهري عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا محمد
يقول هذا كلاب الله ما كان فيه من جلال اهلنا وما كان فيه من جلال
الامر بلغة من حديثه فلو كذب الله ورسوله والذي حدثه **حدثنا**
شعيب بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابيح قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** محمد
قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** ابو النضر مولى محمد بن عبيد الله بن معمر عن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال سفيان **حدثنا** بن المنكدر عن سفيان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لغين احدكم متكا على اركبته ياتيه الامر
من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري فما وجدنا في كتاب الله
النبطاء فقال سفيان وانا لحدث بن المنكدر احفظ لا يسمعه او لا وقد
سمعت هذا ايضا **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرني لي قال **حدثنا**
علي بن احمد بن خالد قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال **حدثنا** حجاج قال **حدثنا** حماد بن
سليم بن محمد بن اسحق عن سالم المكي عن موسى بن عبد الله بن فليس عن عبيد الله او
عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول الا لا اعرف ما بلغ احدكم حديث ان كان شيئا امرت به او نهيت
عنه فيقول وهو متك على اركبته هذا القرآن ما وجدنا فيه انتباهه وماله

محمد فيه فلا حاجة لنا به **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** ابن
وصاح قال **حدثنا** ابو بكر بن شيبة قال **حدثنا** زيد بن الحباب عن معوية بن
صالح قال **حدثنا** الحسن بن جارية انه سمع المقدم بن معدي كريب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك رجل منكفئ متكا على اركبته
حدث حديث عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال
استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن ابيح **حدثنا** احمد بن محمد بن هبة **حدثنا** ابو نعيم قال **حدثنا**
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
الاية قال الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى رسوله اذا كان حيا قلنا بقاءه
الله فالرد الى سنته قال ابو عمر قال صلى الله عليه وسلم ما تركت شيئا مما امركم
الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه
رواه المطلب بن حنطب وعنه عن عبد الله بن مسعود قال قال الله تبارك وتعالى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحى وقال ورك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما وقال وما كان لهم من ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الا بئس
والبيان منه صلى الله عليه وسلم على صريحا لبيان المحرم في الكتاب العزيز كما قلنا
الحشر في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر احكامها وكما انه للركاة وحدها
ووقتها وما الذي يؤخذ منه من الاموال ويأخذ منه من الحج قال صلى الله عليه
وسلم اذ حج بالناشر حذوا عني فاسكنكم لان القرآن امانا ورد بحجة فرض الصلاة
والزكاة والحج دون تفصيل والحديث مفصل وهو زيادة على حكم الكتاب
كتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها وكتحريم الحرام الاهلية وكل ذي باب من السباع
الى شيا يطول ذكرها قد خصتها في موضع اخر وقد امر الله جل وعز بطاعتها
واتباعه امرنا مطلقا بحلاله بغيره شيء كما امرنا بالتباع كتاب الله كما قال بعض
اهل الربيع قال عبد الرحمن بن مدي الرنادقة هم الذين ذللك الحجة

يعني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما اتاكم عنى فاعرضوه على كتاب الله
فان وافق كتاب الله فانا قلته وان خالف كتاب الله فلم اقله وانما اتاكم عنى
كتاب الله وبه هدى الله وهذه الالفاظ لا تصح عنه صلى الله عليه وسلم
عند اهل العلم بصحيح النقل من سقينة وقد عارض هذا الحديث قوم
من اهل العلم وقالوا نحن نعترض هذا الحديث على كتاب الله قبل كل شيء
ونعترض على ذلك قالوا فلما عرضناه على كتاب الله وجدناه مخالفا
لكتاب الله لاننا لم نجد في كتاب الله الا قبل من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ما وافق كتاب الله بل وجدنا كتاب الله يطبق التامى والاسر
بطاعته ونجدنا مخالفة عن امر جملة على كل حال **حدثنا** محمد بن خليفة
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الحسين بن سهل الاشعري
قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن
المبارك عن معمر بن علي بن زيد عن ابي نصر عن عمران بن حصين انه قال لرجل
انك امرؤ احق التجرد في كتاب الله الظهار ربعا لا تجهر فيها بالقرأة ثم عده
عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ثم قال اتجد في كتاب الله معتبرا ان كتاب
الله اهم هذا وان السنة فمسترد ذلك **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ان رجلا قال لمطرف بن عبد
الله بن النخعي لا تجردنونا الا بالقرآن فقال له مطرف والله ما يزيد
بالقرآن يد لا ولكن تريد من هو اعلم بالقرآن منا وروي الاوزاعي عن حسان
ابن عطية قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضره جبريل
بالسنة التي تقتضيه لك **قال** الاوزاعي الكتاب اخرج الى السنة
من السنة الى الكتاب **قال** ابو عمر يريد انها تقتضي عليه وتبين المراد
منه وروي **حدثنا** عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن مكحول قال
القرآن اخرج الى السنة من السنة الى الكتاب وبه عن الاوزاعي **قال** يحيى
ابن بكير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاضيا على السنة **وقال**

الفضل

الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي
روى في السنة قاضية على الكتاب فقال ما احضر على هذا ان ا قوله ان السنة
قاضية على الكتاب ان السنة تفسر الكتاب وتبينه قال الفضل سمعت
احمد بن حنبل يقول لا تنسخ السنة شيئا من القرآن قال لا ينسخ القرآن
الا القرآن **قال** ابو عمر قول الشافعي ان القرآن لا ينسخ الا قرآن
مثله لقوله جل وعز واذا بد لنا اية مكان اية وقوله ما ننسخ من اية
الاية وعلى هذا جمهور اصحاب مالك الا ابي العرج فانه نسب الى مالك
قول الكوفيين في ذلك **حدثنا** سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان
قال **حدثنا** ابن ابي عمير قال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سليمان بن كثير **والزهري** عن سنان بن
سنان عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم انها
كتب عليكم الحج فقليل يا رسول الله افي كل عام قال لا ولوليتها لوحت الحج من
واحدة فما زاد فهو تطوع قال ابو عمر لا تار في بيانه لجملة التزويل
وعمل اكثر من ان يحصى وفيما لوحيها به هداية وكفاية والحمد لله وكان
ابو اسحق ابراهيم بن سيار يقول بلغني وانا حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
تمى عن اخنات ثم القرية والشرب منه قال فكنت اقول ان لهذا الحديث
لشائنا وما في الشرب من ثم قرية حتى يحيى فيها هذا الهى فلما قيل ان رجلا
شرب من ثم قرية فوكلته حبة فمات وان الحيات والافاعي تدخل افواه
القرى علمت ان كل شيء لا اعلم تاويله من الحديث ان له مذهبا وان جهته
اخبرنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن ريشون قال حدثنا
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن حسين الاشعري
ابو بلال قال حدثنا داود بن سليمان عن عبد العزيز بن سلمة الماشقوني عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن معاذ ثلاث انا فيهن رجل كما ينبغي
وما سوى ذلك فانا رجل من اناس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قط الا علمت انه حق من الله ولا كنت في صلاة قط فتشغلت نفسي

بغيرها حتى قضيتها ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها
حتى نصف عنها قال سعد بن المسيب هذه الخصال ما كنت احبها
الا في نبي **باب في مناقب لقمان** **وقد روي عن جابر بن عبد الله**
قال ابو عمر اصل البدع اجمع اضربوا عن لسان وتناولوا الكتاب على غير
ما بينت السنة فضلووا واضلوا بغود بالله من الخذلان ونسأله التوفيق
والعصمة برحمته وقدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ من ذلك
في غير ما ائتمنها ما **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال
حدثنا الحسين بن عثمان الادي قال **حدثنا** عيسى بن الدورى قال **حدثنا** عبد
الله بن يزيد المقرئ قال **حدثنا** ابن لهيعة عن ابي قبيس قال سمعت عتبة
بن عامر الجهمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك ابي
في الكتاب والذين فضيل يا رسول الله وما الكتاب والذين قال يتحلون القرآن
وتناولونه على غير ما انزل الله ويحبون الدين ويدعون الجماعات والجمع
وسدون **حدثنا** احمد بن قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا**
ابن وضاح **حدثنا** دحيم قال **حدثنا** ابو صالح عن ابي قبيس عن
عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امي
الكتاب والذين فاما الذين فينتحهم اقوام يحتمهم ويتكون الجماعات
والجماعات واما الكتاب ففتح لاقوام فيه فحدا دلون به الذين امنوا
وقرات على عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** ابو بكر بن محمد بن احمد المعروف ببيكر
بكره قال **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** زيد بن الحباب
حدثنا معاوية بن صالح قال **حدثنا** ابو السرح قال **حدثنا** ابو قبيس انه سمع عتبة
ابن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
على امي النبي لقرآن والذين فاما القرآن فيتعلمه المنافقون ليجادلوا
به المؤمنين واما الذين فيتعلمون الريف يتبعون الشهوات ويتكون
الصلوات **وقال** صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امي منافق
عليم اللسان يجادل بالقرآن **حدثنا** محمد بن سعيد قال **حدثنا** الحسن بن

دشيق

119
وشيق قال **حدثنا** الحسن بن محمد البصري قال **حدثنا** ابو عامر قال **حدثنا**
عبد الله بن بكر السهمي قال **حدثنا** عبد بن كثير عن ابي قبيس فلا بد عن سعد
قال **حدثنا** ابن ابي عمير قال **حدثنا** عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو
فعلينا بالعلم والياكم والتدع والياكم والتدع عليكم بالعلم والياكم
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي صبيح قال **حدثنا** ابن وضاح قال **حدثنا**
موسى بن معاوية قال **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
قال قال عمر ما اخاف عليكم رجلين رجل يتا ولا لقمان على غير ما وبه وحل
يا فسر الملك على اخيه **حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن محمد بن زيد الاعرابي قال **حدثنا** محمد بن عبد الملك الديلمي
قال **حدثنا** يزيد بن هرون قال **حدثنا** يعقوب بن جابر عن رجل قال
كنا جلوسا عند معاوية فقال ان اعز الصلابة الرجل يقرأ القرآن فلا
يفقه فيه فيعلمه الصبي والعبد والمرأة والامة فحدا دلون به اهل العلم
حدثنا عبد الوارث بن سفيان **حدثنا** قاسم بن ابي صبيح **حدثنا**
احمد بن زهير **حدثنا** الوليد بن شعاع قال **حدثنا** ميسرة بن اسمعيل قال
حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ان هذا القرآن قد اطلق
في صدور كثير من الناس فالتمسوا ما سواه من الاحاديث وان ممن ينبغي
هذا العلم يتخذ صناعة للتمسك به الدنيا ومنهم من يتعلمه ليماري به
ومنهم من يتعلمه للسيا واليه وخير هو الذي يتعلمه فيطيع الله فيه
قال ابو عمر معنى قوله ان هذا القرآن قد اطلق والله اعلم اي اخلق
علم تلاوته من تلاوته الابا لاحاديث عن السلف العالمين به فاي الاحاي
الصالح عنهم يوقف على ذلك لا بما سولته النفوس وتنازعته الا اذا صنع
اهل الاصول قال الحسن بن علي بن فضال في سنة خيرة من كثير في عدة وذكر
ابن الاعرابي ايضا قال **حدثنا** موسى بن هرون الجاهلي قال **حدثنا** سويد
ابن سعيد قال **حدثنا** موسى بن عبد العزيز بن ابي جابر عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال ما اخاف على هذه الامة من مومن نهاه ايمانه ولا من فاسق من صفته

وهو المرحوم الشيخ عبد الملك بن إدريس الرضا في الجامع الأزهر ولم يشروط في كتابه

ولكني أخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى أزلقه بلسانه ثم تناوله على
غيرنا ونيله **باب فضل السنة ومما بينها سائر أقوال علماء الأمة**
حدثنا أحمد بن فتح قال **حدثنا** أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النخعي قال
قال **حدثنا** أحمد بن شعيب النخعي قال **حدثنا** أحمد بن سعيد الرضا قال
حدثنا وهب بن جبر قال **حدثني** أبي عن علي بن الحكم عن الصادق قال
لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كما بعضكم بعضا قال امرهم ان يطعموا
وليس فوه ويدعوه باسم النبوة وقال **ابن جبر** عن مجاهد امرهم
ان يدعوه في لبن فواضع وذكره شيد قال **حدثنا** عبد الله بن العوام
عن محمد بن عمار عن علي بن سلمة قال لما نزلت لا تقدر مواين يدي الله ورسوله
قال **ابو بكر** والذي بعثك بالحق لا اكل هذا الا كما حي السراة
حدثنا عبد الله بن محمد قال **حدثنا** عبد الحميد بن أحمد قال **حدثنا** الحسن بن داود
قال **حدثنا** الأثرم قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** إبان قال
حدثنا قتادة عن صفوان بن يحيى عن المازني انه سأل عبد الله بن عمر
عن الصلاة في السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر وقد بينا معنى
قوله في هذا الحديث كفر في كتاب التمهيد فاعني عن ايماده ههنا **حدثنا**
سعيد بن نصر وعبد الوارث ترسيان قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال
حدثنا أحمد بن محمد البرقي قال **حدثنا** أبو محمد قال قاسم **حدثنا** إبراهيم
ابن عبد الله الجعفي قال **حدثنا** جعفر بن عون قال **حدثنا** عبد الوارث
قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** ابن فضال قال **حدثنا** دحيم قال **حدثنا**
ابن وهب قال **حدثنا** ابن طه عن بكر بن الاشج ان رجلا قال للقاسم بن محمد
عجبا من عايشة كيف كانت تقضي في السفر ربا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين فقال يا ابن اخي عليك بسنة رسول الله صلى الله عليه
لم يستخلف وان الله سخر في دينه قال عبد الله فما هو الا ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله فابكر فقلت انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه
وسلم احد او انه غير مستخلف **حدثنا** خلف بن القاسم بن سهل الحنظلي

قال **حدثنا** يوسف بن يعقوب الكندي **حدثنا** أبو الوليد عبد الملك
ابن يحيى بن عبد الله بن بكر قال **حدثني** أبي قال **حدثني** عزي عن معوية بن عبد
الله بن قيس السبيعي قال **حدثنا** ملال بن عبد الله بن عمر ان ابا عبد الله بن
عمر قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء خطوهن
من المساجد فقلت انا امانا فاما منع اهل من شأ فلينسرح اهله
فالتفت لي وقال لعنك الله لعنك الله لعنك الله فسمعتني انقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا يمنع وقام معصيا وذكر
عبد الرزاق قال **حدثنا** محمد بن ابيوب قال قال عروة بن عمار لا ينبغي
الله ترخص في المنعة فقال ابن عباس سل اباك يا عروة فقال عروة اما ابوك
وعمر ولا يفرقا فقال ابن عباس في الله ما اراكم منتهين حتى يعذبكم الله فحدثكم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عن بكر وعمر وذكرنا **حدثنا** قال
ابو عمر يعني منعة الحج وهو فتح الحج في عمره وقرأت علي عبد الوارث
ابن سفيان قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن محمد بن حنبل قال **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبل قال **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبل
عن فضيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عروة بن أبي بكر وعمر عن المنعة فقال ابن عباس ما تقول
يا عروة قال نقول نهى أبو بكر وعمر عن المنعة فقال اراهم سيملكون
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال أبو بكر
وعمر وقال أبو الدرداء من بعد ربي من معوية احده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني براهيم لا اسألك بارضات هاهنا
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال **حدثنا** أحمد بن عبد الحميد
ابن أحمد الوارث قال **حدثنا** الحسن بن داود قال **حدثنا** أبو بكر الأثرم
قال **حدثنا** أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال **حدثنا** أحمد بن حنبل قال **حدثنا**
شريك عن الأعمش عن الفضيل بن عمر وارااه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن الزبير نهى أبو بكر وعمر

[illegible]

الوجدع غيلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر واستوي عليه اضطرب
 تلك الشارية وحت كحيزا ثاقفة حتى سمعها اهل المسجد تنزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكت **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال
حدثنا اجم بن سعيد قال حدثنا احن بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا
 ابراهيم بن مروزق قال حدثنا جابر بن هلال ابو حبيب المقرئ عن مبارك
 عن الحسن قال حدثنا السنن ماله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يخطب مسندا اظهره الى خشية فلما كثر الناس قال ابو بولي منبرا
 قال فبوا له منبرا وانه ما كان الا عتبتين فلما حوّل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الخشبة الى المنبر حثت الخشبة قال ان سمرت والله لخشبة
 تحن حين لواله قال فما زالت تحن حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحتضنها قال فقال الحسن يا عباد الله احثب يحث الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوفا الى لقاءه فليس الرجال الذين يرحلون لقاء الله
 احوا ان يشاقوا اليه وروي عن وهب بن منبه انه قال قرأت في بعض
 ان جميع ما اعطى الناس من بدى الدنيا الى تقطاعها من العقل فحيت
 عقل محذوا تما لليتين صلى الله عليه وسلم كحبة رمل وقعت من جميع
 رمل الدنيا واجد مكتوبا ارجحهم عقلا وافضلهم رايًا قالوا ولم يبعث
 الله نبيا حتى يسكن كل من العقل ما يكون افضل من عقل جميع امته وعسى
 ان يكون في امته من هو اشد منه لجهادا ببدنه وجوارحه ولما
 يضر النبي صلى الله عليه وسلم في عقله وبيته ولكن افضل من عبادة جميع
 المجهدين **حدثنا** احمد بن خالد قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن يحيى
 رجمويه قال حدثنا صالح بن عمر قال حدثنا داود بن يحيى هند عن ابي نصر
 عن ابي سعيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انكرنا انفسنا
 وكيف لانكر انفسنا والله سبحانه يقول واعلموا ان فيكم رسول الله
 لو نطيعكم في كثير من الامر لعنتم **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمر بن عون قال حدثنا ابو عوانة
عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابي ابراهيم
قال اتيت عمر بن الخطاب وسالته عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال
ليكن امرهدها الطواف بالبيت قال اكرهت فقلت لذلك افتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بت يدان او تنكلك امك
سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف اخالفه
حدثنا احمد بن عبد الملك قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا سعد بن
ابن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن ابي الجعد عن منذر بن
ابن خيثم قال كما نقول نعم المرحوم محمد صلى الله عليه وسلم كان صالا فهداه الله
وعايله فاعناه الله شرح الله صدره وسيره له امن ثم يقول حرف وما
حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله فوض الله اليه فانه لا يامر الا
بحسب صلى الله عليه وسلم **باب ذكر بعض من كان لا يحدث عن**
رسول الله الا وهو في حديثنا عند الله بن محمد بن عبد المؤمن قال
حدثنا ابو الحسن بن عبد الباقي بن قانع ببغداد قال حدثنا مطين
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن عمارة قال حدثنا محمد بن الربيع العصفري عن
الاعمش عن صابر بن صوة قال كنا نوايكمهون ان يحدثنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على غير وضوء قال ائحق فراينا الاعمش
اذا اراد ان يحدث وهو على غير وضوء يتمم واحبنا احمد
ابن قاسم بن عيسى **حدثنا** محمد بن ابي جعفر **حدثنا** الدجوي **حدثنا**
ابن جويته **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لقد كان يهتج
الابقر الا حاديت النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى طهور
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا اسمعيل بن محمد
قال حدثنا اسمعيل بن ابي اسحق **حدثنا** احمد بن منصور **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لقد يهتج ان لا يقرأ الاحاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى وضوء **حدثنا** احمد بن قاسم

ابن عيسى المقرئ قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن جارية البغدادي ببغداد
قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال
حدثنا شعبه قال كان قتادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا وهو على طهارة وذكر احمد بن مروان المالكى قال حدثنا محمد
ابن عبد العزيز قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول
سمعت مالك بن انس يقول كان جعفر بن محمد لا يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا وهو طاهر واحب بن خلف بن القاسم
قال حدثنا ابن شعبان قال حدثنا احمد بن سلام قال حدثنا الفضل
بن محمد الجبدي قال سمعت ابا مصعب يقول كان مالك بن انس
لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على وضوء واجلا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير بن نيار قال
حدثني ابو عزة عن عبد الرحمن بن الزناد قال ذكر سعيد
ابن المسيب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فقال
اجلسوني فاني اكره ان احديثكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع
وذكره بن وهب قال حدثني بن الزناد قال كان سعيد بن المسيب
وهو مريض يقول اقدوني فاني اعظم ان احديث حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع في حديث ذكره **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسد **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعني عن مالك
عن عمه ابي سليل بن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئا مما ادركت عليه
الناس الا النداء بالصلاة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو شير
بكر بن خلف حتن المقرئ قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا
عثمان بن زبير رواد قال سمعت الزهري يقول دخلنا على انس بن مالك
بدمشق وهو وحده وهو يكي ثلث ما يكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت
الاهل الصلاة وقد ضيعت وقال الحسن البصري لو خرج عليكم

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفوا منكم الا قتلتم وذكروا
يعقوب بن شبيب بن الصلت قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال
حدثنا علي بن مهزيار عن هشام بن عروة عن عثمان بن الوليد قال قال لعروة
ابن الزبير الم اخبار الناس بضر بون اذا صلوا على الحسين في المسجد قلت
نعم قال فوالله ما صلى علي ابي بكر الصديق الا في المسجد **حدثنا**
يعيش بن سعيد الوراق قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الربيعي قال
حدثنا عتار العنبري قال حدثنا عبد الرزاق عن مالك قال قدم
علينا ابن شهاب قدمة يعني من الشام فقلت له طلبت العلم حتي اذا كنت
وعنا من اوعيته تركت المدينة وخرجت اذ انا فقال كنت امكن المدينة
والناس نار فلما تغير الناس تركتهم **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي ذليم قال حدثنا ابن وصال قال
حدثنا احمد بن عمرو بن السرح **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يوسف
ابن عبد الاعلى **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا
محمد بن محمد بن ابي ذليم قال حدثنا عمر بن قيس قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال حدثنا الشرا قال حدثنا ابن عباس قال سمعت
هشام بن عروة يقول لما اخذ عروة بن الزبير قصه بالعقيق قال
له الناس قد جفوت عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابي دابة مساجدكم لا هيبة واسواقكم لا غيبة والعاحشة في فجاكم
عالية وكان فيما هنالك عما انتم فيه عافية **حدثنا** احمد بن سعيد بن جابر
عن ابي ذليم عن ابن وصال قال لي ابو الطاهر احمد بن عمرو سمعت
عتار بن عيسى يقول عوبت عروة في ذلك فقال وما بقي
انما بقي ثمانية بنكة او حاسد على نعم **حدثنا** زكريا بن زكريا
هذا الخبر عن ابن عباس بن ابي حمزة الليثي عن هشام بن عروة عن عروة
مسند سؤالي قوله عافية **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن عمرو

عن

عن عبد الرحمن بن كزيب الرقاد عن هشام بن عروة أن عروة بن الزبير قال
في قصر بالعقيق حين فرغ من بنيانه ثم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

قال الزبير وانشد فيها عني مصعب بن عبد الله و مصعب
بن عثمان ومحمد بن الحسن الا البيت الاخره قال الزبير
وحدثنا سعيد بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان
يقول يا بني تعلموا السعير قال وربما قال الايات
يذشوها من عندكم يعرضها علينا قال ابو عمر رضي الله عنه له اشعار
كثيرة حسان رحمه الله منها قولها قولهم

٥ صار الا شغل بعد الدلالة شمة ، وصارت الرواية العزاذبا ،
 ٥ لم يتوالت بعد ما رحل ، الا الكثرة وراقا واذهابا ،
 وذكر الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن حسين عن سفيان بن حريق عن كثير
 ابن زيد عن المطلب بن عبد الله عن ابن ابي ربيعة انه مر بعروة بن الزبير
 وهو يدين قصم بالعقيق فقال اروت الحرب يا ابا عبد الله قال لا ولكنه
 ذكر لي انه سيصيبها عذاب يعني المدينة فقلت ان اصابها شي كنت
 متبرئا عنها ، **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي دليم
 قال **حدثنا** ابن فضال قال حدثنا محمد بن يحيى اعميل الصدوق قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني مالك قال اخبرني رجل انه دخل
 على ربيعة بن عبد الرحمن فوجد يكي فقال له ما يكيك وارتاع ليكاية
 فقال له امض بية دخلت عليك فقال لا ولكن استقي من لا علم
 عنده له وطهر في الاسلام امر عظيم قال ربيعة وللعرض من في ههنا احق
 بالجن من السراق ، **حدثنا** عبد الوارث التوحيدي عن سفيان قال

حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا دجيم قال حدثنا
 الوليد بن مسلم عن مروان بن جراح عن مولى بن ميسرة عن ابيه ادريس
 عن ابيه الدرداء قال ما لي اري علما ومعتقون وجهكم لا يتعلمون لقد
 خشيت ان يذهب الأول ولا يتعلم الاخر ولو ان العالم طلب العلم
 لا زاد اذ علما ولو ان الجاهل طلب العلم لوجد العلم قايما مالي اراكم
 شيئا مما من الطعام جيا عا من العلم وقال ابو حزم صرار الناس
 في زماننا بحيث الرجل من هو فوقه في العلم ليري الناس انه ليس به
 حاجة اليه ولا يذاكر من هو مثله ويزهي على من هو دونه
 فذهب العلم وهلك الناس **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب
 ابن عبد الله قال حدثنا الدارودي قال اذا قال مالك على هذا اذ كنت
 اهل العلم ببلدنا او الامر المجمع عليه عنده فانه يريد ربيعة وان
باب فضل النظر في الكتب وحمل العناية بالذات
حدثنا احمد بن محمد وعبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد وغيرهم قالوا
حدثنا احمد بن سعيد بن حزم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد
 ابن سلامة الطحاوي قال حدثنا احمد بن عثمان قال كنت عند ابي
 ايوب احمد بن محمد بن خجاج وقد خلف في منزله فبعث علامة
 من علمائه الى ابي عبد الله بن الاعرابي صلح العزيب ليلته المجر اليه
 فعاد اليه الغلام فقال قد سالتك ذلك فقال لي عند قوم من الاعراب
 فاذا قصيت اري معهم اتيت قال الغلام وما رايت عنده احدا
 الا ان يريده كئيبا ينظر فيها فينظر في هذا امرة وفي هذا امرة ثم
 لما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله سبحان الله العظيم
 خلفت عنا وحرمتنا الا لسن بك ولقد قال لي الغلام انه ما راى
 عندك احدا وقلت انا مع قوم من الاعراب فاذا قصيت اري معهم
 اتيت فقال **ابن الاعرابي** ع

لنا حلقا ما غلجدتهم **ابن** ما موفون غيبا ومشهدا
 يفيدوننا من علمهم علمنا مني وعقلا وتاديبا ورايا مسددا
 بلاقته تحكي ولا يوسع عيشه ولا تنقي منهم لسانا ولا بددا
 فان قلت اسوات فما استكاد وان قلت احيا فليست مقتدا
قيل لا ليعباس احمد بن يحيى بن ثعلب توحشت من اناس جدد
 فلو تركت لزوم البيت بعض الترك وبرزت للناس كما نوايتفعون
 بك وتفعلك الله فبصر فمكت ساعة ثم انشا يقول
 ان صحننا الملوك تاهوا علينا واستخفوا كبرياحي الجليلين
 او صحننا التجار صرنا الى البوس وصرنا الى اعداد الفلوس
 فلزمنا البيوت نستخرج العلم وعلانية بطون الطووس
 ولغيرهم المحبرة تحالسن بكاري احب الى من اسر الصديق
 ورزقة كاعند قلوب بيت عندي احب الى من عدل اللديق
 ولطمة عام في اخد مبيتي الدلدلي من شرب الرحيق
 وقال **محمد بن بشير** في شعره
 اقبلت اهرب لا الوابعد في الارض منهم فلم يحصني الحرب
 لما رات باي لست محجزة قوتنا ولا هربا قوت احتجب
 نصرت في البيت سرورا خدي عن علم ما غاب عني الوركي الكتب
 فردت اجبرني الولي وتنطق لي فليس لي في اناس غيرهم ارب
 فليس من جسطا لا حليسم ولا خليطهم للسوء من قب
 لا باذرات الاذي تحشي فيهم ولا يلاقه منهم منطوق ذرب
 اتقوا لنا حكما تبقى منا فصحنا اخرى البالي على الايام واشعب
 ان شئت من حكم الانارير فما الى البقي فقات خيرة حجب
 او شئت من عرب علما وطمحة في الحاملية تنبئ بها العرب
 او شئت من سيرا الاملاك من عجم تنبي خبر كيف الراي والادب
 حتى كاني قد شاهدت عصرهم وقد مضت دونهم من دهرنا

ما مات قوم اذا انقوا لنا ادباً ، وعلم ديز ولا بانوا ولا ذهب ،
 ومما حفظ قد عظم ،
 نعم المواخير والجليل كرات ، تخلوا به ان ملك الاصحاب ،
 لا مفسداً سراً ولا متكبراً ، وتفا منه حكمة وصواب ،
 واشهد في احمد بن محمد بن احمد رحمه الله ،
 والذما طلب الفتي بعد الشقي ، علم هناك يريته طلبه ،
 ولكل طالب لذة مسترة ، والذنهرة عالم كسبه ،
 وبالنسبة ان ازيد فيها فزادته بحسنه ،
 ليس الكاب هموم قارنه ، ويبين عنه ان قري نصبه ،
 نعم الجليل اذا خلوت به ، لا مكنه تحشى ولا شعبه ،
 وقال بعض البصريين ،
 العلم النسي صاحب ، اخلاويه في وحدتي ،
 فاذا اهتمت فسلوتي ، واذا خلوت فلذتي ،
 وسيروي فاذا انشطت فلذتي ، واشهد في محمد بن هرون الدمشقي ،
 لبعضه او غيره ، لمحة تجا لسيها ، احب الي من اسر الصدق ،
 الايات المتقدمة ، وقال عرو بن الرلاما دخلت على رجل فط
 ولا مروت ببابه فرايته ينظر في دفتر وجليته فارخ الاحكام عليه
 واعتقدت انه افضل منه عقلاً وكان عبد الله بن عبد الله بن عبد
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا يجالس الناس ويزل المقبرة فكان لا يكاد
 يروي الا في دفتره فسريل عن ذلك فقال لم ارقط او عظم من قبر ولا
 استمع من دفتر ولا انسم من بعده ، وروي الحسن اللؤلؤي ان سمع عنه انه
 قال لقد غرت لي اربعون عاماً ما قمت ولا نمت الا والكتاب على صدره
 وسريل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري عن ذوالالحفظ فقال اذ مان
 النظر في الكتب ، واشهدت لعبد الملك بن ابراهيم الوزير في قصبة
 له مطولة ، واعلم بان العلم ارفع رتبة ، واجل مكتسب واسني مخبر

فانك

فاسلك سبيل المتقين له تسد ، ان التمسك به تقني القدر ،
 والعالم المدعو جلاله ، سماء باسم الجرحل المحرر ،
 ويضم الاقلام يبلغ اهله ، ما ليس يبلغ بالجماد الفخر ،
 هذا كثر اهل العلم والادب في جمع ما في هذا الباب من المنظوم والنثر ،
 فزات الاقتصار من ذلك على القليل ولي من الاكار وبالله التوفيق ،
 ثم الكاب المبارك محمد الله وعونه وحسن توفيقه ،
 وكان الصواعق من تعليقه في اليوم المبارك ،
 الثاني من شهر رجب الف سنة ثلاث ،
 وثمانين وثماناً ، على يد الفقير الى الله تعالى ،
 احمد بن النعماني البغدادي ،
 له ولوالديه ولغيرهم ،
 ودعاه بالمغفر وسبح ،
 المرحوم صلى الله عليه ،
 سيدنا محمد وآله ،
 وسلم

وقف المرحوم الشيخ غنم المالكى وادى الياو بالخامع لار هرود
 شروطها ان يكون النظر على جميع الكتب بعد من غنم الوافد للظلال وبعد من
 يسنه القيل المعين المذكور رجل اعلم على السادة المالكية محض ان كان مشهور
 بالعلم والديانة والورع والضيافة فان تعدد العلم فليطلق عالم من
 المالكية بالسر والذكور فان لم يوفق في حق المذهب الاربع مع مراعاة
 الشروط السابقة ومن شرطه ان لا يرفع من كتاب كس اكثر من ثمانية
 كرايس ان تعدد المجلد والكر من اربعة ان تعدد الاكر من نصف
 كتاب صغير الى غير ذلك مما عنيته ولقد في كتاب وقفه على خمس شهر
 اربع سنة خمس وتسعين وثمانين وصعدنا اليه وبنو الوكيل